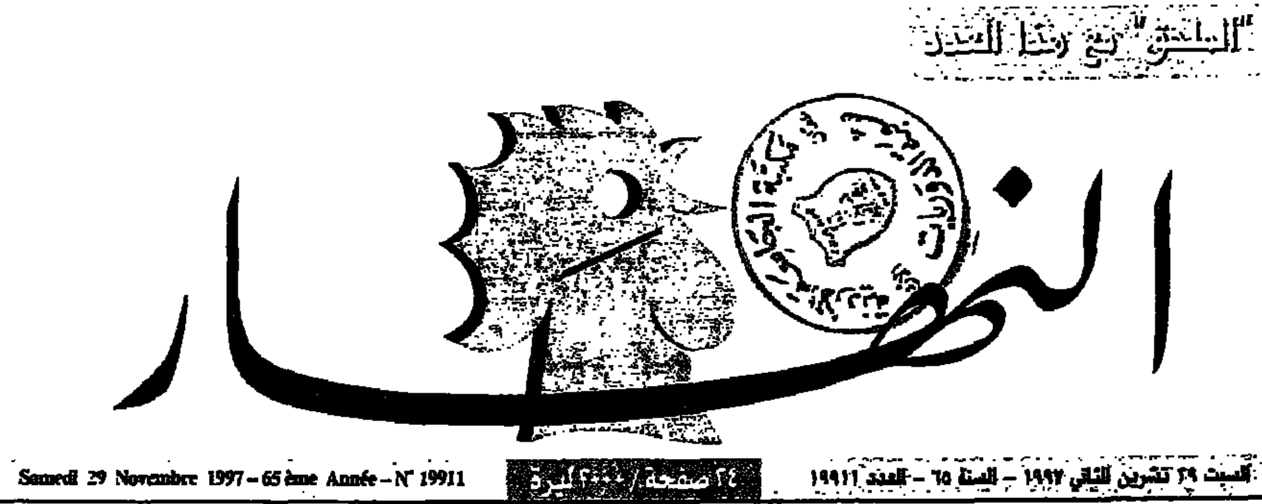
الملحق مع هذا العدد





Samedi 29 Novembre 1997 – 65 ème Année – N° 19911

السبت ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩١١

A N - N A H A R

تحويلات لبردويل تعزز قرائن الشبهة

مصرف لبنان يفتح كلّ الملفات: مِن بَعْد "الميدل ايست"؟

ابلغ مصرف لبنان الى مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية وجوب الالتزام الدقيق لتوجيهاته لجهة صرف الاموال التي يؤمنها له والتي كان آخرها ٦ ملايين و٨٢٠ الف دولار اميركي من اجل دفع الرواتب والاجور للموظفين والعمال في الشركة عن تشرين الثاني الحالي.

وفي حين أقر مجلس ادارة الشركة الذي اجتمع امس توصية مصرف لبنان بصفته المساهم الاكبر في "الميدل ايست" علم ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة جمع معلومات اولية عن ملفات الشركة ونشاطاتها وما يتصل بها من شؤون مالية وادارية، لمعرفة طبيعة العقود المبرمة داخليا وخارجيا والتبعات المالية المترتبة عليها، تمهيدا لاتخاذ قرار حاسم في شأن الوضع الاداري والمالي في الشركة.

وفهم، ان سلامة اتصل في اليومين الماضيين برئيس الجمهورية الياس الهراوي، بعدما كان تشاور بداية الاسبوع مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للوقوف على رأيهما في ما يتعلق بمستقبل الشركة، والمسؤوليات الملقاة على عاتقه كمالك شبه وحيد لها، وما تنطوي عليه هذه الملكية من حساسية لا تتناغم وطبيعة الدور الموكل الى مصرف لبنان اساسا، وهي مدار تساؤل حول قانونيتها ايضا.

وقالت مصادر مطلعة لـ "النهار" ان حاكم المركزي كلف خبراء دراسة ملفات رئيسية في الشركة قبل اتخاذ اي قرار، بما في ذلك احالة اي تجاوزات على القضاء، على غرار ما فعله في ما يتعلق بصفقة استئجار الطائرات الثلاث من الخطوط الجوية السنغافورية.

وتضيف المصادر، ان ملف "الميدل ايست" قد يكون ايذانا بفتح ملفات مؤسسات اخرى تشارك الدولة في ملكيتها كليا او جزئيا، لا سيما منها مؤسسات تابعة لشركة انترا للاستثمار، ومن بينها مؤسسات عقارية وسياحية ومصرفية.

لذلك، تستدرك المصادر نفسها، ان اعادة نظر شاملة في اوضاع تلك المؤسسات تستدعي، من بين ما تستدعيه كأولوية، سحب الغطاء السياسي عنها، كون اركان السلطة قد حشروا في المؤسسات المذكورة جماعات تابعة لهم وتقاسموا فيها النفوذ والمصالح، من دون اي رقابة او مساءلة.

وتعوّل المصادر على النتيجة التي سيفضي اليها التحقيق في صفقة الطائرات المستأجرة لطيران الشرق الاوسط، والتي يبدو حتى الآن انها لا تستظل سقفا سياسيا.

وعلم ان التحقيق مع الموقوف مروان فؤاد بردويل يتركز على معرفة اسباب تحويلات صغيرة تلقاها من شركة "بوليون" غير تلك التي تضمنتها مذكرة وكلائه القانونيين الى القضاء. وقد ربطت المذكرة بين التحويلات اياها واتعاب فصلية لبردويل بوكالته التمثيلية عن شركة "بوليون" في الشرق الاوسط.

(التفاصيل ص١٠)

دولار بيروت يواصل تراجعه

واصل الدولار الاميركي انخفاضه في سوق القطع في بيروت، وتم تداوله امس، للمرة الاولى منذ تموز الماضي، عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، وتقلب بين ١٥٢٣,٧٥ و١٥٢٤,٢٥ ليرة ليقفل على ١٥٢٩ ليرة.

وكان مصرف لبنان تدخل شارياً الدولار بـ١٥٢٤ ليرة، وقدر ما اشتراه بنحو سبعة ملايين دولار.

(راجع ص١١)

التواضع

بقلم المطران جورج خضر

الحديث في الخطيئة أيسر من التحدث في الجمالات الروحية لان الخطيئة أليفتنا وترضنا رضا حتى يوارينا التراب أشلاء روح. اما الكلام في الفضيلة فتستعيره من كبارها، من الذين تحاول ان تصير ابنا لهم. ماذا يقول الكابر في هذه العطية المذهلة التي اسمها التواضع؟ يقولون انه لن يدركها الا النادرون لانها "ختم الجمال الالهي"، هذا الذي اذا نزل عليك تصبحه في مألوهية مذهلة.

تتراءى هذه الجميلة من بعيد وتترك لك عطرا فيعبر فاذا كسر المرض عظامك او اتلف لحمك والاعصاب واستضعفته كثيرا، يمكنك ان تراها من بعيد لكنك تبقى عند العتبات لانك لو جزتها لعنى ذلك انك نسيت نفسك. ان سكرك بالمسيح لا يدع له مجالا لتفكر في وجودك. تنسى نفسك حتى الامحاء وتحجب وجهك عن كلام المادحين، "من اراد ان يتبعني فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني" استوقفتني كثيرا لما عرفت جهلي بالله. انت لا يسعك ان تسير وراء المعلم ان وعيت نفسك متبخترا، مفتاجا، اذا ابتهجت لاعتراف الناس بك. تنكر انا نفسك وتحمل صليب الوجود. ترزح أو لا ترزح لا فرق. ان المخلص قد سقط قبلك تحت الخشبة وارتفع لما اذلوه. تعدو وراءه ولا تقيم حسابا لقواك. وقد تمحق لكنه مقيمك من محق. السر اذا ان توجد في عينيه ولا توجد في عينيك بحيث لا تزهد فقط بأشيائك بل بنفسك. هذا هو الفقر الذي تذوقه ولو اثريت او تأدبت بأدب كبير وارتقيت الدرجات العلى من البهاء. كل معرفة بالله تبدأ بالعراء الكبير ونروته ألا تنسب مزية الى نفسك وان تلتمس من الرب ثوب رحمته.

ولذا آمنت أن الرب نفسه أضحى سربالك وكنزك وبيتك معا لا تبالي اطلاقا بمجد العالم. فانك بعد نزول المجد الالهي عليك يزول من امام عينيك سراب هذه المتاهة التي هي الارض. اما كنت غارقا في دنياك لم تكن قادرا على رؤية ما يعلوها. ولما ارتقيت عنها بالنعمة باتت الدنيا لا شيء. انه ليستحيل عليك معرفة الله اذا التمع المال في عينيك. الله لا يشرك به شيء ولا يقرن به شيء. لذا لا تستطيع ان تصل الى أعلى درجة من "سلم الفضائل"

– التتمة في الصفحة ١٨ –

دباس: نريد معرفة المجرم

ص ٩

اطلق المحقق الاول في جبل لبنان القاضي فوزي داغر امس جميع الموقوفين في قضية التلميذة الطفلة ناتالي دباس بعد يوم ماراتوني امضاه في التحقيق. وقال والد الطفلة لـ"النهار" انه لا يشك في احد، فيما اصرت والدتها على ضرورة "معرفة المجرم مهما علا شأنه".

الصورة: الوالد وصورة ابنته. (ابراهيم الطويل)

الاختناق من النفايات الى متى؟

ص ١٢

الروائح الكريهة عند المدخل الشرقي لبيروت تحولت كابوساً من جراء مكب برج حمود. وامس تظاهر الاهالي مطالبين بوضع حد لهذه الازمة البيئية.

رفسنجاني يدعم خامنئي

ص ١٦

اعلن رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني دعمه لسلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

حكومة الهند قدمت استقالتها

ص ١٧

اصدرت الرئاسة الهندية بياناً جاء فيه ان رئيس الحكومة الائتلافية اندر كومار غوجرال قدم استقالته واستقالة حكومته وان الرئيس ك. ر. نارايانان قبلها وطلب من غوجرال وحكومته تصريف الاعمال.

مفكرة الايام يكتبها: رفيق المعلوف

ص ٦

٣ غارات على اقليم التفاح وجزين

موردخاي يؤيد الانسحاب من لبنان بضمان "جهة جادة"



قسم من القذيفة التي أمسك بها امس جندي اسرائيلي وقالت تل أبيب انها من صنع ايراني وسقطت على بيت ليف الاحد الماضي. (رويتر تيليفوتو)

انخرط وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في الجدل الدائر في الدولة العبرية حول جدوى الاحتلال في جنوب لبنان.

ففي تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية امس قال موردخاي انه "يجب البحث في كل الطرق الممكنة للتوصل الى اتفاق مع جهة مسؤولة وجادة تسمح بضمان امن شمال اسرائيل واخراج قوات جيش الدفاع من لبنان".

واضاف انه "ما دام لن يتم التوصل الى مثل هذه التسوية فيجب مواصلة دعم قادة جيش الدفاع وجنوده العاملين في جنوب لبنان وعدم المس بمعنوياتهم".

ميدانيا، اغارت طائرة حربية اسرائيلية في الخامسة والربع من مساء امس على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح والقت صاروخ جو – ارض.

وقرابة السابعة مساء اغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على جبل القطراني عند طرف قضاء جزين المحاذي لمرتفعات البقاع الغربي والقت صاروخي جو – ارض.

وكانت ٤ طوافات حربية اسرائيلية مشطت نهارا مرتفعات البقاع الغربي.

وفي القدس (رويتر) عرضت اسرائيل امس ما وصفته بقذيفة مدفعية قالت انها استخدمت في قصف قرية بيت ليف الاحد الماضي مما ادى الى مقتل ٧ مواطنين وجرح ٤ آخرين. وذكر الكولونيل روفين بنكلر بعد عرض شريط فيديو لقذيفة مدفعية عيار ١٢٠ مليمترا ان القذيفة من صنع ايراني ويمكنكم ان تشاهدوا الاحرف التي كتبت عليها عبارة: "المصنع الحربي الايراني الحكومي".

واضاف: "اعتقد ان السبب في اننا لا نستطيع عادة عرضها هو انهم يمحون الكتابة قبل ارسالها الى حزب الله، ولا تكون هناك كتابات في العادة".

وكانت اسرائيل حملت في وقت سابق حركة "امل" المسؤولية عن قصف القرية.

الاحتجاجات على نتنياهو تتصاعد والازمات تزداد

اجواء الشارع الاسرائيلي تذكّر بآخر أيام رابين

اثار تصاعد حركة الاحتجاج على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اوساط اليمين الديني المتشدد قلق القيادات السياسية والروحية الاسرائيلية. ولاحظت الاذاعة الاسرائيلية انه بدأت تتكون في الشارع الاسرائيلي اجواء تعيد الى الاذهان المناخ السياسي الذي ساد في الفترة التي سبقت اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين والتي تميزت بالتظاهرات اليمينية الصاخبة ضد حزب العمل. لكن الاحتجاجات اليمينية موجهة هذه المرة ضد نتنياهو اليميني.

وقد تدخل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وكبير الحاخامين اسرائيل لاو داعيين الى التهدئة. حتى ان زعماء المستوطنين طلبوا من الشرطة مراقبة انصار حركة "كاخ" المحظورة خلال التظاهرة المتوقعة اليوم امام منزل نتنياهو كي لا يستغلوا المناسبة للتحريض.

وترافقت هذه الاجواء مع استمرار الازمة داخل تكتل "ليكود" على رغم تعيين بديل من رئيس ديوان رئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان، وداخل الحكومة بسبب الانقسام على خطة الانسحاب المحدود من الضفة الغربية. فقد كرر وزير الخارجية ديفيد ليفي التهديد بالاستقالة في حال عدم موافقة الوزراء الاحد على الخطة.

وادت هذه التطورات الى تقدم زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك على حساب نتنياهو في استطلاعات الرأي.

(راجع ص ١٦)

اللجنة فتشت ٩٦ موقعاً في اسبوع

باريس ترفض شروط بغداد وموسكو تشدد على تسوية

راوحت الردود على الاقتراح العراقي فتح المواقع الرئاسية امام موفدين من الامم المتحدة للتأكد من انها لا تحتوي على اسلحة محظورة، مع استبعاد خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بين رفض فرنسي وأمل روسي في موافقة عراقية "بلا شروط" على عمليات التفتيش واشادة صينية.

ففي باريس، اعتبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكري ان "هذا الاقتراح لن يدفع الامور الى الامام"، وذكرت ان اللجنة الخاصة هي "الوحيدة التي تملك تفويضا لتحديد مكان الاسلحة وابطال مفعولها". واملت ان يتوجه رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر سريعا الى بغداد لـ"يناقش الشروط والترتيبات لزيارة المواقع التي تعتبر حساسة. فهذه المسألة ينبغي ان تعالج بصورة عاجلة تجنبا لوقوع أي حادث". وأكدت ان الاتفاق الذي عقده في ٢٢ حزيران ١٩٩٦ رئيس اللجنة السابق رولف ايكيوس ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في شأن زيارة ما سمي المواقع الحساسة "ليست له قيمة تعاقدية".

ويؤكد العراق ان هذا الاتفاق الذي ارفق بموافقة شفوية يحظر على اللجنة الخاصة زيارة المواقع "الحساسة" وهو ما ترفضه واشنطن تماما.

وفي العاصمة الكولومبية بوغوتا، امل وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان توافق بغداد "بلا شروط" على عمليات التفتيش كما

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

اعجوبة اقتصادية

كلما حاولنا ان نفهم اسباب الزلزال الاقتصادي الذي يضرب دول جنوب شرق آسيا و"النمور"، وجدنا اوجه شبه بين الازمة الاقتصادية في لبنان وما يجري هناك.

قد تبدو المقارنة غريبة. فلبنان لا يعد في مستقبله المنظور بأن يكون اعجوبة اقتصادية ولا نمراً مثل تلك الدول. بل ان ازمته مختلفة تماماً عن ازماتها.

فدول مثل تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وكوريا الجنوبية، حققت في السنوات الاخيرة ما صار اسمه بامتياز "الاعجوبة الاسيوية"، وتمثل في نمو اقتصادي سريع وضخم بمعدلات فاقت السبعة في المئة سنوياً. واثارت هذه التجربة نقاشاً في العالم لا يقف عند حدود البحث عن القيم الاسيوية الفريدة التي تسمح بها، بل يحاول الاجابة عن سؤال، اي الانظمة السياسية افضل للحفاظ على النمو الاقتصادي في الدول النامية، الديموقراطيات الليبيرالية ام الحكومات الاكثر تسلطاً؟

الى ان ضرب الزلزال المالي ماليزيا واندونيسيا، كانت سياسات شخصيات مثل مهاتير محمد تبدو مقنعة. وهي تقوم اساساً على دور كبير للحكومة وعلى ما يشبه معادلة، "عجز" في الديموقراطية يعني "فائضا" في الاقتصاد. ولكن بعد الزلزال وقعت الدول التي تتبع النظامين في عجز في الديموقراطية والاقتصاد، ماليزيا واندونيسيا مثل تايلاند وكوريا الجنوبية.

وتجدد السؤال، اذ تبين في الازمات المتتالية والمتنقلة ان النمو السريع لم يترافق مع اصلاحات اجتماعية واقتصادية تضمن استمراره واستيعابه بسلاسة. وما يحصل الآن هو صدمة مضادة. ولا يعني اعلان موت الاعجوبة الاسيوية بقدر ما يعني محاولة اعادة تعريفها.

فما دخل لبنان اذاً في كل هذا؟

عندما حاول خبراء من الدول المصابة اليوم الاجابة عن السؤال موضع النقاش، قال يوسف واناندي، رئيس المجلس المشرف على مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في اندونيسيا ان مفتاح الشفاء لا يكمن في نظام سياسي ليبيرالي او متسلط "فالامر الاساس هو ان تكون الحكومة جيدة. وأياً كانت ملامحها، اذا كانت الحكومة سيئة ستكون هناك اساءة استخدام (للصلاحيات) ونقص في الشفافية والمساءلة. ومثل هذا النظام لن يرسي ابداً اسساً سليمة للاقتصاد".

سحر بعاصيري

اشارات

أجنحة أرز جديدة

هل تستحق "الميدل إيست" كل هذا العقاب وكل هذه المهانة، بعدما صبرت على الضيم أعواما وأعواما؟

تحملت هذه الشركة، أو هذه البقرة الحلوب، ما لا يحتمل. وعلى مدى عقود تعامل معها انصاف الآلهة على انها جاريتهم، فما عادوا يتمدّدون أو يقفون عند حدود. ولا عادوا يقبلون بأقل من الربح والرأسمال.

كلّ نافذ دفعت به الظروف الرديئة الى الواجهة، بلّ يده فيها.

والبقرة تئن من وطأتهم وبطشهم، وهم لا يلوون.

يعرف اللبنانيون، ويحفظون عن ظهر قلب، ان الرزق السائب يعلم الناس الحرام. هذا اذا كان الناس في حاجة الى ما ومن يعلمهم، أو اذا كانت تفرق معهم ان يكون الرزق سائبا او في حماية فرقة مدرعة من المواطير.

بالطبع ليست قشة الصفقة الاخيرة هي التي قصمت ظهر هذه الشركة. فظهرها مقصوم ومكسور ومطحبش من قبل استئجار الطائرات الثلاث، ومن قبل نحرك الفضاء.

فالقاصي يعلم قبل الداني ان "الميدل إيست" أمست مكسر عصا لبعض المتزعمين والمافيين، الذين أفرزتهم الحرب، وحلالها، وهمل اندلاع شرارتها.

وأول ما يفكر فيه جبابرة نحرهم المهمة على هذه الشركة، واستطرادا على كاريو لبنان، وحشد الانصار والازلام في الصف الاول والدرجة الاولى.

والقصد هو الهيمنة على البقرة الحلوب، أو على إحدى البقرات من القطيع الداشر بلا سياج.

ودائما كان لهم ما ارادوا. فهم اسياد الهيئة، وبموبون. وكلمتهم لا تصير اثنتين، ومن يردعهم أو يرفض لهم طلبا؟

"الميدل إيست" التي كانت ذات يوم مفخرة لبنانية، أصبحت اليوم لا يحق لها عرق أو دين، ولا تجف لها دمعة بعدما سامها كل مفلس... وأفلسها.

فلا أب لها يسأل أو يسأل، أو يرد عنها ومن معلفها وصندوقها العيلان والحيتان. فكيف، اذن، تنهض من كبوتها وانكسارها وندوبها وبعثرها؟

ليس الهدف استباق القضاء او الدخول الى ملف الصفقة الاخيرة وهو لم يحل، بعد، او اتهام أحد.

بل الهدف حض الحكومة على فتح ملف "الميدل إيست" على مصراعيه، ونفض الغبار والذل عنها، ونفخها من أول وجديد.

بل تأسيس "ميدل إيست" جديدة وعصرية، بعيدا عن سطوة الحيتان وازلامهم!

"ريان"



مواجهة مفتوحة بعد القمة الاسلامية ؟

في السادس والعشرين من ايار الماضي، اعلنت في طهران نتائج الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية الايرانية. وبعد مدة قصيرة تسلم الفائز فيها العالم الديني وخريج الحوزة الدينية والمنفتح سياسياً وثقافياً، رغم تمسكه بالنظام الاسلامي والايديولوجيا الاسلامية، الدكتور محمد خاتمي سلطاته الدستورية. وفاجأ فوزه، في حينه، الكثيرين داخل ايران، وتحديداً المؤسسة الحاكمة فيها، اذا جاز التعبير، التي كان تحرك عواطفها في اتجاه منافسه المتشدد رئيس مجلس الشورى المرشح علي اكبر ناطق نوري. ويعود تفاجؤها الى ادراكها، وان متأخرة، حقيقة جهلتها، او شاءت ان تتجاهلها، هي رغبة اكثرية الشعب الايراني في احداث تغييرات اساسية من داخل النظام لا من خارجه. ويعود ايضاً الى تأكدها من ان الاكثرية المذكورة عبرت عن هذه الرغبة بعفوية وصدق وتصميم رغم معرفتها بعواطف المؤسسة الحاكمة، أي ما يسمى بالاجنبية "استابليشمانت"، وربما الى خشيتها ان يساهم ذلك في تعزيز حس التحرر عند الناس، الأمر الذي يسمح لاعداء النظام والثورة بالعمل لضربهما، مستغلين اخطاءه الاول المتنوعة. وفاجأ الفوز نفسه الكثيرين خارج ايران، لأنهم كانوا غير مقتنعين، او لأنهم لم يريدوا ان يقتنعوا أن انتخابات حرة يمكن ان تجري في ايران، وان من داخل النظام. ولأنه وضعهم امام تحدٍ حقيقي، هو ان التغيير ممكن في ايران، وهو ايضاً طريقة الافادة لحل المشاكل المتراكمة بينها وبين جهات دولية عديدة، في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية. واطلق فوز خاتمي تساؤلات كثيرة عن امكان نجاحه في احداث التغييرات التي اوصلته الى رئاسة الجمهورية، وتحديداً عن مدى تقبل المؤسسة الحاكمة هذه التغييرات، وتالياً عن احتمال حصول مواجهة بينهما وعن النتائج التي قد تسفر عنها.

طبعاً، حاول الرئيس خاتمي، وكذلك اركان المؤسسة بقيادة المرشد والولي (الفقيه) آية الله خامنئي، اراحة الشعب بالتأكيد على ديموقراطية ما جرى وعلى استمرار الثورة الاسلامية وجمهوريتها بكل سياساتها. وحاولوا طمأنة العالم ولاسيما المراهنين منه على خلافات ايرانية داخلية، تحقق التغييرات المطلوبة دولياً، الا ان شيئاً من ذلك لن يحصل. وقد جاءت الممارسة سواء من خاتمي، منذ توليه مهمته رسمياً، او من الآخرين لتجعل المحاولات المذكورة ناجحة في شكل او آخر. لكن الشد والتجاذب اللذين حصلا بين الفريقين، خلال الاشهر الاولى من تسلم خاتمي السلطة، وخصوصاً في موضوع تأليف الحكومة وموضوعات اخرى غيرها، جعلا النفوس داخل ايران غير مطمئنة، وجعلا النفوس خارج ايران تتوقع تطوراً يكشف عدم حقيقة التعايش بين تيار الانفتاح وتيار التشدد الايراني. واكدت الحوادث التي شهدتها طهران في الآونة الاخيرة ان عدم الاطمئنان والتوقع المشار اليهما، كانا في محلهما.

وهنا قد يقول البعض ان ما جرى في هذه الآونة، مثل مهاجمة المتشددين مقر آية الله منتظري، ليس موجهاً ضد الرئيس خاتمي المؤمن بولاية الفقيه التي يشكك فيها منتظري. وقد يكون هذا القول صحيحاً من الناحية النظرية، لكنه من الناحية العملية لا يصمد مطلقاً. ذلك ان الاتهامات التي اطلقت والاعتقالات التي حصلت طاولت شخصيات وجهات معروفة بتخوفاتها في تيار خاتمي، على الاقل منذ الانتخابات الرئاسية وحتى الآن. كما ان النية تتجه على ما يبدو، الى تقليص نفوذ الشخصيات والجهات والتيارات التي مكنته من الفوز على منافسه المتشدد، اذا لم يكن القضاء عليه.

لماذا يصر المتشددون على ابقاء سيطرتهم على ايران الاسلامية؟

لاسباب عديدة ومتنوعة، يجيب عدد من الخبراء في اوضاعها. منها ان التيار العريض السياسي والثقافي والديني الذي يؤيد الرئيس خاتمي، او على الاقل الذي يتفطى بعباءته، يريد معركة رابحة وناجحة مع الفكر التقليدي الديني، الذي تمثله مدينة قم بحوزاتها الدينية الكثيرة ومرجعياتها الدينية. ومنها ان التيار المتشدد يخشى نجاح خاتمي وتياره مرتين. مرة لأنه لا بد ان يقصيه عن الحكم وعن السلطة، او على الاقل لا بد ان يشرك معه فيهما مدنيين من ذوي الكفاءات، الطامحين الى التغيير، ولكن لتعزيز النظام الاسلامي وليس لضربه. ومرة اخرى لأنه يخاف ان تدفع جهات معينة داخل التيار المعتدل والمنفتح الرئيس خاتمي الى خطوات تحدث بعض التعديل او تدخل بعض التغيير على السياسة الخارجية لايران. ومن شأن ذلك في رأيهم القضاء على الجمهورية الاسلامية. واما في رأي غيرهم، فان من شأنه تعزيز هذه الجمهورية، واقصاء المتشددين عن السلطة فيها.

هل تستمر المعركة بين خاتمي والتشدد؟ وكيف يمكن ان تنتهي؟

الخبراء انفسهم يعتقدون ان الفريقين سيعملان جاهدين على "ضبضبة" المعركة، او على الاقل منع مظاهرها الشارعية، اذا جاز التعبير على هذا النحو، من اجل عدم التسبب بافشال القمة الاسلامية، التي تستضيفها طهران في النصف الاول من الشهر المقبل. لكنهم يعتقدون في الوقت نفسه ان المعركة ستستأنف، وربما بحدة اكثر، قبل اواخر السنة الحالية، وان الرئيس خاتمي لن يكون موقعه قوياً، لا بل هو موقع دفاعي، ذلك ان التيار الذي يؤيده، رغم حجمه الكبير متنافر المضمون، اذ يضم اقصى اليسار واقصى اليمين وما بينهما، الامر الذي يجعل تضامنه في المواجهة غير مضمون. وما سيحاوله التيار المتشدد في المعركة، هو فرض منهجه على الرئيس الايراني وليس ازاحته من الرئاسة، وهو ايضاً تطهير عهده من رموز الليبرالية والانفتاح. ويلاحظ البعض ان ذلك بدأ يحصل وان بخجل. الا انه اذا لم يحصل، فانه يعرض الرئيس خاتمي لمصير آخر يعرفه الايرانيون جيداً.

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان الديموقراطية في معناها الفعلي، علماً ان الاسلاميين يعتبرونها غريبة، غير محترمة. ويعني ايضاً ان سياسة خاتمي لا يمكن ان تكون بحجم التصويت الشعبي الذي حصل عليه، والذي بلغ زهاء ٢٢ مليون صوت. ويعني اخيراً ان هناك داخل النظام الايراني وسائل مهمة وقوى كبيرة، للجم اي شخص او اي مسؤول او اي جهة، تريد ان تحدث تغييرا مبالغاً فيه او غير مقبول، وان تجاهل قوتها خطأ كبير.

سركيس نعوم

مهمة بوسوفاليوك تبدأ حيث انتهى التفاوض مع الحريري
ملف التبادل بين اسرائيل و"حزب الله" نحو تقدم جدي

كتبت رلى موفق:

هل خطا ملف تبادل الاسرى والمعتقلين اللبنانيين بأشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في عملية انصارية في اتجاه تسجيل تقدم حقيقي مع اعلان السفير الروسي أوليغ بريسيبكين ان مساعد وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك سيلتقي الخميس المقبل في بيروت الامين العام لـ"حزب الله"؟

الاوساط المطلعة على ملف التبادل تبدي تفاؤلاً في إمكان تسجيل خطوات ايجابية انطلاقاً من المعطيات الآتية:

– موافقة "حزب الله" على اعتماد الروس "وسطاء" في الملف، ذلك ان بوسوفاليوك حين زار السيد حسن نصرالله الشهر الماضي بعيداً من الاضواء قدم عرضاً بتولي روسيا عملية التفاوض بين الحزب واسرائيل، وحظي عرضه بالقبول انطلاقاً من اقتناع "حزب الله" بان الصليب الاحمر الدولي كهيئة انسانية غير قادر على تسجيل "إيجابيات" لان هذه الهيئة لا يمكنها استخدام وسائل ضغط على الاطراف المعنيين بالملف، وجل ما في مقدورها هو "نقل رسائل ورسائل مقابلة". ولا يمكن وساطة من هذا النوع ان تحدث خرقاً نوعياً على أن مهمتها في ابقاء خط الاتصال مفتوحاً، في غياب مبادرات فاعلة، تضفي مناخاً ايجابياً وتلقى ترحيباً من الجانبين.

وحمل وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، في اثناء جولته على المنطقة، موافقة "حزب الله" الى اسرائيل التي قبلت على ما يبدو تسلّمه الملف وبدء عملية التفاوض عبر مساعده. ذلك ان الحزب لم يتبلغ اي رفض اسرائيلي للوساطة الروسية.

– رغبة موسكو في الافادة من هذا الملف الذي يشكل "فرصة ثمينة" لها لتوسيع اطار عودتها الى مسرح الشرق الاوسط والاضطلاع بادوار متنوعة تصب في مجملها في خانة تعزيز المكانة الروسية في عملية السلام. وهي فرصة مؤاتية للتوظيف والاستثمار في ظل تعثر الاستعدادات الالمانية للاضطلاع بدور الوسيط نتيجة الازمة الايرانية – الالمانية التي نجمت عن قضية "ايكيوس"، وفي ظل احجام فرنسا عن اداء دور رغم تلقي باريس اشارات ايجابية في هذا الصدد من "حزب الله" وطلب اسرائيل منها، عقب عملية انصارية، الدخول على خط التفاوض.

– رغبة "حزب الله" في انجاح الوساطة الروسية، الامر الذي يؤدي اولاً الى تعزيز دورها في المنطقة، ويساهم تالياً في كسر التفرد الاميركي حيال عملية التسوية. ويؤول ثانيا الى المساهمة في تمتين العلاقة الايرانية – الروسية وحض موسكو على مواصلة مد طهران بالمعونة العسكرية وزيادة فعاليتها في هذا الاطار.

– رغبة اسرائيلية في اقفال ملف التبادل واستعادة اشلاء الجنود الاسرائيليين، ويوازي ذلك هدف اسرائيلي بعيد المدى يتمثل في "تسليف" الروس نقاطاً في هذه القضية في مقابل اثارة قضية التسليح الروسي لايران في المستقبل، علماً ان تل ابيب تدرك صعوبة تمكّنها من وقف هذا التسليح لكنها تسعى الى الحد منه ما أمكن ودفع موسكو الى التشدد في شروط الاستمرار في تزويد ايران الاسلحة، وهو الامر الذي تعتبره اسرائيل انجازاً مهماً اذا توصلت اليه. ويستفيد المسعى الاسرائيلي في هذا الاطار من واقع ان واشنطن لن تنزعج من دور روسي مماثل ما دامت هي غير قادرة على الاضطلاع بهذا الدور، فضلاً عن انه قد يكون للحكومة الاسرائيلية مصلحة آنية في "التمريك" على الاميركيين في قضايا مماثلة.

– توصلّ عملية التفاوض التي قادها موفد الصليب الاحمر جان جاك فريزلر مع رئيس الحكومة رفيق الحريري الى موافقة اسرائيل على معادلة "تبادل الاحياء في مقابل الاموات" بعدما كانت ترفضها وتصر على مبادلة "الاموات في مقابل الاموات"، وعرضها في هذا السياق مبادلة اشلاء جنودها بجثث المقاومين وعشرين اسيراً من معتقل الخيام. الا ان هذا العرض رفضه "حزب الله" الذي يطالب بعدد أكبر من المعتقلين. وهو مطلب بات ممكناً تحقيقه. ذلك انه اذا كانت وساطة الصليب الاحمر "غير الضاغطة"، استطاعت انتزاع موافقة اسرائيلية باطلاق عشرين معتقلاً، فان الوساطة الروسية قادرة على مضاعفة هذا الرقم مرات عدة.

على ان المتتبعين لهذا الملف يؤثرون عدم الامعان في التفاؤل الى حين معرفة ما يحمله الموفد الروسي من عرض اسرائيلي، لن يكون بالتأكيد تحت سقف ما توصل اليه الصليب الاحمر، وتبيان ما اذا كان مقبولاً لبنانياً وفي مستوى توقعات "حزب الله".

الحسن وقّع في تشيلي اتفاقاً اقتصادياً وتجارياً
وزير الخارجية الصيني يزور بيروت
ولبنان طلب استمرار الدعم الياباني لـ"الاونروا"

يزور نائب رئيس مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني تشين تشيشن لبنان في ١٨ كانون الاول المقبل، لاجراء محادثات مع نظيره وزير الخارجية فارس بويز والمسؤولين الكبار ترمي الى توثيق عرى التعاون بين بيروت وبيجينغ على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية.

ووصفت الزيارة بأنها "زيارة عمل" تستغرق ٤٨ ساعة. وكانت امس محور بحث في قصر بسترس بين مدير المراسم رامز دمشقية وسفير الصين آن هوي هو. وسيكون تشيشن سابع وزير خارجية يزور بيروت في الشهرين الاخيرين.

وكان الامين العام للخارجية بالوكالة السفير سمير الخوري التقى السفير المصري عادل الخضري الذي اعلن انه بحث مع الخوري في وضع صيغة رسمية لمذكرة التفاهم التي بحثت خلال زيارة رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري لبيروت في آب الماضي، والتي أقرت من حيث المبدأ انشاء منطقة للتبادل التجاري الحر بين البلدين، على ان يجري التوصل الى هذا البرنامج التنفيذي في غضون ستة اشهر من توقيع تلك المذكرة.

ثم التقى الخوري السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي الذي قال على الاثر: "زرت السفير الخوري بناء على طلبه وطلب مني أن انقل الى حكومة بلادي رغبة لبنان في ان تستمر اليابان في مساهمتها المالية لـ"الاونروا"، اذ انها في صدد اجراء اصلاحات في هذه الفترة منها خفض المساعدات للخارج. لذا يمكن ان نخفض مساهمتنا في "الاونروا" وسأنقل الى حكومتي هذا الطلب لاننا نحاول ان نبذل جهدنا من اجل عدم خفض مساهمتنا. ولكن هذا أتى لأسباب مالية وبناء على طلب من السلطات في وزارة المال.

وانتهزت هذه الفرصة لأبلغ الى الحكومة اللبنانية ان اليابان ساهمت بمليون دولار اميركي للاجئين في لبنان عبر "الاونروا" لان هذه الوكالة كانت اطلقت نداء عاجلا الى كل الدول المانحة للمساهمة في مساعدة اللاجئين في لبنان خصوصاً. وقررت اليابان في الرابع من تشرين الثاني الجاري أن تمنح لبنان مليون دولار مخصصة للاستشفاء والمعونات الطبية". واشار الى ان اليابان "كانت قدمت منذ ايلول ١٩٩٣ مساعدات مالية الى اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة بقيمة ٣١٠ ملايين دولار اميركي ليس عبر الاونروا فحسب، بل ايضا بمساعدات ثنائية" وسئل هل صحيح ان بلاده طلبت من لبنان تسديد ديونه المستحقة لها، فأجاب: "كلا بل بالعكس فاليابان ستحاول مد لبنان بقروض أكثر فأكثر. ودرست البعثة اليابانية التي زارت لبنان مشاريع جديدة وطلبنا من الحكومة اللبنانية والبرلمان ان يوافقا عليها".

الحسن في التشيلي

وتلقت الخارجية ان الامين العام السفير ظافر الحسن الذي يزور التشيلي، قابل وزير خارجيتها السير خوسيه ميغل انسولزا في حضور السفير في سنتياغو مسعود المعلوف والمستشار عفيف ايوب.

وكان الحسن وصل الى العاصمة التشيلية بعد ظهر الخميس، واجرى محادثات مع الوزير انسولزا تناولت العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين، ومواقف التشيلي المؤيدة للبنان في الامم المتحدة ورغبتها في تقدم مسيرة السلام مجدداً.

وسبقت ذلك محادثات اجراها الحسن مع نائب وزير الخارجية التشيلي ماريانو فرنانديز، في حضور المعلوف وايوب، والوفد التشيلي.

وقوم الوفدان التطورات التي حصلت منذ زيارة نائب وزارة خارجية التشيلي للبنان في تموز الماضي في المجال السياسي، وخصوصاً الوضع في الشرق الاوسط. كذلك تناول البحث التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين؛ والامكانات المتاحة امامهما لتعزيز علاقاتهما الاقتصادية ووضع الاطر القانونية التي تسمح لرجال الاعمال اللبنانيين والتشيليين بالعمل لتعزيز التبادل التجاري.

وتطرق الوفدان الى ضرورة وضع اتفاقات لتبادل الخبرات في القطاع السياحي، وللتعاون الثقافي وزيادة المنح التي تقدمها الحكومة التشيلية الى ضباط قوى الامن الداخلي، وامكان مشاركة ديبلوماسيين لبنانيين في الدورات الدراسية التي تعدها الاكاديمية الديبلوماسية في تشيلي. وعرض الوفدان الترشيحات للمناصب في المنظمات الدولية وامكان تبادل دعم مرشحي البلدين. وفي ختام المحادثات وقّع الحسن وفرنانديز اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري.

وبعد الظهر قابل الامين العام يرافقه المعلوف وايوب، نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان التشيلي كارلوس دوبريه. ثم انتقل الى الاكاديمية الديبلوماسية حيث القى محاضرة عن الوضع في لبنان والشرق الاوسط حضرها عدد من المسؤولين الكبار في الخارجية التشيلية والسفراء العرب المعتمدين في سنتياغو وطلبة الاكاديمية.

بوسوفاليوك في بيروت

اكد مسؤولون في الخارجية الروسية ان الموفد الخاص الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك سيزور لبنان الاسبوع المقبل.

وتوقعت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية ان يلتقي الموفد الروسي وزير الخارجية فارس بويز ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وكان السفير الروسي اوليغ بريسيبكين اعلن اول من امس اثر زيارته الامين العام لـ"حزب الله" ان بوسوفاليوك سيزور بيروت الخميس وانه سيلتقي السيد حسن نصرالله "لتبادل الآراء في قضايا المنطقة".

واوضح مصدر روسي ان بوسوفاليوك سيناقش مع نصرالله مسألة تبادل الاسرى والمعتقلين اللبنانيين بأشلاء الجنود الاسرائيليين، اضافة الى مسائل اخرى.

الحكومة ترد على استجواب الحص:
الواردات متقلبة تبعاً للدورة الاقتصادية

سلمت رئاسة مجلس النواب الرئيس سليم الحص امس رد الحكومة على الاستجواب الذي قدمه وهو عن تجاوز العجز المحقق في الموازنة عن الاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٩٧ نسبة العجز الملحوظ في الموازنة عن السنة بكاملها، ويتناول زيادة المبالغ المستدانة عن العجز المحقق خلال تلك الفترة. وابرزت الحكومة في ردها ان العجز المرتقب في الموازنة يجب الا يقسم بالتساوي على مدار اشهر السنة، لان الانفاق غير موزع بالتساوي عليها، وان واردات الخزينة ترتفع في اشهر معينة وتنخفض في اخرى تبعا للدورة الاقتصادية.

وهنا جواب الحكومة عن الاستجواب:

"جوابا عن الاستجواب الذي قدمه الرئيس سليم الحص عن تجاوز العجز المحقق في الموازنة عن الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٧ نسبة العجز الملحوظ في الموازنة عن السنة بكاملها، وحول زيادة المبالغ المستدانة عن العجز المحقق خلال الفترة ذاتها، نبدي انه لدى استطلاع رأي وزارة المال في الموضوع، افادت الآتي:

ان المادة السادسة من قانون موازنة ١٩٩٧ تنص على: "يجاز للحكومة ضمن حدود مبلغ يوازي حاجات الخزينة اصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية لآجال طويلة ومتوسطة وقصيرة، وذلك بقرارات تصدر عن وزير المال، على ان تبلغ الحكومة مجلس النواب عن اي مبالغ من سندات الخزينة المصدرة تتجاوز حدود العجز الملحوظ في الموازنة، مضافا اليه مجموع الاعتمادات المدورة الى العام ١٩٩٧ وذلك بموجب تقارير شهرية تبين الاسباب الموجبة لهذا التجاوز".

وانه يتبين من مراجعة الاحصاءات المالية لغاية ١٩٩٧/٥/٣١ و١٩٩٧/٩/٣٠ ما يأتي:

بمليارات الليرات	لغاية ١٩٩٧/٥/٣١	لغاية ١٩٩٧/٩/٣٠
عجز الموازنة الملحوظ بموجب قانون موازنة ١٩٩٧	٢٣٣٣	٢٣٣٣
الاعتمادات المعقودة وغير المعقودة والمدورة الى عام ١٩٩٧ والمبالغ المدفوعة خلال عام ١٩٩٧ على حساب موازنة عام ١٩٩٦	١٨٦٨	١٨٦٨
مجموع الاعتمادات الاضافية المفتوحة خلال العام ١٩٩٧	٢٥٦	٢٥٦
المجموع العام	٤٤٥٧	٤٤٥٧

في حين ان سندات الخزينة المصدرة من ١٩٩٧/١/١ ولغاية ١٩٩٧/٥/٣١ و١٩٩٧/٩/٣٠ بلغت.

بمليارات الليرات	لغاية ١٩٩٧/٥/٣١	لغاية ١٩٩٧/٩/٣٠
القيمة الاسمية لسندات الخزينة المصدرة والمتوجبة بتواريخ استحقاقاتها Out-standing في ١٩٩٧/٥/٣١ و١٩٩٧/٩/٣٠	١٩٤٧٤	١٩٢٥٢
القيمة الاسمية لسندات الخزينة المصدرة Outstanding في ١٩٩٦/١٢/٣١.	١٧٠٥٤	١٧٠٥٤
مجموع الزيادة	٢٤٢٠	٢١٩٨

يتبين من مقارنة هذه المبالغ ان الزيادة في قيمة سندات الخزينة المصدرة قد بلغت ٢٤٢٠ مليار ليرة لغاية ١٩٩٧/٥/٣١ و٢١٩٨ مليار ليرة لغاية ١٩٩٧/٩/٣٠، وهي اقل من قيمة العجز الملحوظ في الموازنة مضافة اليها الاعتمادات المدورة والاضافية والبالغ مجموعها الاجمالي على التوالي ٤٢٠١ و٤٦٠٧ مليارات ليرة.

وهي لم تتجاوز المبلغ المحدد في المادة السادسة من قانون موازنة ١٩٩٧، وليس ثمة موجب بالتالي لاعلام المجلس النيابي بالامر.

اما في شأن الفارق الكبير بين الحصة النسبية للاشهر الاولى من العجز المقدر عن سنة ١٩٩٧ بكاملها والعجز المحقق خلال الاشهر الاولى من السنة، فتنبغي الاشارة الى ان العجز المرتقب في الموازنة يجب الا يقسم بالتساوي على مدار اشهر السنة لان الانفاق كما هو معلوم غير موزع بالتساوي على اشهر السنة. كما ان واردات الخزينة ترتفع في اشهر معينة وتنخفض في اشهر اخرى تبعا للدورة الاقتصادية، وليس أدل على ذلك من انخفاض نسبة العجز في الاشهر التي تلت الاشهر الخمسة الاولى من السنة التي يتركز عليها السؤال، وتظهر المقارنة الاحصائية بين مجموع الانفاق من حساب الخزينة ومجموع الواردات الى حساب الخزينة لدى مصرف لبنان ما يأتي:

	مجموع النفقات مليار ليرة	مجموع الواردات مليار ليرة	نسبة العجز
نهاية ايار ١٩٩٧	٣,٢١٥	١.٤٠٤	٥٦.٣٣٪
نهاية ايلول ١٩٩٧	٥.٨٨٧	٢.٧٢٠	٥٣.٨٠٪

وتجدر الاشارة الى ان الخزينة تضطر احيانا الى استدانة مبالغ تفوق حاجاتها وهذا يندرج ضمن اطار السياسة النقدية المتعلقة باستقرار سعر صرف العملة الوطنية، وهو ما تقوم به كل المصارف المركزية في العالم لضمان الاستقرار النقدي، والمعلوم في كل بلدان العالم ان الكلفة الناتجة من استيعاب الفائض من العملة تبقى اقل من الكلفة التي قد يتحملها الاقتصاد الوطني في حال لم يتم هذا الاستيعاب".

اجازت الحكومة الترخيص باشغال املاك عمومية بحرية لاحد الوزراء شرط ان لا يكون لهذا الاشغال اغراض تجارية، بل لمجرد اقامة سنسول حماية!

عرض وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة على مجلس الوزراء اسباب امتناع نصف مليون مشترك عن دفع فواتير الكهرباء.

تبين ان تغطية سياسية رفيعة المستوى امنتها محطة تلفزيونية خاصة قبل ان تستضيف في احد برامجها رجل اعمال يكثر اللغط حوله.





شؤون لبنانية

إحمد ربك...

إحمد ربك ان بين نوابك نائبا اسمه نسيب لحود.
إحمد ربك ان هناك من ينقذ شرف النيابة والمجلس النيابي والثقافة السياسية، هو وبضعة قلائل من قماشته.
أحمد ربك انك ما زلت تجد وسط الجهالة والارتزاق والبهورة، من يخرج عليك، كل مرة، بكلام حضاري، راق، علمي، يزاوج بين السياسة والاقتصاد، بين الشمولية والتفاصيل، بين الواقع والاستشراف، بين التحليل والارقام، بين العمق والبساطة.
إحمد ربك انه بقي عندنا من ينتقد بعقله وعلمه، مسلحاً بنظافة كف ونظافة لسان ونظافة سيرة.
كلما صاحوا "اعطونا البديل" خرج نسيب لحود، بهدوء، يطرح بديلا متكاملا، مفصلا، مدعوما بالتحليل والوقائع.

* * *

اول من امس، في المجلس النيابي، شرّح الخطة تشريح العارف، البصير، متوقفا امام مفصلها الرئيسي: الاستدانة بالعملات الاجنبية.
في ذلك، قال ما لم نسمعه من سواه:
– من اصل مليار دولار يجري اقتراضها على عشر سنين، يصل الى يد الدولة ٤٣٠ مليونا، ذلك انه يحسم منها ٥٧٠ مليونا تستخدم لشراء الـ Zero coupon (وهي سندات خزينة بالعملة الاجنبية محسومة الفائدة سلفا، تستخدم كضمان لتسديد اصول الدين) فيما يتوجب على الدولة ان تسدد فائدة المليار كاملة، على عشر سنين.
– ان الاستدانة بالعملات الاجنبية تتضمن درجة مخاطرة اكبر من الاستدانة بالعملة الوطنية، بسبب عدم تحكمنا بمعدلات صرف العملات الاجنبية، ولا بالكتلة النقدية، ولا بمعدلات الفائدة العائدة لها.
– ان الميزة المفترضة من الاقتراض بالعملات الاجنبية، وهي ميزة الفارق في الفائدة، لا تعود بأكثر من ٦٠ مليون دولار وفرا، تمثل ١٪ من موازنة ١٩٩٨ وبالتالي لا تساهم في تقليص العجز سوى بنسبة ١٪، فيما الخزينة تعاني فارق ٢٣ نقطة بين العجز النظري المطلوب، اي ٣٧٪، والعجز الفعلي المحقق، اي ٦٠٪.
– لا يحق لنا تحميل الاجيال اللبنانية المقبلة، وشباب لبنان الذي سيخرج الى الحياة العملية في السنين العشر الآتية، اعباء ديون بالعملة الاجنبية استخدمت لتغطية مصاريف جارية انفقت عام ١٩٩٨ ولن يكون لها اي دور في تحسين جوانب حياتهم.

* * *

إحمد ربك، وقل في سرك،
هل تحصل معجزة سماوية، ونراه فوق؟
نسيب لحود، هو في كل الاحوال، فوق.
اي فوقهم.

جورج ناصيف

المعالجات المقترحة موقتة وللتهدئة كي تمر المدة الباقية بأقل كلفة

تعمُّد ابقاء "جمهورية الطائف" ضعيفة وغير متماسكة لتظل "ممسوكة" والأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية غير مستقرة للتحكم في انتخاب الرئيس

الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والمالية والاجتماعية التي وصلت اليها البلاد منذ اقرار اتفاق الطائف، تطرح في الاوساط السياسية والشعبية الاسئلة والتساؤلات الآتية:

اولا – هل قامت الجمهورية الجديدة على الاسس والمبادئ التي صار الاتفاق عليها، في لقاءات الطائف؟ وهل كانت هذه الجمهورية هي حقا "جمهورية الطائف" التي ظن من أيدوا قيامها انها ستكون افضل وأعدل من الجمهورية السابقة؟

ثانيا – هل تم بناء "جمهورية الطائف" على أسس صحيحة وثابتة بحيث تحقق الامن الراسخ والدائم الذي لا جزر فيه ولا تغر، وفي استطاعة قوات السلطة الذاتية وحدها ان تحافظ عليه في كل المناطق اللبنانية، وتحقق الاستقرار السياسي من خلال قيام حكومة وفاق وطني حقيقي وشامل، ومن خلال انتخابات نيابية حرة يشارك فيها الجميع، وتحقق ايضا الاستقرار الاقتصادي والمالي من خلال ايجاد مقومات راسخة وثابتة لهذا الاستقرار وتوفير المعطيات اللازمة لهذه الغاية، فلا يكون هذا الاستقرار مرتبطا بشخص حتى اذا ذهب، ذهب معه، ولا مرتبطا بقدرة مصرف لبنان على التدخل، كلما تأزمت الاحوال السياسية واختلف أهل الحكم، وان تحقق العدالة الاجتماعية وتحسن مستوى معيشة الفرد باستجابة المطالب العادلة والمحقة، وليس تحت ضغط الاضرابات والتظاهرات.

ثالثا – هل لائحة الاقتراحات الطويلة التي تم الاتفاق عليها بين الرؤساء الثلاثة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية في البلاد، تصلح في حال تنفيذها، لمعالجة هذه الاوضاع معالجة جذرية، أم معالجة موقتة لضمان نهاية سليمة فقط للعهد الحالي، وامرار الوقت الباقي منه بأقل كلفة ممكنة، ثم لا تلبث الامور ان تسوء لتخلق المتاعب والارباكات للعهد المقبل. هذا اذا لم يدخل تنفيذ هذه الاقتراحات في لعبة الانتخابات الرئاسية بحيث تشكل ورقة ضغط ومساومة في اختيار الرئيس العتيد، فيقوم خلاف على تنفيذ الاقتراحات المهمة في اللائحة اذا لم يتم اختياره بالتوافق بين المعنيين محليا واقليميا ودوليا، فيواجه عندئذ، وهو في مستهل عهده، سلسلة أزمات صار تعمد عدم حلها جذريا، لكي تبقى قابلة للانفجار في وجه الرئيس العتيد.

أما اذا صار اختياره بالتوافق بين المعنيين، فان هذه الاقتراحات تأخذ طريقها الى التنفيذ وبعيدا من الخلافات.

لذلك ترى اوساط سياسية مراقبة ان اتفاق الطائف لم ينفذ عن قصد تنفيذا دقيقا وكاملا، وما نفذ منه لم يكن دقيقا وكاملا ايضا، كي لا تقوم الجمهورية اللبنانية الجديدة على أساس هذا الاتفاق وتكون جمهورية قوية مستقرة تحكم نفسها بنفسها، ولا تظل تحكم بعد مرور سنوات بالوصاية في كل المجالات وفي كل الامور الكبيرة منها والصغيرة وكأن القيمين عليها ما زالوا قاصرين.

ممسوكة وغير متماسكة

وتقول الاوساط نفسها ان تعمد عدم اقامة جمهورية لبنانية قوية تعتمد على نفسها في ادارة كل شؤونها السياسية والامنية والاقتصادية، هو الذي أبقى الوضع الامني في البلاد هشا وغير ثابت وهو الذي جعل السلطة عاجزة عن بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية وتطبيق حكم القانون فيها على الجميع دون تمييز واستثناء، وملاحقة كل مخالف ومعاقبة كل من يمتنع عن دفع الرسوم والضرائب المستحقة عليه لخزينة الدولة. فلو ان الجمهورية اللبنانية القوية قامت منذ اقرار اتفاق الطائف وعلى أسسه ومبادئه، وصار حرص على تنفيذها كاملة وبدقة، لما ظل الامن في لبنان هشا، لا يستقر كلما اهتز، الا بمساعدة سورية، ولما ظلت جزر أمنية هنا وهناك، وبؤر قابلة للتفجير سواء لأسباب سياسية او مذهبية او مطلبية، وفتيل جاهز للاشتعال ساعة تريد الايدي التي تمسك به.

ان مثل هذا الامن لا يمكن الاعتداد به، الا متى اصبح أمنا ثابتا ودائما، لا يجرؤ أحد على تعكيره، ولا على هزه، أمن لا يأتي مع عهد ويذهب معه.

وان عدم اقامة جمهورية لبنانية قوية، تحكم فيها دولة القانون، هو الذي أبقى الوضع الاقتصادي والمالي معرضا لهزات، كلما حصلت تجاذبات سياسية، لأنه لم يبن على ركائز ثابتة ومقومات راسخة ومعطيات واضحة تؤثر في السوق وتقلباته، ولا يؤثر فيها، فاذ بهذا الوضع، يبدو استقراره مصطنعا، وقوته غير طبيعية ولا تنطبق على حقيقة الواقع.

وعندما يكون الوضع الاقتصادي والمالي غير مستقر، او كان استقراره مصطنعا، فمن الطبيعي ان ينعكس ذلك سلبا على الاوضاع الاجتماعية والمعيشية في البلاد كما هو حاصل حاليا، فلا الحكومة تستطيع تحسين هذه الاوضاع واستجابة المطالب، مادامت لا تستطيع تحسين الوضع الاقتصادي والمالي وبناءه على مرتكزات قوية ثابتة، ولا الطبقات الشعبية واصحاب الدخل المحدود يستطيعون تحمل تدني مستوى المعيشة.

اما الاستقرار السياسي الذي هو مصدر الاستقرار الأمني والاقتصادي والمالي، فانه يبدو كأنه يقف دائما عند الحافة. فأي خلاف يحصل بين الرؤساء الثلاثة، او حتى بين رئيسين، يجعل هذا الاستقرار يهتز، ويهتز معه الوضع الاقتصادي والمالي. وأي انقسام بين الوزراء على موضوع يهم المواطنين يترك أثره السلبي ويوتر الاجواء، لأن الاستقرار السياسي الصحيح والثابت لا يبنى على اتفاق رؤساء، ولا على خلاف بين الحكومة ومجلس النواب، او على خلاف بين الوزراء، انما يبنى على تفاهم ثابت على القضايا المصيرية والمهمة بين مختلف الفئات اللبنانية وتعدد اتجاهاتها ومشاربها، وعلى قيام كل مؤسسة بدورها كاملا، وعلى الفصل بين السلطات وتعاونها، في اطار الصلاحيات المحددة لكل منها دون اي تشابك فيها.

ولكن، قد يكون ثمة مصلحة لمن يهمه ان تبقى "جمهورية الطائف" ضعيفة غير مستقرة، سياسيا وأمنيا، واقتصاديا، لتظل ممسوكة وغير متماسكة. ولمن يهمه أن يجعل من نقاط الضعف فيها اوراقا ضاغطة في يده يستخدمها في كل انتخابات رئاسية كي يضمن اختيار الرئيس المطلوب، الرئيس الذي يتقيد بالنص وحرفيته وحتى بالفاصلة، ولا يخرج على النص او لا يسمع همس الملقّن اذا ما خانته الذاكرة... وهذا ما يطبق عادة على رؤساء دول العالم الثالث...

اميل خوري

طبارة: ادرجنا حق المقاومة في اتفاق مكافحة الارهاب

عاد بعد ظهر امس الى بيروت قادماً من القاهرة وزير العدل بهيج طبارة بعدما شارك في اجتماع وزراء العدل العرب.

وابلغ طبارة الى "النهار" ان ابرز المواضيع التي طرحت كان مشروع الاتفاق لمكافحة الارهاب والتطرف الذي اعدته لجان فنية ممثلة لوزراء الداخلية والعدل العرب. وقد بادرت انا ووزير العدل السوري الى تأكيد الحق المشروع في مقاومة الاحتلال وتحرير الاراضي المحتلة كأمر لا يندرج في خانة الارهاب. وقد ايد المجتمعون الطلب اللبناني والسوري على رغم ان الوزير المغربي ابدى خشية ان يكون هذا النص مشجعاً للحركات الانفصالية على غرار تلك التي في الصحراء المغربية.

واتفق في نهاية المناقشات على عقد دورة استثنائية لوزراء العدل في ٤ كانون الثاني المقبل في تونس لتتزامن مع الدورة العادية لوزراء الداخلية العرب في تونس ايضاً من اجل بت مشروع الاتفاق في صيغته النهائية".

ولفت طبارة الى ان مشروع الاتفاق يتناول آفاق التعاون بين الدول العربية في المجال الامني وتسليم المجرمين وغيرهما.

السبع: الطائفية آفة مستعصية حلّها لا يقتصر على قانون انتخاب

صيدا – "النهار":

اعتبر وزير الاعلام باسم السبع ان الطائفية في لبنان آفة مستعصية، وان الدعوة الى الغائها تنطلق احياناً كثيرة من مواقع وممارسات طائفية معينة.

في اطار الندوات الاسبوعية التي ينظمها "مركز صيدا الثقافي"، حاضر السبع امس تحت عنوان "الميثاق والتسوية والتحديات"، في حضور النائبة بهية الحريري وشخصيات سياسية وتربوية واعلامية واجتماعية. واستهل بعرض الترابط الوثيق بين المسارات التي حكمت تدرج المسألة اللبنانية، من الميثاق الوطني عام ١٩٤٣ الى وثيقة الوفاق الوطني عام ١٩٨٩، وقال: "قد يكون من المفيد التذكير في هذا المجال، بأن لبنان لم يسلم من التأثيرات السلبية للازمات والانقلابات والمتغيرات الاقليمية والعالمية منذ ١٩٤٣، بل ان بعض هذه المتغيرات اوقعه في شباك الزلازل التي تفاوتت قوة درجاتها بين حقبة واخرى. ولبنان بهذا المعنى تعرض في غضون نصف القرن الاخير، لاكثر من زلزال سياسي وامني واقتصادي واجتماعي وديموغرافي، وكان يمكن هذه الزلازل ان تؤدي به الى الاندثار لو لم تتشكل المناعة الداخلية والخارجية. وهو ما يمكن ان ينطبق على المرحلة التي سبقت اتفاق الطائف، وكاد لبنان يكون فيها فريسة اوضاع اقليمية ومحلية شديدة الشراسة، وضعته على قاب قوسين او ادنى من الانقراض، وفي احسن الاحوال من الانقسام".

وبعدما عرض المسلسل التاريخي للازمات – الزلازل التي عصفت بلبنان، قال "ان العبرة من ذلك كله ان حقول الالغام التي اجتازها لبنان على مدى نصف قرن غير قادرة على دفعه الى صفوف الدول المنقرضة".

وابدى خشيته "ان تكون التسوية الراهنة تعاني المأزق نفسه الذي واجهه الميثاق، اي الطائفية، والبعض يقول انه تطور بفعل النمو الطائفي الى مأزق مذهبي، اي الى حال مرضية مستعصية يجب ان تتوقف عن النمو بكل الوسائل السياسية والثقافية والحزبية المتاحة.




الوزير السبع متحدثاً. (احمد منتش)

اضاف: "ننظر الى هذه المسألة باعتبار انها احد اشكال الخلل الكامن في النظام السياسي وفي حياتنا الوطنية، وهو الخلل الذي يلقي بسلبياته على سلوكنا الديموقراطي وعلى البنية التحتية والفوقية لهذا النظام وللادارة اللبنانية بكل اركانها ووظائفها الاقتصادية والانمائية والقانونية. ان المساحات الطائفية السياسية اليوم هي اوسع مما كانت في الستينات واوائل السبعينات".

ورداً على سؤال قال "الطائفية آفة مستعصية، وهي اقوى من أن يقتصر حلها على قانون انتخاب"، مشيراً "ان الدعوة الى الغاء الطائفية السياسية في لبنان تنطلق في كثير من الاحيان من مواقع وممارسات طائفية معينة. لقد نص الطائف على الغاء الطائفية السياسية، لكن الدستور اللبناني كان نص ايضاً على الغائها. هذا الامر قائم في حياتنا الوطنية منذ زمن بعيد، وبصفتي عاملاً في السياسة، ومن موقعي النيابي والحكومي، ارى ان هناك صداً طائفياً في هذا النظام، ولا اجد له سبباً، ولا استطيع وصفه بسوى "المسألة الطائفية"، ففي هذا الموقع اشعر بعجز سياسي كبير عن التوصل الى الغاء الطائفية السياسية، لقد اصبحت هي النظام (...)".

* في نبأ من دبي ان المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد التقى مدير دائرة اعلام دبي الشيخ حشر بن مكتوم، وبحث معه في اطر التعاون بين "تلفزيون لبنان" و"تلفزيون دبي". كذلك التقى رئيس تحرير صحيفة "الاتحاد" عبيد سلطان، وزار مقر السفارة اللبنانية في ابو ظبي حيث التقى السفير اللبناني جورج سيام.

---

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول.
* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل في بكركي المحامي كلود عازوري فالامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نبيل حرفوش فالرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب ثم وفدا من طلاب جامعة الحكمة في بداية السنة الدراسية.
* وزير المغتربين طلال ارسلان توجه امس الى تشيلي في زيارة تستغرق عشرة ايام، يلتقي خلالها مسؤولين تشيليين ويتفقد ابناء الجالية اللبنانية.
* النائب خالد ضاهر غادر الى المانيا.

عودة الحريري

عاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد منتصف الليلة الماضية الى بيروت قادماً من باريس بعد زيارة قصيرة تلت زيارة مماثلة للرباط لطمأن فيها الى صحة وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الذي يمضي فترة نقاهة في المغرب بعد الجراحة التي اجريت له في ركبته قبل اسابيع.

هيئة تحديث القوانين درست قانون التجارة:

السماح للاجانب باستثمار مصلحة عامة

انهت هيئة تشريع القوانين وتحديثها في اجتماعها الدوري امس في ساحة النجمة مناقشة مشروع تعديل بعض احكام قانون التجارة.

ترأس الاجتماع النائب السابق اوغست باخوس، وقال على الاثر، "ناقشت الهيئة اقتراح تعديل بعض احكام قانون التجارة، وكان احد اعضاء اللجنة الزميل مرسال السيوفي قد ساهم في وضعه بالصيغة النهائية، وقررت الموافقة على هذه التعديلات ورفعها الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ليتبناه احد النواب او مجموعة منهم لا تتعدى العشرة ليحيلها على لجنة الادارة والعدل من اجل درسها واقرارها في وقت قريب، نظراً الى الحاجة الملحة اليها.

ان الاقتراح المذكور يتضمن انشاء محكمة جرائم مالية جديدة كنشر موازنات كاذبة وتداول الاموال الناتجة من اعمال غير مشروعة. وقد نص الاقتراح على معاقبة رؤساء مجالس الادارة واعضائها والمديرين والمفوضين بالتوقيع الذين يسيئون قصداً الى مصالح الشركة المالية باستعمالهم اموالها او امكاناتها من اجل الاثراء الشخصي او لاعطاء افضلية لشركة اخرى او مؤسسة يكون لهم فيها مصلحة مباشرة او غير مباشرة.

ان الاقتراح يتضمن ايضاً باباً خاصاً ينظم المشاريع المشتركة المعروفة في الخارج (Joint Ventures)، كما ان هناك اقتراحا بتعديل المادة ٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧/٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري. ونظراً الى التضارب في الاجتهاد حول تفسير المادة ٦٧ بالنسبة الى صحة البند التحكيمي المدرج في عقود التمثيل التجاري، رأت الهيئة حسم الموضوع من طريق اقرار صحة البند المذكور تمشياً مع التشريعات الحديثة.

ان السماح للاجانب باستثمار مصلحة عامة اصبح مقيداً بفترة لا تتجاوز الـ٢٥ سنة، وحصر نشر الموازنات في الجرائد بالشركات الكبيرة التي يتجاوز رأسمالها المليار ليرة لبنانية. وحدد الاقتراح الغاء وظيفة مفوض المراقبة المالي الاضافي الا في الشركات الكبيرة هذه. وسمح بأن يكون ثلث اعضاء مجلس الادارة من غير المساهمين.

وجاء في المادة ١٩٢ من قانون التجارة معدلة:

"ان القرارات التي تتخذ بمقتضى الاصول وتراعى فيها شروط النصاب القانوني والغالبية المختصة بكل جمعية لا يقع فيها غش ولا سوء استعمال الغالبية لسلطتها، تلزم جميع المساهمين حتى الغائبين منهم والمخالفين، على انه يجوز لمساهم او لمجموعة مساهمين تمثل عشر رأس المال على الاقل، مراجعة رئيس محكمة بداية مركز الشركة لاجل تعيين خبير فني او اكثر للتحقيق في مسائل متعلقة بادارة الشركة وحقوق الاقلية ويقوم القاضي بتعيين الخبير اذا تبين له ان هناك اسباباً كافية تستوجب تدخل الخبير. ويحدد القاضي مهمة الخبير وتاريخ انهاء المهمة، كما يحق للاكثرية مراجعة القضاء اذا اساءت الاقلية استعمال حقها في معارضة القرارات التي تتطلب موافقتها".

واخيراً تضمن الاقتراح احكاماً تتعلق بدمج الشركات وانشطارها لأن القانون الحالي لم يعالج هاتين العمليتين الا بصورة موجزة، وقد اصبحتا تعنيان اكثر فاكثر الشركات في لبنان.

ان هذا الاقتراح استغرقت مناقشته اربعة اشهر نظراً الى اهميته ودقته وارتباطه بشرائح كثيرة من المجتمع اللبناني".

قباني غداً الى الكويت

يغادر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى الكويت غداً تلبية لدعوة رسمية من وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت محمد ضيف شرار، وتستمر الزيارة ٤ ايام.

صفير في باريس الجمعة المقبل ويستقبله شيراك وفيدرين

باريس – "النهار":

أعلن قصر الاليزيه مساء أمس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل الجمعة المقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي سيلتقي ايضاً وزير الخارجية أوبير فيدرين.

وعلمت "النهار" ان زيارة البطريرك ليست رسمية بل تندرج في اطار راعوي، وسيزور مرسيليا وافينيون، وأن اللقاءين مع الرئيس شيراك ووزير خارجيته يحيلان نزولاً عند رغبة صفير. ومن المتوقع ان يعرض على المسؤولين الفرنسيين آخر المستجدات اللبنانية ونظرته الى الاوضاع الداخلية والجنوبية وتأثير الجمود في عملية السلام على لبنان.

يذكر ان البطريرك صفير قام بزيارة رسمية لباريس أواخر ١٩٩٤ والتقى كبار المسؤولين الفرنسيين الكبار وفي مقدمهم الرئيس السابق فرنسوا ميتران.

ابرز رموزه: واكيم، دكاش، سعد، السعد، منصور وصادق

"التحالف الوطني الديموقراطي" اطار معارض جديد أقر وثيقته السياسية ويعلن وجوده قريباً

كتب ابرهيم بيرم:

"التحالف الوطني الديموقراطي" هو الاسم الذي اطلق على الاطار السياسي المعارض الذي اكتسى أخيراً لحماً ودماً، وسيتم اعلان ولادته خلال الاسبوعين المقبلين.

التحضيرات لاخراج هذا التحالف الى الضوء استغرقت ستة أشهر من اللقاءات والمؤتمرات والاتصالات، تم خلالها الاقرار غير النهائي لوثيقة عمله السياسية وورقته التنظيمية، مع هيئة متابعة تضم نحو ١٥ شخصية ستكون لاحقاً بمثابة القيادة العليا للتحالف الموعود.

نواة التحالف ٩٣ شخصية من مختلف الطوائف والمناطق، ومعظمها معروف بمواقفه وكتاباته وتاريخه السياسي وليسوا جدداً على المسرح السياسي. وقد عقدوا في ١٤ تشرين الثاني الجاري المؤتمر التأسيسي في فندق "كومودور" في بيروت وقد حضرته ٨٠ شخصية فيما الباقون تغيبوا لاسباب خاصة، لكنهم أيدوا المؤتمر ومناقشاته ومقرراته كتابة وشفاهة.

والمنضوون الى التحالف هم، بحسب مصادر الناشطين منهم، من "قوى ديموقراطية سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونقابية وطالبية"، في مقدمهم ٣ نواب هم بيار دكاش، نجاح واكيم ومصطفى سعد، و٣ نواب سابقين هم حبيب صادق، فؤاد السعد والبر منصور، وشخصيات حزبية (حالياً وسابقاً) ابرزها، نديم عبد الصمد، غسان الاشقر (من الحزب الشيوعي)، سايد فرنجيه، هاني فاخوري، خالد زريقة وامين قمورية، ومحامون منهم طارق شهاب، ماجد فياض، جورج طوق، سليمان سليمان، واكاديميون وكتاب في مقدمهم الدكتور هادي يونس، نزيه كبارة، جلال بكداش، سماح ادريس، مسعود يونس، فهيمة شرف الدين، ونقباء ممن حرة منهم المهندس عطا جبور، الدكتور ابرهيم جوخدار وفارس ابو صعب، وناشطون بيئيون منهم ميرفت ابو خليل.

وقد ناقش المؤتمرون على مدى خمس ساعات، وفي شكل دقيق وعميق، ٢ أوراق عمل كانت وزعت عليهم سابقاً، فأغنوها مناقشة وادخلوا عليها تعديلات. وقد تم الاتفاق على ان يكون منتصف الاسبوع المقبل موعداً لمؤتمر آخر تقر خلاله هذه الاوراق بصيغتها النهائية. ومن ثم يتم الاتفاق على اعلان التحالف في مؤتمر صحافي تذاع خلاله الاوراق النهائية، ليدخل بعدها التحالف حيز العمل والنضال السياسي اليومي.

وبحسب مصادر التحالف ستتألف آلية عمله من هيئة المتابعة ولجان اختصاص تناط بها مهمة وضع دراسات وابحاث معمقة حول القضايا المطروحة والملفات الساخنة وستكون باكورة اعمال احداها وضع دراسة عن الموازنة العامة للسنة المقبلة، لتكون بمثابة وثيقة يطرحها نواب التحالف خلال الجلسات العامة لمناقشة هذه الموازنة.

ويحق للجان رفع توصيات لهيئة المتابعة، كما يحق لها طلب الاجتماع لها بالهيئة لمناقشتها في كل الامور والقضايا بعد رفع عريضة يوقع عليها ما نسبته ٢٠ في المئة من اعضاء اللجان.

ما هي مناخات ولادة فكرة التحالف؟

هكذا بدأت الفكرة

للفكرة جذورها البعيدة نسبياً، ولكن فكرة خلق التحالف واعلانه، بدأت تنتصب وتفرض نفسها اكثر واكثر في اعقاب الانتخابات النيابية الاخيرة في صيف العام الماضي، وانطلق الداعون الى التحالف والمحيطون بهم من الدوافع الآتية:

– تلاحق الافراغ المتعمد والمقصود للحياة السياسية العامة في البلاد، وقد وصلت هذه الحياة الى ما يشبه العدم خصوصاً بعد الصدمة التي نتجت من "نوعية" النواب "الذين حملتهم الانتخابات النيابية الى المجلس"، اضافة الى عمليات التزوير الفاضح للارادات والاصوات التي حصلت خلال العملية الانتخابية.

– التدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي وصلت اليه البلاد، وتحديداً في الاعوام الخمسة الاخيرة، نتيجة اداء السلطة في المجالين الاقتصادي والنقدي بحيث وضعت البلاد قاب قوسين او ادنى من الانهيار والافلاس، والافقار الواسع لمعظم فئات المجتمع.

– بلوغ مخطط ضرب الهيئات العامة والنقابية ذروتها بحيث أقصيت كل القوى والمراكز التي يمكن ان تشكل عنصر توازن في المجتمع الى حد الالغاء والتهميش، وقد تجلى ذلك اكثر ما يكون في أيار الماضي بضرب الاتحاد العمالي العام.

– اغراق البلاد في اجواء النعرات الطائفية والمذهبية التي وصلت الى حدود لم تعرف من قبل، وقد ادى اطراف السلطة دوراً كبيراً في هذا الامر، بفعل ادائهم اليومي وصراعاتهم.

ويقول القيمون على التحالف ان كل هذه الامور والعوامل دفعت بالمشاركين فيه الى البحث المركز عن سبل العمل لجبه هذا التردي، وعززت بالتالي اقتناعهم بضرورة السعي الجاد لايجاد إطار يشكل مرجعية سياسية لكل اللبنانيين، يخلو من اي لوثة طائفية أو وصمة مناطقية، لذا يسعى التحالف الى ان يتسم بأقصى درجات المرونة ويتسع للاجتهادات في الرأي والتلاوين في وجهات النظر الفكرية والسياسية، وهو لن يكون حزبا ولا تجمعا آنيا، بل اطار جبهوي ديموقراطي يصبو ويعمل ما في وسعه من اجل انعاش الحياة السياسية اللبنانية، وينحو منحى تعزيز تيار الممانعة والاعتراض الديموقراطي للنهج السلطوي الطائفي والمذهبي بغية استنهاض القوى السياسية والاجتماعية وهيئات المجتمع المدني (الاحزاب، النقابات، الاندية والهيئات الاجتماعية والثقافية) كي تتأسس حركة نهوض وطني شاملة تجبه التحديات الوطنية الداخلية والخارجية.

كما ان التحالف يسعى الى اقامة أعمق قواعد التفاهم والتنسيق والتحالف بين مختلف قوى التيار الوطني الديموقراطي العاملة في اتجاه الوطن، بغية اقامة الاطار الجبهوي الديموقراطي لهذا التيار.

ويؤكد الناشطون في التحالف ان طبيعة المسار السياسي في البلاد وتردي الاوضاع السياسية والاقتصادية قد بددت كل تردد لدى كثر من المدعوين الى المشاركة في التحالف، وجعلتهم يؤكدون خلال اللقاءات التحضيرية وفي المؤتمر التأسيسي، ضرورة انجاح التحالف واخراجه الى النور ودفع عمله الى اقصى الحدود.

ولذا اتسمت المداخلات والمناقشات خلال المؤتمر بالجدية والدعوة الى انتظام الامور، وعمقت ايضا اقتناع المؤتمرين بأن هذا التحالف قادر على ان يؤدي دوره ويتحول حالة سياسية متقدمة وفاعلة في البلاد.

ومع ان عددا كبيرا من المشاركين في التحالف أتوا من مواقع سياسية وتنظيمات مختلفة ومتعددة، يتجه هذا التحالف الى ان يكون هؤلاء انفسهم اعضاء فيه بحيث لا يمكن مثلا ان ينتدبوا الى الاجتماعات من يمثلهم من تنظيماتهم وقواهم. وقد كلف كل عضو الاتصال بعدد من الشخصيات لتكون في اطار التحالف او في جوه مستقبلا، وذلك وفق لوائح أعدت ونالت رضا الاعضاء جميعا.

وثيقة التحالف السياسية

وتتألف الوثيقة السياسية المرحلية للتحالف من ١٠ صفحات فولسكاب، وتتضمن مقدمة توضح دواعي هذا الاطار السياسي والعوامل المؤدية الى انشائه، ثم تبرز مسلماته الاساسية، وهي:

١– صون وحدة الوطن واستقلاله وسيادته وانتمائه العربي.
٢– بناء دولة سيادة القانون والمؤسسات العصرية.
٣– التزام الحريات العامة وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية.
٤– الايمان بأن الكيان الصهيوني هو العدو المصيري الذي يهدد كيان لبنان الوطني، ماضيا وحاضرا ومستقبلا.
٥– ارساء مبدأ المشاركة الشعبية الواسعة في ادارة الشأن الوطني العام، وفق مبادئ الديموقراطية الاصيلة والمعاصرة.

واضيفت الى هذه المسلمات مسألة اعادة المهجرين، ضرورة وطنية ملحة.

وحددت الوثيقة عناوين الاولويات على النحو الآتي: مسألة التحرير، مسألة سيادة الدولة، مسألة اعادة المهجرين، مسألة الحريات العامة والديموقراطية، مسألة بناء الدولة ومؤسساتها والاصلاح الاداري، المسألة الاقتصادية والاجتماعية، اي مسألتي الاعمار والبناء... والعدالة الاجتماعية.

وعرضت الوثيقة برنامج عمل التحالف، وهو من ٢١ نقطة تتضمن التصور للسياسة الخارجية، السياسة الداخلية، الاصلاح الاداري، الانماء الاقتصادي والاعمار، الانماء الاجتماعي في مجالات الثقافة والصحة والاسكان والمواصلات والضرائب.

وبعد... اذا كان من المبكر جدا الحكم على الدور الذي يمكن التحالف الوليد ان يؤديه على المسرح السياسي اللبناني، وعلى الموقع الذي يمكن ان يحتله في الحياة السياسية العامة، فالاكيد ان الحياة السياسية اللبنانية قد استفاقت من صدمة الحرب الاهلية المدمرة للجميع واستعادت جزءا لا يستهان به مما فقدته من حيوية وحركة، فالتحالف الوشيك جزء من حالات سياسية تنمو في البلاد في مناخات المعارضة وتستقي حضورها ومبرر وجودها من عجز بارز للنظام الذي تشكل على قاعدة اتفاق الطائف في مجالات ومناح شتى، ليس اقلها التردي الاقتصادي الذي بدد هالة كبرى من التفاؤل تكونت منذ نحو خمسة اعوام...

ويلفت في مقابل هذا النشوء والارتقاء للحالات والأطر السياسية الجديدة ان الاحزاب العريقة، وخصوصا تلك التي بقيت خارج جنة السلطة، تبحث عن مخارج لأزمتها. والمعارضون ولو كانوا خارج الاطر التنظيمية، يجدون محلا في الجامعات وفي هيئات المجتمع المدني.

في حوار عبر اذاعة "مونتي كارلو"

عون: سوريا تتصرف كمحتل الفرزلي: وضعت حداً للاقتتال

تحاور العماد ميشال عون ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس عبر اذاعة "مونتي كارلو" التي استضافتهما في برنامجها الاخباري الاسبوعي "الدائرة الساخنة". وكان موضوع الحوار الذي استمر اربعين دقيقة "استقلال لبنان عيد ام ذكرى؟".

بعد تمهيد لمعد البرنامج ومقدمه كمال طربيه بدأ عون مداخلته معتبرا ان "استقلال لبنان مجرد ذكرى لان البلد خسر قراره وسيادته وارضه محتلة ووحدته الوطنية مهدمة، اضافة الى ان الوضع الاقتصادي المتدهور سائر نحو الانهيار". وشدد على "ان احتلال لبنان مزدوج اسرائيلي وسوري ايضا"، وقال: "نحن لا ننعت سوريا بانها قوة احتلال في لبنان لكنها تتصرف على هذا الاساس، وسجونها كما سجون اسرائيل ملأى بالموقوفين اللبنانيين من دون محاكمات". وتوقف عند تصريحات لمسؤولين وديبلوماسيين سوريين تربط الانسحاب السوري من لبنان بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان وقال: "لا افهم ما هو الارتباط بين المسألتين، بحيث يتحول لبنان رهينة بيد سوريا لا تتخلى عنه قبل ان تتخلى اسرائيل عن الجولان".

واثار عون "ارتهان القرار اللبناني لدى سوريا التي يتسابق على طريقها المسؤولون والسياسيون اللبنانيون على اختلاف مستوياتهم". واشار الى كلام لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في قصر بعبدا مفاده ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري باق في الحكم حتى السنة ٢٠١٠، وسأل: "هل في ذلك مظهر من مظاهر الاستقلال ام انه تعبير عن رغبة سوريا في تحطيم الارادة اللبنانية والقضاء على ما تبقى من الكيان اللبناني؟".

اما الفرزلي فرد بالقول: "بعدما توقفت الحرب عام ١٩٩٠، بدأ لبنان يعود من رتبة الساحة الى رتبة الوطن، تمهيدا لاستعادة الاستقلال. وهذه العودة عملية تصاعدية ولا يمكن ان تتم بين ليلة وضحاها"، ورأى "ان الاحتفالات بعيد الاستقلال هي مناسبة لتجديد فعل الايمان بلبنان السيد الحر العزيز المستقل".

وسأل: "هل كان في الامكان وضع حد للاقتتال الداخلي وتدمير المؤسسات من دون وجود جهوزية عسكرية ما؟"، واضاف انه "بعدما ثبت عدم قدرة القوات المتعددة الجنسية على القيام بهذه المهمة وتحمل الخسائر البشرية في سبيلها، جاءت القوات السورية للقيام بها". واعتبر الفرزلي "ان خطر قيام اسرائيل بضرب سوريا عبر الاراضي اللبنانية هو خطر قائم وحقيقي، وخصوصا ان لبنان يشكل الخاصرة الضعيفة لسوريا ومن خلالها تسهل عملية الالتفاف الاسرائيلي على دمشق".

وهنا سأل عون: "لماذا لا تسمح سوريا بقيام مقاومة مسلحة في الجولان على غرار ما تقوم به المقاومة في جنوب لبنان؟".

حزب الاحرار: انسحاب اهل الحكم لرجال وطنيين يتمتعون بالكفاية والتجرد

لاحظ المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان ما يشكو منه اهل الحكم اليوم "هو نتيجة حتمية لنهجهم السياسي الذي طالما حذرنا من عواقبه". ورأى ضرورة "ان ينسحبوا من الساحة الوطنية ليقوم حكم جديد يتولى زمام الامور فيه رجال وطنيون يتمتعون ببعد النظر والكفاية والتجرد".

عقد أمس المجلس الأعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون، وأصدر بياناً جاء فيه:

"ان الورقة التي يقترحها اهل الحكم لمواجهة الازمات المتلاحقة تشكل، في ذاتها، ادانة لادائهم، واعترافاً باخفاقهم في ادارة شؤون الوطن، وخصوصاً ان ما يشكون منه اليوم هو نتيجة حتمية لنهجهم السياسي الذي طالما حذرنا من عواقبه في غير مناسبة وبيان. وعندنا ان المنطق بات يفرض عليهم، بعد فشلهم الذريع في الامتحان واعترافهم به، ان ينسحبوا من الساحة الوطنية ليقوم حكم جديد يتولى زمام الامور فيه رجال وطنيون يتمتعون ببعد النظر والكفاية والتجرد والتفاني في الخدمة، ويقدمون المصلحة الوطنية على كل اعتبار.

– إن المبادئ التي تم اعلانها نتيجة مداولات "الترويكا" في معالجة الازمات المستفحلة، يمكن وضعها في سياق تكرار التوصيات والمقولات التي خلصت اليها الاجتماعات السابقة بين اركانها، وخلوات الهيئات الاقتصادية، ودراسات بعض الخبراء والمعنيين. وهذا ان أدى الى شيء فلن يؤدي الا الى تأجيل المشكلة، والى المراهنة على عامل الوقت لتعزيز مواقع اهل السلطة بحيث يتسنى لهم مواصلة تقاسم مغانم الدولة ومواردها استكمالاً لحلقات مسلسل المحاصصة.

– ان الاحجام عن الاصلاح الاداري، او بالاحرى التراجع عنه، وتفاقم الفساد والاهدار وسوء الادارة، وفشل محاولات تحسين الجباية، وطغيان ظاهرة المحسوبية والاستزلام، كلها عوامل تقضي على الايجابية المفترضة للاقتراحات (...)

– ان اللافت هو اغفال قضية عودة المهجرين بما تقتضيه من مستلزمات وتفرضه من مقررات وتوصيات، فتغييب قضية بهذا الحجم والخطر لا يعني سوى طيها او تأجيلها الى أجل غير مسمى، اللهم الا اذا كان القصد من ذلك اثارة اصحابها ودفعهم دفعاً الى النزول الى الشارع للتعبير بمختلف الوسائل عن غضبهم الشديد على اهل الحكم وجماعاتهم.

– ان اللافت أيضاً هو توافق اهل الحكم على تأجيل وضع المقررات العملية كالاصلاح، وتقليص عدد الوزارات وما سوى ذلك موضع التنفيذ الى العهد المقبل، وخصوصاً ان اتفاقهم هذا يندرج في خانة مرطقاتهم، في الوقت الذي تتراكم فيه الاستحقاقات الداهمة، ومنها على سبيل المثال معاناة المعلمين وأساتذة الجامعة اللبنانية. فهؤلاء ما انفكوا يطلقون الصرخة تلو الصرخة وسط لا مبالاة فاضحة من قبل السلطة التي تدأب في التذرع بكل الذرائع لارجاء معالجة مشكلاتهم المزمنة".

طالب بضبط القطاع النفطي وجباية الكهرباء

كرامي: الاتفاق الثلاثي "دفش" للأزمة والمطلوب حال طوارئ لتجنب الكارثة

طرابلس – "النهار":

تخوف الرئيس عمر كرامي ان تنتهي الازمة المالية والاقتصادية الحالية الى كارثة في وقت قريب، واعتبر ان ما اتفق عليه الرؤساء الثلاثة هو عملية "دفش" الازمة الى العهد الجديد "اذا جاء عهد جديد". ودعا الى "حالة طوارئ يعمل فيها الجميع على تجنيب لبنان الكارثة المحتمة".

عقد كرامي امس ندوة صحافية في طرابلس تحدث فيها عن نتيجة لقاءات الرؤساء الثلاثة، فرأى انه "اذا استمر الوضع كما هو فالكارثة واقعة حتماً"، وقال: "جاءت الاجتماعات الرئاسية فبشرتنا بأن قسماً من الدين الداخلي سيتحول ديناً خارجياً. وبنتيجة ما علمنا وما تداولناه والخبراء توضحت لنا الصورة، وهي ان كل التدابير التي ستتخذ في الحقل المالي، وخصوصاً موضوع تحويل قسم من الدين الداخلي يبلغ نحو ملياري دولار ديناً خارجياً، ستؤجل المشكلة لا غير، وهذه عملية هروب الى الامام ويا للاسف الشديد".

وتخوف من إمكان هبوط سعر صرف الليرة خلال هذه السنة، "وعندئذ تكون الكارثة مضاعفة". وقال: "ان لبنان يعتبر اغلى بلاد في العالم، وهذا التدابير سيزيد وطأة الغلاء مما سيوفر سيولة بالليرة اخشى ما نخشاه ان تتوجه الى المضاربة بالدولار مما سيفاقم المشكلة. اما بالنسبة الى بقية بنود ورقة العمل الرئاسية فنعرف من القرارات السابقة والاتفاقات التي لم تنفذ، انها غير مشجعة على الاطلاق، وخصوصاً ان هذا العهد شارف الانتهاء. وكل ما ذكر سيبقى صفيراً بالنسبة الى الكبائر التي ترتكب في هذه الدولة".

وطالب بضبط القطاع النفطي "الذي يؤمن موارد كبيرة للدولة"، ومعالجة موضوع الجباية، وخصوصاً فواتير الكهرباء، "وايضاً الهاتف الخليوي بعدما بات الجميع يعرفون المبالغ الخيالية التي تجنيها شركتاه". وتساءل "لماذا لا تكون هذه الارباح للدولة؟"، معتبراً ان التلزيمات بالتراضي "اكبر اهدار في الدولة".

وقال ان الرؤساء الثلاثة "يشترون الوقت بهذه الخطة، وسيتم تأجيل كل التدابير الاساسية الى العهد الجديد. المسائل المالية والازمات الكبيرة المقبلة تم "دفشها" الى العهد المقبل".

واشار الى انه نبه قبل ثلاثة اعوام الى ازمة شركة طيران الشرق الاوسط "وكنا كلنا نعرف ماذا جاء يفعل من جاء. ومن لايعرف كم هو فائض الموظفين في "الميدل ايست"، فلماذا لم يصرفوا حتى الآن". وتخوف ان "تلفلف غداً فضيحة "الميدل ايست" لأن هذه هي الذهنية السائدة. ومنطق هذا العهد انا ذاهب وبعدي الطوفان. ويصطفلوا".

واعرب كرامي عن شكه في امكان اجراء الانتخابات البلدية "فالقصة ملفوفة ولن تجرى الانتخابات، ونأمل في ان تكذبنا الايام".

ورأى "ان الحال لن تمشي مع حكم بثلاثة رؤوس"، وقال: "طالبت بالتغيير واقترحت النظام الرئاسي وقلت ما هي شروطه، ومن يود ان يترشح من اي طائفة كان يترشح والشعب ينتخب. اما ان تسألوا ماذا يفعل الرئيس نبيه بري، فهذا هو النظام الذي يعيش فيه "وبرافو عليه"، وهو قالها من البداية ان من حضر السوق باع واشترى. ولذلك فالبلاد طائفية ومذهبية ولا احد ينكر، والنظام الذي انتجه الطائف هو كذلك، والشاطر بشطارته و"رايحة" على الذين ليسوا في السوق".

الحسيني: لا مانع من بلديات تحظى باجماع قراها المحتلة

دعا الرئيس حسين الحسيني الدولة الى استجابة مطالب مهجري منطقة العرقوب، مشيراً الى ان لا مانع من تعيين مجالس بلدية في الشريط الحدودي المحتل تحظى باجماع قراها وبلداتها.

استقبل الحسيني امس وفداً من "هيئة ابناء العرقوب – المجلس الأهلي العام"، اثار معه مواضيع احتلال مزارع شبعا والحصار الاسرائيلي للعرقوب والفراغ الاداري في المنطقة المحتلة.

ونقلت الهيئة عن الحسيني تنويهه بنشاطها وبصمود ابناء المناطق المحتلة والعرقوب، واعتباره "أن صمود العرقوب، رغم عسف الاحتلال واهمال المسؤولين، هو نموذج عن صمود الشعب اللبناني".

وعن مسألة مزارع شبعا المحتلة، قال: "ان مزارع شبعا أراضٍ لبنانية وتطبيق القرار ٤٢٥ يعني الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية المحتلة بما فيها هذه المزارع التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وان لمهجري العرقوب، ولاسيما المهجرين من مزارع شبعا حقوقا على الدولة استجابتها وتأمين مساعدات للأهالي الذين حرموا استثمار حقولهم ومنتجاتهم بفعل الاحتلال الاسرائيلي لأراضيهم".

وفي موضوع البلديات في الشريط الحدودي، قال: "لا مانع لدينا ان يحصل تعيين لمجالس بلدية تحظى باجماع قراها وبلداتها".

واعتبر ان المطالب التي ترفعها "هيئة العرقوب" محقة و"نحن نؤيدها". ووعد بأن يثير قضية مزارع شبعا ورفع الحصار عن العرقوب بفتح طريق شبعا – عين عطا، في اجتماعات "اللقاء الوطني النيابي".

"الاتحاد الكاثوليكي للصحافة" زار الجنوب

ميس: نحارب كل انواع الارهاب



الاب الجميل بين ضرائح شهداء قانا، ويبدو وراءه اعضاء وفد الاتحاد. (اسماعيل صبراوي)

زار وفد "الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة" (UCIP) الجنوب برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور غونتر رميس، وكانت محطته الاولى في "مركز نبيه بري لتأهيل المعوقين" في الصرفند، حيث استقبله مدير المركز نبيل عاصي ومسؤولون فيه.

والقى عاصي كلمة رحّب فيها بالوفد، عارضاً انشطة المركز الانسانية والاجتماعية. تلاه مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل بكلمة باسم الوفد شكر فيها الاستقبال الذي لوقي به في الجنوب. وقال ان "هدف زيارة الوفد للبنان، بدعوة من المركز الكاثوليكي للاعلام، هو اطلاع صحافيي العالم على حقيقة وحدة الشعب اللبناني بكل فئاته من اجل مصلحة لبنان العليا".

ومن مراسل "النهار" في صور ان الوفد وصل الى قانا في الاولى والنصف بعد الظهر، وزار ضرائح شهداء قانا حيث وضع اكاليل من الزهر، في حضور فاعليات البلدة. والقى الاب الجميل كلمة فيها: "نحن نمثل اتحاداً رفع شعار الدفاع عن حقوق الانسان، ونحن شعب واحد في السراء والضراء (...)". وتلاه رئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح بكلمة ترحيب عرض فيها وقائع مجزرة شهداء قانا.

واكد الدكتور ميس في كلمة "اننا ندين هذا العمل البربري الذي قضى على حياة الاطفال والانسان اللبناني، وفي عملنا الصحافي نحارب كل انواع الارهاب والاجرام". وامل في ان "تكون زيارتنا للبنان حافزاً لما سوف ننشره في بلادنا".

وانتقل الجميع الى استراحة صور السياحية حيث تناولوا الغداء، وانضم اليهم رئيس مجلس النواب نبيه بري والمطرانان مارون صادر والياس كفوري والنائب علي خريس.

والقى الخوري عبدو ابو كسم كلمة باسم فرع المندوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام توجه فيها الى الرئيس بري قائلاً: "ان زيارتنا للجنوب اللبناني تكملة لجلسة البرلمان التي ترأستموها منذ ايام، وقد نقلتم الى الزملاء الصحافيين صورة لبنان الديموقراطي والحضاري، فاتت الجلسة جريئة في صورتها على ما وصفها عدد كبير من اللبنانيين والاعلاميين (...). ونشكركم على الجهد الكبير الذي بذلتموه لانجاح هذا المؤتمر الاعلامي الدولي في لبنان (...)".

في جامعة الروح القدس

وكان الوفد زار جامعة الروح القدس – الكسليك حيث عقد لقاء ورئيس الجامعة الاب المدبر انطوان خليفة والاستاذ في الجامعة الوزير السابق الدكتور فيصر نصر وعمداء الجامعة وطلابها، في "اوديتوريوم" الجامعة، وتركز البحث على القضايا المشتركة بين الصحافيين الاجانب الكاثوليك واهداف الجامعة الكاثوليكية، في الشهادة للحقيقة وحرية الرأي والتعبير والديموقراطية وحقوق الانسان.

وحضر اللقاء النائب البطريركي العام رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، ومطران الارمن الكاثوليك في حلب بطرس مراياتي وممثل الفاتيكان في المجلس الاوروبي البروفسور لوكليون ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وشخصيات اكاديمية وحقوقية.

والقى الاب خليفة كلمة توجه فيها الى الصحافيين الاجانب قائلاً: "احضكم في موقعكم على شن حملة عارمة من اجل حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير والديموقراطية، في اختصار من اجل حرية الانسان وحقوقه اياً يكن هذا الانسان. انتم تشنون معركة قاسية باقتناعاتكم الكاثوليكية التي تعملون من خلالها، ونحن بالاقتناع نفسه نجهد لغد افضل، والى جانب العلوم التي نقدمها بأفضل مستوى نعد الاجيال الصاعدة على سلامة الضمير واحترام الانسان، كل انسان، فنشترك معاً في رؤية الاهداف التي تحضنا على ان نشهد للحقيقة، اي الحقيقة الانسانية المسيحية. فنحن وانتم عائلة فكرية واحدة اياً تكن المسافات الجغرافية التي تفصلنا. ونحن جماعة متحركة لخلاص الانسان".

وبعدما تحدث الدكتور نصر عن خصائص الجامعة وبرامجها، عرض فيلم وثائقي عن انشطتها، واقام الاب خليفة مأدبة عشاء على شرف الوفد في الجامعة، القى خلالها المطران ابو جودة كلمة نفى فيها ان "يكون مؤتمر الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة انعقد في لبنان من دون علمه او اطلاعه، او انه تم بمبادرة فردية او من وراء ظهره".

ومن المقرر ان يزور الوفد اليوم البقاع حيث يتوقف في قلعة بعلبك ويلتقي مطران بعلبك للروم الكاثوليك كيرللس سليم بسترس في دار المطرانية، ثم ينتقل الى زحلة حيث يقيم له مطران الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك اندره حداد استقبالاً ومأدبة غداء على شرفه ويجول في معالم المدينة الاثرية.

ايضاح من الكاثوليكي للاعلام

جاءنا من المركز الكاثوليكي للاعلام التوضيح الآتي: "قبل خمسة اشهر قصد الامين العام للاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة جوزف شتيلابيلي لبنان بدعوة من المركز الكاثوليكي للاعلام والتقى غبطة البطريرك صفير واعضاء اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام برئاسة المطران ابو جودة وتقررت اقامة المؤتمر في لبنان. وكلف امين سر اللجنة مدير المركز الاب انطوان الجميل التحضيرات اللازمة للمؤتمر. وتألفت لجنة من مجموعة اعلاميين، بينهم احد محرري جريدة "النهار"، واختصاصيين واتفق على اسماء المحاضرين وعلى برنامج الزيارات. ووضع اطار للزيارة واتفق عليه الجميع. وسافر الاب الجميل مرتين الى جنيف للتنسيق مع الامانة العامة.

وافتتح المؤتمر بقداس في بكركي ترأسه غبطة البطريرك يوم الاحد ٢٣ تشرين الثاني، وفي اليوم التالي كان افتتاح رسمي في حضور وزير الاعلام والمطران ابو جودة، ووجه غبطة البطريرك كلمة افتتاحية في المناسبة بارك فيها جهود الاتحاد ورحب به في لبنان. ثم القى المطران ابو جودة كلمة شرح فيها تاريخ علاقة المركز بالاتحاد وهي علاقة تعود الى عام ١٩٨٠ حيث كان يحضر مؤتمراته ممثلون للمركز بينهم الاب الجميل والاب يوسف مونس والسيد جوزف خريش. وتم تأسيس فرع للاتحاد في لبنان ببطركة كنسية عالية واصبح عدد المنتسبين اليه ٦٢ عضواً.

واطلعت اللجنة الاسقفية برئاسة المطران ابو جودة كل الاساقفة على برنامج المؤتمر ودعتهم الى حضوره.

لذلك، وايضاحا لما ذكرته "النهار" في الصفحة الثالثة من عددها الصادر يوم الخميس، وهي الصحيفة التي نجلها ونحترم صدقيتها، وتربطها علاقة مميزة بالمركز الكاثوليكي للاعلام، نرجو نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشر فيه الخبر الذي يتضمن اساءة نحن على يقين انها غير مقصودة من "النهار"".

مرهج والخليل وبرمجة الخطة الاصلاحية

استقبل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج النائب انور الخليل، وصرح مرهج على الاثر: "تم في الاجتماع بحث فكرة عقد جلسات عمل بين لجنة المال والموازنة النيابية من جهة ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وفريق عمله من جهة اخرى لمتابعة البحث المعمق والشامل في البنود الواردة في ورقة العمل الاصلاحية التي ستعمل في الاصلاح الاداري على بلورتها وبرمجتها، تمهيدا لتحويلها في مجلس الوزراء خطة عملية قابلة للتنفيذ عبر مشاريع قوانين وضمن آليات عمل تجعل المأمول ممكنا، وخصوصا في ظل الظروف الحالية التي تحتم على مؤسسات الدولة والمجتمع تخطي الخلافات الجانبية وتجاوز الاعتبارات الشخصية والتصدي معا للاستحقاقات بروح ايجابية علمية، واقعية".

ممثل الهراوي ووزراء ومستشارو الحريري يعزون الحص

أمت منزل الرئيس سليم الحص بعد ظهر امس شخصيات ووفود للتعزية بوفاة ابنة شقيقته المرحومة جمانة الحص. وقد زاره معزيا الوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيسان عمر كرامي ورشيد الصلح والوزراء فؤاد السنيورة، باسم السبع، الياس حنا، هاغوب دمرجيان والوزير السابق غسان تويني ومستشارو الرئيس رفيق الحريري، نهاد المشنوق، وسهيل بوجي، ومحمد كشلي، والنواب محمد يوسف بيضون، تمام سلام، مصطفى سعد، سامي الخطيب، فايز غصن، غسان مطر، جبران طوق، انور الخليل، عاصم قانصوه، مروان حماده، عبدالله قصير، سورين خان اميريان، جورج ديب نعمه، الياس الخازن، خالد صعب، طلال المرعبي، نزيه منصور، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، مفتي صور الشيخ محمود سويد، الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، عضو المجلس الدستوري خالد قباني، الشيخ وديع الخازن، نقيب خبراء المحاسبة موفق اليافي. كما زاره وزراء ونواب سابقون ورؤساء احزاب وهيئات انسانية واجتماعية وقضاة وموظفون مدنيون وعسكريون.

وتلقى اتصالات من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والرئيسين صائب سلام وشفيق الوزان ومن قائد الجيش العماد اميل لحود.

خطباء الجمعة دعوا الى "وحدة الصف"

شمس الدين: الصمود في جبه العدوان

توقف خطباء الجمعة عند ذكرى الاسراء والمعراج، فدعوا الى توحيد الصف، وتطرق بعضهم الى المعالجات الاقتصادية والادارية الاخيرة وتخوفوا "من التعقيدات السياسية والادارية التي تعطل التنفيذ عند اي ظرف".

تطرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا الى ذكرى البعثة النبوية وذكرى الاسراء والمعراج، ومما قال: "ان خطاب المبعث هو خطاب التمسك بالاسلام ووحدة كلمة المسلمين وتضامنهم في ما بينهم على قضاياهم، وتشجيع كل دعوات الخير الى الاتحاد والتضامن والصمود، وضمن ذلك الصمود في جبه العدوان العسكري المتمثل في الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وما حولها، والصمود في جبه العدوان الاقتصادي كما يتمثل في النظام العالمي الجائر الذي يريد ان يصادر ثروات العرب في مياههم ونفطهم وانتاجهم الزراعي، وتحصين هذه الثروة والعدوان الثقافي الذي يتمثل في كل برامج الشر والفساد والانحطاط، الصمود في وجه كل ذلك والتعمق في الاسلام الحنيف ومقاومة هذا العدوان بكل الصيغ التي تناسبه".

قبلان

وجاء في خطبة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "نقول للمسؤولين كفى اهمال واستهتار، وكفى التلهي بأمور وصراعات جانبية وترك الاوضاع تندفع في الاتجاهات القاتلة والمميتة. من هو المسؤول عما آلت اليه الحال الاجتماعية في البلاد، ومتى يصبح المسؤول مسؤولا بكل معنى الكلمة؟ الى متى تبقى لغة الجمل تتحكم فينا ويأخذنا منطق المزرعة الى مسلكيات المحاصصة والتقاسم؟ الا تكفينا الشواهد والعبر؟ الم نتعظ بعد مما حصل ويحصل؟ الم نخجل من هذه الاصداء التي شوهت سمعتنا وصورتنا كأننا نعيش في العصور القديمة؟ الم يحن الوقت كي نبدأ بالجهاد الاكبر؟".

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى الوضع في ايران، فقال: "نعتقد ان ايران استطاعت ان تصل الى درجة من القوة الداخلية على نحو لا يهتز معه استقرارها بأي جدل سياسي، بل قد يمثل ذلك نوعا من انواع العافية الوطنية. ولذلك، فان هذه الحملة الاعلامية لن تحقق اهدافها عبر اهتزاز الواقع الاسلامي في ايران، وسيرى قادة الدول الاسلامية في مؤتمر القمة الاسلامي ان النظام في ايران اكثر ثباتا واستقرارا من اي وقت مضى.

ندعو الجميع، ولاسيما في ظل ما تخطط له الادارة الاميركية في المنطقة، الى مزيد من الحيطة والحذر والدقة في التحرك لأن النظام الاسلامي هو امانة الله لدى الجميع".

وتناول الاوضاع الداخلية قائلا: "بدأ الناس يشعرون بأن هناك نوعا من الجدية في معالجة الوضع الاقتصادي وتجاوز الضرائب. ولكنهم يتخوفون من التعقيدات السياسية والادارية التي تعطل التنفيذ عند اي ظرف داخلي او خارجي طارئ، ويواجهون مسألة الاستدانة من الخارج بمزيد من الخطورة، لأنها ترفع رقم الدين الى ١٦ مليارا، مما قد يفضي الى كارثة اقتصادية او اوضاع غير محسوبة في غياب التخطيط الاقتصادي. نأمل في ان ينتبه المسؤولون الى مستقبل البلاد بمسؤولية وأمانة".

● القى النائب السابق فتحي يكن خطبة الجمعة في مسجد ابوالقاسم في طرابلس ومما فيها: "مطلوب من القمة الاسلامية المزمع عقدها في طهران وفي ذكرى الاسراء والمعراج، ورداً على تزايد الاستكبار الاميركي الرامي الى تجريد العالمين العربي والاسلامي من اسلحته الدفاعية، تحقيق الاتفاق على وقف الخيار التفاوضي واعتماد الخيار الجهادي لاستئصال الغدة الاسرائيلية من جذورها".

● الشيخ صبحي الطفيلي طالب بعلاج حقيقي للازمات "وليس عقد اتفاقات ثنائية او ثلاثية بين الرؤساء لا يدري احد هل تطبق ام لا".

● ركز امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على "ان الثورة آتية ضد هذا التسلط على اموال الشعب، لأنه لن يتحمل بعد اليوم مزيدا من مصادرة امواله وحرياته".

المعارضة الكتائبية في ذكرى تأسيس الحزب:

انحدر الى مستوى السياسات الخاصة

في الذكرى الحادية والستين لتأسيس حزب الكتائب، وجه الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة باسم المعارضة الكتائبية نداء الى الكتائبيين جاء فيه: "تستعيد المناسبة هذه السنة وحزبنا، الحزب الذي شاءه مؤسسه الشيخ بيار الجميل، حزباً نضالياً من اجل القضية اللبنانية ومدرسة للكرامة وللوطنية والانسانية، انحدر ويا الاسف، الى مستوى التجمعات المحلية والسياسات الفردية الخاصة، حتى ان خطابه الوطني والسياسي تبدل بتبدل الظروف التي نعيشها منذ سنوات، واصبح محط تجاذب واختبار. لقد عملنا منذ فترة طويلة، مع الكثير من الرفاق داخل مؤسسات الحزب وخارجه، لتغيير العقلية والمنهجية التي تتحكم بادارة وبمقدرات الحزب، وحاولنا المستحيل للوصول الى قواسم مشتركة تعيد اللحمة وتجمع شمل الكتائبيين وتوحد مسيرتهم الوطنية خدمة للانسان وللوطن، لكن كل الجهود ذهبت سدى لأن القضية بنظرهم ليست مطروحة في جانبهم بل في الجانب الآخر، وان الحزب يمشي بألف خير كما هي حال البلاد (...) ومنذ اسابيع تتداول الاوساط الحزبية والاعلامية مشاريع اقتراحات لاجراء الانتخابات الحزبية في الصيف المقبل على اساس نظام مختلط بين المندوبين والهيئة الناخبة المعينة، كما دعت القيادة غير الشرعية الكتائبيين الى تسجيل اسمائهم في لوائح الناخبين استناداً الى طلب يقدم تسلسلاً الى الامانة العامة بعد اربع موافقات من مسؤولين معينين، ان كل هذه التصرفات لا تعدو كونها محاولات يائسة ومكشوفة لاضفاء شرعية غير موجودة لقيادة تحضر سلفاً، ووفق قياسات دقيقة لحجم الهيئة الناخبة والمنتخبة، التجديد لنفسها ولكن هذه المرة بأسلوب وحلة جديدين. وما نرفضه في هذا المجال ليس مبدأ انتخابات القيادة من القاعدة من طريق مندوبين تنتخبهم هذه الاخيرة، ولا رفضاً لمبدأ "ارادة الكتائبيين مصدر كل السلطات"، ومذين المبدأين يشكلان اساس تحركنا في المعارضة الكتائبية والهدف الحزبي الذي نسعى للوصول اليه، ولكن رفضنا يتركز حول المنطلقات الاساسية لهذه المشاريع والآلية التي سيصار الى اعتمادها للوصول الى اجراء الانتخابات. فمن مبادئ الديموقراطية في الحياة العامة وفي الحياة الحزبية ان يسمح للشعب، كل الشعب، من دون استثناء او تمييز بالمشاركة في عملية الانتخاب واختيار الممثلين عنه، فلا مجال "للانتقاء" او "للاستنساب"، او "لتقديم طلب" ليصار الى تسجيل الناخب في قوائم الشطب، وهكذا ايضاً في الحياة الحزبية، فكل الكتائبيين، من دون استثناء، يجب ان يكونوا ناخبين حكماً، كل بحسب القسم او المنطقة التي ينتسب اليها، وللكتائبي ان يقرر يوم الانتخاب ممارسة حقه او الاعتكاف، وعندها فقط يكون للانتخاب معناه القانوني والديموقراطي، وعكس ذلك هو تهشيم وتشويه للمبادئ الديموقراطية وضرب للارادة الكتائبية.

اما الآلية فهي لن تكون مقبولة طالما ان للمشرفين على عملية الانتخاب مصلحة اكيدة وكبيرة في اعادة انتخابهم والتجديد لهم، ومن يضمن المراقبة والتنفيذ، ولمن تقدم الاعتراضات ومن يبت بها ومن يشرف على عملية انتخاب المندوبين، ومن يضمن التزام المندوب برأي القاعدة التي انتخبته. كلها اسئلة لا يكون الجواب مفيداً وعملياً عليها ما لم يقرر المشرفون الحاليون على الادارة الحزبية معالجة هذه الازمة بما تستحق من جهد وتجرد ومسؤولية تاريخية".

احتفالان في ذكرى الاسراء والمعراج

اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" امس في مسجد برج ابي حيدر احتفالاً شعبياً في ذكرى الاسراء والمعراج حضره رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ورئيس "جمعية المشايخ الصوفية" الشيخ جميل حليم وحشد من رجال الدين والشخصيات.

والقى الشيخ قراقيرة كلمة جاء فيها: "كل يوم تمر يد غدر الاسرائيليين على جنوبنا بعصفها وقصفها، وكل يوم هناك مزيد من الاعتداءات الاسرائيلية. ان استمرار العدو الصهيوني في سياسته العدوانية وغطرسته من منطلق التعامل بالقوة لن يرغم شعبنا الصامد على بيع الكرامة واهدار العزة".

والقى الشيخ حليم كلمة حض فيها على طلب "العلم الشرعي".

كذلك، اقامت "الجمعية الخيرية الاسلامية" ودائرة الاوقاف الاسلامية في صور احتفالاً في المسجد القديم تحدث فيه الدكتور خليل حودي وامام المسجد الشيخ حسن موسى عن معاني الذكرى وتخللت الاحتفال تواشيح دينية لفرقة الجمعية.

وثائق القنصلية الروسية عن لبنان تنشر بالتعاون مع "مؤسسة فارس"


كاشليف وبريسيبكين وحبيب خلال المؤتمر الصحافي.

اعلن السفير الروسي اوليغ بريسيبكين ان وزارة الخارجية الروسية ستتعاون مع "مؤسسة عصام فارس" لنشر الوثائق العائدة الى القنصلية الروسية منذ العام ١٨٢٩ والمتعلقة بتاريخ لبنان، مشيرا الى ان هذا القرار اتخذ خلال زيارة النائب عصام فارس لروسيا.

عقد في مكتب النائب فارس مؤتمر صحافي في مناسبة انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الاكاديمية الديبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية السفير يوري كاشليف للبنان بدعوة من مؤسسة عصام فارس، وجال خلالها على عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والجامعية والثقافية، وزار الشمال.

حضر المؤتمر السفير بريسيبكين ورئيس الاكاديمية الديبلوماسية يوري كاشليف والمدير العام لمؤسسة فارس انطوان حبيب.

استهل حبيب المؤتمر مرحبا وناقلا تحيات النائب فارس، وقال: "ان النائب فارس حريص على تأكيد تأثره بزيارة بلادكم، كما يعبر عن اصدق الامتنان لمبادرة منحه الدكتوراه في العلوم من الاكاديمية الديبلوماسية في وزارة الخارجية الروسية".

واكد اهمية العلاقات التاريخية العريقة بين لبنان وروسيا وقال "ان لبنان قام على الانفتاح الثقافي الكبير" و"مؤسسة فارس" لا تترك فرصة من اجل تجسيد هذا الانفتاح".

وتحدث كاشليف معربا عن امتنانه وشكره للنائب فارس ومؤسسته التي اعدت زيارته للبنان ونظمتها مؤكدا "انها كانت زيارة مفيدة اجرى خلالها محادثات في جامعة البلمند تتعلق باقامة المؤتمر الروسي – اللبناني العلمي المشترك لقضايا الشرق الاوسط وسبل ايجاد حلول لأزمة المنطقة"، لافتا الى "ان المؤتمر سيتعقد في الربيع المقبل". ولفت الى "سروره للجولة التي قام بها في معهد اللاهوت متفقدا الابنية الجديدة للجامعة والدير الاثري".

وتحدث عن لقائه محافظ الشمال خليل الهندي وجولته في عكار، وخصوصا بلدة بينو حيث تفقد المدرسة الروسية الاثرية واحياء البلدة.

وتحدث السفير الروسي شاكرا النائب فارس ومؤسسته لدعوة كاشليف الى زيارة لبنان وللتعاون الوثيق بين مؤسسة فارس والسفارة الروسية، ولفت الى ان "زيارة النائب فارس لروسيا كانت موضع اهتمام رسمي روسي"، واعلن "ان الخارجية الروسية قررت التعاون مع مؤسسة فارس لنشر الوثائق المتعلقة بالقنصلية الروسية في لبنان والعائدة الى العام ١٨٢٩".

وشدد على "اهمية التعاون وتطوير العلاقات الروسية – اللبنانية في كل المجالات"، لافتا الى ان المبادئ العشرة التي اعلنها النائب عصام فارس خلال اطروحة الدكتوراه الفخرية هي موضع دراسة لدى الادارة الروسية نظرا الى اهميتها في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان كاشليف جال في الشمال والتقى المحافظ الهندي وقائمقام عكار طوني مخيبر. وجال في جامعة البلمند وديرها الاثري ومعهد اللاهوت وعقد اجتماعا مع رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم ومجلس الامناء فيما جرى خلاله توقيع اتفاق توأمة مع البلمند.

السناتور ابرهيم: اللبنانيون الاميركيون يؤدون دوراً مهماً

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" من ميتشيغن ان السناتور الاميركي المتحدر من اصل لبناني سبنسر ابرهيم اكد في كلمة وجهها الى رئيس مجلس الشيوخ الاميركي ان اللبنانيين الاميركيين يؤدون دورا مهما في الولايات المتحدة الاميركية، آملا في "ان تؤدي جهودهم الى تحسين صورة الجالية في اميركا".

وجاء في كلمة سبنسر: "السيد الرئيس، أقف اليوم في ذكرى استقلال لبنان حيث اقام قنصل لبنان العام السيد حسن هملاني وعقيلته احتفالا في هذه المناسبة. ان لبنان قد انجز استقلاله عام ١٩٤٣ وهو عضو مؤسس لجامعة الدول العربية وقدم الكثير في سبيل تحقيق اهداف مصالح المنطقة.

وعلى الصعيد الدولي أدى لبنان دورا عظيما لدى الامم المتحدة وهو عضو مؤسس في صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ان لبنان واجه تحديات عدة، ومع ذلك بقي صامدا رغم المعوقات الدولية والاقليمية. ان اللبنانيين الاميركيين يؤدون كذلك دورا مهما في الولايات المتحدة الاميركية واني لفخور دوما بجهود هذه الجالية وبتمتين الاواصر الطيبة، هذه الجهود ستؤدي الى تحسين صورة الجالية اللبنانية الاميركية وفهمها وتطويرها.

وحديثا رُفع الحظر على السفر الى لبنان مما سمح لأبناء وطننا بالسفر في حرية، وأنني اتطلع الى تمتين العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية ولبنان (...)".

مطر وبقرادوني والموسوي وزوين وواقع العمل الحزبي في لبنان

نظمت "رابطة ابناء الغد" ندوة عن "واقع العمل الحزبي في لبنان"، في اطار "معرض بيبلوس للكتاب" في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري في انطش جبيل. وشارك فيها النائب غسان مطر عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني، وعضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" نواف الموسوي وعضو مجلس "المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني" نجيب زوين وادارها السيد انطوان قسطنطين.

مطر

بداية تحدث النائب مطر فقال: "الاحزاب في لبنان مهزوزة، ولذلك اسباب، وفي ضوء التركيبة الاجتماعية للبناء اللبناني يمكن ان نقرأ المعوقات امام اي عمل حزبي. واوافق الرأي ان الحياة السياسية لا تستقيم من دون حياة حزبية، ولا ديموقراطية من دون احزاب، ولا مواطن حقيقياً من دون احزاب. ولكن الرأي ان الحزب السوري القومي الاجتماعي نشأ على رفض الكيان اللبناني ليس صحيحاً، لان الحزب نشأ في عام ١٩٣٢ رداً على امرين، على التجزئة التي اقرتها معاهدة سايكس بيكو وعلى محاولة اقامة دولة اسرائيل في فلسطين، وانطلاقاً من هذين المحورين انشأ انطون سعاده هذا الحزب، ورفض التجزئة مقولة سياسية ثقافية حضارية. ولكن ان تكون الوقائع قد افرزت هذه التجزئة فهذا لا يعني ان الحزب يتنكر للكيان اللبناني او الشامي او العراقي او الفلسطيني، هذه كيانات قائمة سياسياً ولا يستطيع احد ان يتنكر لها، ولكن فكر الحزب يعمل على ان تتحول هذه الكيانات واقعاً سياسياً واحداً.

بقرادوني

اما المحامي بقرادوني فرأى "ان الاحزاب ضرورة والالتزام الحزبي ضرورة لكل الاوطان، لأن البديل، كما تبين لنا في المرحلة الاخيرة، اما العودة الى الاقطاعية او استبدال اهل السياسة باهل المال.

وحده الالتزام الحزبي يجعل الصراع من اجل وطن وليس من اجل الاقطاع او العائلة او المكاسب والاموال والصفقات والمشاريع، والحملة التي شهدناها بعد انتهاء الحرب كانت حملة موجهة من الذين اعتبروا ان الاحزاب اخذت مواقعهم، اي ان الاقطاعية المالية الجديدة شعرت بأن الوقت مناسب لضرب الاحزاب.

هناك علاقة جدلية بين الاحزاب والنظام. الاحزاب تؤثر في النظام السياسي، والصحيح ايضاً ان النظام السياسي هو ايضاً يؤثر ويبدل في هذه الاحزاب، واعتقادي انه لا يجوز القول ان نظامنا طائفي لأن الاحزاب طائفية. كما لا يجوز القول، لان نظامنا طائفي فان الاحزاب حكماً يجب ان تكون طائفية".

الموسوي

واستهل السيد الموسوي كلمته بالقول: "في الحقيقة هناك حديث يتكرر دائماً عن فشل التجربة الحزبية في لبنان وثمة من ذهب الى دق المسمار في النعش، لقد رأيت دائماً ان هذا المنطق يخفي لدى مطلقيه الاساسيين نوعاً من التوجه الى تهيئة مناخ لاحداث بدائل جديدة. وبعد خمس سنوات فحسب سيتضح انها اسوأ من تجربة العمل الحزبي على مستوى السلطة، وعلى مستوى الانماء والاعمار والاقتصاد والخيارات السياسية الداخلية وحتى بعض الخيارات الخارجية".

زوين

واعتبر زوين ان اتفاق الطائف "قضى على كل مظاهر الحياة السياسية في لبنان" وقال: "من التعيينات في المجلس النيابي الى انتخابات نيابية قوطعت الى انتخابات اخرى موجهة ومحددة المعالم والاسماء والتحالفات سلفاً، الى الاستخفاف بقرارات المجلس الدستوري والتحايل عليها، الى سياسة ضريبية ومالية واقتصادية توشك ان تفلس الدولة، الى استغلال المهجرين ووضعهم المأسوي الى توطين مستتر تحت ستار التجنيس الرامي الى التغيير الديموغرافي، الى تأجيل الانتخابات البلدية واقتراح مبدأ التعيين بحجة المحافظة على "مقتضيات الوفاق الوطني" هذا الوفاق الذي اصبح مرادفاً لكم افواه الشعب ونحر الحرية ووأد الديموقراطية في وضح النهار و"على عينك يا تاجر"، ناهيك بأن هذا الاتفاق قضى على كل مظاهر الحياة السياسية في لبنان، وفرض نظاماً لاشبيه له: ظاهره ديموقراطي وباطنه ديكتاتوري (...) في ظل مثل هذا النظام لا يمكن الاحزاب الحرة ان تنمو، فاما ان تكون صنيعة هذا النظام وموالية له وبالتالي لا رأي لها ولا قرار الا قرار الحاكم، واما ان تكون معارضة بحق فتتعرض لمختلف اشكال الملاحقة والتنكيل، وهذه هي حالنا وحال التيار الوطني الحر الذي نمثل، كما هي حال كل المؤمنين بسيادة هذا الوطن واستقلاله".

الحزب العلماني الديموقراطي

عقد المكتب السياسي للحزب العلماني الديموقراطي اجتماعه الدوري امس واصدر بيانا اسف فيه لسقوط المدنيين اللبنانيين نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية، ورحب بخطة "الترويكا" الانمائية، ورفض الانذارات التي وجهها محافظ بيروت الى المواطنين بوجوب طلاء بناياتهم الواقعة على الشوارع العامة في مهلة ١٥ يوما.

رابطة الروم الكاثوليك تؤكد انفرادها بمشروعها السكني

اوضحت رابطة الروم الكاثوليك في بيان اصدرته امس انها "تأكيدا لما جاء في بيان المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك، يهمها ان توضح ان المشروع السكني الذي تقيمه التعاونية الوطنية الملكية للتوفير والتسليف والسكن لا علاقة له من قريب او من بعيد بهذا المجلس ولا بأي مؤسسة اخرى من مؤسسات الطائفة، اكليريكية كانت ام علمانية، ولم تدّع يوما ذلك. ولا يمكن الرابطة التنازل عن مشاريعها في سبيل خير الانسان لاحد، وخصوصا ان هذا المشروع جاء بعد مشروعها الاستشفائي الناجح والذي يستفيد منه آلاف البشر، كما تؤكد ان مشاريعها يستفيد منها كل ابناء الطائفة والطوائف المسيحية الاخرى.

نشكر المجلس الاعلى للتوضيح. ونحن على موعد مع ١٢٠٠ عائلة في فتقا في مدينة نموذجية متكاملة وبسعر الكلفة وبالتقسيط المريح".

قضايا النهار

تعويم النظام بتحطيم الارقام وتعميم الظلام

الأربعاء

"نفذ المقدّر، يابا، ليسنا البرنيطة..."

عمر الزعنّي

لو فرضنا أن المساعي الدولية نجحت في احلال السلام العادل والشامل بين الدولة العبرية وجيرانها، فانسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية تنفيذا للقرار ٤٢٥، ولم يبق هنالك ما يبرر وجود القوات السورية في لبنان، فانسحبت هي ايضا، كما انسحب الفلسطينيون والايرانيون وكل مسلح غير لبناني، وتولت قواتنا الذاتية من جيش وقوى أمن حماية الحدود وسلامة المواطن وحقوقه في ظل عهد جديد من الطمأنينة والاستقرار والازدهار...

لو فرضنا ان هذا الحلم المستحيل تحقق... هل تنتهي المشكلة؟

العارفون بدقائق المسألة اللبنانية وأزماتها المستعصية وفصولها المأساوية من ١٨٤٠ الى هذا اليوم، يجيبون: كلا... ويقولون ان العلة تكمن في نظام الحكم الذي فرضته الزعازع التاريخية على بلد متعدد الجنات السوسيولوجية كلبنان، وأن الحالة الامنية الشاذة التي يتخبط فيها البلد هي النتيجة الطبيعية لهلهلة النظام وفساده وتداعيه، وليست هي السبب المباشر او غير المباشر لذلك كما يزعم اصحاب النظرة السطحية الى الاحداث.

ويرى هؤلاء ان النكبات اللبنانية تعود الى عام ١٨٤١، وهو تاريخ زوال الامارة الشهابية التي سارت على خطى الامارة المعنية في نهج التوحيد بين الدروز والموارنة في الجبل، وسائر الطوائف اللبنانية في الاقاليم الاخرى.

ففي سنة ١٨٤١ عينت الدولة العثمانية للمرة الاولى في تاريخ الجبل حاكما أجنبيا في سدة الامارة الشاغرة هو الكرواتي المستترك ميشال لاتاس المعروف باسم عمر باشا النمساوي. وكان هذا فاسدا مفسدا زرع التفرقة بين الطوائف فثارت عليه جمهاء وحوصر في سرايا بيت الدين ثم أقيل سنة ١٨٤٢ وحل محله نظام القائمقاميتين الذي فتح الطريق امام الصراع الطائفي الى يومنا هذا.

وقضى هذا النظام الازدواجي الخطير بأن تكون للنصارى قائمقامية عاصمتها بكفيا تمتد من حدود طرابلس الى طريق الشام بين بيروت ودمشق، وان تكون للدروز قائمقامية عاصمتها بعقلين تمتد من طريق الشام الى صيدا.

وفي كانون الاول ١٨٤٢، بلّغ وزير الخارجية العثماني صارم أفندي هذا القرار سفراء كل من انكلترة وفرنسا وروسيا والنمسا وبروسية، فتظاهروا بالاعتراض قائلين ان هذا التقسيم هو "مشروع فتنة". لكنهم عادوا فأعلنوا موافقتهم عليه لأنه كان يخدم مصالحهم. كذلك تظاهر العثمانيون بارضاء أبناء الجبل بعد تجربة عمر باشا النمساوي الفاشلة، فعينوا أمراء لبنانيين من آل ابي اللمع في قائمقامية النصارى، ومن آل أرسلان في قائمقامية الدروز، وخرقوا سلطة الفريقين في كل من القائمقاميتين بواسطة متسلّم تركي لبلاد جبيل أخضعوه لوالي طرابلس، ومتسلّم تركي آخر لبلدة دير القمر أخضعوه لوالي صيدا.

وكان من جراء هذا التفتيت المصطنع الذي ابتكره العثمانيون لاخضاع الجبل على أساس مبدأ "فرّق تسد"، ان امتدت أصابع الدول الاوروبية المتصارعة على النفوذ الى كل من القائمقاميتين والمتسلّمين، فتداخلت المصالح، وتعاكست النوازع الطائفية، واندلعت أحداث ١٨٦٠ الدامية التي أفضت الى نشوء متصرفية جبل لبنان بناء على بروتوكول ١٨٦٤، وقد فصل عنها وادي التيم وسهل البقاع وطرابلس وصيدا وبيروت وعكار وجبل عامل، وأوكلت ادارة المتصرفية الى حاكم مسيحي غير عربي من رعايا السلطان يعاونه مجلس ادارة محلي من ١٢ عضوا.

المرحلة الانتقالية وشريعة الغاب

هكذا يتضح ان نظام الحكم الذي اختاره العثمانيون بالتوافق مع الدول الاوروبية الكبرى وبضغط مباشر منها، كان نظاماً ادارياً "Administratif" اقل من سياسي وأكثر من اجرائي "Operative" أدى الى شرعنة الواقع الطائفي والمذهبي في المجتمع اللبناني، كما أدى الى توسيع نفوذ الاجانب وتضييق رقعة الولاء للسلطنة حتى في عمق ولاياتها، وفتح باب العمالة والتكسب والرشوة والفساد على مصراعيه في القطاعات الخاصة والعامة كافة، الامر الذي دفع ثمنه الشعب من عرقه ودمه حتى افتقر وانعدم.

وثمة مرحلة انتقالية بين الحكم العثماني والانتداب الفرنسي عقبت ذلك ولم يولها المؤرخون ما تستحق من اهتمام، اللهم الا من خلال تركيزهم على جرائم قائد الجيش العثماني الثاني جمال باشا الملقب بالسفاح. وتنقسم هذه المرحلة الى فترتين: الاولى من ١٩١٤ الى ١٩١٨ تولى السلطة خلالها متصرفون من الاتراك، والثانية من ١٩١٨ الى ١٩٢٦ تولى السلطة خلالها متصرفون من الفرنسيين.

وكما أن جمال باشا أعلن الاحكام العرفية وعطّل النظام المدني في الفترة الاولى من المرحلة المذكورة، فنصب المشانق وفتك بالاهالي في متصرفية الجبل والولايات تجويعا وتقتيلا وتنكيلا، كذلك حكم الضباط الفرنسيون من صقور الاستعمار القديم بعد انتقال السلطة الى الدولة المنتدبة، حكما ديكتاتوريا صارما عطّل النظام المدني وفرض الارهاب قبل اعلان دولة لبنان الكبير سنة ١٩٢٠ وبعده، حتى اعلان الدستور سنة ١٩٢٦. وعلى ان ارتكابات هؤلاء وجرائمهم لا تقاس حجما وضخامة بارتكابات جمال باشا وجرائمه، الا انها لا تختلف شكلا ونوعا.

وقد سهّل الحكم العسكري الفرنسي خلال تلك الفترة الثانية من المرحلة الانتقالية المشار اليها، انقلاب العادات وأنماط الحياة الشرقية، ونبذ التقاليد، والاخلال بالآداب العامة والاخلاق التراثية، كما أطلق الحرية الجنسية وغير ملابس الناس وأزياءهم، وفعل كل ما يستطيع لمحو الأثر العثماني من البلاد، ما عدا العاهتين الاساسيتين الموروثتين عن حكم العثمانيين، وهما فساد الادارة والطائفية السياسية والاجتماعية، فقد حافظ عليهما بكل أمانة ورسّخ جذورهما في النفوس.

ويمكن القول ان لبنان عاش هذه المرحلة الانتقالية الفوضوية بشقيها العثماني والفرنسي، بلا دستور ولا نظام حكم واضح الاصول يرعى الحقوق ويحدد الواجبات، بل خضع في عبودية قلّ مثيلها طيلة اثني عشر عاما لشريعة الغاب وضريبة السيف والنار.

انتفاخ النظام حتى الانفجار

ومع انتهاء المرحلة الانتقالية المذكورة، كان لا بد للفرنسيين من ايجاد نظام حكم مدني توحيدي يلم شتات البلاد الممزعة ويحل مشاكلها الدهرية، فاستنسخوا لها نظاما دستوريا على صورة جمهوريتهم يساعدهم على اقتحام العالمين الاسيوي والافريقي اللذين كان يزاحمهم فيهما الانكليز، بنموذج لبناني فرنسي الطراز قابل للتطبيق في مستعمراتهم وبالتالي لارضاء طموحات شعوبها انطلاقا من مبادئ ثورة ١٧٨٩ الفرنسية الكبرى وشعاراتها الداعية الى الحرية والاخاء والمساواة.

وفي ضوء هذا التوجه وهذه المعطيات، باشر الانتداب الفرنسي بناء "دولة الظل" الفرنسية في لبنان. ولا شك في ان هذا النظام المستمد من نظام الجمهورية الثالثة الفرنسية، والذي تواصل من ١٩٢٦ الى ١٩٤٣، ولا يزال الى اليوم ساري المفعول بقوة الاستمرار، حقق للبلاد منافع جمة وعاد عليها بفوائد شتى، على صعيد الحقوق المدنية، ومركزية السلطة، وتقليص الفوارق الثقافية والاجتماعية، وتوسيع التعامل والتفاعل الاقتصادي، وبرمجة مناهج التعليم، وتعزيز الانتماء الوطني، الخ... لكنه بقي في نظر اللبنانيين جميعا عمارة شرعية أجنبية تفتقر الى روح، ومعطفا اوروبيا لا ينطبق على مواصفات العباءة المشرقية العربية شكلا وحياكة، وظل هذا النظام ضابطا قانونيا يعيش في المطلق داخل برجه العاجي بعيدا عن تقاليد الشعب وشخصيته القومية وطباعه المميزة، بالرغم من ان الناس وجدوا فيه منجاة من الفوضى التي انطبعت بها الحياة العامة طيلة عقود.

ولكن النكبة الاعظم حلت بلبنان بعد حصوله على استقلاله سنة ١٩٤٣ يوم سقطت الحماية الكبرى للنظام السياسي الاصغر وأخذ البلد يتخبط تخبط الولد الصغير في ارث والده الكبير، فلا يعرف كيف يتصرف بنظامه، ولا كيف يمارسه ويطوره بحيث يلائم طبيعة المرحلة الاستقلالية.

ففي عهد الانتداب لم تكن للبنان سياسة خارجية، بل كانت تتولى ذلك فرنسا، ولم تكن له سياسة اقتصادية او مالية مستقلة عن الدولة المنتدبة، ولم يكن له جيش مستقل عن "جيش الشرق" الفرنسي. بل كانت الجمهورية اللبنانية دولة بالاسم وادارة محلية بالفعل. أما الخطأ الجسيم الذي وقع فيه رجال الاستقلال بعد سقوط الانتداب، فهو تثبيت نظام الامبراطورية الكبرى وترسيخه في الجمهورية الصغرى. وبدلا من ان يطوروا تلك الادارة المحلية ويؤسسوا للبلاد نظام حكم خاص على قياسها ينبثق من تراثها وتاريخها، ويأخذ في الاعتبار مساحتها الجغرافية وعدد سكانها وخصائص مجتمعها ومواردها الاقتصادية وثرواتها الطبيعية الخ... جمحوا دفعة واحدة وجنحوا الى التشبه بالدول العظمى، وما برح السياسيون والمشترعون، من عهد الاستقلال الاول الى يومنا هذا، يضيفون مداميك جديدة الى عمارة هذا النظام، حتى انتفخ وتضخم كالضفدع الساعي الى اكتساب حجم الثور، ويكاد اليوم ان ينفجر في أية لحظة.

وعوض ان يعيد الحكام والمسؤولون النظر في الاساس، فيقتلعوا الفساد الاداري والانحراف الطائفي من جذورهما العائدة الى القائمقاميتين والمتصرفية والولاية العثمانية، أمعنوا منذ البداية في ترقيع جبة الادارة المهترئة وتوسيعها، كما جعلوا الانحراف الطائفي طريقة حكم وأسلوب حياة، حتى لقد أصبح الخطأ جريمة: وباتت علاج المرض بالمسكنات الآنية والتدابير الاستلحاقية التي نشهدها اليوم في مسألة الديون وغيرها من المسائل المستعصية، أقرب السبل الى قتل المريض والقضاء عليه.

ولعل أغرب ما يصدم النفس ويصدع الفكر السليم، هو "الحل العبقري" الذي قيل ان الرؤساء توافقوا عليه مؤخرا فيما يتعلق "بمداورة الوظائف العليا بين الطوائف دونما استثناء طائفة او وظيفة"! فلا أعرف هرطقة بهذا الحجم ولا زندقة بهذا المستوى في أقبح النظم والدساتير المعمول بها في أي زمان او مكان.

ذلك ان الاستمرار يشرط الاستقرار قبل اي عامل آخر. ومما يؤسف له ان يكون حكامنا وجدوا في تناوب موظفي الفئة الاولى كل سنتين او ثلاث سنوات او خمس على قطاعات يتداولونها فيما بينهم تداول الشقق المفروشة بين السياح الاجانب، منجاة لهم من ضغط المزايدة الطائفية والمذهبية التي يرعاها اصحاب الدكاكين الناشطة في السياسة باسم الدين، والحكام ايامهم غير مبالين ولا مكترثين لما قد يصيب القطاعات الحيوية المشار اليها من كساد أو فساد بتطبيق هذا التدبير العقيم، وما قد تتردى فيه من قهقرة وخمول بفعل انقطاع التواصل القيادي وانعدام التكامل العضوي، عندما تختلف الايدي العابثة بها والرؤوس المتألبة عليها والاتجاهات السياسية والعقائدية المتصادمة في كياناتها وملاكاتها وعبر كوادرها البشرية المصعوقة بانفعالات التغيير المتربص والتبدل المرتقب.

لماذا لا نعود الى حجمنا؟

وبعد، ازاء هذا الورم الذي عطّل نظامنا القعيد، وأرهق خزانتنا العمومية، وعرقل العمل الاجرائي بشبكة قوانين متناقضة، غير محصية ولا مفهرسة، بل متراكمة تراكم العفن في الدواوين منذ عشرات السنين، وقد استعصى تشذيبها وتبويبها على أدق الحواسيب الالكترونية... وازاء كل الفساد والهدر وتضارب الصلاحيات وتداخل المسؤوليات وسوء توزيع الاختصاصات... يطرح المواطنون طائفة لا متناهية من الاسئلة على الشكل الآتي:

- ما هي الاسباب الموجبة لوجود وزارة للخارجية في لبنان، ترعى عشرات السفارات والقنصليات والمستشارين والملحقين في أطراف المعمورة؟! وهل للبنان سياسة خارجية عليا ذات أثر فاعل في المجتمع الدولي تستدعي كل هذه التعبئة وهذا الحشد، كسياسة الولايات المتحدة مثلا او الصين الشعبية او فرنسا وبريطانيا وروسيا وغيرها؟ ثم ألا يكون أجدى وأوفر وأكثر ملاءمة لواقعنا ان تتحول هذه الوزارة التي تنفق الاموال بسخاء على المآدب والاسفار والبعثات والوفود والمباني والموظفين، الى ادارة للعلاقات الخارجية في مجلس الوزراء تكتفي بمكاتب محدودة وممثلين في العواصم الكبرى وبعض العواصم الاقليمية ودول الاغتراب الرئيسية؟
- ولماذا لا تقدم دولتنا فورا على الغاء وزارة المغتربين المستحدثة التي لا فائدة عملية من وجودها، وتدعو قوى الاغتراب الرئيسية الى مؤتمر عام يؤسس بتمويل اغترابي وكالة للبنانيين المنتشرين في العالم على غرار الوكالة اليهودية تنضم اليها الجامعة الثقافية المتعثرة وتعمل بالتنسيق مع ادارة العلاقات الخارجية المشار اليها اعلاه على تعزيز التعاون وتفعيله بين لبنان المقيم ولبنان المغترب؟!
- ولماذا لا تستغني الدولة عن وزارة السياحة السائحة في المفاسد والتوافه والتنفيعات، وتسلّم هذا القطاع الحيوي الى مؤسسة سويسرية متخصصة مثلا، وذلك طبقا لتعاقد مدروس يحفظ حقوق الجانب اللبناني وينمي مرافقنا السياحية انماء مثاليا، على ان توزع عائدات المشروع بنسبة ٢٠ في المئة للمؤسسة صاحبة الامتياز، و٦٠ في المئة لانعاش القطاع السياحي الوطني الخاص، و٢٠ في المئة فقط لدولة الهدر والدّين؟
- وما هو المبرر لوجود وزارة اعلام في لبنان، وقد ألغيت في جميع الدول المتطورة التي أنشأت مجالس وطنية بديلة للاعلام المكتوب والمرئي والمسموع، بمشاركة الصحافة الحرة والاذاعة والتلفزة والترقيمية (أي وسائل الاعلام والبلاغ الرقمي الالكتروني كالانترنت وما قد ينشأ عنها) ودور النشر وشركات الاعلان، ودمجت القطاعين الخاص والعام في مؤسسات مشتركة تقدم للمجتمع افضل نتاج اعلامي ممكن باشراف خجول من الدولة لا يشجع المسؤولين والنافذين المتمولين على تأسيس اقطاعية اعلامية مرادفة للاقطاعية السياسية التي يمارسونها؟
- وهل تخسر البلاد شيئا لو ألغيت وزارة المالية، ووزارة الاقتصاد الوطني، ووزارة النفط، ووزارة الصناعة، ووزارة الشؤون الاجتماعية، الخ... وأنشئت في المقابل "المؤسسة الوطنية للمال والاقتصاد والعمل والانتاج" من البنك المركزي وجمعية المصارف والهيئات الاقتصادية والنقابات وقطاعات العمل والانتاج، وذلك بناء على دراسة علمية حديثة تجد الحلول الانمائية الملائمة عبر أجهزتها المختصة وجباياتها الدقيقة وعلاقاتها العامة المميزة في الداخل والخارج، لتغطية عجز الموازنة في أجل مسمى، وايفاء الدين العام وخدمته في مرحلة اضطرارية مؤقتة ومحدودة، وتوسيع أبواب الدخل والاستثمار، وتلبية الحاجات الملحة لذوي الموارد المحدودة، وتنشيط الحركة الاقتصادية في مختلف الميادين، وتأمين الاموال اللازمة محليا واقليميا ودوليا لمتابعة الاعمار؟

ويقتصر وجود الدولة في هذه المؤسسة، بعدما تبين من سوء ادارتها وتبذير موجوداتها، على مفوض حكومي يرفع تقاريره الدورية الى مجلس الوزراء حول نشاطها وأعمالها، وصندوق حكومي مركزي يتلقى الريع المخصص له من المؤسسة المذكورة وسائر المؤسسات التي تخدم القطاع العام من موقعها الخاص او المشترك، وينفق على الآلة الحكومية التي تدير البلاد.

- والسؤال الذي يفرض نفسه كذلك، يتعلق بوزارة الدفاع الوطني التي يصعب تبرير وجودها بمواصفاتها الادارية والعملانية المكلفة على غرار الدول ذات الطموح العسكري. فلبنان بلد لا يستطيع، أيا كان مستوى اعداده الحربي ان يقف وحده اكثر من ٤٨ ساعة امام عدوه الاسرائيلي الشرس. وهو في الوقت نفسه لا يفكر ولا يمكن ان يفكر بمهاجمة أحد. فضلا عن ان رقعة أرضه التي لا تتجاوز مساحتها ١٠,٤٠٠ كيلومتر مربع، تكاد ألا توازي بحجمها الجغرافي وعدد سكانها ربع المنطقة التي يرعاها بوليس لوس أنجلس او باريس وضاحيتها، او طوكيو وسان باولو وبيجينغ وبيونس أيرس.

كذلك يبدو مثيرا للدهشة والعجب ان يكون الامن الداخلي في بلدنا الذي يمكن لأي عدّاء ماهر ان يجتازه في أقل من ٢٤ ساعة، منوطا بأجهزة متعددة تشكو، التضارب في صلاحياتها والتزاحم في مواقعها.

أفلا يكون أفضل، والواقع المر كما نعرفه جميعا، ان نلغي هذه الوزارة ومجموعة الاجهزة المستقلة عنها نظريا والتابعة لها عمليا، والمتنافرة فيما بينها شكلا وانتماء واختصاصا وتدريبا، ونبادر الى انشاء مؤسسة عليا للقوات المسلحة اللبنانية تكون مسؤولة عن أمن الحدود ومراقبتها، ومسؤولة في الوقت نفسه عن الامن الداخلي، على ان تتألف من اربع وحدات: الجيش اللبناني النظامي، والدرك الوطني المنجد، والشرطة المدنية، وادارة المباحث، ويرعاها مجلس أعلى برئاسة قائد الجيش الذي يعود مع أركانه في القرارات الاساسية المهمة الى مجلس الوزراء؟

- وبعد اجراء هذا التطوير الاساسي للقوات المسلحة، لماذا لا تنتزع مسؤولية الامن من وزارة الداخلية وترتجع هذه الى اختصاصها الاصلي وحجمها الطبيعي، فتتولى الامور الادارية والخدمات المنوطة بها والمتعلقة بالاشراف على أعمال البلديات والمؤسسات الاهلية في المدن والقرى، ثم تلحق بها وزارة الشؤون البلدية والقروية المتعطلة، ووزارة الصحة، ووزارة البرق والبريد والهاتف او ما يسمى اليوم بالاتصالات السلكية واللاسلكية لتغطية اختراق العدو لبيوتنا ومجالسنا وتنصته على مكالماتنا عبر الهاتف الخليوي الذي يجري تحليل أشرطته المسجلة في مخابر الموساد، كما تضم اليها وزارات اخرى وادارات ومؤسسات ومجالس تستهلك المدى الحيوي في طول البلاد وعرضها دونما انتاج ولا انجاز؟

وهل ستكون وزارة الداخلية عاجزة، ان هي تحررت من ضواغط الامن ونفسية محاكم التفتيش، عن اقامة علاقات عضوية بين مؤسسات بلدية واجتماعية لبنانية واخرى عربية وأجنبية على اساس برامج توأمة وتعاون مدروسة مع الخارج، فتلقي بأعباء التمويل الانمائي على دول صديقة في العالم الكبير الذي يتحرق في توق دائم الى مرقد عنزة في الوطن الصغير. وهو يتسابق الى المرجعيات الدينية، مسيحية او اسلامية، للاعراب عن كونه راغبا في المساعدة الانسانية والانخراط الطوعي في احياء لبنان، مهملا حتى الآن اي اتصال بالسلطة الحاكمة، الا في مجال الاستطلاع والدرس وما يهدف الى التجسس لا أكثر ولا أقل؟

- ثم لماذا قضينا على أنفسنا في هذا البلد ان تكون لنا سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية موسعة ومعقدة كالتي هي قائمة في بلدان مترامية الاطراف يحتسب سكانها بعشرات او مئات الملايين؟ ولماذا لا يقتصر الامر في بلدنا على رئيس للجمهورية ينتخبه الشعب مباشرة، كائنا من كان ولأي طائفة انتمى، وعلى وزير أول ينتخبه الشعب ايضا، كائنا من كان ولأي طائفة انتمى، ويكون الوزير الاول نائبا لرئيس الجمهورية في الوقت نفسه، ويعملان معا في مكتب واحد متواضع لا شأن له بالقصور والسرايات، فيوفران بالتالي الملايين التي يغدقها النظام الاخرق على الحرس والازلام والمحاسيب والمؤلفة قلوبهم؟

ولماذا لا يكون المجلس النيابي مؤلفا من ٢٥ نائبا فقط يمثلون أقضية المحافظات، فيتولى الرقابة على الحكومة المصغّرة بسهولة، ويقوم بأعباء التشريع، مع تكليف الامم المتحدة تعيين هيئة مشتركة من خبراء دوليين وعلماء لبنانيين في القانون والادارة، تضع "المجموعة الموسوعية الكاملة للقوانين اللبنانية" بعد تحريرها من نوافلها وشوائبها وتناقضاتها، وذلك على غرار الموسوعات المعروفة في العالم المعاصر، والتي يزاد عليها كل سنة مجلّد يتضمن ما أسقط وما أضيف من القوانين المرعية الاجراء؟ ولماذا لا يكون رئيس هذا المجلس التشريعي المصغّر، كائنا من كان ولأي طائفة انتمى، منتخبا هو ايضا من الشعب مباشرة؟

- وأخيرا، لماذا لا يكون عدد الوزارات في لبنان، بناء على ما تقدم سبع وزارات فقط: وزارة الداخلية، ووزارة الصندوق الوطني، ووزارة الاشغال العامة (بما فيها الموارد المائية والكهربائية)، ووزارة الثقافة والتعليم والتنشئة الوطنية (بعد وضع الانظمة الملائمة لتحريرها من الفوضى وضبط عملها واختصاصاتها وصلاحيات فروعها)، ووزارة الزراعة وانماء الريف، ووزارة البيئة والخدمات العامة، ووزارة التخطيط والتصميم والدراسات (ومن ضمنها هيئات الرقابة، مع تقليص حجمها وتعزيز مكانتها وتنشيط فعاليتها.)؟

أما وزارة العدل التي فاتنا ذكرها، فلا حاجة لوجودها هي ايضا في الزمن الانكفائي الراهن. والسؤال البديهي الذي يتبادر الى الذهن، هو ابدالا لا سيستعاض عنها بعد الاجتزاء من ثوبها الفضفاض، بمجلس قضائي اعلى يخضع للمجلس النيابي المنبثق من الشعب، دون اي سلطة مستقلة. على الاقل في الظروف العصيبة الحالية التي لا تسمح بالترف الديموقراطي، ريثما تكون البلاد قد خرجت بقدرة قادر من غرفة العناية الفائقة؟

* * *

إنما مجرد أفكار لا أدعي من خلال عرضها العفوي اختصاصا اداريا ولا هدفا سياسيا ولا طموحا اصلاحيا. وأمنيتي الوحيدة عبر هذه المقالة في "مفكرة الايام" هي ان ينتفض الرؤساء الثلاثة وينهضوا الى تطوير النظام وتحديثه ورده الى حجم لبنان، عوض ان يتجانبوا أطراف جثمانه او يعالجوه بالمخدرات الموسمية، وهو في مستنقع بعيد الغور والجوف قد يبتلعهم في أجل مسمّى كما ابتلع لبنانهم...

فالقضية هي ان نكون او لا نكون.

القضية لن نبني وطنا نعيش فيه بكرامة واحترام، لو ان نواصل هذا التصرف الانتهازي الغبي المستخفي بتركة القائمقاميتين التقسيمية والمتصرفية الفاسدة والانتداب الجشع والاستقلال المريض الذي وصفه بيار صادق في عيد الاستقلال بـ "الاستغلال".

القضية ان نكون وطنا صغيرا بفعل كبير، لا أن نكون لامبراطورية عظمى بالعدسة المكبرة، وحشرة صغيرة في واقع الأمر زاحفة الى المجهول في شارع مترادف الاحذية لو قيض لها ان تفلت من وطء نعاله اليوم، فلن تفلت غدا.

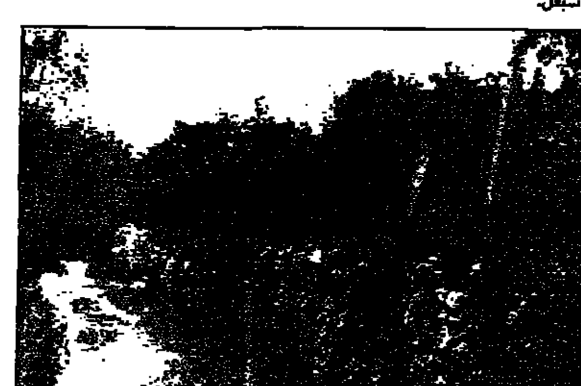
يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

بلدات ... بلديات

الاتراك وصلوا الى براميلها وتذوقوا نبيذها المعتق

سبعل اشتهرت بكرمتها وتطمح الى مشاريع كثيرة بلديتها تعمل "وفق امكاناتها" واهلها ٤٠ الف مغترب و ٣ آلاف مقيم

جانب من سبعل.

كروم العنب في البلدة.

برير الذوق في معطنة البرغل.

سبعل – من طوني جبرايل فرنجية:

اذا كان بعض اللبنانيين يعتقد لن الارزة الاولى زرعها الرب في غابة ارز الرب في بشري، ثم بدأت الغابة تنمو وتزدهر، فان بعض الشماليين، وخصوصا اهالي بلدة سبعل يقولون ان الكرمة الاولى غرسها ايضا الرب الاله في سبعل "ليشربها" المسيح مع التلاميذ ليلة العشاء السري، وتصبح عصارة هذه الكرمة "رمزا للحياة الجديدة والابدية، ورمزا لدم الفادي المراق من اجل خلاص البشرية".

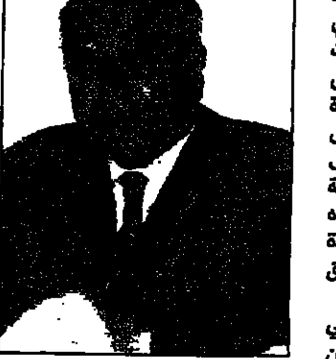
هذا الاعتقاد عززه ما كتب في التاريخ عن سبعل وكرمتها وعن اشتقاق تسميتها من "العنب والكرمة والاله ايل"، حتى لن العثمانيين وعسكرهم قالوا في خمرتها بعد حملة عسكرية على البلدة تمكنوا على اثرها من الوصول الى البراميل المعتقة: "كل النبيذ محرم الا نبيذ سبعل"، لشدة ما استطيبوه ولكثرة ما اراحهم من عناء الطريق، فاوقفوا حملتهم على البلدة وانصرفوا بعد وقت.

وما يروى عن خمر سبعل وكرمتها لم يعد محصورا فيها، بل حمله معهم ابناؤها المنتشرون في بلاد الاغتراب، وبات على كل شفة ولسان في الخارج، وصارت العصارة السبعلية تطير الى جنوب افريقيا وبورتوريكو وفنزويلا واوستراليا والبرازيل، حيث ينتشر اكثر من اربعين الف مغترب من ابناء سبعل، ولا يقيم فيها حاليا اكثر من ثلاثة الاف شخص.

رئيس البلدية توفيق الشام انتخب عام ١٩٦٣ مع سبعة اعضاء ما زالوا يمارسون اعمالهم، وتتخذ قراراتهم في ضوء المصلحة العامة في البلدة. الكادر الوظيفي في البلدية مكتمل وقد تكون سبعل البلدية الوحيدة التي لا تزال كاملة بمجلسها والاعضاء منذ العام ١٩٦٣، على قول الشام، اضاف: "نسعى حاليا الى الانارة العامة، لكن دون ذلك عراقيل نجهلها، وقد يعرفونها في وزارة الشؤون البلدية والقروية، لا نزال نتابع موضوع تأهيل الشبكة التي مدها الاهالي على نفقتهم عام ١٩٤٧، وتوصلنا مع الوزارة الى الحصول على ٢٥ في المئة من مخصصاتنا صرفناها على جمع النفايات وتصليح الاعطال العامة، ونحن الان في صدد مشاريع مهمة ابرزها: انشاء مركز صحي، وقد قدمت البلدية ارضا لوزارة الصحة، والعمل جار على تمديد مجارير البلدة ووصلها بالمجرور العام، وقد انشأنا مجرورا عاما طوله عشرة كيلومترات، ويصبح طول شبكة المجارير في البلدة ١٢٥٠٠ متر. الى ذلك نسعى الى ايجاد دار للبلدية ومسلخ، ونحاول شق بعض الطرق الداخلية وتصليح البعض الآخر، وقد نقلنا المواقف العامة من وسط البلدة الى اماكن اخرى وثمة مشاريع كثيرة ننوي تنفيذها.

اقنية وجدران

وعن اعمال البلدية حاليا قال: "تنظف الاقنية العامة لتمنع تسرب مياه الشتاء والسيول الى المنازل كما حصل في الاعوام السابقة، وترمم جدران الدعم ونصلح الاعطال في المجارير وشبكات المياه ونصب بعض الطرق الداخلية بالاسمنت لتعذر وصول الزفت اليها، وتلاقي تجاوبا من الاهالي".



رئيس البلدية توفيق الشام.

تابع: "من ١٩٧١ الى ١٩٩٣، لم تتسلم اي عائدات للبلدية. وعندما كان سليمان فرنجية وزيرا للشؤون البلدية والقروية، اعطانا مساعدة قيمتها ٢٠ مليون ليرة. واليوم، اعطونا ٢٥ في المئة من مخصصات عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ البالغة ١٠٠ مليون ليرة، ووعدوا بانهم سيعيدون النظر في العائدات السابقة من بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٣ ونحن في الانتظار".

اضاف: "لا بد لي ان اناشد المسؤول الاقليمي للاشغال في الشمال المهندس عبود خير مساعدتنا في رفع ضرر السيول ومياه الشتاء عن المنازل والكنيسة والمدرسة، لان البلدية وحدها لا تستطيع ان تقوم بكل الاعمال، وخصوصا ان السبب الرئيسي في ذلك هو عدم مراعاة الطريق العامة لشروط الانحدار في اتجاه الوادي، مما يجعل هذه المياه ترتد الى المنازل".

وكشف ان هناك ٤٠ الف مغترب من ابناء البلدة موزعين كالاتي: ١٥٠٠٠ في جنوب افريقيا، ٧٠٠٠ في البرازيل، ٥٠٠٠ في اوستراليا، و٧٠٠٠ في فنزويلا، والباقون في بورتوريكو وكندا وفرنسا واميركا والهند وانكلترا. ومع ان علاقتهم مع المقيمين ليست وثيقة، الا انهم ساهموا في بناء غرف عديدة في المدرسة وفي انشاء شبكة الكهرباء. لكن الاتصال بهم حاليا معدوم ولا نحصل منهم على اي مساعدة مادية. في سبعل حاليا نحو ثلاثة الاف مقيم، وتضم معملا لصناعة البرغل وآخر للعرق والمشروبات الروحية ومصانع حدادة وثلاث مكاتب وغيرها، تشتهر بالعنب والانتاج معتق في الخوابي من خمر ونبيذ وعرق.

برير الذوق، صاحب معمل البرغل في سبعل، قال: "البلدية تعمل وفق امكاناتها لكن مطالبنا كثيرة. المغتربون لم يقطعوا عن اهلهم المساعدات لكنهم انقطعوا عن الشأن العام، وقد تكون لهم اسباب نجهلها".

وتمنى اجراء الانتخابات وفق قوانين وانظمة جديدة بحيث تصبح البلدية مركز الثقل تخلص المعاملات وتسهل امور المواطنين وتجبي الضرائب وتنفذ المشاريع مثل الادارات العامة في المحافظات حاليا.

تصنيع المشروبات. (ط. ح. ف.)

لائحة لمراكز التواقيع في محافظة البقاع

قضاء بعلبك

بعلبك: التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني، حي بيت الصلح.
بعلبك: جمعية الميثاق، خلف فندق بالميرا.
شمسطار: مؤسسة عامل، قرب الجامع، ملك ابوعلي العزير، الطابق الاول.
شمسطار: جمعية الميثاق.
بدنايل: مكتب دار الوحدة والهندسة (المهندس علي الحسن).
تمنين: مكتبة الأدلب.
العين: مؤسسة عامل، ملك خليل يونس، الطريق العام، قرب مؤسسة ابوالنور.
عرسال: مؤسسة عامل، الطريق العام، ملك مرعي الفليطي.

قضاء زحلة.

حوش الامراء: جمعية حوش الامراء الاجتماعية.
الرياق: شركة CCF.
شتورة: شركة علي القيس للصيرفة، الساحة، مقابل بنك الموارد.

قضاء البقاع الغربي

كامد اللوز: مؤسسة عامل، مستوصف مؤسسة عامل (الدكتور قاسم علوش).
جب جنين: المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا.
خربة قنافار: مركز نادي النهضة.

قضاء راشيا

راشيا: مجلس راشيا الثقافي.

قضاء الهرمل

الهرمل: المكتبة العامة.

... وفي محافظة الشمال

قضاء طرابلس

طرابلس: اللجان الاهلية، مقابل غرفة التجارة والصناعة.
طرابلس: اللقاء الوطني في الشمال، شارع امين المقدم.
طرابلس: ندوة العمل الوطني، مجلة السمير، الزاهرية، فتال سنتر، الى جانب المالية.
طرابلس: ديسكوتيك اماديووس، سيتي كومبليكس، شارع الميناء.
طرابلس: نادي الهلال الرياضي، ابوسمراء، شارع دار المعلمين والمعلمات، مقابل مدرسة التدريب التربوي.
الميناء: مؤسسة سوق الاحذية الايطالية، شارع بور سعيد.
طرابلس: النجدة الشعبية، حي الزاهرية، مقابل افران الامير.

قضاء زغرتا

عشاش: المركز الثقافي الانمائي للمغتربين.

منزله "بيت الأمة" وسرايا البلدة

مختار تبنين صديق القوة الدولية لم يبارح الجنوب في اصعب الظروف

"ابو شكيب" مع قائد القوة الدولية السابق الجنرال ستانيسلاف فوزنياك.

... ومع السفير النروجي ووفد من النروج.

يتحدث الى المساعد السابق لسكرتير الامم المتحدة. (ا. ص.)

تبنين – من اسماعيل صبراوي:

مختار تبنين عباس فواز عمره ٧٣ عاما امضى ٥١ منها في العمل الاختياري. انتخب عضوا اول عام ١٩٤٦ على لائحة المختار محمود اسماعيل فواز، وبعد وفاة الاخير، عين مختارا عام ١٩٧٣.

و"ابو شكيب" مزارع ابا عن جد، اختلط عرق جبينه بتراب ارض تبنين وجبل عامل، فازداد تعلقا بمحيطه. له عشرة اولاد وعشرات الاحفاد، وهو لم يغادر الجنوب حتى في احلك الظروف، الا ليزور اولاده في بلاد الاغتراب.

متعدد النشاط في كل الميادين، مثّل الشرعية اللبنانية في الملمات ايام الاجتياح الاسرائيلي، ولم ينفذ أي أمر للاسرائيليين خلال وجودهم في تبنين والمنطقة المحيطة، ولم يكن يذعن لأي طلب، وخصوصا عندما يتعلق الامر بمعلومات عن احد ابناء البلدة. وبفضل "ابو شكيب"، لم يلتحق أحد من تبنين بـ"جيش لبنان الجنوبي".

ظل متمسكا بالشرعية ورافعا شعارها، وبقي يطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ وانتشار الجيش على كامل التراب اللبناني حتى الحدود المعترف بها. ومع دخول القوة الدولية الى الجنوب، راح يذلل بعض العقبات الصغيرة، الى درجة صار الصديق الاول لها.

منزله "بيت للامة"

منزله المتواضع القريب من كنيسة البلدة كان في الحرب سرايا البلدة ومركزاً للشرعية، فرفع امامه العلم اللبناني وبات محجا يقصده الجميع ليحل لهم مشكلاتهم.

وعندما يأتي رسميون او عسكريون اجانب لتفقد عناصر القوة الدولية، يتحول منزله "قصرا جمهوريا" او "بيتا للامة"، اذ يستضيفهم جميعهم.

هو لا يطلب اجراً عن ذلك، بل يكتفي بتسليم كل زائر اجنبي ورقة مطالب يعرضها على حكومته "للضغط على اسرائيل كي تنفذ القرار ٤٢٥ وينتشر الجيش اللبناني في كل مكان". ولا يترك الرسميين يرحلون من دون تذكار، ولو رمزي، فيحملهم هدايا تراثية.

وتبنين اليوم تضم كل المؤسسات الحكومية الرسمية وتقوم باعمال بلدية بنت جبيل المحتلة التي تتبع لقضائها عشرات القرى في الشريط المحتل والمحرر، يضطر اهاليها الى زيارة تبنين لانهاء معاملاتهم لان لا مختار عندهم. وهكذا، "ما في بالميدان الا "ابو شكيب"".

واللافت ان قرشا واحداً لم يدخل جيبه مقابل اعماله في المخترة، وكل ما يقوم به يدرجه في اطار "الخدمات". يشارك الاهالي في افراحهم واتراحهم، ويقصد بيته كل طالب خدمة.

ترأس عشرات الوفود التي زارت المسؤولين من القطاع الاوسط وطالب بتحسين الخدمات العامة وتأمين المساعدات للمعوزين وبناء الميتم الذي يضم ١١٠ اطفال من مناطق عديدة.

ولا يقتصر نشاطه على المطالبة، فهو امن وظائف عدة لشبان لبنانيين مع القوة الدولية.

"ابو شكيب" مكانه في الصفوف الاولى في كل مناسبات القوة الدولية العاملة في الجنوب.

مراده الاول والاخير ان يطبق القرار ٤٢٥، فتنسحب اسرائيل وينتشر الجيش اللبناني.

فهل ينال الرجل مراده؟

● وجه ممثل "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل كتاباً مفتوحاً الى النواب الذين سيزورون الدامور غداً وبعض قرى الشوف المهجرة، بالاشتراك مع وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين، جاء فيه: "(...) ان التعويضات المقررة لاهالي الدامور غير كافية للاعمار وان الصندوق المركزي للمهجرين يقر ويعترف بذلك.

بما ان التعويضات التي اقرت قبل اربعة اعوام والتي لم تكن لتفي بالحاجة اصلا، قد فقدت اليوم ثلث قيمتها الشرائية، لذلك نطالب بدفعة اضافية للاعمار كما جاء في كتابنا المقدم الى وزارة شؤون المهجرين والى الصندوق المركزي للمهجرين تحت الرقم ٤٨٤٩ تاريخ ٩٦/٤/٢٧، والا ستبقى الدامور مدينة اشباح واعمدة من اسمنت.

ونذكر بالمشروع الذي اعدته اللجنة لبناء ما يحتاجه الاهالي من بيوت لسكنهم في مشاع البلدة الذي تملكه البلدية، والذي قدم الى مجلس بلدية الدامور والى وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة شؤون المهجرين، والى هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل التي اصدرت في تاريخ ٩٥/١١/٧ مطالعة قانونية ايجابية لمصلحة هذا المشروع الذي لم ينفذ بعد.

هذه هي بعض المطالب الملحة لعودة حقيقة وكاملة ولا يجوز اطلاقا ان تبقى رهينة العجز في خزينة الدولة. فمن الواجب انقاذ مسيرة العودة لانها اساس بناء الوطن الواحد والعيش المشترك".

● دعت بلدية طرابلس الى حضور احتفال انارة الحديقة العامة بعد تأهيلها، في حضور رئيس منطقة ميدي بيرنيه الفرنسية مارك سانسي، وذلك الرابعة والنصف عصر غد الاحد في "مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي". ويلي الاحتفال استقبال.

● سقطت من تحقيق بلدية بنت جبيل الصادر في "نهار" الاربعاء ١٩٩٧/١١/٢٦ عبارة "نائب الرئيس نمر سعد"، اضافة الى ان في المدينة دائرة للكاتب العدل و٢٨٠٠ منزل. فاقتضى التصويب.

البرلمان البلدي

صفات اساسية لرئيس البلدية

تتركز الانظار على موضوع الانتخابات البلدية في ظل تزايد التشكيك في احتمال حصولها. وترصد اوساط مراقبة الاجراءات الميدانية الواجب اتخاذها من هذا القبيل، ويبدو ان الحكومة تلهي وسائل الاعلام بالاجراءات التشريعية لغاية في نفس يعقوب.

والمهم من ذلك، معرفة مواصفات اعضاء الجهاز البلدي، ولا سيما الرئيس، بعدما آلت اليه الاوضاع من تدهور على كل الاصعدة. وفي رأينا ان رئيس البلدية عليه ان يتمتع بالعناصر الآتية:

اولا: ارادة حديدية، وبالتالي قوة تصور وترو ومقدرة على اتخاذ القرار الذي يليه التنفيذ.

ثانيا: ان يشهد له بالاخلاقية والصدق والشفافية والنزاهة.

ثالثا: ان يعمل اكثر مما يتكلم.

رابعا: ان ينتمي في سجل نفوسه وفي قلبه وعقله الى البلدة او القرية او المدينة التي يرأس بلديتها.

خامسا: ان يكون ذا سمعة طيبة وذا قاعدة شعبية واسعة.

سادسا: ان يكون تنمويا وبيئيا، ذلك ان هذين الشقين من النشاط البلدي هما على جانب كبير من الاهمية، والتمادي في اهمالهما يودي بمقومات حياتنا الجماعية.

سابعا: ان يكون في عجلة من امره، لأن من يقرأ لغة الشارع لا بد من ان يلمس بوادر عواصف عاتية وجدية، ما لم يتم تدارك الامور من القاعدة، اي البلدية، قبل فوات الاوان.

فمن تراه يُصغي الى هذه البديهيات التي ترفعها بكل محبة الى من يهمه الوطن؟

الدكتور جهاد نعمان

مؤسس "الجمعية اللبنانية – الاوروبية"

في "يوم التضامن مع الفلسطينيين"

"الاسكوا": لا سلام من دون حقوقهم

اصدرت "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا" (اسكوا) بياناً اعلنت فيه ان "الامم المتحدة والمجتمع الدولي يحتفلان باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني من كل سنة (اليوم) بموجب قراري الجمعية العامة للامم المتحدة. الاول رقم ٤٠/٣٢ ب الصادر في ١٩٧٧/١٢/٢ والاخر رقم ٦٥/٣٤ د. الصادر في ١٩٧٩/١٢/١٢(...) هذا اليوم يعبر عن تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بما في ذلك اقامة دولة وطنية مستقلة، وتحقيق حل عادل لمشكلة اللاجئين وفقاً لقرارات الامم المتحدة في هذا الخصوص".

وربطت اختيار هذا اليوم بالاهمية التي مثلها للشعب الفلسطيني، "ففي ذلك اليوم في عام ١٩٤٧، اتخذت الجمعية العمومية قرارها الرقم ١٨١ المعروف بقرار التقسيم الذي اشترط قيام دولة يهودية واخرى عربية في فلسطين، على ان تكون القدس كياناً منفصلاً يخضع لنظام دولي. ورغم ذلك لم تقم الا دولة واحدة هي اسرائيل".

وبعدما عرضت القرارات الدولية الداعمة للقضية الفلسطينية، اكدت "استحالة قيام سلام عادل وشامل يجنب المنطقة تجدد العنف بمختلف اشكاله من دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني". واشارت الى ان "الامم المتحدة، فضلاً عن تأمين الاطار القانوني اللازم لتحقيق التسوية السلمية للصراع الذي اجتاح المنطقة، قامت بجهود متواصلة لتخفيف مأساة اللاجئين الفلسطينيين، وتوقيع اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ضاعفت عونها الرامي الى مساعدة الشعب الفلسطيني في بناء مؤسساته الوطنية وانجاز مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية (...)".

واكدت اللجنة انها "ضاعفت خدماتها للشعب الفلسطيني في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحرص في نشاطها، في هذا المجال وغيره، على التنسيق التام مع منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والوطنية المعنية. وفي اطار اهتمامها بالدول ذات الحاجات الخاصة وضعت "الاسكوا" دراسة عن ملامح الفقر في قطاع غزة والضفة الغربية ودراسة اخرى عن وضع القرى الفلسطينية ومتطلبات التنمية بغية تحديد حجم مشكلة السكن وتقدير حاجاته حتى سنة ٢٠٠٥ واقتراح استراتيجيا معنية بالاسكان. واعدت ايضاً دراسة عن تأثير عملية السلام على القطاع الصناعي للبحث في التغييرات التي حصلت في القطاع الصناعي.

وتعد لعقد اجتماع لفريق خبراء من اجل تقويم دور المنظمات غير الحكومية في الاراضي المحتلة وفرص التشابك بينها في اطار السلطة الوطنية، وذلك من ١٢ كانون الاول المقبل الى ١٥ منه في رام الله. وتعمل "الاسكوا" وهي المنظمة الاقليمية المعنية بالتعاون الاقليمي لتحقيق التنمية، على تعزيز دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، وهذا يتطلب الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية شرطاً اولياً لنجاح التعاون والتكامل الاقليمي الاقتصادي، مما يساعد في تهيئة البيئة الملائمة لزيادة الاستثمارات في مختلف مجالات التنمية.

مواقف ونشاطات في يوم التضامن

زحلة – "النهار":

في "يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني" أقامت القيادة الموحدة لـ "الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" امس في البقاع ندوات سياسية في سعدنايل وتعلبايا ومخيم الجليل.

ووزعت القيادة بياناً دعت فيه سلطة الحكم الذاتي الى "العودة الى صفوف الشعب الفلسطيني، والحكومة اللبنانية الى تحسين الوضع المعيشي للفلسطينيين" وقالت: "ندعو الى وقف كل اشكال التفاوض مع الاحتلال ما دامت سياسة الاستيطان متواصلة، والى مواجهة كل الضغوط التي تمارسها الادارة الاميركية على سلطة الحكم الذاتي، ورفض الانصياع لمشيئتها والتوجه الى الشعب والاعتماد على قدراته".

وسلم وفد من القيادة مدير "الاونروا" في تعلبايا مذكرة لرفعها الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان تطالبه بالتدخل لاطلاق الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وأصدرت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" بياناً أكد "التمسك بحق العودة وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس".

كذلك اصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" بياناً اكد رفض مبدأ التفاوض مع اسرائيل.

● يقام في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم معرض صور في المناسبة للرسام الراحل ناجي العلي في قاعة "المركز الثقافي الفلسطيني" في مخيم عين الحلوة.

● يعقد الناشطون لتأسيس "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" مؤتمرا صحافيا الاثنين المقبل في نقابة الصحافة، لاعلان تأسيس المنظمة رسميا وتوضيح اهدافها.

الاشقر: سنتحرك نيابياً لتصويب ملف الاعلام

زار وفد "تلفزيون الجديد" النائب غسان الاشقر، في اطار لقاءاته والمسؤولين السياسيين لعرض قضية حجب الترخيص عنه. ونقل عن النائب الاشقر انتقاده "الاستنسابية والمحاصصة في توزيع تراخيص الاعلام المرئي والمسموع". وكشف ان "كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي تعد لتحرك نيابي واسع قريباً لاعادة تصويب مسار الملف الاعلامي والتطبيق الصحيح لقانون الاعلام المرئي والمسموع" مؤكداً: "اننا لن نقبل بأن يفرض علينا ما هو قائم امراً واقعاً لا يمكن تغييره او التراجع عنه".

مشاهدات من المدينة

الأمل... والغربة عن الأمل

المغارة والعربة والاشجار والزينة من خارج.

ومن داخل. (ابرهيم الطويل)

الميلاد هذه السنة بدأ باكرا، واجواؤه بدأت تضفي على لبنان جمالا مميزا.

في شارع فردان، ارتفعت اشجار الميلاد مزينة مضاءة، وامام المدخل عربة يجرها حصان لنقل الراغبين. والداخل الى "ليه جاردان دو بلازا" يعبر مدخلا كمدخل المغارة، وفي الداخل شجرة ميلادية ضخمة.

وشجرة الميلاد، امل جديد. خصوصا لكثيرين في غربة عن الامل.

مهنئو كرم ومجلس نقابة المحررين

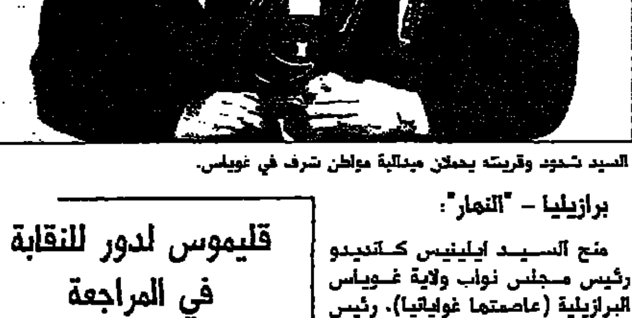


كنعان ووفد الاتحاد العمالي العام المستقل.

لليوم الثالث على التوالي أمت شخصيات رسمية وسياسية واعلامية واجتماعية مقر نقابة المحررين في الاشرفية مهنئة النقيب ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة باعادة انتخابهم.

ومن المهنئين الوزير شوقي فاخوري، والنواب سليمان كنعان، نائلة معوض، الياس سكاف، حبيب حكيم، كميل زيادة وبيار دكاش، والوزيران السابقان الدكتور نزيه البزري وزكي مزبودي، والنواب السابقون ميشال معلولي، غبريال جرمانوس، عبدالله القطيمي، بطرس ديب وعدنان طرابلسي، محافظ بيروت نقولا سابا، وفد من الاتحاد العمالي العام المستقل برئاسة السيد الياس ابو رزق.

لبناني مواطن شرف في غوياس



السيد شحود وقرينته يحملان ميدالية مواطن شرف في غوياس.

برازيليا – "النهار":

منح السيد ايلينيس كانتيدو رئيس مجلس نواب ولاية غوياس البرازيلية (عاصمتها غوليانيا)، رئيس "جمعية جبران خليل جبران" في غوليانيا اللبناني الاصل من بلدة دير دلوم في عكار ساسين ابرهيم شحود. لقب "مواطن شرف" في الولاية تقديرا لعمله فيها.

وللمناسبة اقيم تكريم للسيد شحود في مجلس نواب الولاية. وقلده رئيس المجلس ميدالية في حضور ممثل للسفارة اللبنانية في برازيليا ووجوه اغترابية وأصدقاء.

قليموس لدور للنقابة في المراجعة امام المجلس الدستوري

قرر مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب انطوان قليموس الغاء محاضرات التدرج للمحامين والاستعاضة عنها بلقاءات تطبيقية. كذلك قرر احداث نشرة شهرية تعنى باخبار نقابة المحامين وبشؤون تهمهم.

وطالب قليموس بدور لنقابة المحامين في مراجعة المجلس الدستوري "اذ لا احد اولى منها قانوناً في الموضوع".

وكان قليموس استقبل وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة السيد علي قانصو ضم عميد العمل النائب انطوان حتي وعميد الاذاعة والاعلام توفيق مهنا وعميد القضاء جمال فاخوري هنأه بانتخابه نقيباً.

ونوّه رئيس الحزب بـ"دور نقابة المحامين في العمل الذي تؤديه في سبيل تعزيز الديموقراطية وتطوير قوانين الدولة" واثنى على "العملية الديموقراطية التي جرت في السياسة الوطنية" وابدى تفاؤله بدور النقابة باعتبارها "مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني الديموقراطية والتوحيدية والعلمانية".

جوني عبده تلفزيونيا: شارون وحبيب اجتمعا في بيتي

اعادت محطة "ام. تي. في" التلفزيونية امس بث مقابلة كانت اجرتها مع السفير جوني عبده وحيل دون بثها قبل اشهر لاسباب لم توضح.

وعرض عبده في برنامج "مرايا" الذي يقدمه ريكاردو كرم الدور السوري في لبنان والمراحل التي مر بها منذ "حرب السنتين". وتأثير زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات لاسرائيل على الحوادث في لبنان، شارحا رأيه في اسباب ضعف دور المسيحيين، ابتداء عن اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل: مشيرا الى "التفسخ" الذي احدثته مجزرة اهدن في صفوفهم عام ١٩٧٨. وقال ان دراسة في مديرية المخابرات املت عليه اقامة علاقة ببشير الجميل لئلا تتجه الامور الى معركة طويلة بين الجيش و"القوات اللبنانية" آنذاك على غرار تلك التي حصلت لاحقا بينهما. وانه اتفق وبشير على مبدأ رفض قيام دولة فلسطينية في لبنان.

وعرض تطور العلاقة بين بشير الجميل والرئيس الراحل الياس سركيس، وعلاقته هو بياسر عرفات. وكشف ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون والموفد الاميركي فيليب حبيب اجتمعا في منزله خلال الاجتياح الاسرائيلي "ولكن لم أكن موجودا فيه، وضميري مرتاح وكنت وسيطا بين الاميركيين ومنظمة التحرير الفلسطينية".

وتحدث عن ظروف انتخاب الرئيس امين الجميل، وعن نشوء العلاقة بينه وبين الرئيس رفيق الحريري الذي دخل على خط السياسة اللبنانية منذ عام ١٩٨٢. وقال "ان الحريري بعكس ما يشاع خسر نصف ثروته في الحكم".

مأتم حاشد في طرابلس لارملة وهيب نيني

شيعت بعد ظهر امس في ميناء طرابلس المرحومة انجال بشارة كرم لارملة المرحوم الدكتور وهيب نيني. واقيمت صلاة لراحة نفسها في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الميناء وترأسها مطران عكار للطائفة بولس بندلي وحضور متروبوليت طرابلس للطائفة المطران الياس قربان.

وحضر الصلاة، الى اهل الفقيدة من آل كرم ونيني، نواب حاليون وسابقون ورؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي العميد احمد سامي منقارة وعبد القادر علم الدين وسليم حنوف وشخصيات اجتماعية واقتصادية وجمعيات خيرية ووفد من نقابة اطباء طرابلس وعدد من الاطباء في بيروت والمناطق والصليب الاحمر في الشمال.

وتقبل التعازي اليوم في منزل آل نيني اول بولفار طرابلس.

شرح ندد يشرح ندد شرح ندد يشرح

● النائب احمد سويد: "يعلن قائد القوات الاميركية في الخليج العربي الجنرال انطوان زيني ان دول الخليج تجاوبت وطلبات اميركيا الصعبة. وتعاونت معها بالنسبة الى حاجات قواتها المحتشدة لمواجهة العراق. ويؤكد فوق ذلك ان هذه الدولة تتحمل الجزء الاكبر من نفقات هذه القوات (...).

نحن نفترض اننا نتفهم مخاوف مجلس التعاون الخليجي ورعب اعضائه مما تضخمه الدعاية الاميركية عما يمتلكه العراق من اسلحة الدمار، ودوافعهم للاصطفاف الى جانب الموقف الاميركي من بغداد، ولكن ما لا نتفهمه هو احجامهم عن مقايضة واشنطن بموقف قومي يفرض عليهم ان يشترطوا عليها تجريد اسرائيل ايضاً من هذه الاسلحة التي تهدد المنطقة بكاملها بما فيها منطقة الخليج (...)".

● النائب علي حسن خليل ندد بـ"الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على قرى عديسة والهبارية وكفركلا ودير سريان وغيرها من القرى المحتلة، وان اساليب الحصار والتنكيل وحجز الحريات تدل الى مدى الافلاس الذي يعانيه المحتل وعملاؤه من جراء عمليات المقاومة والتعاطف الذي يبديه اهلنا في المنطقة المحتلة مع المقاومين. وهذا يؤكد الجدل الدائر بين قادة العدو حول جدوى البقاء في جنوب لبنان".

● النائب حسين يتيم: "عقب مشاريع سلام الاستسلام التي هرولت وراءها بعض الانظمة العربية، وفي طليعتها السلطة الفلسطينية شهد العالم العربي حالة من التشرذم بينما رفعت دول عربية وفي طليعتها سوريا ولبنان لواء المقاومة والصمود، وترجمته مواقف عملية تمثلت بتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "لا تصح مناقشة خطة الانقاذ الاقتصادي التي توافق عليها الرؤساء الثلاثة، بعد مناقشات طويلة شارك فيها وزير المال مع عدد من النواب من ذوي الاختصاص والخبرة، قبل ان تتحول مشاريع قوانين وقرارات ومراسيم".

● عضو "تجمع العلماء المسلمين" ماهر حمود تناول موضوع وثيقة "الترويكا" الاصلاحية وقال: "ان الوثيقة الاصلاحية بين الرؤساء تبدو من حيث المبدأ مهمة جدا لكن المشكلة في التطبيق".

● رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي تناول التطورات في ايران: "ان النظام الاسلامي في ايران محمي ومصون بالشعب الذي يحافظ على الدولة والنظام ويستميت من اجلها، مهما حاول المشككون افتعال افكار ومشاكل فلن يؤدي ذلك الا الى انقلاب الطاولة عليهم".

● حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" علق على الورقة الاصلاحية التي اقرتها "الترويكا": "لا شك ان الورقة الاصلاحية المزعومة تتضمن عناوين ايجابية بارزة في ايقاف الاهدار ودمج الوزارات والتخفيف من جيش المواطنين العاطلين عن العمل وغيرها من البنود، وهي مطالب لطالما ناضلنا مع القوى الشريفة لاقرارها، الا ان العبرة دوما في التنفيذ".

● "اللجنة القومية للتنسيق بين الاحزاب الناصرية" طالبت الدول العربية بالعمل لفك الحصار عن العراق وليبيا ومنع الولايات المتحدة من استعمال اراضيها قواعد عسكرية تنطلق منها طائراتها لضرب العراق.

● "اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا" ندد باعتداءات اسرائيل في الجنوب واعتبر انها "محاولة يائسة لاخراج نفسها من العزلة والادانة الدولية التي تتخبط فيها".

● السيد توفيق سلطان طالب بتخصيص المبالغ اللازمة لمعرض طرابلس الدولي اسوة ببقية المؤسسات وقال: "افهم ان مالية الدولة غير قادرة في الظرف الراهن على تأمين المال اللازم لاتمامه، ولكن ما يشغل البال ويثير الشبهات هو تقاعسها عن تأمين الادارة القادرة على تأمين الموارد اللازمة لاتمامه واستغلاله. فلا يعقل ان يتأمن لكازينو المعاملتين التمويل والتشغيل في فترة قصيرة فيما مرفق بحجم معرض طرابلس وأهميته مهمل".

● "رابطة الروم الكاثوليك": "المشكلة في لبنان تحولت مأساة، والطائف بات البلسم والسم في آن واحد والناس تتآكلهم الهموم والمؤسسات جامدة هرمة تديرها ذهنية الباشوات. الدولة مفلسة والدين العام بات مضنيا. اقبلوا التحدي واصنعوا الاعجوبة".

"لجنة الدامور للعودة والاعمار"

يزور وفد نيابي الاحد المقبل، بالاشتراك مع وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين، الدامور وبعض قرى العودة في الشوف متفقداً ويلتقي اهالي الدامور في باحة كنيسة البلدة الثامنة والنصف صباحاً.

ووجّه امس ممثل "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل كتاباً شرح فيه مطالب البلدة، قائلاً:

"اولاً – قسم من اهالي الدامور لم يقبض بعد الدفعة الاولى للاعمار، وقسم لم يقبض الدفعة الثانية او الثالثة، وقسم اخير، لم يقبض ولن يقبض اطلاقاً. لذلك نطالب بدفع التعويضات العادلة ضمن فترة قصيرة، ولن نرضى بأن تتأخر العودة عشرين عاماً كما صرح محذراً ومتخوفاً، قبل فترة، وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

ثانياً – ان التعويضات المقررة لاهالي الدامور غير كافية للاعمار، وان الصندوق المركزي للمهجرين يقر بذلك ويعترف، اضافة الى ان هذه التعويضات التي اقرّت قبل اربع سنوات، والتي لم تكن لتفي بالحاجة اصلاً، قد فقدت اليوم ثلث قيمتها الشرائية، لذلك نطالب بدفعة اضافية للاعمار (...).

ثالثاً – ان اطفال الدامور الذين هجّروا قبل نحو ربع قرن، وهم بالمئات، عاشوا وكبروا في شوارع الغربة والتهجير، وتأملوا، ومع بدء العودة، تمّ تصنيفهم من الفروع وحرموا بالتالي حقهم في التعويضات، كما حرم بعضهم الاعمار بسبب التخطيط المقرر عام ١٩٦٨ والذي لم ينفذ حتى تاريخه، اضافة الى ضيق مساحة البلدة وتضاعف عدد السكان طوال سنوات التهجير (...)".

المقسم ١٩

للحصول على الهوية

جاءنا: نحن اسرة سورية من سبعة افراد (الاب والام وخمسة اولاد)، حصلنا على الجنسية اللبنانية بناء على المرسوم الجمهوري الرقم ٥٢٤٧ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ واصبحنا بفضل ذلك اسرة لبنانية من اصل سوري، الا ان احد الابناء (لسوء الحظ) كان يؤدي خدمة العلم في سوريا خلال الفترة التي قدمت فيها طلبات التجنس من العام ١٩٩٣، وبالتالي، لم يصبح لبنانيا مثلنا. حاول ان يقدم طلب تجنس من خلال الملحق الاخير فلم يسعفه الحظ شأن كثيرين. كيف العمل ليتسنى له الحصول على الجنسية اللبنانية مثل بقية افراد أسرته؟"

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان من اول الشروط للحصول على الجنسية اللبنانية ان يكون طالبها مقيما في لبنان.

واشار الى ان الدولة تتمتع بالسلطة الاستنسابية لجهة اعطاء الجنسية او حجبها وليس من الضروري ان توافق على كل الطلبات. وطلب من الشاكي الانتظار الى ان تعلن الدولة موعدا جديدا لتقديم الطلبات.

بقايا الذبح لا يلحظها العقد!

مواطن من منطقة الشياح شارع عبد الكريم خليل قرب ستوديو شاهين، شكا من رمي بقايا الذبح على الرصيف. وقال ان شركة "سوكلين" رفعتها ثم اعادتها مما تسبب بانتشار روائح كريهة وبانتشار الامراض بين الاهالي، وطلب ازالتها.

● مصدر في بلدية الغبيري اوضح ان العقد مع شركة "سوكلين" لا ينص على رفع مثل هذه النفايات لان الاماكن التي يتم فيها الطمر مخصصة للنفايات المنزلية، ولانه يفترض ان يتم الذبح في المسلخ وليس في اي ملحمة.

واشار الى ان اجتماعات تعقد بين البلديات وشركة "سوكلين" والمسؤولين الاداريين لايجاد قطعة ارض تخصص لطمر مثل هذه النفايات واضاف ان البلدية عالجت الشكوى ورفعت الضرر.

مياه بالتقسيط

مواطن من منطقة الحازمية شارع مار روكز قرب معمل "سيسويت" مبنى جورج وهبه، قال ان مصلحة مياه عين الدلبة مدت قساطل جديدة، ووصلت عددا من المباني المجاورة بها باستثناء المبنى الذي يقطن فيه، وسأل متى يتم وصل المبنى على الشبكة الجديدة؟

● مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان العمال يصلون المباني تباعا بالشبكة الجديدة، وقريبا يتم وصل المبنى المذكور وتتأمن المياه.

اكياس "سوكلين" ونفايات الاهالي

مواطنة قالت ان شركة "سوكلين" وعدت سكان شارع ميسلون في عين المريسة بتوزيع اكياس عليهم لوضع النفايات، لكنها حتى الآن لم تفعل، ولا يعرف الاهالي اين يذهبون بنفاياتهم بعدما عمدت "سوكلين" الى ازالة المكبات من الشارع المذكور.

● مصدر في "سوكلين" نفى ان تكون الشركة وعدت سكان الشارع المذكور بتوزيع الاكياس، لان خطتها لا تشملهم، وعليهم ان يرموا النفايات في المستوعبات.

ادمون رزق يدافع ايضاً

من رامز سعيد: "قرأت قبل ايام في "المقسم ١٩" ما كتبه احد المواطنين منوها بجهود الوزير نديم سالم والسفير سيمون كرم اللذين رفعا المعاناة عن ابناء منطقة جزين. واحقاقا للحق اود ان انوه بنشاط الوزير والنائب السابق ادمون رزق في مجال الدفاع عن حقوق ابناء المنطقة المذكورة".

بريد القراء

ثرن يا نساء لبنان

ابكين يا نساء لبنان، ويا امهات البنات في لبنان، ما طاب لكنّ البكاء. واسطورة دفن البنات عند ولادتهن كانت ارحم بحقهن واكثر عدالة. اما ان تُغتصب البنات حتى الموت ومنّ لا زلن في عمر الطفولة، فامر اكثر من شنيع، كائناً من كان الفاعل.

ابكين يا نساء لبنان لأن لا حرمة لطفولتكن، ولا صون لحقوقكن، ولا مكان آمن لوجودكنّ حتى مع من انجبكن.

هل ستثرن يا امهات لبنان على وحوش الحياة التي تفترس فلذة اكبادكن وانتن ايضاً طريات العود في اي عمر كنتن، وفي اي مجتمع وجدتن؟

هل ستمشين في الشوارع، وتطالبن بحمايتكن، وبتحقيق حقوقكن بالوجود والحياة الكريمة؟

هل ستمشين يا نساء لبنان في الشوارع وتطالبن باعدام كل مغتصب، وكل معتد عليكن مهما كان حجم الاعتداء؟

ارفضنّ ايتها الامهات، ارفضن ان يعطي احدهم البلدان الاوروبية او غيرها مثالاً على الانتهاكات التي ترتكب بحق النساء هناك. لاننا لسنا اوروبيات، ولا اميركيات. نحن لبنانيات.

اللبنانيات من يسيجن انفسهنّ من وحشية المتوحشين، والمهووسين، وفاقدي الاخلاق.

اللبنانيات يتمنطقن بمنطق الدين والشريعة الهاديين الى الاخلاق، والناهيين عن المحرمات.

هؤلاء من اللبنانيات الناضجات. اما القاصرات والاطفال فلا حول ولا قوة لمن لاستيعاب ما يجري، لدفع همجية المتعلطي معهن.

ونحن على ابواب ذكرى ميلاد السيد المسيح، نتذكر الاطفال الذين ذُبحوا في حملة الاضطهاد الاولى للمسيح وقد ذهبوا شهداء الوحشية التسلطية. اما من تلمح وسائل الاعلام بافتراسهم وكأنهم منسيّون فقد ذهبوا ويذهبون شهداء فقدان الاخلاق في بلدنا. رحمة الله على من قال آخ يا بلدنا.

روز زياده

مدارس

اذا استمرت المدارس الرسمية في رصانتها وحزمها بادارة شؤون التعليم والمعلمين بمثل هذه الاريحية والمرونة والحزم والزخم تجاه طلابها وطالباتها كما لاحظنا وتحسسنا في بعض مدارسها مثل مدرسة فريطم في كراكاس للبنات ومدرسة رينه معوض – الزيدانية سابقاً – للصبيان وفخر الدين وغيرها من المدارس، فلنبشر الاهالي – جميع الاهالي – بأن لا خوف على فلذات اكبادهم بعد اليوم ولا امتعاض. فالاشراف القائم المندفع والرصانة المسؤولة في التعاطي مع المعلمين والتلاميذ لجهة التقيّد بالمواعيد والالتزام في تحضير الدروس وشرحها بكل اخلاص وتجرّد قل نظيرهما في الماضي، تجعل من هذه الصروح نموذجاً وقدوة لا لجميع المدارس الرسمية فحسب بل لجميع المدارس الخاصة على السواء.

وفي هذا السياق تحضرني اقوال الاب ريشار ابي صالح الرئيس الجديد لمدرسة الحكمة – الاشرفية – في احتفال يوبيلها الذهبي بعد ١٢٠ عاماً على تأسيسها قالها لـ"نهار الشباب" عدد ٢٣٨ تشرين الثاني جواباً عن سؤال جميل نعمه جاء فيه: "صدر تعميم من المطران بولس مطر يتضمن توصية صريحة وغير قابلة للنقاش: ممنوع طرد اي تلميذ بسبب عدم دفع القسط. في المقابل، نساعد الارملة بنسبة ٥٠ في المئة والايتام بنسبة ٧٥ في المئة. وهذا الوضع يشمل مدارس الحكمة كلها في بيروت، وسمحنا ايضاً بتقسيط الدفعات على ١٢ شهراً". تحية الى مدارس الحكمة والى المطران بولس مطر. ونناشد جميع المسؤولين في المدارس الخاصة ان يقتدوا بنداء المطران بولس وتوصياته وهو الذي عمل بالقول ان المدرسة رسالة لا مغارة للصوص وأكلي لحوم البشر.

حكمت تلحوق

الى رئيس الجمهورية

معظم اللبنانيين يؤيدون ما جاء في رسالتكم بعيد الاستقلال وما جاء في معظم رسائلكم السابقة على مدى ثماني سنوات.

اللبناني اصبح في حيرة من امره: لمن يلجأ؟ اذا كان المسؤول الاول لا يزال منذ سنوات يصف الامراض كأي مواطن عادي بدون اعطاء الدواء الناجع ومراقبة تطبيقه.

مثلاً، جميع المسؤولين يتكلمون عن تفعيل اجهزة المراقبة. لماذا لم تفعّل بعد؟ وهذا ابسط الامور ما دام ثمة اقتناع بذلك ولا يلزمه تمويل خارجي ولا حتى تمويل داخلي اضافي.

باختصار، اللبناني في انتظار الافعال وقد سئم سماع الاقوال والنصائح وحكام يزايدون عليه بالشكوى من الاحوال في انتظار مسؤولين يشمرون عن سواعدهم لمساعدة المواطن على التخلص من مآسيه.

حنا فاخوري

شارع الحمراء

رأي

المحاماة في لبنان والعولمة... لا خوف

العالم – في كل المجالات والحقول – يتطور بسرعة فائقة، والتقنيات، على تعددها، تحتل المكانة الفضلى وخصوصا في عالم التخاطب والاعلام.

والقانون نفسه، رغم انه منذ القدم كان تقليديا محدودا في نطاق الوطنية، "يتعولم" يوما بعد يوم، ويزداد عولمة اكثر فأكثر.

وفي اوروبا تميل قواعد السوق المشتركة نحو العولمة، واخيرا، وفي فرنسا بدأوا يتحدثون عن مشروع قانون يستهدف انشاء "De Véritables Trusts de Droit français".

والمحاماة، في نطاق ممارستها الصحيحة، لا بد لها من مسايرة هذا التطور واللحاق به.

في اميركا وبريطانيا وبلاد اوروبا الشمالية، المحامون الكبار المعروفون قد ساروا على هذا النهج الجديد منذ زمن. من هذا المنطلق فان عددا كبيرا من مكاتب المحامين الاجنبية ولاسيما الانكلو – سكسونية قائم في فرنسا بشكل ثابت ومكثف، وهذه المكاتب تتطور نحو الافضل يوما بعد يوم.

ونمي الينا اخيرا ان عددا من هذه المكاتب الكبيرة يعد العدة للوجود بشكل فعلي في لبنان بعدما استعاد كيانه ونشاطه واستقراره.

هذا الوجود الاجنبي – في نطاق القوانين اللبنانية المرعية الاجراء طبعا – سيكون منافسا قويا للمحامين اللبنانيين، بحيث ان المحامي اللبناني، على براعته وعبقريته في التشريعات اللبنانية، سيجد منافسا له هو المحامي الاجنبي صاحب المكتب الكبير، والنافذ المقرب من السلطات ومن المؤسسات التجارية والصناعية.

المهم في المحاماة – قبل كل شيء – القيمة الشخصية والفعلية للمحامي حيثما كان.

اليوم، المؤسسة التجارية او الصناعية، او المصرفية، يهمها من المحامي ليس فقط علمه الواسع وتقنيته الممتازة، بل رؤيته الاستراتيجية الشاملة (une vision stratégique globale) للقضية المعروضة عليه.

هذه النظرة الخاصة للمحامي هي محل اعتبار ايضا في اميركا، وفي انكلترا، وفي فرنسا، وفي اي بلد من البلدان الراقية.

وهذه الرؤية الاستراتيجية للقضية هي "المفتاح الاساسي" لكل قضية مهما كانت صعبة ومعقدة.

ولهذا، فان المحامي الحقيقي، والذي بلغ اوجه من الرقي، يجب ان يضم اليه العنصرين الاساسيين – معرفة القوانين معرفة كاملة وشاملة – والرؤية الاستراتيجية لكل قضية (la science des textes et la vision stratégique globale). وهذان الشرطان لا يكفيان الا اذا انضم اليهما عنصر ثالث هو شخصية المحامي نفسه.

وهذا يعني ان كبر مساحة مكتب المحامي وفخامة مفروشاته وغيرها وغيرها من الكماليات لا تقوم مقام شخصية المحامي وعبقريته القانونية ومعرفته الكاملة للانظمة والقوانين.

ان الاستراتيجيا التي يخططها المحامي لقضية من القضايا ترفع من مقامه وتجعله اقدر على المنافسة من اي محام اخر يعتمد على الاعتبارات الظاهرية التي اشرنا اليها.

هذا ما اردت ان الفت النظر اليه – لمناسبة انتخاب نقيب جديد للمحامين – وهذه اول رسالة لي اوجهها لزملائي المحامين الذين يتوهمون ان العولمة خطر كبير عليهم، وان هذه العولمة قد تقضي على استقلاليتهم ونبوغهم وعبقريتهم.

ان العولمة ظاهرة لا بد من تحملها او مواكبتها.

ولكنها ليست خطرا علينا – نحن اللبنانيين – وخصوصا في ميدان المحاماة.

فالمحاماة علم وفن، واللبنانيون اصبحوا خبراء في هذا العلم وذلك الفن.

فأهلا وسهلا بالمكاتب الاميركية، والانكلو – سكسونية، والاوروبية عندنا. واهلا وسهلا بكل تقنياتهم.

فالقانون اللبناني نحن اسياده ومعلموه، والاستراتيجيا الشاملة للقضايا هي من مخططاتنا اليومية.

ومن ثم فلا خوف علينا من اية عولمة يمكن ان تأتينا من الخارج.

المحامي محسن سليم

"بونجورك"

بعد غياب سبعة اعوام عن لبنان، ما بين الشرق الاقصى والشرق الادنى الذي صار اوسط دون مقدمات، عدت الى الوطن "الزغير الوسع الدني" – دون ان يكون العود أحمد – لأسمع من اللبنانيين كلمات لم اعرفها قبل مغادرتي؛ كلمات صار ان بلعتها تدريجاً في ما بعد، وتعايشت معها دون ان اهضمها، وكما يتعايش اللبنانيون على مضض ويدعون خلاف ذلك.

من هذه الكلمات تحية "بونجورك" التي لذعني بها أحد المستقبلين في المطار وهو يكاد يطير من الاغتباط بهذا الاكتشاف – النهضة، وكدت ان اردّ عليها، كما يردّ على مسبّة بمثلها، قائلا: "بونجورك إلك، او بونجورك وحدك، او واحد متلك بونجورك؛ قبل ان أتدارك الامر وأفهم ان المسألة تحية لا غير. والحقيقة اني حاولت ان استهضم غلاظة الكلمة وقائلها دون ان افلح، محتاراً كيف تحولت "بونجور" التي اعرف الى بونجوري أنا شخصيا وما سر هذا التحول وما الفائدة منه. بعدها، توالى سماعي لهذه الكلمة وغيرها من الكلمات الأجنبية خاصة الفرنسية المترجمة الى اللبنانية – بتصرف مضحك – طارحة عندي في النهاية موضوع التباس الهوية لدى اللبنانيين رغم ان الطائف "بأسياد أنفسهم" السابقين قرر ان لبنان بلد عربي، دون أن يعني هذا القرار اللبنانيين، بعضهم لعدم اقتناع، والبعض الآخر كونه آخر همهم في خضم همومهم المعيشية الخانقة.

في المبدأ، المفروض أن تكون لغة شعب ما جوهر شخصيته، فلا يمكن، مثلا، "الانكليزي أن لا يعرف الانكليزية او يخجل بها مفضّلاً اليونانية، ولا الفرنسي ان يتكلّم متشاوفاً، بالمجرية عوضاً عن الفرنسية، ولا الياباني ان يلثغ بالكازاخستانية. إذن، لماذا اللبناني إجمالاً يفضل استعمال الاجنبية على لغته العربية بلهجتها اللبنانية المتعددة اللهجة ايضاً... وأين هي شخصيته التي تبدأ بلغته الخاصة؟ علّ، ان كان يعتقد البعض او الكثيرون ان العربية ليست لغتهم الاصلية لأنهم ليسوا / لم يكونوا عرباً، فلماذا لا يقومون بنبش لغتهم البائدة ونفخ الروح فيها وتقعيدها وبالتالي استعمالها، بدل السليطة على لغة شعب آخر، تماماً مثلما فعل الاسرائيليون بالعبرية، مثلاً. هل الفرنسيون يفتخرون بنا ساعة نستعمل لغتهم بدل لغتنا ام يفتخرون بأنفسهم واستعمارهم الثقافي الحالي لنا، والسياسي السابق، متقصين من قدرنا في سرّهم؟

مثل هذه الظاهرة لا تحصل سوى في البلدان المتخلفة التي ترى لا شعورياً او شعورياً ان معيار تقدمها يكون في استعمال لغة "الغالب"، وأن هذه اللغة التي تقرّبها من "غالبها" لهي دليل رفعتها ولا شرشحتها، وبالتالي عادات الغالب وطريقة عيشه، فيصير بذلك الواحد مزيجاً من ببغاء وقرد... المهم "شي اوريجينال".

أنا من المؤمنين أنه من الضروري اتقان لغة /لغات اخرى للتواصل مع الغير من موقع قوة، ولكن ليس للتواصل مع بعضنا البعض بتلك اللغات والغاء شخصيتنا معتبرين اننا بذلك نكون أكثر رقياً وأن العربية حتى في أكثر درجاتها التبسيطية ليست سوى رديف للصحراء والدشداشة والبعير.

الأمر بلغ حدّ الغثيان. اسمعوا برامج الـF.M بمقدّميها الأجانب يستكردون المستمعين اللبنانيين "الشي تعقيد" الذين يخبصون معهم طالعاً ونازلاً بإنكليزية عجيبة غريبة. انظروا اسماء المحلات والاعلانات بالأجنبية في كل الوسائل الاعلانية. انظروا لوائح الطعام في المطاعم، وتصوروا شخصاً انكليزياً، أو عربياً يتقن الانكليزية فقط، يذهب الى مطعم فتأتيه لائحة الطعام، من طقطق حتى السلام عليكم، بالفرنسية... ماذا عساه يأكل؟ هواء على الأرجح.

صار من الطبيعي عندنا ان يظهر احدهم مثلاً على شاشة التلفزيون في مقابلة عبقرية، لافتاً أن عربيته ضعيفة، هو اللبناني ابن اللبناني، بشروال جده على التوتة وعرزال أبيه وجرة جدته وجرن أمه؛ مستعملاً لغة أجنبية، وإن اضطر الى تطعيم كلامه بالعربية تأتي الكلمات ركيكةً ونحيفةً ومغلوطة الى حد القرف، فيما المذيعة المفقوعة منشرحة الاسارير تكاد تملك الدنيا بهذا السبق الاعلامي وهذا القمور الفرجة، تترقوص وتتخلوع أكثر، افتخاراً بنفسها وبه بدل الخجل به وبنفسها.

وطالما نحن في التلفزيون، لماذا نلوم المذيعة، فيما مديره العام الحالي... فتّحت عيني على التلفزيون وهو بين الفينة والأخرى يطل على الشاشة ليتكلّم أو يقدّم لافتاً أن عربيته ضعيفة، دون أن يشعره ذلك بأي نقص، فيلجأ الى تقوية هذه اللغة خلال ما يزيد عن الثلاثين عاماً. ألم نشاهده منذ بضعة أشهر على الشاشة الرسمية في مناسبة رسمية يلقي كلمة رسمية لكن... بالفرنسية، قائلاً أنها اللغة التي يجيد أكثر؟ لنتصور مدير عام تلفزيون فرنسا يلقي خطاباً في مناسبة رسمية ينقلها التلفزيون الفرنسي باللغة الانكليزية!

مثال آخر، من هنا انتبه الى مجرى التحقيقات في مذبحة المرحوم داني شمعون وعائلته، بعدما سحب الحراس المولجون حمايته، كيف أرسل الى قائد الجيش اللبناني رسالة "بالانكليزية" كونه لا يجيد الكتابة بالعربية، يبدي فيها مخاوفه طالباً الحماية؛ هو الزعيم اللبناني، ابن الرئيس اللبناني الأسبق والزعيم الاستثنائي. لنتصور زعيماً ألمانياً يبعث برسالة الى قائد الجيش الألماني باللغة الكورية.

وأكثر... ألم يضطر البابا في زيارته الى لبنان أن يقول للجموع اللبنانية" لماذا تمتقون بلغات اجنبية، اكتفوا بالعربية؟

لنسلّم جدلاً بأن اللبنانيين مجموعة ثقافات وحضارات وأعراق وأقوام قائلين بالتعددية (هل نقول بندقة)، لكن طالما كتب على هذه العصي المتعددة من الأدوية المختلفة ان تجتمع في نزل، أقصد وطن، فلماذا لا تتوحد حول لغة واحدة يتفق عليها، بدل الاستمرار في استعمال العربية والسريانية والارمنية والكردية والفرنسية والانكليزية ولن نقول الايرانية، أين تعدديتنا من تعددية الولايات المتحدة التي توحدت حول لغة واحدة؟

إلام نظل دون شخصية، مزيجاً من قرود وببغاوات، لا لحترام حقيقياً لنا من الآخر "الغالب"، وفوق ذلك... بونجورك.

بونجورك!... لا أدري مع تشكو "صباحو"...

أمثل اسماعيل

التحقيق اطلق جميع الموقوفين في قضية الطفلة ناتالي دباس
الوالد لـ"النهار": لم يتركوا لنا فرصة لنبكي طفلتنا
الوالدة: نريد معرفة المجرم مهما علا شأنه



الوالد والوالدة في منزلهما مساء أمس وبينهما صورة طفلتهما ناتالي. (ابرهيم الطويل)

كتبت كلوديت سركيس:

... وفي اليوم الثالث خلي وديع دباس والد الطفلة ناتالي وعاد الى منزله من دون ابنته الصغيرة وهو يعاني جرحين مرتين: فقدان طفلته، وما عقبه من تطورات وضعه في دائرة الظن.

واطلاق الوالد يعني الكثير بعد استجوابه امام قاضي التحقيق الاول فوزي داغر الذي اخذ على عاتقه هذه القضية منذ تسلمه الملف وامضى يومين من العمل المتواصل استجوب خلالهما ٢٥ شخصا ولم يرجئ التحقيق من اجل دعوة من يريد استجوابهم بواسطة التبليغ، انما كان استدعاء مباشرا من مكتبه لمن اراد سماعه مرة او مرتين وحتى ثلاثا في موازاة اطلاق عمل اللجنة الطبية الثلاثية لانجاز تقريرها في سرعة.

وتبع ذلك كشف ميداني في المدرسة باحثا عن الساعات الاخيرة التي امضتها ناتالي فيها، في الصف ومقر الطفلة ومدير المدرسة، ثم المقر المخصص لعرض "السلايد"، وحيث ذهبت لاحضار شال لاحدى الراهبات ثم وقوعها، وغرفة المستوصف في المدرسة. وكشف ايضا على الملعب المنعزل واستمع الى اقوال معلمتها والممرضة التي حاولت اسعافها عندما اغمي عليها، وكذلك اقوال مدير المدرسة في قصر العدل في بعبدا، واقوال الخادمة الفيليبينية مجددا، فالسائق الذي اوقف بدوره للشبهة، ومن ثم مقابلة بين الوالدة والممرضة في المدرسة عن استدعاء الوالدة على اثر توعك ناتالي نتيجة اصابتها بالتهاب في اللوزتين، ثم سماع الوالد، والاستماع الى طبيب هو خال الوالدة لكثرة فضوليته، وقيل لهفوات بدرت منه عند بدايات التحقيق اوليا، فتوقيفه ثم تركه حرا، وتخلية الثلاثة الباقين بسندات اقامة وبينهم الوالد.

ويعني اطلاق الجميع عدم وجود دليل مباشر في حق اي منهم، سواء في الاعتداء او كتم المعلومات بالنسبة الى الخادمة. وهذا القرار القضائي جاء بعد جملة معطيات علمية، اولها تناقض تقرير كل من طبيب الاطفال والطبيب المشرّح، وتطابق رأي اللجنة الطبية الثلاثية المكلفة من القضاء، وقوامها الاطباء الشرعيون الياس الصايغ وحسين شحرور واحمد المقداد مع رأي الطبيب المشرح الدكتور وفيق طبارة.

مضمون التقرير الطبي

واعتبر تقرير اللجنة، بعد اطلاع اعضائها على نتائج تشريح الجثة والفحوص المخبرية للدم والسوائل ومحتوى الامعاء ان الرئة اليمنى كانت متورمة وفيها تجمع مائي وتحوي اجساما غريبة من خيوط الاقمشة والنايلون. ويستفاد من وجود الحيوانات المنوية على جزء حساس من جسم الطفلة ان الابنة قد تعرضت لاعتداء جنسي. وقد رجح من احتقان الرئة والاحشاء ان ناتالي توفيت اختناقا، ولكن لا امكان للجزم. وقد اعتمد تقرير التشريح هذا الاتجاه ولاحظ وجود بقعة مزرقة طولها ٤ ملم في المكان نفسه – الجهة الامامية – ولم يظهر في محيطها اي تمزق في الانسجة الشرجية. وهذه البقعة هي موضع شبهة، وقد ازيلت في اثناء التشريح للتحري عن السائل الحيواني. ولاحظ التشريح احتقانا شديدا في الطحال والكبد والكليتين، فضلا عن احتقان الرئة اليمنى الذي جعلها اكثر وزنا من الرئة اليسرى، وادى احتقانها الى اخفاء القلب الذي كان يفترض في حال طبيعية ان يتدلى الى قعر التجويف الصدري.

وتبين ان غشاء القلب والجهاز التناسلي طبيعيان. واظهر التحليل الذي اجري على عينات من البول والدم عدم وجود اي مادة سامة، وتحديدا مواد منشطة، وكذلك لا وجود لمواد منومة، ما خلا كمية تكاد لا تذكر من مادة الـPheno barbitale (مادة منومة) كانت نسبتها اقل من قدرة الاجهزة على كشفها.

وتؤكد مصادر طبية ان الاحتقان الذي ادى الى الاختناق ليس مزمنا، وان الاعتداء الجنسي الذي تبعته الوفاة يشكل "حالة طارئة" من حيث العوارض والنتيجة.

التحقيق لن يتوقف

هكذا انتهت الجولة الاولى من التحقيق من دون اي موقوف، ومن دون ان يتوقف التحقيق.

واوضحت مصادر قضائية لـ "النهار" ان كل الاستجوابات تركزت على موضوع الاعتداء الجنسي على ناتالي، وسبب عدم اعلام السلطات المختصة بالامر بعد التشريح وقبل اجراء الدفن. لذلك كان تركيز، للوهلة الاولى، على سؤال: "هل هذا الامر يخفي علاقة الأهل بالجرم؟".

ويبدو بعد يومين من التحقيقات المتواصلة وبعد توقيف اربعة اشخاص آخرهم الطبيب، ان ثمة اقتناعا تكون لدى التحقيق تطابق مع رأي تقرير اللجنة الطبية.

والدة الطفلة

وقالت السيدة ماري كلود تاجر والدة ناتالي لـ "النهار" بعد اطلاق زوجها: "أتمنى ان ينكشف الفاعل. هناك مجرم "داير" في هذه البلاد ويجب ان ينكشف من اجل سلامة الاطفال، ومن اجل حماية جميع اطفال لبنان. لا اريد ان تذهب وفاة ابنتي ناتالي اهدارا. انا على ثقة بأن زوجي بريء وهو أب وزوج مثالي. وجميع التحقيقات التي جرت اثبتت انه فوق جميع الشبهات. نريد ان نتابع التحقيق حتى النهاية لمعرفة المجرم الحقيقي الذي اعتدى على المرحومة ناتالي وقتلها، مهما علا شأنه. وان التحقيق الذي جرى في اليومين الاخيرين كان متواصلا ودقيقاً وقام به القاضيان فوزي داغر وشكري صادر لرفع الظلم عن زوجي وعائلتنا. نحن لم نفهم لماذا اوقف والد الضحية ولو احتياطياً في غياب اي اثبات يدينه. ونشكر جميع المحامين ووسائل الاعلام والاصدقاء والاقارب الذين وقفوا بجانبنا من اللحظة الاولى".

وسئلت: هل تشكين في احد انه وراء الاعتداء على ابنتك؟ فاجابت: "لا. لا اشك في احد اطلاقاً".

... والوالد

ثم قال والد الطفلة وديع دباس لـ"النهار" التي بادرته بـ"العوض بسلامتك": "الآن دور القضاء. الحمد لله على السلامة، اذ لم يدعونا نعيش اسى الموت بعد، ولم نبك طفلتنا". واضاف: "مررنا بمرحلة صعبة جداً، واتمنى الا يجرب الله احداً لاننا في الحقيقة "تكرسحنا". ولولا قدرة الله لما كنا نجونا. الحقيقة ستظهر ان شاء الله. ونحن نشكر القضاء".

بعد توقيفك يومين ما كان تأثير الشائعات عن الجريمة عليك؟ اجاب: "ان ثقتي كبيرة بشخصي واسمي، ولذلك لم ارد من قبل على ما ورد في بعض وسائل الاعلام. واعتقد ان عدم ردي كان خطأً مني".

ولماذا؟ اجاب: "كثر من الناس غلطوني ورأوا انه كان علي ان ارد على الاقاويل. كان يجب، ربما، الا اتكل على مجرد ثقتي الكبيرة بنفسي. لا ادري. بيني وبين نفسي كان ضميري خلال التوقيف مرتاحاً وقد يكون الرأي العام يرغب في سماع تعليقي او اي كلمة مني. وفي الواقع، تأثرت معنوياتي كثيراً لأن مصيبتي كانت مزدوجة فقدان طفلتي ثم توقيفي. واتمنى الا يمر احد بمثل هذه التجربة الصعبة".

ورداً على سؤال آخر قال: "ان محبتي لابنتي لا تقدر. وكبيرة جداً. كنت أعيش دائماً مع ولدي واكرس لهما كل وقتي، وبعد انتهاء عملي انصرف الى العائلة وبيتي".

وهل تتهم احداً؟ اجاب: لا اتهم احداً لانه ليس لدي اثبات ضد احد. ولكن اتمنى كشف الجاني وان تظهر الحقيقة، ويجب ان تظهر واعتبر ان ابنتي ذهبت ضحية لانقاذ الطفولة، ويجب الا يتكرر ما حصل مع ناتالي".

واتمنى: "الله لا يجرب احداً في ما واجهناه، لانها كانت مرحلة صعبة جداً جداً علينا. وانا تعب للغاية ولم اعد استطيع الكلام، ويجب ان ارتاح".

معوض: لتحقيق سريع يكشف القناع عن المجرم الحقيقي

طالبت رئيسة اللجنة النيابية الفرعية لحقوق الطفل النائبة نائلة معوض بالاسراع في التحقيقات لكشف ملابسات الجريمة التي تعرضت لها الطفلة ناتالي دباس وانزال اشد العقوبات بمرتكب الجريمة. وتمنت على وسائل الاعلام التعاطي بدقة مع هذا الموضوع وعدم استباق التحقيقات القضائية وقالت: "ان الجريمة الجبانة التي اودت بحياة الطفلة ناتالي دباس وما يحوطها من غموض وملابسات تبعث على الالم والحزن العميقين والقلق الشديد بازاء ما تتعرض له الطفولة الضحية في لبنان.

اننا نطالب الجهات الرسمية المختصة بتعجيل التحقيق لكشف القناع عن المجرم الحقيقي وانزال اشد العقوبات في حقه لما تمثله هذه الجريمة من انتهاك لكل طفل وكل اسرة في بلدنا والخروج الوقح على قدسية علاقاتنا الاسرية والاخلاقية".

وتمنت على وسائل الاعلام "دقة التعاطي واخبار هذه الارتكابات الشنيعة وعدم استباق القضاء لتحديد حقيقة مسؤولية المتهمين بها، وخصوصاً ان تحديد الصفة كما في وضع الطفلة ناتالي يؤدي حكماً الى المس بجوهر مثلنا وقيمنا لما يخلفه من خوف وريبة وحذر بين افراد الاسرة الواحدة".

... وطفلة اخرى تتعرض لاعتداءات

طفلة اخرى اسمها لينا ع. ق. (٩ اعوام) تعرضت لاعتداءات جنسية لرتكبها في منزل والدها في برج حمود زميله وصديقه عمران ب. (٢٨ عاما).

وكان الوالد علي. ق. مطلعا على الامر، وقد استنجدت به طفلته مستغيثة ومتوسلة فلجابها: "حلي عني واصطفلي معه" (!) مما حملها على التوجه الى رجال الامن لانقاذها.

عمران كان يغتنم وجود زميله علي في المقهى ويتوجه الى منزله في برج حمود حيث ينزع ثياب الطفلة بالقوة ويحملها الى الحمام ويفعل فعلته، من دون ان يفض بكارتها.

رجال الامن اوقفوا علي وصديقه عمران وسلموهما الى قاضي التحقيق في جبل لبنان علي صفا فاستجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما بعدما وجهت النيابة العامة الى عمران تهمة الاعتداء الجنسي، والى علي تهمة تسييب طفلته وعدم حمايتها.

اقفال الصيدليات التعاونية بالشمع الاحمر ونقابة الصيادلة تشكر للقضاء قراره



اقفال الصيدلية التعاونية في فردان. (انترناشونال بكتشرز)

استنادا الى قرار قضائي وبناء على اشارة النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار اقفلت امس عناصر من المباحث الجنائية بالشمع الاحمر صيدليتين تعاونيتين تابعتين للجمعية التعاونية الاستهلاكية والانتاجية في لبنان بفرعيها في صبرا وفردان.

واعلن نقيب الصيادلة في لبنان غسان الامين في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس "ان اقفال الصيدليات التعاونية هي اقفال لاقسام غير شرعية خلفتها الحرب وزالت اليوم بفضل القضاء في لبنان والقضاء هو حامي القانون ولا يرحم المعتدين على القانون وعلى اصحاب الحق. فشكرا وتحية للقضاء اللبناني، لحضرة النائب العام التمييزي الاستاذ عدنان عضوم ولحضرة النائب العام الاستئنافي في بيروت الاستاذ عبدالله بيطار وللضابطة العدلية رئيسا وضباطا وافرادا".

وقال: "ان موضوع التعاونيات هو في حقيقته وجوهره يدور حول بيع الدواء في اماكن غير مرخصة وليس فيها ضمان علمي وايهام الناس بان هناك وفرا في السعر".

"واشار الى "أن هذا البيع المخالف للقانون مرفوض من الجميع،

– مرفوض من نقابة الاطباء واليكم فقرة تثبت ذلك.

– مرفوض من اتحاد الصيادلة العرب.

– مرفوض من منظمة الصحة العالمية".

واكد "أن الدواء ليس سلعة يمكن ان تباع من دون محاذير (...) واكدت ان الحديث عن السعر الرخيص في الصيدليات التعاونية "بدعة" و"ادوية سحبت من السوق كانت "لا تزال تباع فيها والكورتيزون وجد فيما يباع وهو خارج البراد".

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي في تصريح له: "كنا نتمنى على المسؤولين عدم اقفال الصيدليات التعاونية خاصة ان هناك صيدليات تعاونية عدة مستوفية للشروط، لذلك نناشد وزير الصحة تشريع هذه الصيدليات خدمة للمواطنين لما لها من وفرة على الطبقات الشعبية (...)".

واستهجن رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان اديب بوحبيب في بيان اصدره "ان تلجأ الدولة اليوم عوض تأمين الدواء وبالسعر الحقيقي والارباح المشروعة للمستوردين والصيدليات الى اقفال الصيدليات التعاونية التي توفر على المواطنين خفضا يصل الى الـ٣٠ في المئة. وان هذا التدبير يأتي كشاهد آخر على ان الدولة في واد والمواطنين وقضاياهم في واد آخر (...)".

واكد رئيس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية اللبنانية منير فرغل دعمه الكامل للصيدليات التعاونية "ودورها الفاعل في خفض اسعار الدواء بنسبة عالية عن اسعار السوق، ان الصيدليات التعاونية كانت متنفسا لكل اللبنانيين وخصوصا اصحاب الدخل المحدود والفقراء (...)".

تنظيم الشيوع في بعلبك – الهرمل بين مدير التنظيم ومحافظ البقاع



القرم مجتمعاً بخالد. (باسيل الصباط)

زحلة – "النهار":

التقى محافظ البقاع فريد القرم امس، المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد في مكتبه في سرايا زحلة للتنسيق في عملية تنظيم الشيوع في منطقة بعلبك الهرمل. وحضر رئيس دائرة التصاميم جوزف عبد الاحد ورئيس دائرة الضم والفرز درويش غريري ورئيس دائرة التنظيم المدني في البقاع روجيه الحاج شاهين ونائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة سمير الهراوي وعدد من المهندسين ورؤساء الدوائر المعنية.

واوضح خالد ان غاية اللقاء "استكمال اعمال الخروج من الشيوع في منطقة كبيرة بواسطة اعمال الضم والفرز". واشار الى ان العملية تتناول ثلاث مناطق كبيرة في البقاع هي منطقة القاع ومساحتها حوالى ١٧ الف مكتار، ومنطقة يونين ومساحتها ٣٨٠٠ مكتار، ومنطقة الهرمل – الرجم ومساحتها حوالى ٣٢٠٠ مكتار. وهذه المجموعة الكبيرة التي تشكل مساحة لا يستهان بها من مساحة لبنان، تساوي ٢٥ الف مكتار، اي ٤ في المئة من مساحته، وفيها بعض المشاكل على مستوى الملكية العقارية والتنظيم والتشابك في الملكيات منذ ٥٠ عاما.

اضاف "بدأ اول عمل للمسح بالتصوير الجوي الذي تقوم به شركة "MAPS"، وقد انجزت جزءا من العمل، وستنتقل لاحقا الى العمل الميداني بواسطة شركات سنختارها وفقا لمؤهلاتها وخبراتها. وهذا العمل يجب ان يبدأ في غضون اسبوعين على الاكثر".

وطلب خالد من القرم تسهيل عمل المديرية العامة للتنظيم المدني، وتأمين مكان في السرايا لجمع كل المستندات "التي تتعلق بهذا العمل الضخم" ويكون تحت رقابته ورقابة المديرية.

واكد انه في غضون سنتين، سيحصل اصحاب العلاقة على سندات الملكية وعلى مساحة تحدد عقاراتهم في شكل صحيح.

الدورة التدريبية للمحررين الاقتصاديين

انهت الدورة التدريبية للمحررين الاقتصاديين العاملين في وكالات الانباء العربية التي نظمها اتحاد وكالات الانباء العربية، بالتعاون مع "رويترز"، اعمالها امس في فندق "كارلتون". بتوزيع الشهادات على المشاركين وعددهم ١٤ محررا من عشر وكالات انباء عربية.

حضر احتفال الاختتام نائب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرميل رفيق شلالا والامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار، والخبير ناهد يونس الذي اشرف على الدورة ومعاونه مجدي عبد العزيز.

والقى شلالا كلمة شكر فيها الحضور وحض على اهمية الافادة من الدورات التدريبية المماثلة. تلاه يونس واحد المشاركين في الدورة.

اخراج قطعان الماشية من قضاء الكورة

الكورة – "النهار":

حدد قائمقام الكورة ربيه شمعون امس، الثلثاء ٢ كانون الاول المقبل موعدا اخيرا لاصحاب قطعان الماشية والرعاة لنقل ماشيتهم الى خارج قضاء الكورة، واذا تلكأوا، فستتخذ اجراءات لاخراج القطعان بالشاحنات على نفقة اصحابها.

وانذر شمعون في بيان وجهه الى اصحاب القطعان، بأن مخالفتهم قرار اخراجها من القضاء، وخصوصا قطعان الماعز، يعرضها للمصادرة.

وهو سيجتمع اليوم بقادة قوى الامن في المنطقة للتنسيق في شأن عملية اخراج هذه القطعان.

قضية الصيادين الى حل

اعلنت ادارة واستثمار مرفأ بيروت امس انه تم التوافق بينها وبين جميع المعنيين في شأن وجود الصيادين في حرم المرفأ، على الاخلاء في مهلة اسبوع، بعد قبضهم المساعدات المالية التي خصصتها لهم الادارة وبعدما وعد وزير النقل بالسعي الى حل قضيتهم.

فرنجيه يدشن طريقاً في زغرتا

يدشن اليوم وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الطريق الجديدة التي تربط بلدتي اسلوت ومزرعة التفاح في قضاء زغرتا.

الحتي وهاتف عاليه

رأى النائب الدكتور انطوان الحتي في تصريح له امس "ان التسويف والتأجيل في ايصال شبكة الهاتف الى بعض مناطق بيروت الكبرى خصوصا منطقة سوق الغرب – عاليه، هو دليل عجز الحكومة على الايفاء بالمتوجبات الاساسية، والتقصير واضح في جعل المنطقة المعنية تواكب الحد الادنى من وسائل الاتصالات التي عمت لبنان والعالم، ومن المعيب ان تبقى هذه المنطقة من دون وسائل الاتصالات الشرعية في عصر "الانترنت"".

غارتان مساء على مرتفعات الاقليم وجزين و٤ طوافات مشطت تلال البقاع الغربي

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على مرتفعات اقليم التفاح وجزين، فيما هاجمت المقاومة مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان طائرة حربية اسرائيلية اغارت قرابة الخامسة والربع مساء على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح، والقت صاروخ جو – أرض.

وسبقها قصف مدفعي ابتداء من الرابعة والنصف على مرتفعات الاقليم. فيما جاب الطيران الحربي الاسرائيلي أجواء المنطقة طوال النهار.

وأورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان ٤ طوافات اسرائيلية مشطت برشاشات ثقيلة، الخامسة مساء، اطراف البقاع الغربي. وجبهت هذه الطوافات برمايات من مضادات أرضية. وتردد ان احدها اصيبت.

وقرابة السابعة، أغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على جبل القطراني عند طرف قضاء جزين المحاذي للبقاع الغربي، والقتا صاروخين جو – ارض، بعد تحليق زهاء ساعة في الاجواء البقاعية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان تكنتي الريحان التابعتين للاسرائيليين و"الجنوبي" وموقع الغزلان، تعرضت قرابة الخامسة مساء لقصف صاروخي ومدفعي ردت عليه المدفعية المشتركة. ورافق ذلك تحليق للطيران الحربي والطوافات.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد نجم وقاسم الطويل هاجمت، الرابعة الا ربعاً بعد ظهر (امس)، قوة مشاة صهيونية في محيط موقع كسارة العروش بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، محققة فيها اصابات مباشرة. وحاولت المروحيات التدخل فتصدى لها المجاهدون بالاسلحة المناسبة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين عباس حمود وفؤاد عبدالله هاجمت، الرابعة الا خمس دقائق بعد الظهر، موقع بئر كلاب في أثناء وجود قوة صهيونية فيه، مما أدى الى تحقيق اصابات مباشرة".

عضوم يرفض توكيل بقرادوني في قضية كرامي

زار المحامي كريم بقرادوني بعد ظهر امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم وابلغه ان قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع طلب منه الدفاع عنه في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

وبعد اللقاء قال بقرادوني ان القاضي عضوم اعلن رفضه الامر، معتبرا ان هناك تعارضا بين موقف المحامي بقرادوني كشاهد حق عام في القضية ومحام فيها.

ويعد المحامي بقرادوني دراسة عن الموضوع لعدم وجود نص صريح يمنع المحامي الشاهد من الدفاع في القضية عينها وسيعرضها على المجلس العدلي الذي يعود اليه بت هذا الموضوع في اول جلسة يعقدها للنظر في قضية اغتيال كرامي، وذلك في ٥ كانون الاول.

وهي مصادفة تحصل للمرة الاولى في القضاء ان يكون شاهد حق عام محاميا في القضية ذاتها، اذ لا اجتهاد في هذا المجال.

المتهم بقتل السنيور قتله التوقف عن المخدرات

طرابلس – "النهار":

أمر المدعي العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو امس بدفن جثة الموقوف السوري حسن شاهين المتهم بقتل جاك السنيور في ميناء طرابلس، والذي قضى مساء الاربعاء في زنزانته في سجن القبة.

وكان تبين من تشريح جثته في براد المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس، انه قضى متأثرا بتوقف كبده عن العمل. وقال مصدر طبي ان شاهين كحولي، ومدمن مخدرات، ويبدو انه انقطع فجأة عنها فـ "شمع" كبده وقضى.

ولم يثبت ان وراء وفاته جريمة اخرى.

في مناسبة زيارة السفينة الحربية لطرابلس
أكاليل فرنسية ولبنانية على ضرائح الجنود واستقبال أكد توسيع التبادل التجاري



السفير جوانو والعميد ابو شقرا والسيد علم الدين واركان السفارة الفرنسية بعد وضع اكاليل على الضرائح. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

شهدت طرابلس أمس نشاطاً فرنسياً لافتاً في مناسبة وجود السفينة الحربية le Premier - maitre d. Her في مرفأ طرابلس منذ الخميس. فأقيم في العاشرة قبل الظهر احتفال في مقابر الفرنسيين في الميناء وضع فيه السفير الفرنسي دانيال جوانو وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا ممثلاً قائد الجيش ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين اكاليل على ضرائح الجنود الفرنسيين الذين قضوا في لبنان، وذلك في حضور قائد السفينة وطاقمها وعدد من الفرنسيين والاصدقاء في طرابلس.

واقام السفير جوانو حفلة استقبال في المركز الثقافي الفرنسي حضرتها شخصيات شمالية تقدمها النائبان مصباح الاحدب ونقولا غصن والسيد روبير فرنجية وقناصل اليونان وبريطانيا والدومينيكان ووفد من قيادة منطقة الشمال العسكرية وآخر من ضباط قوى الامن الداخلي ورئيس جمعية التجار ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال واعضاء الجمعية الديموقراطية الفرنسية في الشمال ورئيسا بلديتي الميناء والبداوي وحشد من الفرنسيين في الشمال واللبنانيين الذين يحملون الهوية الفرنسية، وهم خصوصاً من الاطباء.

والقى السفير الفرنسي كلمة رحب فيها بالحضور وقال "زيارة هذه السفينة لشمال لبنان ومدينة طرابلس يمكن ان تروا فيها مبادرة صداقة قوية وحارة جداً من جميع الفرنسيين حيال جميع اللبنانيين والشماليين خصوصاً، وهي زيارة تعبر عن اهتمام فرنسا بتوسيع علاقتها بهذه المنطقة وتطويرها".

واضاف: "ثمة نحو ١٣ الف فرنسي في هذه البلاد الصديقة وبينهم نحو الف في طرابلس والشمال، وهم يعمقون الصداقة بين بلدينا ويساهمون في شكل او آخر في اعادة البناء والاعمار ويعملون جنباً الى جنب مع اللبنانيين في مختلف مجالات الانماء".

واسهب في تعداد مجالات التعاون والمبادرات الفرنسية حيال لبنان، مروراً بالروابط التي تجمع بين المدن الفرنسية واللبنانية.

وكان السفير الفرنسي زار غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والتقى رئيس مجلس ادارة الغرفة وأعضاءها وعدداً من رجال الاعمال والصناعيين الشماليين.

وكان حديث عن مشاريع عدة ممكنة في مجالات اقتصادية وثقافية وتربوية واجتماعية بفضل التعاون الفرنسي اللبناني. وتحدث رئيس الغرفة محمد نوق عن اهمية تطوير التعاون بين غرفة الشمال وغرف التجارة الفرنسية.

مجلس الادارة بحث في دفع الرواتب والاجور عن تشرين الثاني

مصرف لبنان يفتح ملفات جديدة في "الميدل ايست"



جذبت التطورات الاخيرة في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية اهتمام الوسطين السياسي والاقتصادي، وتحولت الانظار الى المساهم الاكبر في الشركة مصرف لبنان، لمعرفة الاتجاه الذي سيسلكه في التعاطي مع هذا الملف، بعدما انفتح على مصراعيه في ضوء الشبهات التي حامت حول بعض المسؤولين في الشركة، وربما خارجها – على الارجح – بقبض عمولات على استئجار طائرات ثلاث من الخطوط الجوية السنغافورية.

وأكدت مصادر متابعة لملف الـ"ميدل ايست" لـ"النهار" ان مصرف لبنان وجد نفسه وسط غابة من الملفات، هي جزء لا يتجزأ من الوضع المالي في الشركة. وكلها ملفات دونها تساؤلات ولغط قد يستدعي تقويم اوضاع الشركة فتحها ومعرفة مدى مراعاتها القوانين ومصلحة الشركة.

ومن بين تلك الملفات ما سبقت الاشارة اليه في "النهار" ملف التأمين على الطائرات، ومنشآت الشركة في لبنان وموجوداتها، قضية التلزيمات التي تمت في بعض خدمات الشركة، ومن بينها التموين والصيانة وقطع الغيار وشركة الخدمات الارضية التي يجري البحث في تأسيسها، الى السياسة التي تعتمدها الشركة مع مكاتب السياحة والسفر المعتمدة من "اياتا" وما اذا كانت تلك المكاتب تستوفي شروط حيازة اجازة "اياتا" لا سيما لناحية الموقع والمساحة ورأس المال والانتاجية السنوية.

وقالت المصادر انه في حال لم يفض سياق التحقيقات الجارية مع مسؤولي الـ"ميدل ايست" إلى "تناول تلك الملفات مباشرة، فان النتائج التي ستسفر عنها تلك التحقيقات قد تحمل مصرف لبنان، في حكم مسؤوليته عن المال العام، الى تفنيد الملفات المذكورة التي يبدو ان تشعباتها ليست مقتصرة على مسؤولين في الشركة فقط بل تمتد الى قوى نفوذ ومصالح خارج الشركة.

وتؤكد مصادر اخرى، ان مصرف لبنان على علم بالشركات التي تأسست والتي هي قيد التأسيس وأخذت خدمات كثيرة من امام طيران الشرق الاوسط ولو ان الاخيرة لها مساهمات في تلك الشركات، اذ ان المستفيدين منها يتطلعون الى ارباح كبيرة بعد الانتهاء من عملية توسيع المطار وتطويره بما في ذلك "التكتل النفطي" الذي يؤمن غاز الطيران في المطار. الا ان مصرف لبنان قد لا يكون ملما بكل التفاصيل العائدة الى تلك الشركات. وهكذا كان وضعه في موضوع استئجار الطائرات السنغافورية.

اسباب التريث

ومع ان المعلومات المتوافرة تؤكد ان مصرف لبنان مع تغيير شامل في مجلس ادارة "الميدل ايست" لكنه يتريث في ذلك لأسباب عدة أقلها:

١– لا مجلس جديدا في جعبته لتولي المسؤولية بعد ذهاب المجلس الحالي.

٢– لغرض استكمال التحقيق في صفقة الطائرات.

٣– لمعرفة اي خطة ستعتمد في الشركة، وبالتالي اي مواصفات يفترض ان يحوزها المجلس العتيد ورئيسه وأهلية المجلس لتنفيذ الخطة اداريا وماليا وفنيا.

٤– للوقوف على رأي المسؤولين المعنيين الذين "زرعوا" جماعاتهم في مجلس الادارة، من دون ان يكون لمصرف لبنان رسميا واحد من هؤلاء. وهو أمر يدعو الى الغرابة والمساءلة.

واذ اكتفى مجلس الادارة الذي التأم امس في جلسة استثنائية، بناء على طلب مصرف لبنان بالموافقة على طلب الاخير التزام سداد ٦ ملايين و٨٤٠ الف دولار من عمليات الشركة، لم يكن امامه اي نقطة للبحث بعدما اسقط في يده كليا وبات يعيش هاجس الرحيل في أحسن الاحوال.

والمبلغ المذكور كان قرره المجلس المركزي لمصرف لبنان ("النهار" امس) لدفع رواتب الموظفين والعمال في "الميدل ايست" واجورهم عن تشرين الثاني الحالي.

وفهم ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامه اجرى في اليومين الاخيرين سلسلة اتصالات شملت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لمعرفة المدى المتاح له للتصرف وفقاً لاعتبارات ادارية ومالية صرفة بعيدا عن السياسة والتوازنات السياسية.

وكان المصرف حدد في ١٥ شباط ١٩٩٧، تاريخ الدفعة الاخيرة التي سددها لشركة طيران الشرق الاوسط والبالغة ٤٧,٥ مليون دولار، من اصل مبلغ اجمالي لزيادة رأس مال الشركة الى ٢٧٩ مليار ليرة، وجوه استخدام الاموال وارصدتها. ووعد مجلس الادارة بالتزام القواعد المفروضة.

ويعتقد ان "الميدل ايست" تعهدت سداد الدين من صفقة بيع طائرات "الجمبو" الثلاث والبالغة نحو ٦٣ مليون دولار بما في ذلك قطع الغيار بواقع ٢١ مليونا للطائرة الواحدة من اصل طائرات ثلاث.

وتردد ان الصفقة سترسو على شركة اميركية (AIA) ولها حق الخيار في ذلك حتى شباط ١٩٩٨.

زخور: مخالفات في عقود التأمين

قال الرئيس السابق لجمعية شركات الضمان جوزف زخور انه دأب منذ اواخر الستينات على ابلاغ المسؤولين عن مخالفات في ادارة طيران الشرق الاوسط لاحكام قانون الضمان.

اضاف في تصريح له امس ان "الميدل ايست" تتجاوز القانون وتتعامل حصرياً مع شركات وساطة وشركات تأمين غير مقيمة، وان الشركة باستبعادها الشركات المحلية وعدم دعوتها اياها الى المشاركة في العروض "انما تفوت على نفسها فرصة الافادة من الاسعار التنافسية والحسومات والاغراءات التي تقدمها شركات التأمين العالمية في سعيها الى تحقيق صفقات تأمين جديدة وتأخذ الاغراءات احجاماً كبيرة خصوصاً عندما تكون الاعمال موضوع المنافسة على مقدار من الضخامة، كما هي حال الاسطول الجوي لطيران الشرق الاوسط وطواقمه.

ولقد بات معلوماً ان الاقساط التي تدفعها شركة طيران الشرق الاوسط تبلغ ملايين الدولارات سنوياً.

كما انه من المفيد ان نذكر هنا ان شركات الطيران في الدول العربية الشقيقة المجاورة والبعيدة منها تحرص على عدم تجديد تأميناتها الا بعد ان تكون دعت الشركات المحلية الى تقديم عروضها لتختار الاقل كلفة منها، ولم تفلح المذكرات التي عرضناها في حينه الى الوزراء المعنيين وتحديداً وزراء النقل والمال والاقتصاد والتجارة في استثارة همة اي منهم، فامتنعوا جميعاً عن التدخل وتركوا للشركة ان تستمر في عقد تأميناتها مباشرة في الخارج ومن غير استدراج عروض".

قضائياً: لا جديد في قضية الطائرات وعضوم ينتظر محاضر مجلس "الميدل ايست"

لا جديد في التحقيق المفتوح في موضوع استئجار شركة طيران الشرق الاوسط ثلاث طائرات "ايرباص" في مقابل عمولات. وامس، اعيد استجواب الموقوف على ذمة التحقيق ممثل شركة "بوليون" مروان بردويل، في ضوء مذكرة تقدم بها وكيله المحامي بدوي ابو ديب الى النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

وفي المذكرة "ان شركة سنغافور ايرلاينز تعاقدت مع شركة طيران الشرق الاوسط للخطوط الجوية اللبنانية، على ان تؤجر الاولى الثانية ثلاث طائرات في طراز "ايرباص"، وذلك في ٤ حزيران ١٩٩٧. وفي تاريخ ٣١ تموز ١٩٩٧، باعت شركة سنغافور ايرلاينز الطائرات المذكورة في شركة S.A.L.E، فاصبحت شركة طيران الشرق الاوسط مرتبطة بعقد الايجار المذكور حيال المالكة الجديدة للطائرات موضوع العقد".

واشارت المذكرة الى انه تم توقيع العقد من دون ان يمثل موكله شخصيا او شركة بردويل للطيران. ايا من المتعاقدين، وان بردويل ليس الممثل التجاري لـ"شركة سنغافورة ايرلاينز"، وانتهت الى "ان لا علاقة "له بما يقال عن قبضه عمولات في قضية طيران الشرق الاوسط". وذكر وكيل الموقوف ان مذكرة اضافية ستبرز قريبا الى القضاء، وطلب الافراج عن بردويل.

وجدد عضوم اصراره على ابراز المستندات التي تتعلق بمحاضر مجلس ادارة "الميدل ايست". وذكرت مصادره انه طلب كل هذه المحاضر الى جلسة الثلثاء المقررة"، والا فسيتم احضارها بواسطة التحري" والغاية من جلبها الاطلاع على تواقيع اعضاء مجلس الادارة للتحقق من الموافقة على عقد استئجار الطائرات او عدمها، بعدما وقع المفوض بالتوقيع رئيس مجلس الادارة خالد سلام العقد.

ويستمر توقيف مروان بردويل على ذمة التحقيق.

ومجدداً، حضر وكيلا مصرف لبنان المحاميان شوقي قازان وميشال تويني امس الى قصر العدل، وقابلا القاضي عضوم الذي استوضحهما بعض النقاط في الملف.

تحويلات؟

على صعيد آخر وزع امس نص مذكرة قدمها وكلاء بردويل المحامون جوزف خوري الحلو، وبدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب الى النيابة العامة التمييزية نفوا فيها اي علاقة للموكل بصفقة الطائرات.

وفي حين كشفت المذكرة ان ١٥ الف دولار حولت الى "شركة بردويل للطيران من شركة "بوليون" في مقابل بدل اتعاب مقطوع" لوحظ ان المعلومات المذكورة تتسق مع احدى نقاط الاتهام لبردويل والتي تقول بانه تلقى من "بوليون" مبالغ معينة لم يتمكن من الجواب الشافي عن اسباب تحويلها اليه. والمعلومات المتوافرة في شأن تلك المبالغ سابقة لمذكرة محامي الشركة الثلاثة الذين طالبوا بالافراج عن موكلهم.

المذكرة

وهنا نص المذكرة:

"تأكيداً لمذكرتنا السابقة المقدمة الى مقام النيابة العامة التمييزية في ٢٥–١١–١٩٩٧ وتوضيحاً لها نبدي ما يأتي:

تعاقدت شركة سنغافور ايرلاينز مع شركة طيران الشرق الاوسط للخطوط الجوية اللبنانية على ان تؤجر الاولى الثانية ثلاث طائرات من طراز "آر بوس" وذلك في ٤ حزيران ١٩٩٧. وفي ٣١ تموز ١٩٩٧ باعت شركة سنغافور ايرلاينز الطائرات المذكورة من شركة سنغافور ايركرافت ليفينغ انتربريزس – S.A.L.E فأصبحت شركة طيران الشرق الاوسط مرتبطة بعقد الايجار الآنف الذكر حيال هذه المالكة الجديدة للطائرات موضوع العقد المذكور. ويبدو ان ضرراً لحق بشركة طيران الشرق الاوسط من جراء استئجار طائرات الـ"آر بوس" الثلاث. وان هذا الضرر كان نتيجة صفقة عمولات تم على حسابها. والتحقيق الذي يجري مع السيد مروان بردويل، لانه احد اعضاء شركة بردويل للطيران "اوف شور" ش. م. ل. وان هذه الشركة قد يكون لها دخل في اتمام عقد تأجير طائرات الـ"آر بوس" الآنفة الذكر.

اولاً – يهم مروان بردويل التأكيد ان لا علاقة له هو شخصياً ولا شركة بردويل للطيران "اوف شور" ش. م. ل. بعملية تأجير الطائرات المشار اليها على الاطلاق ونشير الى انه تم توقيع عقد ايجار طائرات الـ"آر بوس" من دون ان يمثل بردويل شخصياً او شركة بردويل للطيران "اوف شور" ش. م. ل. أي من المتعاقدين.

كما ان مروان بردويل ليس الممثل التجاري لشركة سنغافور ايرلاينز لا شخصاً ولا بواسطة شركة بردويل للطيران "اوف شور" ش. م. ل. وانه لم يقم بدور الوسيط لاتمام عقد تأجير طائرات الـ"آر بوس" الثلاث لا شخصياً ولا بصفته ممثلاً لشركة بردويل للطيران "اوف شور" ش. م. ل.

كما انه لم يقم بأي مفاوضة باسم اي من فريقي العقد المشار اليه لا شخصياً ولا بواسطة شركة بردويل للطيران "اوف شور" ش. م. ل. واننا على ثقة بأن القضاء اللبناني الممثل في هذه المرحلة بأعلى هرمه ستظهر له حقيقة ما تقدم.

ثانياً – اما في شأن عملية بيع الطائرات من شركة سنغافور ايرلاينز الى شركة سنغافور ايركرافت ليفينغ انتربرايز فانها وان يكن لا تأثير لها على مصالح شركة طيران الشرق الاوسط لأن الضرر الذي لحق بالاخيرة ناشئ عن عقد الايجار المجحف الموقع بينها وبين شركة سنغافور ايرلاينز، ومع ذلك، ومن باب التنوير، ولاظهاراً للحقائق نؤكد ان لا علاقة ايضاً لمروان بردويل ولا لشركة بردويل للطيران "اوف شور" ش. م. ل. بهذه العملية الثانية على الاطلاق.

وكل ما هنالك ان شركة بردويل للطيران "اوف شور" هي الممثل في الشرق الاوسط لشركة "بوليون" للطيران التي تملك اسهماً في شركته S. A. L. E التي اشترت طائرات الـ"آر بوس" من شركة سنغافور ايرلاينز وانتقل اليها عقد الايجار مع شركة طيران الشرق الاوسط بما لها من حقوق وما عليها من التزامات. كما ان شركة "بوليون" المذكورة التي تمثلها شركة بردويل للطيران "اوف شور" ش. م. ل. لا علاقة لها هي ايضاً بعملية بيع الطائرات وموضوع عقد الايجار.

واثباتاً لذلك نبرز ربطاً كتاباً وصلنا بواسطة البريد الملتقي – فاكس عن شركة "بوليون" تؤكد فيه انها لم تؤد اي دور في المفاوضات المتعلقة بايجار طائرات "آر بوس".

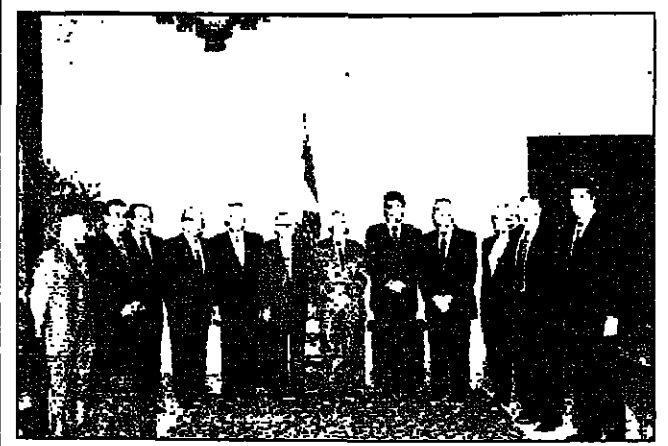
– شركة S. A. L. E. لم تدفع اي عمولة او اي مصاريف الى اي موظف او اي ممثل لشركة "بوليون" او لاحدى الشركات التابعة لها.

– انها لم تدفع اي عمولة او اي مصاريف الى شركة بردويل للطيران في لبنان او الى اي شركة تابعة لها او اي موظف او ممثل بنتيجة تأجير الطائرات الثلاث الى شركة طيران الشرق الاوسط. او بنتيجة بيع الطائرات المذكورة.

وقبل توقيع هذه المذكرة تبلغنا كتاباً بالملتف وردنا من شركة "بوليون" اكدت فيه لنا ان اتفاقها مع شركة بردويل للطيران يقضي بأن تدفع الاخيرة مبلغ سبعة آلاف وخمسمئة دولار اميركي فصلياً كبدل اتعاب مقطوع وتم دفع مبلغ ١٥ الف دولار اميركي في اوائل هذه السنة عن الفصلين الاولين. كما اكدت "بوليون" في الكتاب ذاته انه لم يتوجب عليها دفع اي عمولة لشركة بردويل للطيران لانه لم تتم اي عملية تستوجب دفع مثل هذه العمولات. مما يؤكد ان ما قبضته شركة بردويل للطيران من "بوليون" يمثل بدل اتعاب مقطوعاً وليس عمولة على اي عملية تمت لمصلحة "بوليون". لذلك فاننا نطلب الافراج عن مروان بردويل".

جولة للمجلس الجديد لجمعية المصارف

الهراوي: نتعاطى جدياً مع العجز سلامة: "السواب" انتج ١٨٠٠ مليار



الرئيس الياس الهراوي متوسطاً وفد جمعية المصارف. (دالاتي ونهرا)

قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ان هناك جدية متناهية لدى السلطتين التنفيذية والاشتراعية بضبط العجز في الموازنة "وستكثف جهودنا جميعاً للوصول الى هذا الهدف".

وكان الهراوي يتحدث خلال استقباله امس المجلس الجديد لجمعية مصارف لبنان برئاسة فريد روفايل. وضم الوفد السادة الدكتور هشام البساط، الدكتور جوزف طربيه، الدكتور نعمان الازهري، موريس صحناوي، هنري تيان، غسان عساف، مصطفى رازيان والدكتور نال صباح والامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر. وتغيب السيدان طوني شويري وعبد الرزاق عاشور بداعي السفر.

وعلمت "النهار" ان الرئيس الهراوي سأل الوفد مدى تأثير التوتر السياسي على سوق القطع والمصارف فرد بأن التأثير مباشر "وكل هزة سياسية لها نتائجها السلبية نقدياً".

وطرح التصور المالي الجديد للحكومة ومجلس النواب. وقال: "نحن متفاهمون على وجوب خفض النفقات العامة، لأن كلفة القطاع العام باتت كبيرة. ونأمل في ان ننجح في وضع الخطة المالية الجديدة موضع التنفيذ".

واستدرك الهراوي قائلاً: "اذا اتفقنا مع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري قالوا "الترويكا"، واذا اختلفنا يقولون ان "الخلاف يفسد للنقد قضية"... احترنا". وشدد على "ان الكل متفق على وجوب التفاهم والتعاطي بالجدية المطلوبة مع الملفات المطروحة".

وزار الوفد بعد ذلك حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائبيه الاول الدكتور ناصر السعيدي والثاني فهيم معضاد، فرئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة جوزف سركيس واندريه بندلي وفاروق محفوظ.

بعد ترحيب من سلامة بمجلس جمعية المصارف "الذي نأمل في ان يكون تعاوننا معه مثمراً كما في الماضي" انتقل الى الحديث عن "التطورات الايجابية في سوق القطع خلال الفترة الاخيرة".

وقالت مصادر جمعية المصارف لـ"النهار" ان حاكم المركزي وعد الجمعية بأن يخفض الفوائد على سندات الخزينة في مقابل عمليات الـ"سواب" التي اعلن عنها قبل اسبوعين وادت الى اقبال كبير من الجمهور على شراء السندات.

وفهم ان قيمة عمليات الـ"سواب" قاربت الـ١٨٠٠ مليار ليرة.

واكد سلامة مجدداً، ما سبقت الاشارة اليه في "النهار" ان مصرف لبنان لن يمدد المهلة المحددة في ٣١/١٢/١٩٩٧ لزيادة مخصصات مراكز المصارف والفروع، وان المخالفين سيحالون على الهيئة المصرفية العليا.

وكان حديث ايضاً في موضوع الاقتراض الخارجي لتمويل خدمات الدين في موازنة ١٩٩٨. فتم التشديد على وجوب ادارة المشروع بعناية.

سبق الاجتماعين لقاء لمجلس الجمعية صباحاً في مقرها حيث تم تداول مواضيع البحث مع الرئيس الهراوي. وسئل رازيان بصفته رئيساً لمجلس ادارة مصرف البحر المتوسط عن صحة ما روج عن عملية اندماج قريبة بين مصرفه ومصرف عودة فرد بقوله انها "مزحة"!

زار الهراوي وشمس الدين وصيدا

وفد البنك الاسلامي للتنمية يعرض انشاء مصرف في لبنان



من اليمين: النائبة بهية الحريري، الدكتور محمد علي، الوزير السنيورة ومحمد الزعتري. (احمد منش)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفد بنك التنمية الاسلامي الذي يزور لبنان برئاسة الدكتور احمد محمد علي في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وصرح محمد علي: "أود ان اعبر باسم البنك الاسلامي للتنمية عن جزيل الشكر والتقدير على الحفاوة التي قوبل بها وفد البنك الاسلامي للتنمية. وقد تشرف الوفد صباح هذا اليوم بمقابلة الرئيس الهراوي الذي عبر عن شكره للبنك الاسلامي للتنمية في شأن التعاون الوثيق القائم بينه وبين لبنان. وكما هو معروف فان بنك التنمية قام بالعديد من المشاريع في مجالات التعليم والتدريب المهني والصحي والطاقة الكهربائية وبلغ مجموع عمليات البنك ما يقارب ١٩٣ مليون دولار اميركي. وشدد الرئيس على مشاريع البنية الاساسية التي هي في صلب الرعاية الخاصة من الرئيس في الفترة المقبلة سواء ما يتعلق منها بموضوع الطرق او بموضوع الطاقة. وقد عبر وفد البنك الاسلامي للتنمية عن استعداده لتمتين التعاون بينه وبين لبنان وخلال الشهر المقبل سيرسل البنك بعثة لوضع خطة التعاون لثلاث سنوات مقبلة وسيراعي الاولويات التي تفضل بها الرئيس".

وقال الوزير السنيورة: "اظن ان سعادة الدكتور الاخ محمد علي عبر عن الاهتمام الذي يوليه البنك الاسلامي للتنمية والتعاون مع لبنان مع الرغبة التي تخوله زيادة التسهيلات المتاحة للبنان لتمويل مشاريع البنية التحتية. كما ابدى الرغبة في متابعة موضوع انشاء بنك اسلامي في لبنان والذي سيكون ادوات مالية جديدة متاحة للسوق المالية ومفتوحة لجميع المواطنين اللبنانيين".

عند شمس الدين

تم زار الوفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وكان عرض للمشاريع الانمائية التي يساهم فيها البنك الى موضوع انشاء بنك اسلامي في لبنان.

في صيدا

وانتقل بعدها الوفد والوزير السنيورة الى صيدا حيث استقبلته النائبة بهية الحريري في قاعة "ثانوية رفيق الحريري" في حضور الوزير السابق نزيه البزري ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ونائبه كنانة البساط ورئيس جمعية التجار في المدينة علي الشريف ونائب رئيس بلدية صيدا نزيه بعاصيري ومدير "مؤسسة الحريري" محيي الدين القطب.

وكانت كلمات في اللقاء استهلها الوزير السنيورة: "نحن سعداء جدا بزيارة الدكتور احمد محمد علي للبنان على رأس وفد من البنك الاطلاع على ما يقوم به لبنان على صعيد التنمية وايضا المشروعات التي ينفذها لبنان في البنى التحتية المختلفة لاعادة احياء الاقتصاد اللبناني وتشجيع الاستثمار من قبل القطاع الخاص لخلق فرص عمل جديدة في لبنان".

وابدى الدكتور علي اعتزازه "بزيارة هذا الصرح العلمي وايضا بترحيب الاخت بهية الحريري. وهي ليست غريبة عن البنك الاسلامي للتنمية، وقد سبق ان كان هناك تعاون وثيق بين مؤسسة الحريري والبنك الاسلامي للتنمية في العديد من المناسبات، وفي فترات الازمة كان هناك تعاون في ما يتعلق بالعمل الانمائي، ومؤسسة الحريري في الحقيقة قدمت الى البنك الاسلامي للتنمية على التسهيلات والامكانات والمساعدات. واحب ان انتهز هذه الفرصة لأعبر عن تقدير البنك الاسلامي للتنمية وشكره لمؤسسة الحريري وبصفة خاصة الاخت بهية الحريري اثابها الله".

ورحبت النائبة الحريري بزيارة الدكتور محمد علي الى صيدا، مشيرة الى انها "المرة الاولى يزور المنطقة ولكن بصمات البنك الاسلامي للتنمية بارزة في كل منطقة من لبنان وفي الجنوب خصوصا، فبعد عدوان تموز ١٩٩٣ تصدر البنك بناء ست مدارس في منطقة الجنوب، وبعد عدوان عناقيد الغضب في نيسان ١٩٩٦ تصدر بناء ست مدارس اخرى. هذا على الصعيد التربوي. اضافة الى التقديمات على الصعيدين الصحي والاجتماعي حيث ساهم البنك الاسلامي في مشاريع عديدة للتنمية البشرية، ونحن في مناطقنا في حاجة ملحة الى تفعيل مشاريع التنمية البشرية التي نتمنى ان نستمر فيها بالتعاون مع البنك".

ولشادت بمساهمة البنك في بناء المدارس حيث انجزت مدرسة الطلوسية متمنية ان تنجز السنة المقبلة بقية المدارس الخمس.

ثم تفقد الدكتور محمد علي برفقة الوزير السنيورة والنائبة الحريري مدرسة ابتدائية في بلدة الطلوسية مولها البنك بالتعاون مع "مؤسسة الحريري" وتتسع لنحو ٥٠٠ تلميذ.

ندوة عن صناعة الاقمشة:

قدرة تصديرية للبنان

نظمت امس جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة التجارة والصناعة الالمانية واللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" ومؤسسة "فريدريش ايبرت"، ندوة عن صناعة الاقمشة في لبنان عنوانها "التعاون على الانتاج وادارة النوعية" في فندق "كومودور"، حضرها ممثلون للجهات المنظمة ونقابة صناعة الالبسة وصناعيون.

بداية، تحدث مدير "فريدريش ايبرت" سمير فرح عن اهمية الندوة في اظهار دور لبنان في صناعة الالبسة والانسجة، وضرورة اعطائه المعلومات اللازمة لتطويرها، فيتمكن من منافسة السوق الخارجية والداخلية معاً.

ثم تحدثت مسؤولة الشؤون الصناعية في "الاسكوا" اميمة يموت ناصر عن القدرة التنافسية لصناعة الانسجة والالبسة في منطقة "الاسكوا"، مشيرة الى "اهميتها بالنسبة الى دول المنطقة كلها".

وقالت ان عجز ميزان المدفوعات للانسجة والالبسة في دول اللجنة بلغ ٤ مليارات دولار، "وهذا دليل على سوء مستقبل الصناعيين في المنطقة". وسألت: "لماذا لم ندخل بعد هذه الاسواق؟ ولماذا لا يمكننا التوسع في السوق الدولية المتطورة؟" وعددت العوامل التي تؤثر في قدرتنا التنافسية ومنها اليد العاملة، وجود مواد خام واولية للصناعة التكنولوجية المستخدمة، خدمات البنى التحتية وكلفة الانتاج، واستنتجت ان كل هذه العوامل تواجه مشاكل في الدول المعنية بهذه الصناعة.

ورأت ان "لبنان لديه المجال للتصدير، وان كانت كلفة اليد العاملة فيه مرتفعة لان اهم سوق خارجية له هي اوروبا، وهو في طور عقد اتفاقية معها (...)"، وخلصت "ان على لبنان تحسين انتاجه وابتكار الجديد (...)".

وامل ممثل جمعية الصناعيين فؤاد حدرج "ان تحظى صناعة الانسجة والاقمشة بايجابية في السوق المحلية والخارجية لأن في امكانها ان تنافس وتستمر في الازدهار اذا تأمنت لها مقومات الحياة على الصعيد الحكومي لجهة وضع قانون الاغراق موضع التنفيذ (...)".

وحدد ممثل نقابة صناعة الالبسة عدنان يوسف مجالات التعاون بالتين: "خلق مؤسسات تعنى بالتدريب المهني، ودرس المشاكل التي تعانيها الصناعة في لبنان". واعتبر ان "افضل مجال للتعاون يكون عندما نستطيع ان نقوي قدرتنا على التصدير واختراق الاسواق الدولية وهكذا نشجع انتاجنا السلعي (...)".

١٥ مؤسسة تولوزية تشارك في معرض "لو غورمي ٩٧"

عقد مدير العلاقات العالمية في المجلس الاقليمي لمنطقة الميديبيريني – فرنسا، ميشال اوزيبيه امس، مؤتمرا صحافيا في قاعة المحاضرات في مركز "بيروت مول" للمعارض، عرض فيه أهمية المنطقة التي تمتد من مدينة "تولوز" جنوب فرنسا حتى شمال اسبانيا اقتصاديا وتجاريا وسياحيا، وذلك في مناسبة افتتاح معرض "لو غورمي ٩٧" لانتاج الصناعات الغذائية والنبيذ، في المركز نفسه، وتشارك فيه ١٥ شركة ومؤسسة لانتاج المواد الغذائية ويستمر الى ٢ كانون الاول المقبل.

وحضر عدد من ممثلي غرفة التجارة والصناعة في "تولوز" ومن الغرفة العربية – الفرنسية وممثلون للشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض.

بداية عرض شريط عن منطقة الميديبيريني بين اهميتها في الصناعات الغذائية، وخصوصا انتاجها العنب الذي يصنع منه النبيذ. اضافة الى موقعها السياحي المميز.

تم تحدث اوزيبيه فاعتبر "ان معرض "لو غورمي ٩٧" للمأكولات التولوزية المعروفة لدى اللبنانيين، يبدأ اليوم في بيروت ليشهد مجددا لعمق الروابط التاريخية بين لبنان وفرنسا"، مشيرا الى ان الوفد التولوزي سيجري سلسلة لقاءات مع غرف التجارة والصناعة في زحلة وطرابلس وصيدا وبيروت لتبادل الآراء والخبرات في شأن تطوير الصناعات الغذائية وتصديرها.

وأوضح ان هذا المعرض هو الاول من نوعه في لبنان بالنسبة الى منطقة الميديبيريني لافتا الى ان التعاون بين منطقة تولوز ولبنان بدأ خلال الحرب على الصعيد الانساني ثم تطورت على الصعيد الاقتصادي فساهمت بتأهيل سوق الصاغة في طرابلس وانارته، اضافة الى تأهيل خان الافرنج في صيدا، ومشاريع اخرى.

ثم تحدث ممثل غرفة التجارة والصناعة في تولوز جان فرنسوا لافون، فاعتبر "ان هناك أوجه شبه بين بيروت وتولوز على الصعيدين الاقتصادي والتجاري، وان المعرض يشكل فرصة ليتعرف اللبنانيون على انتاجنا المحلي".

يشار الى ان المأكولات المعروضة هي الاجبان على انواعها، اللحوم المصنعة، النبيذ، الحلوى، الشوكولا، الكريم، البسكويت وغيرها.

ويصل اليوم الى بيروت رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة الميديبيريني، مارك سانسي الذي سيترأس الوفد التولوزي في لقاءاته.

معرض "الميلاد ٩٧"



الانسة بحلق تقص شريط المعرض. (رافي بربريان)

افتتحت امس ملكة جمال لبنان لسنة ١٩٩٧ جويل بحلق، معرض "الميلاد ٩٧" الذي تنظمه شركتا "بروموريان" و"بروموفير" في مركز "بيروت مول" للمعارض، وحضر ممثل قائد الجيش العقيد الركن ميشال هليط، الى ممثلي الشركتين وليد ياغي وماري كلود بيطار، والمدير العام لـ"بيروت مول" محمود جويدي.

وتضمن معروضات وهدايا متنوعة في مناسبة الاعياد، منها العاب والبسة وادوات منزلية وسكاكر وحلويات ومشروبات.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار دون اسعاره المعلنة في بيروت للمرة الاولى منذ مطلع الصيف

اشتدت وتيرة عروض الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولا للمرة الاولى منذ مطلع الصيف عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى ميل المتعاملين الى بيعه واحجامهم عن شرائه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٢٣,٧٥ و١٥٢٤,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٢٤,٠٠ ليرة كان يشتريه بها المصرف المركزي كلما غلب الطلب الخاص عليه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق امس بنحو ١٤ مليون دولار كان نحو نصفها من نصيبه شراء بـ ١٥٢٤,٠٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٤,٥٠ و١٥٣٤,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٤,٠٠ و١٥٣٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

تقلبات ضيقة في أجواء هادئة خارجيا

في الخارج، ومع استمرار أجواء عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة التي عملت اسواقها امس بنصف دوام، خيم الهدوء على سائر الاسواق الاخرى في آسيا ثم في اوروبا التي غابت عنها المبادرات الجديدة واقتصرت العمليات فيها على تصحيح مراكز القطع تارة لجهة تعزيزها بالدولار على حساب الين الياباني، وطورا بالمارك الالماني والعملات المرتبطة به او اوروبيا على حساب الدولار. وبدا من التداول ان هذه التحركات الضيقة في اسعار صرف العملات الرئيسية كانت تمليها الشكوك المحيطة بخطط حكومة طوكيو لانقاذ القطاع المالي الياباني والتي سيعلن عنها منتصف الاسبوع المقبل، من جهة، وميل المتعاملين الى تحقيق بعض الارباح على الدولار ازاء المارك من جهة اخرى.

ولم يكن لاعلان وزارة التجارة ان المداخيل الفردية للاميركيين ارتفعت بنسبة ٠.٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠.٣ في المئة في ايلول وكذلك الفاقم الاستهلاكي بالنسب عينها في الفترة نفسها نتيجة ارتفاع متوسط الاجور بنسبة ٠.٦ في المئة، اي انعكاس ايجابي على الدولار على رغم المظاهر التضخمية التي أظهرتها هذه الارقام وحملت البعض على الاعتقاد باحتمال رفع معدلات الفائدة الاميركية الشهر المقبل في مناسبة انعقاد هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي. الا ان ترقب الاسواق لاحصاءات البطالة في تشرين الثاني التي ستصدر الجمعة المقبل والصراف المتعاملين الكبار الى تمضية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة، ابقيا تحركات الدولار ضمن نطاق ضيق، فأقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٨٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧١٥ اول من امس.
- ١,٧٦٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٦٥٠.
- ٥,٩١٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٠٨٥.
- ١,٤٢٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٣٥.
- ١٧٢٨,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٢٨,٠٠.
- ١٢٧,٦٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٧,٠٥.

تحسن طفيف للذهب والفضة

توقفت اسعار الذهب عن التراجع وأظهرت ميلا الى التحسن نتيجة انحسار ضغوط العرض في ظل استقرار الطلب على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٦,٨٥ دولارا في مقابل ٢٩٥,٨٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٢٩٦,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٦,٨٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة مع مضي البعض في شرائها لتغطية ما انكشف له من مراكز عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٢٩ دولارات في مقابل ٥,٢٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٢٩٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات البورصات الرئيسية امس مع عودة وول ستريت الى العمل انما في أجواء عطلة غداة "يوم الشكر" في الولايات المتحدة، وفيما يخشى البعض حصول اضطرابات جديدة في الاسواق الآسيوية الاسبوع المقبل، ابدى البعض الآخر ارتياحا الى الاجراءات المنوي اتخاذها في اليابان لاحتواء أزمة القطاع المالي فيها. الا ان ذلك لم يحل دون استمرار أجواء الحذر والترقب مخيمة على معظم الاسواق، مما ترجم تحفظا عن اتخاذ مبادرات جديدة باستثناء ما حصل في بورصة لندن بالنسبة الى شركات التأمين التي هبطت اسعارها كثيرا آخذة في جريرتها بقية القطاعات، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٥٧,٢٠ نقطة على ٤٨٣١,٨٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرنكفورت التي اظهر المتعاملون فيها ترددا امس مع بدء التعامل فيها بنظام تسعير جديد حد من المبادرات، فأقفل مؤشر "داكس" منخفضا ٤,٧٠ نقاط على ٣٩٤٩,١٤ نقطة. الا ان بورصة باريس بقيت متماسكة بعد افتتاح وول ستريت القوي الذي جعلها تتجاهل الازمة التي تتعرض لها اسواق البرازيل حيث للشركات الفرنسية مصالح كثيرة فيها، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا ٣٠,١٨ نقطة على ٢٨٥٩,١٩ نقطة.

واتجهت وول ستريت صعودا جريا على عادتها كل سنة بعد عطلة عيد الشكر، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما بين ادنى على ٧٧٩٤,٧٨ نقطة واعلى على ٧٨٥٣,٢٢ نقطة، قبل ان يقفل استثنائيا ظهرا على ٧٨٢٣,١٢ نقطة بزيادة ٢٨,٣٥ نقطة عنه الاربعاء الماضي.

وسبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو تحسنا طفيفا مع انحسار التوتر المالي في اليابان بعد التأكيدات الحكومية في شأن دعم القطاع المصرفي، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٣٣,٠٦ نقطة على ١٦٦٣٦,٢٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم اترنيت في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما انخفضت اسعار شركة الترابة اللبنانية والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٣٠٩٠٦ اسهم قيمتها ٢٩٤٥٦١٠ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٦٣٠٨ اسهم من سوليدير "أ" و١٨٧٥٣ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٨٠١٨ سهماً من سوليدير "أ" و٢٨٧٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٠٥٦٢ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٥٦٩٥ سهماً من بنك عودة "ج" و١٧٥٦٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٢٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٣٣١٠ اسهم من اترنيت.

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٦٠٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" قيمتها ٨٠٢٥٠٠ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠.٥١ في المئة واقفل على ١١٥١.٨٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠.٢٠ في المئة واقفل على ١٠٢.٤٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠.١٣ في المئة واقفل على ٢١٠.٩٠ نقاط.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٠٦٤٠٠٨ اسهم قيمتها ١٢١٤٠٩٨٤ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	46308	51072	146383	13	27/11/97	19877	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 1/8	28018	37182	117872	13 1/8	27/11/97	20068	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 2/8	18753	67139	67986	13 2/8	27/11/97	20259	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	28700	102270	83656	13 4/8	27/11/97	20642	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 4/8	10562	42252	37668	21 5/8	27/11/97	32874	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	5695	10564	5775	30 1/8	27/11/97	46061	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	17560	60145	17560	6 8/16	27/11/97	10034	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 14/32	12000	12000	143867	1 16/32	27/11/97	2198	7
Eternit اترنيت	1 29/32	3310	12110	133100	1 28/32	27/11/97	2915	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000	675	3 9/16	25/11/97	5447	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				23000	2 1/6	24/11/97	3154	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000				

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
Solidere "A" سوليدير "أ"	13 3/8	60000	802500	28/11/1997	IN/داخل

Market Capitalization القيمة السوقية	Volume in USD: قيمة الاسهم المتداولة	Total Quantity Traded مجموع الاسهم المتداولة
3.003.040	2945610	230906

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٧٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/٥/٢٨	١٥٧٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/١١/٢٦	١٥٧٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٩/١١/٢٥	١٥٧٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٥/٢٨	٨٠٤
١٩٩٨/١١/٢٦	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٢٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٦٧	١٧	٩٢١٩
١٢ شهراً	١٥,٩٧	١٩	٨٤٠٧
٢٤ شهراً	——	٢١	٩٢٢٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة سيارات و٦٨٤٢ طناً، منها ٤٢٠٠ طن شحنت في ٣٧٠ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وسبع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "شيرين م" و"جولي لامارتو" و"سمرا" و"ايمدن".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر القادمة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	شيرين م	٢٢٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
٨	حاج مصطفى ٢	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	جونيور م	٦٠٠ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٠	سيتي أوف كيوس	١٦٤٢ مواسير	كونتيننتال
١٢	ايمدن	سيارات	س. شتر

البواخر المنتظرة

الباخرة	الآتية من	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٧٥/١٨٧٢ مستوعباً	ع. مكاوي
سيتي أوف تونس	الاسكندرية	٢٥٠/٢٠٠٠ مستوعباً	ك. بيطار
كريم اكا	اوديسا	١٥٠٠ حديداً	بلتاكو
كيركلاريللي	مرسين	١٠٠/١٤٠٠ مستوعب	الفيل وشركاه
لاين	ليبيا	٢٥٠٠ محروقات	اوفرسيز
لد لويد كابري	دمياط	١٦٠/١٤٣٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
بل فيشر	ليماسول	١٦٢/٢٦٠٨ مستوعباً	سيمن انترناشونال
براغم فنتشور	دمياط	٢٠/٢٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
صني ولن	جيوتورو	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٠٠	٢٥٥٨,٠٥	٢٥٧,٧٥	١٠٧٠,٠٠	٨٦٢,٩٥	٠,٨٧	٤١,٤٩	٧٦٦,٤٠	١١,٤٨	١٩٦,٣٥	٩,٧٥	١٠٤٤,٦٠	١٠٧٢,١٠
المبيع	١٥٣٤,٠٠	٢٥٦٨,٠٥	٢٥٩,٧٥	١٠٧٤,٠٠	٨٦٧,٩٥	٠,٨٩	٤٢,٤٩	٧٧٠,٤٠	١٢,٤٨	١٩٨,٣٥	١٠,٧٥	١٠٤٨,٦٠	١٠٧٦,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٦٥	٤٠٤٥,٧٥	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٠,٦٥	٥٠١٦,٢٥	٤١٤,٣٠	٤٠٥,٧٠	٤١٨,٠٠	٢٩٥١,٣٠	١٢٢,١٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٦٥	٤٠٦٥,٧٥	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٠,٦٥	٥٠٤٦,٢٥	٤١٨,٣٠	٤٠٩,٧٠	٤٢٢,٠٠	٢٩٦١,٣٠	١٢٤,١٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٥٥٠٠	١٠٤٥٠٠	٩٣٥٠٠	٥٤١٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١١٠٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٩٨٥٠٠	٥٤٦٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٥٦٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٢٩	٢,٤٠٦٧	٠,٩٩٩٨	٠,٠١١١٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٧	٠,٢٤١٤	١,٦٠٢١	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٠٢	١,٥٠٤٤	٠,٦٢٤٩	٠,٠٠٦٩٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٤٥	٠,١٥٠٩	-	٠,٦٢٥٣
فرنسا	٥,٩٠٩٥	٩,٩٠٠٥	٤,١٢٩٠	٠,٠٤٦٢٣	٠,٠٠٣٤١٦	٣,٣٤٦٧	-	٦,٦٢٤٥	٤,١٥٢١
المانيا	١,٧٦٤٠	٢,٩٥٨٢	١,٢٣٣٧	٠,٠١٣٨١	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٨٨	١,٩٨٣٤	١,٢٤٠٧
ايطاليا	١٧٢٨,٥٠	٢٨٩٨,٢٧	١٢١١,٦٥	١٣,٥٣٠	-	٩٧٩,٧١	٢٩٢,٧٤	١٩٤٣,١٨	١٢١٥,٤٩
اليابان	١٢٧,٦٠	٢١٥,٥١	٨٩,٥١	-	٠,٠٧٣٨	٧٢,٢٨	٢١,٦٢	١٤٣,٢٥	٨٩,٥٦
سويسرا	١,٤٢٥٥	٢,٣٩٢٠	-	٠,٠١١١٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٢	٠,٢٤١٦	١,٦٠٢٩	١,٠٠٢٢
بريطانيا	٠,٥٩٢٥	-	٠,٤١٦١	٠,٠٠٤٦٥	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٦٦٨٩	٠,٤١٧٢
الولايات المتحدة	-	١,٦٨٧٥	٠,٧٠١٢	٠,٠٠٧٨٣	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٦٣	٠,١٦٩٢	١,١٢٢٧	٠,٧٠٢٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٨٢٣,١٢ ▲	٢٨٥٩,١٩ ▲	٤٨٣١,٨٠ ▼	١٦٦٣٦,٢٦ ▲	٣٩٤٩,١٤ ▼
الاقفال السابق	٧٧٩٤,٧٨	٢٨٢٩,٠١	٤٨٨٩,٠٠	١٦٦٠٣,٢٠	٣٩٥٣,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.25	67.25
Allied Sign.	37.13	37.25
Am Brands	36.19	36.00
Am Express	78.98	78.13
American Tel.	55.58	55.94
Armco	5.31	5.44
Asarco Inc.	24.88	24.63
Atl Richf.	81.50	81.50
Avon Prod.	57.81	58.31
Bankamerica Corp.	73.00	72.75
Boeing	53.13	51.88
Boise CASC	33.69	33.44
Bristol My.	93.63	93.25
Burlington Northern	91.50	91.00
Caterpillar	47.94	47.31
Chase Manh.	108.63	108.25
Chevron	80.19	79.81
Chrysler	34.31	33.35
Citicorp.	119.94	118.69
Coca Cola	62.50	62.38
Colgate	66.81	65.63
Columbia Gas	72.75	72.31
Corning Inc	42.44	41.94
Cpc Internat	107.56	102.50
Csx Corp.	52.31	52.00
Cyprus Amax Min.	15.31	15.19
Deere	54.51	55.50
Delta Air Lines	111.44	110.63
Digital Equipment	40.25	46.94
Disney Corp.	94.44	93.50
Eastm Kodak	60.63	60.50
Estee Lauder -A-	53.56	53.31
Exxon	61.00	61.19
Fina	65.50	64.25
Ford	43.00	42.38
G.T.E. Corp.	50.56	49.94
Genl Dynamics	86.63	85.69
Gilette	92.31	92.06
Halliburton	53.94	54.25
Hilton	31.13	31.44
Honeywell	65.50	67.25
IBM	109.56	100.81
INA	16.69	15.75
Inco Ltd.	19.06	17.38
Intl Paper	47.44	47.38
ITT Corp.Johns	75.56	75.56
Johns.	62.94	62.69
JP Morgan Co	114.19	114.81
K Mart	12.56	12.44
Kellogg	46.19	45.38
Litton	59.38	59.31
Lockheed Martin	97.50	95.94
Loews	106.13	107.00
Mallinckrodt	37.00	37.13
Merck	94.56	94.25
Merril Lyn.	70.19	69.63
Min Mining	97.44	97.25
Mobil	71.94	71.50
Monsanto	43.69	43.75
Motorola	62.88	63.44
Natl Semiconductor	33.13	33.00
NAVISTAR	22.00	21.56
Occ. Petrol.	29.69	29.56
Olin	49.50	49.25
Pac. Gas	28.25	28.38
Penny	64.25	64.13
Pepsico	36.98	36.94
Pfizer	72.75	72.56
Pharmacia Up John	33.75	34.00
Placer Dome	12.25	12.31
PolaroidQuaker	42.50	42.63
Quaker Oats	53.00	[illegible]
Schlumberger	82.31	81.56
Sears Roeb.	45.81	45.88
Sony Corp Adr.	83.50	81.81
Tandy	43.00	44.13
Tenneco	43.31	42.75
Texaco	56.50	56.81
Texas Instr.	49.25	48.75
Textron	59.13	59.00
Time Warner Inc.	55.25	55.63
Ual	85.00	84.06
Union Carbide	44.13	44.13
Union Pacific Corp	60.00	58.56
Unisys	14.31	14.63
US Life Inco Fund	9.50	9.44
Usx Marathon Grp.	34.25	34.94
Usx Steel Grp.	31.31	31.25
Utd Techno.	73.94	73.44
W.R Grace	72.75	72.13
Warner Lamb.	134.88	134.81
Westinghouse El.	30.00	29.94
Woolworth	21.63	21.19
Xerox	77.69	75.63

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1116.00	1111.00
Air Liquide	929.00	904.00
Alspi	497.00	515.00
American Tel Tel	329.00	329.00
Anglo Amer. C. S.A.	246.50	247.00
Bancaire (cie)	862.00	881.00
Barrick Gold	96.65	97.50
Bayer Aktiengesells	218.40	218.50
BHV	544.00	536.00
Bic	406.70	410.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	597.00	610.00
Bq Commerc. Maroc	445.00	445.00
Carrefour	3159.00	3142.00
Casino Gui Per Adp	255.00	253.00
Casino Guichard-Per	327.20	328.00
CFF	72.00	65.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	447.00	446.00
Comptoir des Entrep.	13.00	13.10
Crédit Lyonnais	248.00	249.20
Danone (ex BSN)	942.00	946.00
DMC	101.90	101.50
Du Pont Nemours	360.00	365.00
East Rand Prop	1.33	1.36
Eaux (Gle Des)	780.00	773.00
ELF-Aquitaine	685.00	667.00
Eridania Beghin	918.00	898.00
Esso	475.00	485.00
Eurafrance	2360.00	2375.00
Fives-Lille	363.00	360.00
Galeries Lafayette	2560.00	2553.00
General Motors	354.10	354.00
GTM-Entrepose	390.00	380.00
Hoechst Akt.	210.90	212.90
IBM Corp	647.00	645.00
ICI Ltd Plc	84.90	85.10
Lafarge	390.00	394.00
Legrand	1125.00	1066.00
Legrand ADP	756.00	740.00
Locindus	757.00	753.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1015.00	992.00
Metaleurop	61.50	59.00
Mitsubishi Corp.	45.50	46.00
Mobil Corp.	423.00	425.00
Moulinex	141.50	135.50
Nicolas	610.00	610.00
Nlles Galeries	444.50	444.50
Nord-Est	124.50	121.00
Norsk Hydro	302.50	299.00
O.N.A.	450.00	450.00
Oréal	2260.00	2235.00
Petrofina	2220.00	2210.00
Philips Electronics	393.60	404.80
Pinault-Printemps-R	3020.00	2965.00
Primagaz	490.90	459.00
Procter and Gamble	458.20	445.10
Rochette (LA)	25.00	25.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	306.00	311.00
Saint-Gobain	902.00	[illegible]
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	251.90	257.50
S.G.E	143.60	143.00
Ste. Gen.	776.00	N.P
Shell Transport	41.30	40.75
Siemens AG	350.00	353.60
SKF Aktieb	135.00	135.00
Skis Rossignol	100.40	110.60
Sommer-Allibert	189.80	185.00
Suez Lyon - Des eaux	635.00	633.00
Thomson-CSF	170.90	166.00
Total	620.00	616.00
Valeo	390.40	388.50
Vallourec	356.70	356.70
Volkswagen AG	3360.00	3350.00
Wagons Lits Tourism	559.00	753.00
Worms (CIE)	451.00	456.00
Zambia Copper Inves	14.00	14.55
Zelldja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.33	5.30
Asda Group Plc	1.60	1.60
Assoc Brit Foods	5.46	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T	5.32	[illegible]
Barclays Plc	14.25	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweps	[illegible]	[illegible]
CENTRICA	0.86	0.87
Charter	7.24	7.28
Coats Viyella	1.09	1.03
Commercial Union	8.15	8.21
Cookson Grp Plc	2.05	1.99
Cordiant	1.21	1.20
Courtaulds	2.72	2.79
Dalgety	2.53	2.50
Dixons	6.74	6.93
Eec Plc	2.56	2.60
General Accident	9.72	9.95
Genl Electric C.	3.58	3.95
GKN	12.87	13.04
Glaxo	13.70	13.79
Granada Grp	8.47	8.51
Grd. Metropol Plc	5.39	5.51
Great Univ. Stores	7.00	7.07
Guard. Ryl Ex.	2.76	2.09
Guinness Plc	5.37	5.51
Hanson Tr Plc	3.01	3.00
HSBC HLDGS	14.43	14.24
ICI PLC STK UTS	8.67	8.71
Kingfisher	8.23	8.26
Land Sec PLC	9.63	9.56
Legal Gen. Grp	5.05	5.06
Lloyds Bank Plc	6.75	6.86
Lonrho Plc.	0.92	0.88
Lucas Ind. Plc.	1.99	1.98
Marks Spencer	6.09	6.20
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.66	5.58
Natwest	8.98	9.10
P and O	6.41	6.39
Pearson Grp	9.25	[illegible]
Pilkington	1.29	1.30
Prudential Corp	6.44	6.56
Racal Electronics	2.53	2.50
Rank Org	4.46	4.46
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	2.91
Rolls Royce	[illegible]	2.41
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	4.10	4.10
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Slebex	[illegible]	[illegible]
Std Chart Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	4.79	4.81
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Unilever	[illegible]	[illegible]
Utd Biscuits	2.12	2.14
Vickers	2.31	2.31
Vodafone Group	3.95	[illegible]
Zambia Cop. Inv	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	114	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
Dt Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٧٥	٧,١٢	٣,٠٠	١,٠٠	٣,٣١	٠,٦٩	٣,٧٥	٣,٢٥	٦,١٢	٤,٢٥
لشهر	٥,٨١	٧,٤٦	٣,٣٢	١,٣٢	٣,٤٥	٠,٠٤	٣,٩٣	٣,٤٩	٦,٠٢	٤,٣٥
لـ٣ اشهر	٥,٧٨	٧,٦٢	٣,٧٥	١,٧١	٣,٥٧	٠,٠٦	٤,١٢	٣,٦٢	٥,٩٧	٤,٤٤
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٧,٦٢	٣,٨٠	١,٨١	٣,٧٠	٠,١٢	٤,٢٨	٣,٧٧	٥,٧٢	٤,٥٣
لسنة	٥,٨٧	٧,٨١	٤,٠٠	١,٩٢	٣,٩٥	٠,٢٤	٤,٤٩	٣,٩٨	٥,٣١	٤,٥٦
لـ٥ سنوات	٥,٨١٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٥,٨٥٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٦,٠٤١	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦,٨٥	٢٩٦,٣٥
الفضة	٥,٢٩	٥,٢٢
البلاتين	٣٨٤,٥٠	٣٨٣,٠٠
البلاديوم	٢٠٩,٠٠	٢٠٩,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣١١,٣٠	٣١٠,٥٠
أيار	٣١٦,٣٠	٣١٥,٢٠
آب	٣١٨,٩٠	٣١٨,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٥٣,٥٠	١٨٦٥,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٣,٥٠	١٥٨٨,٥٠
القصدير	٥٨٢٠,٠٠	٥٨١٠,٠٠
النيكل	٦٠٩٥,٠٠	٦١٨٥,٠٠
الزنك	١١٤٠,٥٠	١١٥١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	-	-
تشرين الثاني	١٦٤٣,٠٠	١٦١٩,٠٠
كانون الثاني	١٦٧٥,٠٠	١٦٢٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايلول	-	-
كانون الاول	١٥٥٢,٠٠	١٥٤٠,٠٠
آذار	١٥٨٢,٠٠	١٥٨٤,٠٠
سكر – تشرين الاول	-	-
آذار	١٢,٢٤	١٢,٢٥
تموز	١١,٩٠	١١,٩٠
بن – ايلول	-	-
كانون الاول	١٦١,٠٠	١٦١,٠٠
آذار	١٥٥,٠٥	١٥٦,٠٠
قطن – تشرين الاول	-	-
كانون الاول	٧٠,٣٨	٧٠,٣٨
آذار	٧٠,٧٣	٧٠,٧٣

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايلول	-	-
كانون الاول	٣٤١,٥٠	٣٣٩,٠٠
آذار	٣٥٧,٥٠	٣٥٦,٠٠
الذرة – ايلول	-	-
كانون الاول	٢٧٢,٢٥	٢٧٣,٠٠
آذار	٢٨١,٧٥	٢٨٢,٧٥
حبوب الصويا – ايلول	-	-
تشرين الثاني	٧٢١,٢٥	٧١٢,٧٥
كانون الثاني	٧٢٦,٠٠	٧٢١,٠٠
زيت الصويا – ايلول	-	-
كانون الاول	٢٥,٤٨	٢٥,٢٥
آذار	٢٥,٩٨	٢٥,٨٠

الروائح الكريهة كابوس دائم واهالي المدوّر والمحيط يستغيثون

مكب برج حمود كارثة رغم قفله وغازاته تهدد بالانفجار
دراسة علمية اقترحت حلولاً والمطلوب ان تتبناها "لينور"

في جوّ يعبق برائحة النفايات المخمرة، كان لقاء شعبي مساء امس في مستشفى بيروت الحكومي في الكرنتينا دعت اليه لجنة اهالي المدور والرميل والمرفأ والصيفي احتجاجاً على ظاهرة الروائح الكريهة التي تخنق المنطقة من برج حمود حتى الاشرفية.

وحضر وزير البيئة اكرم شهيب، النواب ميشال فرعون، غسان مطر، عدنان عرقجي، سيبوه موفقانيان، يغيا جرجيان، خاتشيك بابكيان، جميل شماس، بهاء الدين عيتاني، هاغوب جوخادريان، محافظ بيروت نقولا سابا، رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل، نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس ليكي، مختار منطقة المدور فرنسوا جلخ، مدير مستشفى بيروت الحكومي الدكتور بول الجميل، مدير شركة "سوكومي" فواز حميدان، ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، اضافة الى حشد من اصحاب المؤسسات الصناعية والسياحية والتجارية في المنطقة ووفود طبية من مستشفيات الجعيتاوي، القديس جاورجيوس، مار يوسف.

بداية، تحدث فرعون فلفت الى "اخطار تهدد المنطقة التي اصبحت منكوبة بسبب التلوث البيئي". واضاف: "الازمة عمرها عامان واكثر. وهي لا تقتصر على مكب برج حمود بل لها مصادر عديدة. فكل معامل معالجة النفايات في المنطقة تبعث في الاجواء سموماً تضر بصحة المواطنين".

ودعا الجهات المعنية الى "وضع حد لكل الاخطار المحدقة بالمنطقة واهاليها".

ثم تكلم الجميل عن "مشكلة بيئية اساسية تجاوزت الافراد حتى صارت جماعية".

وعدد جلخ المشكلات التي يعانيها الاهالي على المستوى الصحي "من اغماء وغثيان ودوار"، لافتاً الى "اضرار مالية بالغة تلحق بالمؤسسات في المنطقة، فضلاً عن انخفاض اسعار العقارات في شكل كبير".

شهيب

شهيب الذي ابدى تعاطفاً كلياً مع اهالي المنطقة طلب "فصل البيئة عن السياسة".

وقال: "اشتدت الرائحة قبل شهر ونصف شهر تقريباً. فتحركنا لاتخاذ الاجراءات اللازمة. ونحن نزور المنطقة يومياً لتحديد طبيعة المشكلة قبل اقتراح الحلول".

وحصر المشكلة بـ"البالات التي تكدست في مكب الكرنتينا، ويتم رفعها يومياً الى مطامر الناعمة، اضافة الى توسيع الحوض الخامس في مرفأ بيروت من طريق نبش المكب القديم، وقد طلبنا من المتعهد الاسراع في المشروع، فضلاً عن عدم معالجة مكب برج حمود وتسرب غاز الميتان منه، علماً ان الوزارة طلبت من شركة "لينور" ضرورة البدء بخطة المعالجة".

ووعد المواطنين بأن بداية الحل ستكون اواخر هذه السنة".

شهادات

ميشلين سويد تقطن في منطقة الكرنتينا، قالت: "نعاني الامرين من جراء الروائح الكريهة المنبعثة من معامل فرز النفايات، وهي تمتد حتى مدرسة الفرير في الجميزة".

سهام خوري من جهتها، طالبت بـ"ان يُعامل اهالي الكرنتينا اسوة بباقي ابناء بيروت، وخصوصاً ان مدخل العاصمة الشرقي تحول مكباً تنبعث منه روائح نتنة".

واشارت الى "اننا نعاني ايضاً ضجة شاحنات "سوكلين"، علماً ان مواد سائلة ذات لون اسود تتسرب منها".

وافادت ريتا كيروز "ان ولدي ايلي مريض. وبعدما كشف عليه الاطباء تبين انه يعاني دواراً في الرأس وغثياناً مستمراً".

ولفتت الى "ان هذه العوارض لم تظهر لديه في الصيف لأننا كنا في الجبل، وما ان عدنا الى بيروت حتى بدأ عذابه، علماً أن منزلنا مجاور لمحرقة الكرنتينا".

واوردت هدى خضر "انني اتصلت بشركة "سوكلين" لوضع حد لمشكلة انتشار البرغش حيث اقطن، فقالوا لي لسنا مسؤولين، فاتصلت ببلدية بيروت من دون جدوى".

مندوبة "النهار" كانت جالت في ارجاء المنطقة المنكوبة التي يعتبر مكب برج حمود سبباً رئيسياً لمعاناتها، فتحدثت الى مواطنين يقطنون فيها ووقفت على آراء خبراء ادلوا بمقترحاتهم لمعالجة المشكلة نهائياً، وعادت بهذا التحقيق:



الدخان ما زال يتصاعد من جبل القاذورات.

كارثة برج حمود ما زالت تتفاقم. فرغم قفل المكب، لا تزال المنطقة مشرعة حتى اشعار آخر على التلوث البيئي بكل اشكاله.

انها حقا لعنة تلازم السكان. فقد اعتقدوا ان قفل المكب سيضع حدا لمعاناتهم، لكن الروائح القاتلة ما زالت تحاصرهم وتتسرب الى بيوتهم.

ولا تقتصر المشكلة على منطقة برج حمود وحدها، فالروائح الثاقبة تغطي مساحات واسعة تتجاوز احيانا نهر الموت شمالا، لتبلغ المدينة الصناعية شرقا ومداخل الاشرفية جنوبا، علما ان المنطقة المنكوبة تكتظ بالسكان وفيها مدارس وملاعب واسواق تجارية ومركز معارض... ومواطنون يئنون تحت وطأة المشكلة.

زافين دومانيان وصف ما يحصل بأنه "موت بطيء"، وتحدث عن امراض يعانيها الاطفال والشيوخ كالسعال الحاد وضيق النفس. "بدأنا نبحث عن منزل آخر، لاننا لم نعد نتحمل".

سليم مبارك، بائع خضر، بادرنا: "في الليل نضطر الى قفل النوافذ والابواب. وفي النهار نتنشق الروائح النتنة رغما عنا الى درجة نشعر بأن امعاءنا تتمزق". وقاطعته جولييت نجيم: "اعتقد ان مكب برج حمود لم يقفل نهائيا بعد، لاننا نشاهد دخانا كثيفا يتصاعد من جهته البحرية. ويوميا نفاجأ برماد اسود يغطي بلاط منازلنا واثاثنا".

وفي ظل الشكاوى الكثيرة يظل السؤال: ما خلفيات ما يحصل؟ ولماذا تبقى هذه المنطقة موبوءة ومشرعة على كارثة؟

نواب يقترحون

بعض نواب المنطقة نفى علمه بروائح كريهة تخترق اجواء الدورة وبرج حمود والاشرفية.

النائب سيبوه موفقانيان وعد بـ"مراجعة المسؤولين لحل المشكلة المتفاقمة".

اما النائب ابرهام دده يان فاعترف بأنه لم يقم، حتى الآن، بأي مبادرة في هذا الاطار، لاسباب لم يشأ اعلانها. ورأى "ان المكب يجب ان يغطى بالاتربة"، واعدا بـ"طرح القضية في الوقت المناسب امام وزارة البيئة".

اضاف: "في هذه الاثناء، استمع الى الخبراء المعنيين، واجتمع دوريا بممثلي شركة "لينور" المكلفة تأهيل الواجهة البحرية لساحل المتن الشمالي وتطويرها من نهر بيروت حتى انطلياس".

لكن انتظار مهلة لربع او خمس سنوات، ريثما ينجز مشروع "لينور"، لا يضمن سلامة سكان المنطقة والمحيط من اخطار صحية مختلفة. وفي هذا الاطار، اوضحت مصادر طبية أن من يشكون حساسية في قصباتهم الهوائية معرّضون للاصابة بالتهابات حادة والشعور بضيق تنفس عند تنشقهم اي روائح حادة. والامر عينه ينطبق على من يعانون امراضا مزمنة في الرئتين. اما الاصحاء، وخصوصا الاطفال والشيوخ، فقد تصاب قصباتهم الهوائية بالتهاب مما يتسبب لديهم بسعال قوي يمكن ان يتطور الى حساسية مزمنة وربو.

التنفس ممنوع

الضباب يغطي المنطقة بين الكرنتينا ومرفأ الصيادين في الدورة، والرائحة هناك قاتلة. مسلخ، مصانع، دباغات، مكبات نفايات، كاراجات ومعامل بطاريات، تنتج اشكالا والوانا من التلوث. والجولة الشاقة لا بد ان تنتهي بالموقع الملعون حيث اطنان من الردميات والقاذورات صارت جبلا مساحته ١٦٠ الف متر مربع وارتفاعه ٦٠ مترا. ولا تكتمل "اللوحة" الا مع نفايات المستشفيات وبقايا الدواليب والاسلاك والبطاريات.

داخل المكب – الكابوس التنفس مستحيل. ويزيد الطين بلّة مستنقعا مجارير يحوطان الجبل. على مقربة، رجال يصطادون السمك، وولدان "يستحمان" وكلاب تبحث عن جرعة مياه آسنة تروي عطشها.

في "مجاهل" النفايات

الخبيران البيئيان بيار ماليشيف ووِلسن رزق اللذان رافقا "النهار" في جولتها الميدانية، تعوّدا ظروفا مماثلة.

بهدوء، توغلا في "مجاهل" النفايات وشرح ماليشيف: "الروائح مصدرها بقايا النفايات التي ما زالت تتفاعل داخل المكب. ومن شأن عملية التخمر التي بدأت منذ نشوء المكب، ان تحدث انبعاثات غازية سامة كريهة. وكمية الغازات السامة المضغوطة داخل كتل النفايات تشكل خطرا كبيرا على المنطقة، اذ انها مهددة بالانفجار في اي لحظة ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة. وانفجار مماثل قد يتسبب بخراب ودمار كبيرين".

من جهته، اوضح رزق "ان الارتفاع الذي بلغته كتل النفايات يهدد بانزلاقها، علما ان بعضها انزلق فعلا الى مياه البحر مما يساهم في انتشار التلوث والغازات السامة. كذلك تحمل امواج البحر النفايات من جوانب الجبل – المكب وتنقلها الى الشواطئ المجاورة، مما يزيد انتشار الروائح الكريهة". وتابع: "قسم آخر من النفايات يختلط بالمجارير التي تحولت مستنقعات يتجاوز عرض احدها ٢٠ مترا. وفيها تتخمر القمامة فتفوح منها رائحة نتنة تضاف الى روائح المكب".

ولم يحصر رزق مصادر الروائح بمكب برج حمود وحده، "رغم انه الاهم، فالدباغات التي تنتج مواد عضوية مفككة ومعامل البطاريات التي تستخدم الاسيد تساهم ايضا في نشر الروائح السامة. ولا ننسى، مكب الكرنتينا ونهر بيروت الذي اصبح بدوره مجرورا ملوثا".

"البيئة"

مصدر في وزارة البيئة اوضح "ان الروائح الكريهة سببها انبعاثات غاز الميتان من المكب القديم. وقد وضعت في هذا الصدد دراسات علمية واضحة".

واشار الى "روائح قوية مصدرها مكب الكرنتينا، ناتجة من عمليتي الفرز والتخمير داخله. وقد عرضنا المسألة امام مجلس الانماء والاعمار الذي وعد بحل المشكلة مع الشركة المكلفة عملية التخمير".

ووعد بـ"متابعة مشكلة برج حمود من كثب والسعي الى تخفيف انتشار الروائح قدر الامكان والقضاء على الانبعاثات لانها واقع غير مقبول".

في الاطار عينه، رفع رزق وماليشيف دراسة علمية مفصلة الى وزارة البيئة ونقابة الاطباء والمعنيين، استعانا فيها بخبرة المهندسة الزراعية غادة حداد. هذه الدراسة لم تضع حلولا لمشكلة الروائح فحسب، بل اقترحت اساليب جديدة لمعالجة المكب واعادة تأهيل المنطقة. واوضح رزق: "قدمنا الدراسة مطلع ١٩٩٧، ولو بدأ تطبيقها آنذاك لكنا قطعنا شوطا مهما، لان تنفيذها بالكامل يحتاج الى سنتين. ونأمل ان تتخذ الاجراءات اللازمة اوائل السنة الجديدة". اضاف: "هذه الدراسة مغايرة اساسا للمشروع الذي وضعته "لينور" ويقوم على طمر مرفأ الصيادين وردم البحر. ولكن يبدو ان الشركة بدأت تأخذ بآرائنا".

الحلول

ما هي الخطوط العريضة للدراسة؟

الحلول التي تضمنتها تطابق الاجراءات التي اتخذت سابقا في مدينة مانهايم الالمانية، لانها كانت تحوي مكبا للنفايات مشابها لمكب برج حمود وفي مقدمها:

– اقامة حائط دعم مدروس يحمي جوانب المكب.

– تحديد اماكن تجمع الغازات وقياس كمياتها.

– فلش المكب في اتجاه البحر على مساحة ٢٦٠ الف متر مربع، ورص الكتل التراب والنفايات بغية تثبيت توازنها ومنع انتشار الغازات السامة والمتفجرة والروائح.

– تغطية المكب بطبقة من التربة الزراعية سماكتها حوالى ٥٠ سنتيمترا لعزل الروائح الكريهة والغازات المنبعثة. وفي الوقت عينه زرعها بانواع معينة من الاشجار تنقي الجو وتثبت التربة. وهكذا تتحول المنطقة حديقة فغابة صغيرة، ثم منتجعا سياحيا.

اما عمليات تخمر النفايات المستمرة في اعماق المكب والتي تؤدي الى انبعاث غازات سامة، فيمكن وضع حد لها عبر استحداث انابيب تنقل هذه الغازات الى منشآت خاصة.

– معالجة المياه المبتذلة التي تحوط المكب عبر تجميعها ونقلها الى محطات تكرير خاصة تحولها مياها غير آسنة يستفاد منها.

رانيا بو ناصيف



مجارير تتدفق في موازاة المكب.



كلاب ترتوي من المياه الآسنة. (رالف بربريان)

قائمقام الكورة هدد بطرد المواشي

الكورة – "النهار":

كرر قائمقام الكورة نزيه شمعون طلبه من رعاة الماشية اخراج قطعانهم من المنطقة اعتبارا من صباح الثلثاء ٢ كانون الاول المقبل، مهددا في بيان له امس باخراجها بواسطة شاحنات على نفقة اصحاب هذه المواشي اذا لم يستجيبوا الطلب.

وكان شمعون اتخذ قرارا سابقا في هذا الشأن يشمل منطقة الكورة التي اصبحت تتمتع بحماية كاملة، لكن اصحاب المواشي لم يلتزموه وعاودوا انتهاكاتهم مع بداية الشتاء، مما ادى الى انذارهم مجددا.

ويعقد اليوم اجتماع في مكتب القائمقام في حضور المسؤولين الامنيين من اجل اتخاذ التدابير اللازمة.

تخريج ١٠٠ مأمور احراج

رعى وزير الزراعة شوقي فاخوري امس تخريج ١٠٠ مأمور احراج من الاناث والذكور بعدما انهوا فترة تدريب استمرت نحو ثلاثة اشهر وجهزوا بالمعدات اللازمة.

وجاءت هذه الخطوة بعد غياب لمأموري الاحراج استمر اكثر من ٣٠ عاما، فقدت خلالها وزارة الزراعة طاقاتها البشرية على هذا الصعيد.

ودعا فاخوري الخريجين الى التزام تطبيق القوانين والتنسيق مع الهيئات المحلية، وخصوصا البيئية، لتشكيل جبهة مكافحة مشتركة، دفاعا عما تبقى من ثروة لبنان الخضراء.

مؤتمر بيئي عن المتوسط

بدأ في هلسنكي امس المؤتمر الوزاري الاوروبي – المتوسطي، ومثل لبنان وفد يترأسه مستشار وزير البيئة منير ابو غانم الذي طالب بالتزام الاتفاقات الدولية وعدم تصريف النفايات عبر رميها في البحر الابيض المتوسط.

ويعنى المؤتمر بوضع برنامج للمساعدة التقنية البيئية للمتوسط.





مطلوب لدار نشر مترجمون انكليزي عربي من ذوي الخبرة في ترجمة كتب برمجة الكومبيوتر وتطبيقاته ٨٠٠٨١١ - ٨٠٠٨٢٢ من ٩-٣ بعد الظهر.

مطلوب آنسة لاعطاء دروس خصوصية باللغة الانكليزية للصفوف الابتدائية - الافضلية لسكان برمانا او المنصورية ت ٠١/٤٤٧٣٨٢ - ٠٤/٨٦٥٥٦٥

مطعم لايت هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في منطقة الحمراء وسن الفيل. الاتصال قبل الساعة الثانية بعد الظهر ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٣

مطلوب مندوبو مبيعات لمنطقة بيروت وساحل كسروان مع سيارة شروط جيدة D.C.I التلفون ٥٢١١٧٩ - ٠٣/٧٢٧٤١٠

شركة كبرى في حاجة الى معلم تنجيد مفروشات. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٥٨٢٨٨٠ من ٨ صباحا الى الساعة ٥ بعد الظهر.

شركة رائدة

في مجال استيراد وتوزيع المواد الغذائية والاستهلاكية
في حاجة الى:
مندوبي مبيعات لمنطقتي بيروت الشرقية والشوف (وعاليه)
الشروط:
- طموح، ذو مظهر لائق، قادر على بناء علاقة جيدة مع الزبائن.
- ذكر، ٢٠ - ٣٠ عاما
- خبرة كافية في مجال مبيع الاصناف الاستهلاكية/ الغذائية.
- يتقن اللغة العربية.
- حامل شهادة بكالوريا قسم ثان
- يملك سيارة ويحمل رخصة قيادة.
- راتب وعمولة مغريين، بالاضافة الى حوافز اخرى (تأمين، بدل تنقل، الخ).
الاتصال
بالسيد فراس
بالارقام الآتية:
٨٦٢١١٧ - ٨٦٦٤٢٥ - ٨٠٧٤٥٥
الرجاء ممن لا تتوافر فيهم الشروط اعلاه عدم الاتصال.

مطلوب مساعدة لطبيب اسنان ذات خبرة مسبقة لعيادة في بيروت - الجناح. ت ٠٩/٩٣١٦١٠

Well Established firm located at Nahr-el-Mott needs experienced secretary with good command of English and computer literate. Candidates to contact phone number: 01/03/898877/8 - 01/884945/6/7 for interview and presentation of CV.

Demandons comptable niveau TS + computer (Français) plein - temps. Contacter 01/583556/7 pour Rendez-Vous.

Required: – Mechanical Engineer. – Electrical/ Electronic Engineer. For company based in Mansourieh - el-Matn. Dealing with printing machines - sales + service experience not needed. English and Computer knowledge, a must. Phone: 01/409516/7

شركة انكليزية تطلب متخرجين جامعات متفوقين للعمل في افريقيا اللغة الانكليزية او الفرنسية او الاثنتين معا العمر تحت الثلاثين الاتصال ٠٣/٣٠٩٨٠٩

KPMG
Public Accountants
Require:
- Qualified (CA, CPA) audit manager and seniors
- Accountant/Administrator with experience
- Executive secretary with computer knowledge, fluent in English.

Apply to:
KPMG. Hamara Square Building
P.O.Box 11-8270 Hamra, Beirut
Tel: 961 (1)350518-348710
Fax: 961 (1) 350238

مطلوب

مندوب مبيعات نشيط
لمناطق المتن - كسروان
لشركة
شفيق بكداش واولاده
راتب + عمولة + حوافز.
للاتصال: أبو وسام.
فردان - هاتف:
٠١ / ٨٠٩٦٤٠
٠١ / ٨٠٥٢٣٨

صالون ليدا دوحة عرمون في حاجة الى مانكوريست ذات خبرة فتيات للشامبو، وآنسة او سيدة لتقديم القهوة. الافضلية لسكان عرمون وضواحيها ٠٣/٣١٧٠٧٣ نهارا ٠٣/٣١٧٠٨٢ مساء (انور).

Reputable engineering Co. requires motorized saleswoman min 2 yrs. exp. Phone: 01/378801 - 5/03/816189

A Foreign family residents in Monteverdé requires a trilingual university female graduate to help in daily activities and the education of their kids. Working hours 9:30 - 14:00 and 17:00 19:30 Applicants should be non smokers and own a car. Send C.V. indicating salary expected to fax 01/531701

Garderie réputée grand niveau Meckalles cherche infirmières diplômées et jardinières diplomées + experience + excellent salaire. Tél.: 03/965437 03/808885

LIP s.a.r.l sté. d'imp. et de dis. de bois. alcoolisées dem. placiers avec exp. CV par fax: 01/446068 Tel.: 01/584665 - 584679

عقارات

للبيع شقة مرممة مفروزة مع سند تمليك ٣ غرف نوم مساحة ١٧٥ م.م عين الرمانة اول شارع غنوم من جهة الشارع العريض ٠٩/٩٥٠٥٦٥ - ٠٣/٢٢٥٨٠٥

فرصة ممتازة للعائلات بناية قيد الانشاء تسليم نهاية ٩٨ نحو ٥٠٠م.م. ٥ طوابق، شقة الطابق، ٤ مواقف، وغرفة سائق، مواصفات فخمة بين سفارة الامارات والسمرلند، تلفون خاص. التلفون ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٢٠٨٧٠ فاكس ٠١/٨٢٢٣١٣ المهندس صالح

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧- ٠١/٩٢٢٩٢٢ - ٠٣/٦٥٢٢٢٨

للبيع مستودع مفروز - بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٣٧٦

شقة سوبردولوكس الفنار ٣ نوم، مفروزة جاهزة وجديدة. التلفون ٠٣/٦٣٣١٨٨ - ٠١/٨٧٣٧٢١

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة - المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. بسعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٣

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٧٧٥١

للبيع شقة سوبردولوكس منطقة اسواق الروشة (بئر حسن) مقابل فندق الماريوت مساحتها ٣٠٠ م.م مطلة على البحر الطابق الاول للاتصال ٠٣/٦٠٢٢٥٠

للبيع شقة ١٢٥ م.م طابق ٣ تصلح لمكتب اوتوستراد ضبية قرب ABC مفرق وديع مراد. ت ٠٣/٨١١٤٤٠

للبيع فيلا سوبردولوكس - عجلتون بدون وسيط امكانية مقايضة ٠٣/٣٣٩٤٦٥

الحازمية مار تقلا شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م ٤ غرف، ٤ حمامات صالونان طعام مطبخ غرفة خادمة، غرفة سائق، تدفئة تبريد، ابواب مكتنة، مواقف عدد ٢ مولد كهربائي، خزان مياه. ت ٠٣/٦٢٣٠١٤

للبيع ارض ٥٠٠٠ م.م الحازمية وارض ١٠٠٠ م.م في كفرشيما التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م ط٢ بناية سيف قرب الاونيسكو غربي السفارة الروسية للاتصال بالسيد محمد ٨٦٠٧٣٢ نهائي ٣٥٠.٠٠٠$

مكتب طا شارع مار الياس تجاه بنك البحر المتوسط ١٠٠ م.م نهائي ٨٠.٠٠٠ $ دون وسيط للاتصال بالسيد محمد ٨٦٠٧٧٨

BOOKS
Librairie du Liban *Publishers*

is seeking to recruit a marketing Executive to promote university books in Lebanon and the Middle East countries.

If you are intelligent, hardworking and enjoy travelling, please write to Mr Habib Sayegh, Librairie du Liban *Publishers*,
Tel: 09/217944 - Fax: 09/217734

A LEADING LEBANESE COMPANY REQUIRES AN EDP MANAGER

Education	: BA Computer Science Accounting Background
Languages	: English, French & Arabic
Computer Skills	: Good Knowledge & practice D Base 3 +
Experience	: Min. 3 - 4 years
Age	: Over 27 years old

Applicants should fax their CV at 01-395913
Att: Miss Joyce.

AL-WOROOD SCHOOL
ABU DHABI, UAE

Due to an expanding school roll, this well-known MSA & CITA accredited K-12, international, coeducational, private, day school requires for **February 1998** and **September 1998** primary, intermediate and senior school teachers of

- English Language (including IGCSE, TOEFL & SAT)
- Mathematics (including IGCSE & A-LEVEL)
- Science (including biology, chemistry & Physics to IGCSE & A-level) Computer Studies (including IGCSE)

Applicants must have teaching certification. Contracts will be one-year renewable.

Tax free salary, free fully furnished a/c accom., subsidized utilities, flights, etc.

As soon as possible, handwritten letter of application, names and telephone numbers of two referees, full CV, photocopies of qualifications & passport, and 3 photos to:

The Recruitment Secretary
Al-Worood School
P.O.Box: 46673
Abu Dhabi, United Arab Emirates,
e-mail: alworood@emirates.net.ae

Please include contact telephone number.

A louer vendre Martakla - Hazmieh nouveau appt. luxueux 425m2 vue panoramique. 4 c.c., 3 salons, sjour. Studio chauffeur, parking sous terrain. 03/245500

للايجار

بيت للطالبات دورم ارتوا الحمراء مقابل وزارة الاقتصاد والتجارة ت ٠١/٧٤٧٣٨٤ - ٣٤٣١٥٧

عيادة فخمة في Polyclinique كافة الاختصاصات طب اسنان موقع مميز ايجار + مصاريف ٥٧٥$ شهريا ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

A louer nouvel appt. de luxe Bayada 210m2 3 c. à. c. + Séj., vue panoram., park. privé, A/C 09/930581

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ساحة جل الديب ٢٢٠ م.م دولوكس الاتصال ٠١/٤٠٣٤٨٥ من الساعة ٨.٣٠ حتى ٢ بعد الظهر.

شقة من ٣ غرف نوم وتوابعها مساحة ١٥٠ م.م في عين الرمانة شارع بيار الجميل وفي نفس البناء طابق ارضي مستوى الشارع العام مساحة ٥٠٠ م.م يصلح لمحلات تجارية او مستودعات او صناعة الاتصال ٠١/٦١٥٤٩٦ او ٣٨١٨٤٣

مطلوب

مطلوب ارض اكفرشيما بسابا عين الرمانة، الحدث، بشامون، شملان اليرزة. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - - - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

فولفو موديل ٩٠ - ٧٦٠ رمادي غامق GLE حالة جيدة فول اوبشن. ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

كاديلاك Seville ٨٧ لون كحلي full option حالة ممتازة ٦٥٠٠$ الاتصال والحضور ٩-١٢ ظهرا التلفون ٠٣/٦٠٩٧٧٠

BM 325 IA 92 automatique + options noir ant., excellent état. Tél.: 03/358828

للبيع VW فولف GL طراز ٩١ مكيفة فتحة بالسقف - اوبل استرا GSI ٢ ليتر ١٦ فالف سوبك طراز ٩٢ التلفون ٠٩/٩٣١٣٦٥ - ٠٣/٢٥١٩٠٠

Honda Accord EX. 2.2. 92 full aut. 11500$ + GMC 4x4. 88 full 8200$. Facilité de paiement 03/323550

1997 Audi A 4 1.820v as new-automatic - A/C - 24000$ or nearest offer. Tel.: 01/345172 a.m.

A vendre mercedes 500 SEL m. 87. 14500$ Mercedes 450SEL m. 79 8800$. Tél.: 03/311333

للبيع Porsch 911 Carrera كشف موديل ٨٧ لون بني ميتاليك السعر ٢٢٥٠٠$. الهاتف ٠٣/٢٢٣٩٧٠

اعلانات رسمية

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السيد ادغار دياب نصر مالك العقار الرقم ١٠٣٦ جورة البلوط الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٥٤٤ المقامة من المدعي الياس نعيم بو جوده والرامية الى تعديل الارتفاق بالمرور على العقارين ١٠٤٠ و١٠٤١ جورة البلوط لمنفعة العقار ١٠٣٦ وخلافه، ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ٩٨/١/١٣ واذا لم يحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبد الله بشعلاني

اعلان
العدد ٩٧/٢١

في تاريخ ١٩٩٧/١١/١٨ تسجل في السجل التجاري في البقاع شركة مساهمة برقم علم ٢٩٤٦ - عنوانها الشركة اللبنانية المتحدة للمقالع والكسارات ش.م.ل. مركزها حدث بعلبك ملك مشيك، برأسمال قدره ثلاثين مليون ليرة لبنانية، مدتها خمسين سنة، رئيس مجلس الادارة بيار وموسى فتوش، موضوعها استثمار كسارات ومقالع.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد جيهور

تكوين الصحيفة العقارية للقار الرقم ١٨١٠ منطقة الكفور العقارية قضاء النبطية محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩

لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى القاضي العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

بيروت في ١٩٩٧/١١/١٨
مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب حنا الياس يوسف تصحيح اسمه الوارد خطأ في العقارات ٣٥/ وادي بنقودين ٤٣ و٤٢ و١٠٦ و١٠٥ / كفرجرة ليصبح حنا الياس يوسف شلهوب. المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت خديجة مؤنس شمامتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٨٥٤ و١٨٥٦ النميرية المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
عدد ١٩٩٧/٢١٦

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه ليلي لوزي سيمون المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المتي اركريادي جوستيني الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وحضور ...

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المنفذ عليها ميسر ابو النجا
عملا باحكام المادة ٤٠٩م.م، تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار الاجرائي الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٧٩٢ المتكونة بين طالبي التنفيذ مليحة ومحاسن ...

... و١٥٢٢ و١٥٢٤ المكونة خاصتك ضمانة لدينه البالغ ١٦٧٠٠٠ دولار اميركي واللواحق المقدرة مبلغ ٢٥٩٨٥٢٠٠ ليرة لبنانية وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختار لك.

رئيس القلم
سهيل عون

... اعلاه وشطب قيدهما من السجل التجاري مديرها محمد سليم صعب.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٨٦٥

امين السجل التجاري
رياض توتيو

... عيزرائي وكمال الزين الرامية الى الزام المدعى عليهما باخلاء الشقة موضوع الدعوى وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١/٨ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف







قرى الأطفال SOS

أنا مستعد تكفل أمر:
- طفل SOS (او عدة اطفال): ٢٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
- عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا

نقدا او حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
- الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠١-١٤٣٣٩-٠٠
- فرنسبنك
رقم الحساب: ٣٢٧٩٢٥-٢٨
- بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١-٢٨٥-٨٧٠-٤٤٥٣٨-٠١-٣٣
- بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٠٣-٥٠-٥٦٠-٨٥٢-٣٥٢-٠١-٦٦
او الاتصال على احد الارقام التالية: ٤٩٩٨٠٨-٤٩٩٧٨٧-٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم:
العنوان:
الهاتف:

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٢٤٢٥٥

رياضة

الدور النهائي من كأس ديفيس ١٩٩٧ لكرة المضرب

اسوج تقدمت الولايات المتحدة ٢-٠ وسامبراس انسحب

الاسوجي يوناس بيوركمان فائزاً على الاميركي مايكل تشانغ. (رويتر تيليفوتو)



مدرب يعالج اصابة الاميركي بيت سامبراس في المجموعة الثانية من مباراته والاسوجي ماغنوس لارسون. (رويتر تيليفوتو)

الاسوجي ماغنوس لارسون في مباراته والاميركي بيت سامبراس. (ا ف ب تيليفوتو)

تقدمت اسوج الولايات المتحدة ٢-٠ في اليوم الاول للدور النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٧ الذي يقام بينهما في مدينة غوتبورغ الاسوجية.

في المباراة الاولى، فاز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعاً في العالم، على مايكل تشانغ المصنف ثالثاً ٧-٥، ٦-١، ٦-٣، ٦-٣ بعد عرض متين وقوي من كلا اللاعبين.

وكسر بيوركمان الذي تقدم من المركز الـ ٦٩ الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي هذه السنة ولقي تشجيعاً حاراً من ١١ الف متفرج احتشدوا في قاعة "سكاندينافيوم"، ارسال تشانغ ثلاث مرات في المجموعة الرابعة الاخيرة وانهى المباراة في مصلحته في ساعتين و٥٢ دقيقة، علما ان المجموعة الاولى استمرت ساعة و١٠ دقائق.

وفي المباراة الثانية، فاز الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف ٢٥ في العالم، على بيت سامبراس المصنف اول في العالم ٣-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٢-١ ثم بالانسحاب لاصابة في عظم ساقه اليسرى. وقد اجريت له اسعافات اولية في المجموعة الثانية قبل ان يتوقف في المجموعة الثالثة. وصرح كابتن المنتخب الاميركي توم غوليكسون انه قد يشرك تود مارتن في مباراة الفردي ضد بيوركمان غدا الاحد.

وتقام اليوم مباراة الزوجي، فيلتقي الاسوجيان بيوركمان ونيكلاس كولتي، مارتن وجوناثان ستارك. وستحرز اسوج الكأس للمرة السادسة في تاريخها اذا فاز بيوركمان وكولتي، علما ان المرة الاخيرة التي تقدم فيها منتخب آخر في الدور النهائي ٢-٠ ثم خسر امامه ٢-٣ كانت عام ١٩٣٩ عندما هزمت اوستراليا الولايات المتحدة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مانشستر - بلاكبيرن روفرز □ ايطاليا: ميلان - جوفنتوس

فاز كارلسروه على هانزا روستوك ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في كارلسروه وحضرها ١٩ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ١٧ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". وسجل اصابات كارلسروه الذي غاب عنه خمسة لاعبين اساسيين بسبب الاصابة، ديفيد ريجيس ورادوسلاف غيليفيتش وشون دندي في الدقائق ٢٢ و٤٦ و٧٩.

كذلك فاز هيرتا برلين على مضيفه امباس.في. دويسبورغ ١-٠ سجلها ميكايل بريتس في الدقيقة ٢٢ من المباراة التي حضرها ١٠٢٢٧ متفرجا.

ولم تؤثر نتيجتا المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

افسي.كايزرسلاوترن - هامبورغ اس.في.
ارمينيا بيليفلد - شالكه ٠٤.
ميونيخ ١٨٦٠ - في.اف.ال.بوخوم.
فيردر بريمن - في.اف.بي.شتوتغارت.
بوروشيا مونشنغلادباخ - فولسبورغ.
- الاحد:
باير ليفركوزن - بايرن ميونيخ.

انكلترا

يستقبل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي غداً الاحد وصيفه بلاكبيرن روفرز في اقوى مباريات المرحلة الـ١٦ التي تبدأ اليوم. ويبتعد مانشستر يونايتد نقطة عن بلاكبيرن روفرز الذي احرز اللقب عام ١٩٩٤ عندما كان الاول اقرب اليه من الثاني لكن مانشستر يونايتد تعادل عامئذ وويستهام يونايتد في حين خسر بلاكبيرن روفرز امام ليفربول وتوج بطلاً بفارق نقطة. ويتميز مانشستر يونايتد الذي خسر في مباراتين وتعادل في اربع وفاز في تسع، بصلابة خط دفاعه، الاقوى بين الفرق اذ اهتزت شباكه ١٢ مرة، وفاعلية خط هجومه الذي سجل ٣٦ اصابة، وهو رقم قياسي ايضاً، منها ١٢ للعائد اندي كول. ويشار الى ان الفريق لم يخسر بعد على ارضه "اولد ترافورد" هذا الموسم. ويعتقد كثيرون ان لا نقاط ضعف لافتة في صفوفه بعدما نضج ناشئوه الذين قادوا الفريق الى احراز اللقب في الموسمين السابقين. ويغيب عن صفوفه المدافع دنيس اروين وربما هدافه الموسم الماضي اوله غونار سولسكيار إذا شفي من اصابة في ساقه. اما بلاكبيرن روفرز الذي خسر في مباراة فقط هذا الموسم، فهو صاحب ثاني اقوى خط للدفاع بعد مانشستر يونايتد اذ اهتزت شباكه ١٣ مرة، في حين سجل مهاجموه ٢٧ اصابة منها ١١ لكريس ساتون. ويشار الى ان بلاكبيرن روفرز هو الوحيد الذي لم يخسر بعد خارج ارضه.

ويستضيف الارسنال الرابع ليفربول الثامن، وتشلسي الثالث دربي كاونتي السادس.

وهنا البرنامج:
- السبت:
بارنسلي - ليدز يونايتد.
بولتون وندررز - ويمبلدون.
تشلسي - دربي كاونتي.
كريستال بالاس - نيوكاسل يونايتد.
كوفنتري سيتي - ليستر سيتي.
افرتون - توتنهام هوتسبر.
ساوثمبتون - شيفيلد ونسدي.
ويستهام يونايتد - استون فيلا.
- الاحد:
ارسنال - ليفربول.
مانشستر يونايتد - بلاكبيرن روفرز.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسكوتلندي، ينزل هارتس متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط في ضيافة دندي يونايتد الرابع في ابرز المباريات، فيما يستقبل الرينجرز الثاني سانت جونستون. ويلتقي السلتيك الثالث وابردين في ابردين.

وهنا البرنامج:
ابردين - السلتيك.
كيلمارنوك - دنفرملين.
دندي يونايتد - هارتس.
هيبرنيان - مذرول.
الرينجرز - سانت جونستون.

فرنسا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الفرنسي التي تجرى اليوم، يحل غداً الاحد متز متصدر اللائحة على بوردو الخامس في اقوى المباريات. وكان متز عاد الى الصدارة التي احتفظ بها حتى منتصف تشرين الاول الماضي، بعد فوزه على تولوز ٢-١ وخسارة مرسيليا المتصدر السابق امام ستراسبور. وهو يبتعد نقطة عن مرسيليا الذي يحل على نانت اليوم.

ويزور موناكو الثالث الذي فاز في مبارياته الاربع الاخيرة، شاتورو الذي فاز على بوردو الاسبوع الماضي وهو فوزه الخامس على ارضه في ثماني مباريات.

وهنا البرنامج:
- السبت:
نانت - مرسيليا.
غانغان - باستيا.
لنس - ستراسبور.
ليون - رين.
مونبلييه - الهافر.
شاتورو - موناكو.
تولوز - كان.
- الاحد:
باريس سان جيرمان - اوسير.
بوردو - متز.

ايطاليا

يستقبل آ. سي. ميلان جوفنتوس ثاني لائحة الدوري الايطالي غداً الاحد في اقوى مباريات المرحلة العاشرة. وكان جوفنتوس خسر امام فينورد روتردام الهولندي ٠-٢ في دوري الابطال الاوروبي وبات عليه الفوز على مانشستر يونايتد الانكليزي بعد اسبوعين اذا اراد بلوغ الدور ربع النهائي. اما ميلان الذي احرز وجوفنتوس اللقب المحلي ست مرات في عشر سنين، فلم يخسر في مبارياته الاربع الاخيرة اذ فاز في ثلاث وتعادل في الرابعة ٢-٢ مع انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة السبت الماضي. وربما غاب عن صفوفه ساعد الدفاع الفرنسي ديدييه ديشان لاصابته.

ويحل انترناسيونالي ميلانو على فيتشنزا، ولم تتأكد بعد مشاركة البرازيلي رونالدو مع الانتر لاصابته في المباراة مع ستراسبور الفرنسي في كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي.

ويحل آ. اس. روما على بارما الثالث.

وهنا البرنامج:
اتالانتا - لتشي.
باري - بريشيا.
بولونيا - سمبدوريا.
امبولي - بياتشنزا.
لازيو - اودينيزي.
بارما - آ.اس. روما.
فيتشنزا - انترناسيونالي ميلانو.
آ.سي. ميلان - جوفنتوس.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسباني، يستضيف ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن وصيفه برشلونة المتصدر السابق سلتا فيغو الخامس الذي يبتعد عنه اربع نقاط. ويعول ريال مدريد ورصيده ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات، على فرناندو موريينتس هداف المسابقة برصيد ثماني اصابات وراوول غونزاليس برصيد اربع والمرشح لاحراز لقب افضل لاعب في العالم هذه السنة. اما سلتا فيعتمد على خط هجومه الذي سجل ٢٣ اصابة على عكس دفاعه الذي اهتزت شباكه ١٥ مرة.

ويستقبل برشلونة ميريدا الثاني عشر الاثنين.

وهنا البرنامج:
السبت:
سبورتنغ خيخون - ريال بتيس.
- الاحد:
ريال مدريد - سلتا فيغو.
راسينغ سانتاندر - ريال اوفييدو.
ديبورتيفو لاكورونيا - اتلتيكو مدريد.
تينيريف - اسبانيول برشلونة.
ريال سوسيداد - كومبوستيلا.
ريال مايوركا - ريال سرقسطة.
ريال فالادوليد - اتلتيكو بلباو.
فالنسيا - سلمنقة.
- الاثنين:
برشلونة - ميريدا.

البرتغال

في المرحلة الـ١١ من الدوري البرتغالي، يلتقي افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط، فارنزي السادس، وريو آفي الثاني كامبو مايورنزي الحادي عشر، وفيتوريا غيمارش الثالث ماريتيمو العاشر، وسبورتنغ لشبونة الرابع ليكا الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
- السبت:
بيلينيسيس - بنفيكا.
- الاحد:
استريلا امادورا - سبورتنغ براغا.
فارزيم - تشافيش.
ماريتيمو - فيتوريا غيمارش.
سالغويروش - بوافيستا.
فيتوريا سيتوبال - أكاديميكا.
كامبومايورنزي - ريو آفي.
- الاثنين:
اف.سي. بورتو - فارنزي.
ليكا - سبورتنغ لشبونة.

هولندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الهولندي، يستقبل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط فورتونا سيتارد الثالث عشر، ويلعب بي. اس.في. ايندهوفن الثاني في ضيافة فيتيس ارنهيم الثالث في لقاء قمة، وفينورد روتردام الخامس في ضيافة سبارتا روتردام العاشر في لقاء "دربي".

وهنا البرنامج:
اوتريشت - رودا جي.سي. كيركراد.
سبارتا روتردام - فينورد روتردام.
توتني انشكيدة - فولندام.
فيتيس ارنهيم - بي.اس.في. ايندهوفن.
غرافشاب دوتنشيم - ان.اي.سي. نيماغن.
فيللم٢ تيلبورغ - ان.آ.سي. بريدا.
اجاكس امستردام - فورتونا سيتارد.

وفي مباراتين مؤجلتين اجريتا مساء الخميس، فاز فولندام على غرونغن ٣-١. سجل للفائز دنيس شولب وماركو بوغرز ومارسل فالك في الدقائق ١٦ و٢٢ و٧٠، وللخاسر ماتياس روزين في الدقائق ١٧.

كذلك فاز أرك.سي. فالفيك على ان.آ.سي. بريدا ١-٠ سجلها اندرس نيلسن في الدقيقة ٢٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

بلجيكا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، يستقبل اف.سي.بروج متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط والذي له مباراتان مؤجلتان، اندرليكت الثامن في لقاء قمة لفريقين من الابرز في البطولة، وماريلبيك الثاني لوكيرين السادس، بينما يحل جنك الثالث على ليرس السابع وبطل الموسم الماضي.

وهنا البرنامج:
ويستيرلو - ايكيرين.
بيفيرين - شارلروا.
ليرس - جنك.
هاريلبيك - لوكيرين.
انفير - موسكرون.
سان تروين - الوست.
اف.سي. بروج - اندرليكت.
مولنبيك - ستاندارد لياج.
لوميل - جنت.

النمسا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النمسوي، يستضيف شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط، اس. في. ريد الثامن، في حين يحل كازينو غراتس الثاني على رابيد فيينا الرابع، ويلتقي لاسك لنتس الثالث ادميرا فاكر العاشر.

وهنا البرنامج:
تيرول انسبروك - اس. في. سالزبورغ.
لاسك لنتس - ادميرا فاكر.
اف. سي. لنتس - اوستريا فيينا.
رابيد فيينا - كازينو غراتس.
شتورم غراتس - اس. في. ريد.

سويسرا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السويسري، يحل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق نقطتين على بال الحادي عشر، ويستقبل لوزان سبور الثاني لوسيرن السادس، ويلتقي سيرفيت جنيف الثالث وسيون الخامس وبطل الموسم الماضي في سيون.

وهنا البرنامج:
لوزان سبور - لوسيرن.
اتوال كاروج - آرو.
بال - غراسهوبرز زوريخ.
اف. سي. زوريخ - نوشاتيل كزاماكس.
كرينس - سانت غال.
سيون - سيرفيت جنيف.

اختاره ٥٠٠ ألف شخص في ١١٠ دول

بيليه نجم نجوم كرة القدم

أختير نجم كرة القدم البرازيلي بيليه أفضل لاعب على مر العصور في استفتاء شارك فيه ٥٠٠ ألف شخص في ١١٠ دول، فكان أول الداخلين الى متحف المشاهير في مدينة مانشستر في شمال انكلترا.

وحل ثانيا الايرلندي جورج بست مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي والذي قاده الى احراز كأس الابطال عام ١٩٦٨، وثالثاً الانكليزي بوبي تشارلتون من مانشستر يونايتد أيضاً، ورابعاً الهولندي يوهان كرويف لاعب اجاكس امستردام وبرشلونة الاسباني، وخامساً الانكليزي بوبي مور كابتن منتخب انكلترا الذي احرز كأس العالم ١٩٦٦.

وهناك خمسة لاعبين معاصرين مرشحين لدخول متحف المشاهير في المستقبل وهم الارجنتيني دييغو مارادونا والانكليزي ألان شيرر وديفيد بيكام والبرازيلي رونالدو والليبيري جورج وياه.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرين الأوائل:
١- بيليه (البرازيل).
٢- جورج بست (إيرلندا الشمالية).
٣- بوبي تشارلتون (انكلترا).
٤- يوهان كرويف (هولندا).
٥- بوبي مور (انكلترا).
٦- غوردون بانكس (انكلترا).
٧- ماركو فان باستن (هولندا).
٨- فرانتس بكنباور (ألمانيا).
٩- جون تشارلز (ويلز).
١٠- كيني دالغليش (أسكوتلندا).
١١- دنكان ادواردز (انكلترا).
١٢- اوزيبيو (البرتغال).
١٣- توم فيني (انكلترا).
١٤- غارينشا (البرازيل).
١٥- جرزينيو (البرازيل).
١٦- ستانلي ماثيوز (انكلترا).
١٧- غيرد مولر (ألمانيا).
١٨- ميشال بلاتيني (فرنسا).
١٩- فيرنس بوشكاش (المجر).
٢٠- روبرتو ريفيلينو (البرازيل).

في ختام تصفيات كأس العالم الـ١٦

اليوم الفصل بين أوستراليا وايران

الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم بتوقيت بيروت، يلتقي منتخبا اوستراليا وايران لكرة القدم على ملعب "كريكيت غراوند" في ملبورن في المباراة الثانية الفاصلة بين اول تصفيات اوقيانيا ورابع تصفيات آسيا على البطاقة الـ٣٢ الاخيرة المؤهلة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وعشية المباراة التي يتوقع ان يشاهدها نحو ٩٠ الف متفرج، استدعى مدرب المنتخب الاوسترالي الانكليزي تيري فينابلز ستان لازاريدس الجناح الايسر لفريق ويستهام يونايتد الانكليزي ليحل محل مدافع الرينجرز الاسكوتلندي طوني فيدمار في التغيير الوحيد في التشكيلة التي تعادلت وايران ١-١ ذهاباً في طهران السبت الماضي. واوضح فينابلز انه اختار لازاريدس لمواجهة الظهير الايمن الايراني مهدي مهداوي في الهجمات المرتدة، مشيراً الى ان الاخير يتميز بسرعته التي اضطرت فيدمار الى مساعدة الدفاع ذهاباً بينما لعب لازاريدس في الشوط الثاني بدل روبي سلاتر لاعب ساوثمبتون الانكليزي. وكان لازاريدس شفي من اصابة في ساقه ابعدته عن الملاعب ستة اسابيع. واضاف المدرب انه اخذ في الاعتبار عودة ساعد الدفاع كريم باقري الى صفوف المنتخب الايراني بعد انتهاء فترة وقفه والذي يمكنه ان يمون بسهولة المهاجمين خوداداد عزيزي وعلي دائي.

ويكفي اوستراليا بطلة اوقيانيا التعادل السلبي لتتأهل للادوار النهائية للمرة الثانية في تاريخها. واكد فينابلز ان المباراة لن تكون سهلة لأن الايرانيين متعطشون الى الفوز لارضاء جماهيرهم التي وقفت خلفهم في طهران. وذكر انه لن يتخذ قراراً في شأن الظهير القشاش لفريق لازيو روما بول اوكون الا قبيل المباراة. وكان اوكون غاب عن اللقاء الاول لاصابة في ركبته، مع العلم انه لم يشارك في اي مباراة دولية منذ تولي فينابلز تدريب المنتخب الاوسترالي في كانون الثاني الماضي خلفاً لادي طومسون والذي لم يخسر بعد في ١٣ مباراة. ويتوقع ان يقود خط الهجوم الاوسترالي هاري كيويل مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي وصاحب اصابة الذهاب، ومارك ميدوكا.

وسبق لاوستراليا وايران ان التقتا ست مرات منذ عام ١٩٧٠، ففازت اوستراليا مرتين وايران ثلاث مرات، وتعادل الفريقان مرة كالآتي:
- ١٩٧٠ في طهران: فازت اوستراليا على ايران ٢-١
- ١٩٧٣ في سيدني: فازت اوستراليا على ايران ٣-٠
- ١٩٧٤ في طهران: فازت ايران على اوستراليا ٢-٠
- ١٩٧٧ في ملبورن: فازت ايران على اوستراليا ١-٠
- ١٩٧٧ في طهران: فازت ايران على اوستراليا ١-٠
- ١٩٩٧ في طهران: تعادلت ايران واوستراليا ١-١

نهائي كأس الاتحاد الافريقي

تقام اليوم على الملعب الاولمبي في المنزه في تونس العاصمة والذي يتسع لـ٥٠ ألف متفرج، مباراة الاياب للدور النهائي من كأس الاتحاد الافريقي السادسة لكرة القدم بين الترجي التونسي وبترو اتلتيكو الانغولي.

ويتطلع الترجي الذي احرز كأس ابطال النوادي الافريقية عام ١٩٩٤ وسجل ٢١ اصابة على ارضه في كأس الاتحاد هذا الموسم، الى تعويض خسارته ٠-١ في لواندا امام بترو اتلتيكو الذي لم يسبق له ان احرز اي لقب كبير.

الدوري الاميركي لكرة السلة

فاز انديانا بايسرز على ضيفه فانكوفر غريزليس ١٠٦-٨٥ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل كريس مولين ٢٧ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وريجي ميلر ٢١ نقطة للفائز الذي لم يخسر امام فانكوفر غريزليس أو مواطنه الكندي تورونتو رابتورز في ١٤ مباراة منذ مشاركتهما في الدوري عام ١٩٩٥. وقد سجل انديانا بايسرز النقاط الست الاولى في المباراة ولم يتخلف قط وتفوق على ضيفه ٣١-١٢ في الربع الثالث عندما سجل ١٤ نقطة منها تسع من خارج القوس. ثم انهى الشوط الاول لمصلحته ٥٥-٥٠، واستهل الربع الثالث بعشر نقاط من تسديداته الـ١٢ الاولى في مقابل اربع نقاط لفانكوفر غريزليس من تسديداته الـ١٣ الاولى، فابتعد ٨٤-٥٩ قبل انتهاء هذا الربع بـ٣،٠٨ دقائق، وتقدم في بداية الربع الرابع الاخير ٨٦-٦٢ وابتعد بفارق ٢٨ نقطة لينهي المباراة بفارق ٢١ نقطة.

ويحتل انديانا بايسرز المركز السادس في المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية وفانكوفر غريزليس المركز الخامس في مجموعة الغرب الاوسط للمنطقة الغربية.

سان باولو الى نهائي "السوبر كوبا"

بلغ سان باولو البرازيلي الدور النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكاس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على كولوكولو التشيلي ١-٠ في اياب الدور نصف النهائي (٣-١ ذهاباً) في سانتياغو.

وسجل دودو في الدقيقة ٩٠ اصابة سان باولو الذي سيلعب في الدور النهائي مع ريفر بلايت الارجنتيني في سان باولو في ٣ كانون الاول ذهابا وفي بوينس ايرس في ١٧ منه ايابا.

الكلمات المتقاطعة

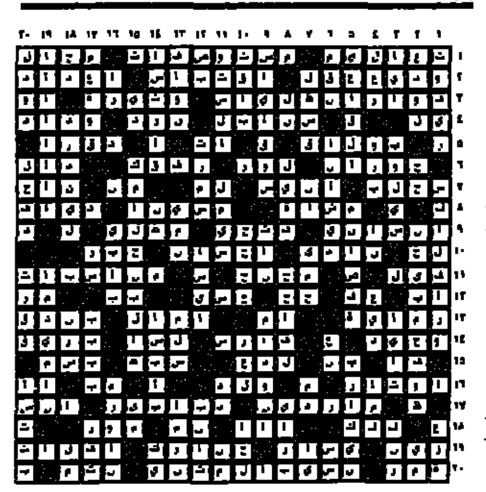
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠

افقيا:
١ - القمار - المراهنة - نوع من المراهنات
٢ - نوع من المراهنات - انواع من القمار
٣ - وجع - استمر - امكنة استخراج بعض الاتربة للبناء - بسط
٤ - عكسه اشتهر به ايوب - ابله بسيط - اسم موصول
٥ - فساد - حماه ناقص حرف - فراغ تام - عكسه عائلة عربية
٦ - عكسه رشق بالحجارة - عكسه مراقبة - حزن - فضيلة - مدخل ومخرج
٧ - اعطى صوتا معدنيا - من الاقارب - عائلة لبنانية - محبة
٨ - علم مذكر - عكسه منكر - واسع - حاكم
٩ - مفكرة واديبة لبنانية - طمأنينة وسلم - قرض - عكسه سقي
١٠ - حجارة كريمة - قيد - مسّ - من الاهل.
١١ - متشابهة - عكسه عسكري - متشابهان - حرف ابجدي - عكسه حكي
١٢ - الجرف - علم مؤنث - دسّ
١٣ - علم مذكر - عكسه تمشي امام - اجلّ وابطأ
١٤ - وسام - للجزم - عكسه ساعد مائي - تطوف
١٥ - عائلة صحفي لبناني هاجر الى لوس انجلس - جواب - من الطيور - نقود
١٦ - شرطية - عائلة شاعر لبناني - عكسه علم القانون - عكسه غزال - اجاب
١٧ - شخص - تسلية - علم مؤنث
١٨ - غاب - لعاب - علم مؤنث - عكسه حضارة
١٩ - جنح - ظاهر - لمعان
٢٠ - اثارت مقابلة معه ضجة كبيرة - امتشق - خيّال - عكسه سائل ثمين

عموديا:
١ - متشابهة - دعم - عائلة لبنانية - بسط
٢ - متشابهة - فسخ وحطم - دولة اميركية - متشابهان
٣ - حرف ابجدي - متشابهة - عكسه برطيل - تخلص
٤ - للمنادى - عكسه علم مذكر - متشابهة - نقص
٥ - صاحب رحلات - رحب بسرور - متشابهة
٦ - من المعادن - حميم - بحر - ظلم واستبداد
٧ - لجة - شوب - مطربة لبنانية عالمية
٨ - من الاهل - شغل بال - متشابهة - عكسه الرجل الاول - بيت حيواني
٩ - مناظر - توهج - عكسه حرف نصب - من رجال الدين
١٠ - نسبة الى اجزاء العالم الخمسة - ساحة - مدينة لبنانية - عند غروب الشمس
١١ - عتاب - حرف ابجدي - ممثل مسرحي وسينمائي مصري راحل
١٢ - دول - ممثلة مصرية شهيرة - حرف جر
١٣ - مدينة فرنسية - اسم لعدة بلدات لبنانية - شرح
١٤ - صنو - عكسه هتاف - الم وانزعاج - ازالة - شاهق
١٥ - اخطر واعظم - من ادوات الحدادين - مدافع
١٦ - عاصمة اوروبية - امناء - جدها في بنمية
١٧ - النمي - عكسه مرتفع - افسد - حارس - جدها في بيروت
١٨ - من الادوات الموسيقية - عكسه مضجر - انكر الجميل
١٩ - ديكتاتور اوروبي راحل - ديكتاتور اوروبي راحل - اصلح
٢٠ - ضمير - مكان عبادة وصلاة - رضى - متشابهان

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

و	ن	ل	غ	ر	ف	ت	ي	ا	ل	ك	ر	ز	هـ	ذ	ا	ا	ف	ب	ف
ا	ا	ا	ل	ا	و	ف	ف	ا	هـ	ي	ف	ض	ف	ن	ل	ا	ط	ا	ب
ب	ل	ل	ل	ك	ن	ا	ر	س	ف	م	ا	ي	ا	ط	س	ا	هـ	ا	ا
و	و	ف	د	ب	ت	ب	خ	ص	و	ق	م	ن	س	ت	و	ت	ل	ل	و
ط	ا	ر	أ	ر	ل	ا	ا	ت	ة	ي	د	ا	ع	ل	ب	أ	ج	ا	ا
ل	ا	ل	خ	ك	أ	أ	ب	ر	ك	ف	و	ي	ت	ل	ع	م	ل	ل	ش
ا	ل	ق	ت	ش	هـ	ق	و	ة	ت	أ	ض	ي	ت	م	ا	ش	ص	ا	ت
ء	ل	ا	ل	ف	ل	ة	ن	ف	ن	و	ر	هـ	ا	ج	ت	ف	ف	ل	ع
ع	ا	ق	ب	ط	ا	ا	ا	ه	ف	هـ	ا	ل	م	و	ل	ه	ي	ى	ل
ر	م	غ	ت	ق	ن	ح	ع	ر	س	ذ	ع	م	ي	ا	م	ر	ا	ذ	هـ
ك	ا	ى	و	ن	ا	ا	و	ق	و	ا	ن	و	ذ	و	ا	ق	ا	م	ا
ب	ك	ل	ف	ا	ا	ب	د	م	ي	ة	ق	ي	ن	ن	ا	م	و	ى	ر
ت	م	ا	ي	ء	ة	ة	ا	ه	و	د	ي	ي	م	ي	ا	د	ب	ل	ش
ي	آ	ن	ف	ف	ي	ن	د	ا	ن	ب	ي	د	ر	ح	ف	م	ي	ا	ب
ى	ف	د	ر	و	د	ا	ل	ا	ا	و	ل	ن	ي	ز	ا	ي	و	س	ت
ت	ل	غ	ت	ا	ت	ب	ب	ب	ج	م	ي	ع	ا	هـ	ن	ب	ص	ق	ف
ا	ل	ش	س	ع	ا	ر	ك	ب	ي	ر	ل	ق	د	ث	م	ز	ص	ل	ي
ا	ل	ج	م	ب	ج	ا	و	هـ	م	ا	م	ن	ذ	ن	ل	ت	ل	ل	ا
ا	ا	ل	و	ل	ب	ز	هـ	ر	م	ث	ل	م	س	و	م	ا	ل	ا	ا
و	ا	ر	ا	و	ا	ل	خ	و	خ	ه	ي	ف	ن	ي	ر	ش	ت	ا	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

هذا اول يوم منذ اواسط تشرين الثاني اعود فيه الى غرفتي فاستعيض بطاولتي عن ركبتي للكتابة. لقد دب الدفء في ترابنا واجسادنا فنّور الكرز والخوخ والدراقن والتفاح واشتعل وادي الجماجم بزهر الجربان والبلان والزنزريق. وفي هذا الصباح انتقل البابور من مقره الشتوي الى مقره الصيفي فاهتبلتها امك واختك فرصة لنفض الغرفة الشتوية بجميع ما فيها. اما بو يوسف ويوسف فقد انطلقا الى الشخروب وهما منذ ايام يقومان بالاعمال التمهيدية المعتادة في مثل هذا الفصل. اما طلائع موسم الفاكهة فتبشر باقبال كبير.

السابقة: بلودان.

الكلمة: ابلد آسيوي.

اعداد جورج الاسمر

المرحلة التاسعة من الدوري المصري الـ ٤١

فوز سابع للاهلي ٣-٠ وخسارة اولى للمقاولون العرب ١-٢

القاهرة - من رأفت الشيخ:

أجريت بعد ظهر امس ست مباريات في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن فوز الاهلي على ضيفه الاتحاد السكندري ٣-٠ (كان مقررا بحسب الجدول اقامتهما على ملعب الاسكندرية)، والسويس على المقاولون العرب ٢-١ في عجرود وهي المفاجأة الاكثر دويا في هذه المرحلة التي يصح ان تندرج نتائجها تحت عنوان "اشياء لا تصدق"، وغزل السويس على المنصورة ٣-٢ في عقر داره في المنصورة بعدما كان - اي صاحب الضيافة - متقدما في الشوط الاول ٢-٠، والمنيا على غزل المحلة ١-٠ في المنيا وهو الفوز الاول يحققه "ابناء الصعيد" هذا الموسم، والقناة على مضيفه بلدية المحلة ٢-٠ على ملعبه في المحلة الكبرى، واسوان الذي يدربه جمال عبد الحميد على دينا (اتحاد عثمان) الذي يدربه استاذ جمال عبد الحميد الكابتن عصام بهيج ٢-١ في عقر دار الفريق العثماني في وادي النطرون.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين:

- الاسماعيلي - المصري (الاسماعيلية).
- الزمالك - الشمس (القاهرة).

وهنا الشريط:

الاهلي ٣- الاتحاد ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي صاحب الصدارة والاتحاد السكندري امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها احمد فيليكس ابواجي في الدقيقة ٤٥ ووليد صلاح الدين في الدقيقة ٤٧، وحسام حسن برأسه في الدقيقة ٧٥. وبذلك صالح الاهلي جمهوره بعد خسارته كأس النوادي العربية الـ١٣ الاسبوع الماضي في تونس اذ خسر امام الافريقي ١-٢ بعد تمديد الوقت بفضل "اصابة ذهبية" سجلها جمال الدين الامام. كذلك ابتعد الاهلي في الصدارة بفارق اربع نقاط عن المقاولون اقرب منافسيه على اللقب (٢٢-١٩) وذلك بعد تعثر المقاولون للمرة الاولى هذا الموسم امام السويس ١-٢ في عجرود.

وهذا هو الفوز السابع للاهلي في تسع مباريات وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والتعثر الثاني للاتحاد وبه ظل رصيده ١٥ نقطة.

السويس ٢- المقاولون ١

على ملعب الجيش الميداني الثالث في عجرود التقى فريقا السويس والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز السويس ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للفريق الفائز). سجل للسويس ياسر محمد وطارق النجار في الدقيقتين ١٣ و٦٤ بضربة حرة مباشرة تسبب بها حارس مرمى المقاولون احمد صابر الذي اجتاح ياسر محمد مهاجم السويس على حدود المنطقة فطرده الحكم اذ كان ياسر منفردا، وحل محله الحارس البديل ممدوح ابرهيم الذي نزل بديلا من الظهير الايسر الدولي محمد عودة. وسجل للمقاولون عبد الناصر محمد مهاجم الكروم السابق برأسه في الدقيقة ٧٣.

وهذا هو الفوز الثالث للسويس وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الاول للمقاولون وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

المنصورة ٢- غزل السويس ٣

على ملعب المنصورة حول غزل السويس الوافد الجديد الى دوري الاضواء تخلفه ٠-٢ في الشوط الاول امام المنصورة فوزا مدويا ٣-٢، في الشوط الثاني، وهي واحدة من اقوى مفاجآت الدوري هذا الموسم. سجل للمنصورة هدافه وهداف الدوري الـ٤٠ ايمن محب في الدقيقة ١١، وعبد الفتاح عبد الرزاق في الدقيقة ٤٣. وسجل للغزل خالد صديق وعصام نصر وسيد عبد السميع في الدقائق ٤٧ و٤٩ و٨٩.

وهذا هو الفوز الثالث للغزل وبه صار رصيده ١٠ نقاط والتعثر الرابع للمنصورة وبه ظل رصيده تسع نقاط.

المنيا ١- غزل المحلة ٠

على ملعب جامعة اسيوط التقى فريقا المنيا صاحب القاع وغزل المحلة العائد من "مطهر المظاليم" فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها محمد ابرهيم في الدقيقة ٤٨.

وهذا هو الفوز الاول للمنيا منذ بدء المسابقة وبه صار رصيده خمس نقاط وصعد من القاع الى المركز الـ١٥. والتعثر الرابع للغزل وبه ظل رصيده ١١ نقطة.

بلدية المحلة ٠- القناة ٢

على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والقناة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ابرهيم فراج عن خسارة اصحاب الارض ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما محمد عبد الرؤوف بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٣ وطارق فهيم بكرة من حدود المنطقة في الدقيقة ٧٦.

وهذا هو الفوز الثالث للقناة وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الثاني للبلدية وبه ظل رصيده ١٣ نقطة.

اتحاد عثمان ١- اسوان ٢

على ملعب دينا في وادي النطرون التقى فريقا دينا (اتحاد عثمان) واسوان فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الضيافة ١-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل اصابتي اسوان محمد محمود وعمرو فهيم في الدقيقتين ٣٥ و٧٦، واصابة دينا حازم عبد المولى بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٣.

وهذا هو الفوز الرابع لاسوان وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والتعثر الثامن لدينا وبه ظل رصيده ثلاث نقاط وانفرد بالقاع غير سعيد.

مدرب الاهلي قرر الاستقالة

قرر الالماني مدرب النادي الاهلي بطل الدوري المصري لكرة القدم راينر هولمان، الاستقالة من منصبه لعدم قدرته على الاستمرار فيه.

وتغيب هولمان عن مباراة الاهلي والاتحاد السكندري في الدوري المصري امس بعدما اجتمع باللاعبين وابلغ اليهم قراره، معتبرا أن شرخا اصاب العلاقة بينه وبين جمهور الاهلي وادارته والنقاد اذ اعتبره الجميع مسؤولا عن فقدان الفريق لقبه بطلا للنوادي العربية بخسارته امام النادي الافريقي التونسي بالاصابة الذهبية (١-٢) لانه لم يجر اي تغيير طوال ١١٤ دقيقة.

وكان هولمان خلف الانكليزي الن هاريس عام ١٩٩٥ وقاد الاهلي الى احراز بطولة الدوري مرتين وكأس مصر وبطولة النوادي العربية وكأس النخبة.

لبنان يتسلم علم دورة غرب آسيا

اعلنت اللجنة الاولمبية اللبنانية ان البعثة اللبنانية الى دورة العاب غرب آسيا في طهران احرزت اربع ميداليات جديدة: في التايكواندو، فضية وزن ٥٤-٥٨ كلغ لحبيب ظريفة وبرونزية وزن ٥٨-٦٤ كلغ لزياد حداد، في الجودو، فضية وزن ٧١ كلغ لشارل داتيال وبرونزية للوزن المفتوح لفادي صيقلي.

وبذلك يكون رصيد لبنان ذهبيتين وثلاث فضيات وخمس برونزيات.

وبما ان البعثة غادرت طهران بعد ظهر امس قبل موعد اختتام الدورة، كلف القائم باعمال السفارة اللبنانية تسلم علمها نظرا الى ان لبنان يستضيف الدورة الثانية سنة ٢٠٠١.

مضرب ابناء نبتون: ابو حسون - كحيل

الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت تختتم دورة نادي ابناء نبتون في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس بالمباراة النهائية بين ربيع ابو حسون وابرهيم كحيل، ثم توزع الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين.

وفي الدور نصف النهائي، فاز امس ربيع ابو حسون على نقولا بدران ٦-١، ٦-٢، وابرهيم كحيل على سعيد كرم ٦-٣، ٦-٢.

المرحلة الـ ١١ من الدوري السوري الـ ٢٧

فوز الكرامة ٣-١ والاتحاد ٤-٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الكرامة	١١	١٠	١	-	٢٥	٤	٣١
٢- الجيش	٩	٧	٢	-	٢٦	٥	٢٣
٣- الاتحاد	١١	٦	١	٤	٢٦	١٣	١٩
٤- حطين	١١	٦	١	٤	٢٤	١١	١٩
٥- جبلة	١٠	٥	٢	٣	١٨	١٢	١٧
٦- تشرين	١١	٥	٢	٤	١٩	١٧	١٧
٧- الشرطة	١١	٥	٢	٤	١٨	١٦	١٧
٨- الحرية	١١	٤	٢	٥	١١	١٥	١٢
٩- الوثبة	١١	٣	٣	٥	١٥	٢١	١٢
١٠- المجد	١١	٢	٣	٦	٧	١٧	٩
١١- اليقظة	١٠	١	٥	٤	١٢	٢٠	٧
١٢- الجهاد	١١	٢	٥	٤	٩	١٧	٧
١٣- الشعلة	١١	١	٢	٨	١١	٢٥	٥
١٤- الميادين	١١	١	٣	٧	١٢	٣٠	٣
المجموع:	١٥٠	٥٨	٣٤	٥٨	٢٣٣	٢٣٣	١٩٩

دمشق - من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات لاصحاب الارض وخسارة وتعادل واحد وسجلت فيها ٢٤ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٠٩ الى ٢٣٣ اصابة. وعزز مهاجم حطين عارف الآغا موقعه على رأس لائحة الهدافين وله ١١ اصابة، يليه مهاجم الجيش سيد بيازيد ومهاجم اليقظة الديري محمد خير مصطفى ولكل منهما تسع اصابات، ثم فواز مندو (الكرامة) ومهند البوشي (الاتحاد) ولكل منهما ثماني اصابات. وارجئت مباراة اليقظة - الجيش المركزي الى ١٩٩٧/١٢/٢٦ لانشغال الجيش بتمثيل سوريا في دورة غرب آسيا بدلا من منتخب سوريا الوطني، وهي المباراة الثانية تُرجأ للجيش في اسبوع واحد، وحدد الاتحاد السوري الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ موعداً للمباراة الاولى بين الجيش وجبلة في دمشق.

وهنا الشريط:

المجد ١ - حطين ٢

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما الذي ساد الضيف شوطه الاول، والمضيف الثاني، عن خسارة المجد ١-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل لحطين طلال شومان بعد ١٢ دقيقة من ضربة البداية. واضاف عارف الآغا اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٤ بضربة جزاء "بنالتي" وهي الاصابة الرقم ١١ له هذا الموسم. وقلص محمد سلامة الفارق للمجد الى ١-٢ برأسه في الدقيقة ٨٠ بعدما جهد المجد لادراك التعادل من دون جدوى.

وهذا هو الفوز السادس لحطين وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع بفارق الاصابات وله ١٩ نقطة. والتعثر السادس للمجد وبه ظل عاشراً وله تسع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر جمال وعاونه عدنان الاسود وزياد حمود.

الكرامة ٣ - الحرية ١

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي والحرية الحلبي في اقوى لقاءات المرحلة فأسفر لقاؤهما الذي دمغه "الحماصنة" بطابعهم عن فوزهم ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للكرامة احمد فاضل في الدقيقة ٤٥ بضربة حرة مباشرة الى يسار الحارس الحلبي عمار شيخو، وسامر عيون السود في الدقيقة ٦٩ بكرة الى يمين شيخو، وشادي حاشدة في الدقيقة ٨٨ مستثمراً كرة "ضالة" تلقاها "هدية" من مدافعي الحرية وفي الثواني القاتلة قلص سمير البكري الفارق للحرية الى ١-٣.

وهذا هو الفوز العاشر للكرامة وبه ابتعد في الصدارة وله ٣١ نقطة. والتعثر الخامس للحرية وبه احتفظ بالمركز الثامن وله ١٢ نقطة.

جبلة ٣ - الشعلة ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة والشعلة فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ٣-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل لاصحاب الضيافة مناف رمضان في الدقيقة ٢٥ بتمريرة من محمد الاسعد وعلي موسى في الدقيقة ٤٢ بضربة جزاء "بنالتي" ومناف رمضان تكراراً في الدقيقة ٤٦. وسجل للشعلة مناف جمماني برأسه في الدقيقة ٤٢ اثر دربكة.

وهذا هو الفوز الخامس لجبلة وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ١٧ نقطة. والتعثر الثامن للشعلة وبه ظل ثالث عشر وصيفاً للقاع وله خمس نقاط.

قاد المباراة الحكم عبد الحميد الحسن وعاونه خليل زيود ووفيق قبيلي ومحمد سليمان وراقبها سعيد المصري.

تشرين ٣ - الميادين ٢

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي حامل اللقب والميادين الوافد حديثاً الى دوري الاضواء، فأسفر لقاؤهما عن فوز تشرين ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٠). سجل لتشرين حازم حربة برأسه في الدقيقة ٢٠ بعدما ارتدت اليه رأسية لزميله مروان تحلوس من يدي الحارس الميادين احمد الخضر اثر ضربة حرة ارسلها زكريا رمضان، وشادي مرعي في الدقيقة ٣٥، وحازم حربة تكراراً في الدقيقة ٥٤ بكرة الى يمين الحارس. وسجل للميادين حافظ السمو في الدقيقة ٦٠ بضربة جزاء "بنالتي"، وعمر الدمش في الدقيقة ٨٠.

وهذا هو الفوز الخامس لتشرين وبه صعد من المركز السابع الى المركز السادس وله ١٧ نقطة.

قاد المباراة الحكم عبدالله حمزة وعاونه اوغين يونان ورياض الضامن وعبد الغني قلاط وراقبها اسعد عرباني.

الاتحاد ٤ - الوثبة ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والوثبة الحمصي امام ٣٠ الف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي ساده الاتحاد وقدم افضل عرض له منذ بدء الموسم عن الفوز ٤-٢ لاصحاب الارض (الشوط الاول ٢-١). سجل احمد شبابات اصابة السبق للفريق الحلبي اثر تمريرة من عمار ريحاوي في الدقيقة ٢٠. وما هي الا دقيقة واحدة حتى رد نادر جوخدار على التحية بمثلها محققاً التعادل للوثبة ١-١. وفي الدقيقة ٣٦ انطلق عمار ريحاوي بالكرة وغربل كل من قابله وارسلها ارضية الى يمين عبد المسيح الدونا مضيفاً اصابة التعزيز الاتحادية ٢-١. وفي الدقيقة ٥٧ سجل رضوان الابرش اصابة التفوق للاتحاد ٣-١ بتمريرة من الريحاوي ايضاً. وفي الدقيقة ٧٠ تعرض مهند البوشي للاعاقة داخل المنطقة فلم يتردد الحكم الدولي محمود عباس في "انصافه" بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها هو نفسه وارسل الكرة الى قلب الشبكة رافعاً الغلة الحلبية الى ٤-١. بيد ان فراس قاشوش ابى الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة فقلص الفارق لمصلحة الوثبة الى ٢-٤ مثبتاً ان الفريق الحمصي على رغم الخسارة القاسية لم يكن "مكسر عصا" او "جسر عبور"!

وهذا هو الفوز السادس للاتحاد وبه صعد من المراكز الرابع الى المركز الثالث وله ١٩ نقطة. والتعثر الخامس للوثبة ومع ذلك احتفظ بالمركز التاسع وله ١٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد عباس وكان موفقاً وعاونه محمود هيلم وسيد نصر ورضا جاموس وراقبها توفيق سرحان الامين العام للاتحاد السوري لكرة القدم.

الجهاد ١ - الشرطة ١

على ملعب البعث في القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي والشرطة المركزي فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابة السبق للجهاد مالك سهدو برأسه اثر ركنية من رشيد فرحان في الدقيقة ٧. وحقق خليل جاويش التعادل للشرطة ١-١ في الدقيقة ١١ بكرة الى يسار الحارس سامر سعيد.

وهذا هو التعادل الخامس للجهاد وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١١ وله سبع نقاط. والثاني للشرطة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ١٧ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وعاونه عبد الناصر الشوفي وعبد العزيز حمود.

المرحلة الثانية عشرة

وهنا برنامج المرحلة الثانية عشرة:

الخميس ١٩٩٧/١٢/٤:

- الشرطة - جبلة (دمشق).

الجمعة ٥ منه:

- الجيش - الاتحاد (دمشق).
- الشعلة - الكرامة (درعا).
- الوثبة - الجهاد (حمص).
- حطين - اليقظة (اللاذقية).
- الحرية - تشرين (حلب).
- الميادين - المجد (الميادين).

رياضة وألعاب

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ ٣٨

اليوم الاخاء الاهلي - النجمة

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم السبت ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم:

- الاخاء الاهلي - النجمة (برج حمود).
- الحكمة - الرياضة والادب (جونية).
- شباب الساحل - الهومنتمن (الصفاء).
- وتختتم المرحلة الاحد باربع مباريات:
- الاهلي صيدا - الصفاء (صيدا).
- الهومنتمن - التضامن صور (برج حمود).
- العهد - الراسينغ (الصفاء).
- البرج - الانصار (طرابلس).

الاخاء الاهلي - النجمة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر السبت فريقا الاخاء الاهلي والنجمة ويراقب اللقاء عبده خوري.

الاخاء الاهلي الثالث وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارتين. والنجمة الوصيف وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ على ملعب جمال عبد الناصر في مدينة الخيارة البقاعية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز النجمة ٢-٠ سجلهما بلال فليفل واحمد بورة في الدقيقتين ١١ و٧٥. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نزار وتى عن تأكيد النجمة فوزه الذهابي ٥-٠ سجلها فادي الناطور وموسى حجيج وعلي كاظم (٢) واحمد بورة في الدقائق ٩ و٢٣ و٤٥ و٨٨ و٨٩. وكفة النجمة ارجح، والتعادل وارد، وفوز الاخاء الاهلي قد يعزز موقعه ضمن دائرة التنافس على القمة.

الحكمة - الرياضة والادب

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية يلتقي فريقا الحكمة والرياضة والادب ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الحكمة السابع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والرياضة والادب العاشر وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١٠/١٩ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز ابناء الشمال ١-٠ سجلها صلاح دلال في الدقيقة ٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/١٢/١٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السلوفاكي كارول آركن عن فوز الرياضة والادب تكرارا ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للرياضة والادب السوري محيي الدين الدغلي ومواطنه انس صابونجي وسعيد عيبوشي في الدقائق ٣ و٥٠ و٧٤، وسجل للحكمة غانيو بكاري "جونيور" في الدقيقة ٤٤. وكفة الحكمة ارجح، والتعادل وارد.

شباب الساحل - الهومنتمن

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والهومنتمن ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

شباب الساحل الـ١٢ وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والهومنتمن الرابع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز الهومنتمن ١-٠ سجلها بابكين مليكيان في الدقيقة ٧٧. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٧/١/٧ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام المقيدات عن تأكيد الهومنتمن فوزه الذهابي ٢-٠ سجلهما عبد اللطيف الحلو وريمون نجم في الدقيقتين ١١ و٧٠. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح، والتعادل وارد لجودة العروض الساحلية في المراحل الاخيرة.

الاهلي صيدا - الصفاء

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الاهلي صيدا والصفاء ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي صاحب القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخمس خسارات. والصفاء التاسع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان الفريق الجنوبي في "دوري الظل". وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنتمن - التضامن صور

في برج حمود يلتقي فريقا الهومنتمن والتضامن صور ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

الهومنتمن السادس وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والتضامن الخامس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز الهومنتمن ١-٠ سجلها فاتشيه جاكريان في الدقيقة ٧١. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٢/١٥ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الهومنتمن ٤-٠ سجلها فاتشيه جاكريان (٢) ووارطان غازاريان (٢) في الدقائق ٢٤ و٣١ و٤٦ و٨٦. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح.

العهد - الراسينغ

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا العهد والراسينغ ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

العهد الـ١٢ وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والراسينغ الـ١١ وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وثلاث خسارات. وهذه المرة الاولى يلتقي الفريقان في تاريخ مسابقة الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى اذ لم يسبق للعهد ان صعد الى "دوري الكبار" منذ تأسيسه عام ١٩٦٤.

البرج - الانصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا البرج والانصار ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

البرج الثامن وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وخسارتين. والانصار صاحب الصدارة وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١٢/١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٣-٠ سجلها فادي علوش بضربة جزاء "بنالتي" وبيتر بروسبار بضربة حرة غير مباشرة في الدقيقتين ٤٠ و٤٥. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٢ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الانصار تكرارا ٥-٠ سجلها بيتر بروسبار (٤) وفادي حلاق في الدقائق ١٨ و٢٥ و٣٠ و٥١ و٤٦. وكفة الانصار تبدو ارجح.

بطولة لبنان في كرة السلة

السيدات: انترانيك بيروت عزز صدارته

كتب جوزف حردان:

تقام اليوم وغداً في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال والسيدات المباريات الآتية:

* السبت:

- درجة اولى للرجال: الساعة ٣،٣٠ الحكمة - الوردية، الساعة ٨،٠٠ التضامن - انيبال زحلة على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٨،٠٠ الشباب الغبيري - مون لاسال على ملعب الرياضي بيروت.
- درجة ثانية للرجال: الساعة ٦،٠٠ ابناء نبتون - الفداء صيدا على ملعب الوردية، فنوبين - الصداقة على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

* الاحد:

- درجة اولى للرجال: الساعة ٣،٣٠ الشبيبة مزيارة - هومنتمن بيروت على ملعب الكهرباء، الساعة ٨،٠٠ انترانيك - الكهرباء على ملعب الاول، الرياضي بيت مري - الرياضي بيروت على ملعب الوردية.
- درجة اولى للسيدات: الساعة ٦،٠٠ الكهرباء - الفرير بيت مري على ملعب الكهرباء.
- درجة ثانية للرجال: الساعة ٦،٠٠ الانعاش - ابناء الخليج جونية على ملعب انترانيك.

السيدات

ومساء امس اجريت مباراتان في بطولة السيدات على ملعب نادي الكهرباء في الزوق فاز في اولاهما الشباب الغبيري على الصداقة ٥٣ - ٣٧ (الشوط الاول ٢٩ - ١٣). وكانت افضل مسجلة للفائز لينا سعد ١٤ نقطة وللخاسر روز ماري طحان ١٢ نقطة.

مثل الشباب الغبيري: فرح سمورة ونادين مبيض ودينا الزعزع وجيهان عويدات وزينة سعد وهي عويدات ورانية هاشم ولما مخزومي ولينا سعد ورنا ستيورة. ومثل الصداقة: رلى مجذوب وهبة شومان ورلى درغام ومنى الامين وربى الحاج ولينا عباس وروزماري طحان وماتي ابو علوان وثريا المشنوق.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان مروان العميل واغوب كالوكيان.

وفي المباراة الثانية فاز انترانيك بيروت متصدر ترتيب البطولة على هومنتمن برج حمود ٩٦ - ٤٥ (الشوط الاول ٤٦ - ٢٤). وكانت افضل مسجلة للفائز نسرين دندن ١٧ نقطة وللخاسر طامار قالايجيان ١٦ نقطة.

مثل انترانيك: نسرين دندن وسوسي انجرقوشيان وزينة صفير ونيللي نصار وغنوة قباني وفاطمه جريج وكارولين تشاليليان واميرة توما وماغي سفر وشنتال شويري.

ومثل هومنتمن برج حمود: بولين ماطوسيان وطامار قالايجيان وشوغير سركيسيان وروزانا جوبقيان وميراي وكسباريان واديبه در غازاريان وسوسه بزديكيان.

قاد المباراة الحكمان الدولي جورج مقوم والاتحادي مارون بستاني.

بطولة لبنان في كرة اليد

تجرى اليوم مباريات المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في كرة اليد للدرجة الاولى للرجال على ملعب جامعة بيروت العربية كالآتي:

الساعة ٣،٠٠ الديتش اللبناني - الصداقة، الساعة ٤،٣٠ مون لاسال - شباب مار الياس، الساعة ٦،٠٠ ابناء نبتون - شباب حارة صيدا.

رماية الاستقلال

ينظم نادي العمران الرماية في حقله في ضبية الساعة التاسعة من صباح غد الاحد دورة الاستقلال في مسابقة الدوبل تراب وهي مفتوحة امام جميع رماة النوادي الاتحادية.

اتحاد كرة الطاولة

تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الساعة العاشرة صباح غد الاحد في مقر نادي مون لاسال للمصادقة على البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٧ وانتخاب لجنة ادارية جديدة من سبعة اعضاء.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٣٠ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١،٠٠

جائزة الفرنوبة - للخيل التي عمرها ثلاث واربع سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعارض
١- إ. شمعون	السهم الاشقر	٣	حرب	فخر	٠٠٠	٥٦	١،٥١ على كيفه
٢- ن. أبي حبيب	فخر الزمان	٦	علي	ديب	٠٢٤	٥٦	١،٥٤ ن.ج.
٣- م. عراجي	محبوبة لما	٤	حسين	امين	٠	٥٤ ١/٢	١،٥١ ن.ج.
٤- ي. فرنسي	ورد مبسم	١	مزرعاني	فاضل	٤٠٠	٥٤ ١/٢	١،٥٧ ن.ج.
٥- ط. سلطاني	بامبينو	٢	منذر	سمير	٠٠٠	٥٢	١،٤٧ جامد
٦- إ. غريب	زعيم الميدان	٨	منذر	عثمان	٠٣٠	٥٢	١،٥٢ ن.ج.
٧- ج. سيف الدين	ولف	٧	حسين	ايمن	٠٠٣	٥٢	١،٥٣ ن.ج.
٨- إ. الفرن	عيون الغزلان	٥	طالب	جان	٠٠	٥٠ ١/٢	١،٤٨ جامد

ترجيح: محبوبة لما، فخر الزمان، زعيم الميدان. فلتة: عيون الغزلان.

الشوط الثاني — الساعة ١١،٤٥

جائزة وادي خالد - للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعارض
١- م. دبغي	بحر النغم	٧	عساف	كريم	٣٣٠	٥٤	١،٥٢ ن.ج.
٢- م. دبغي	جاسر	٩	عساف	يونس	٢٤٤	٥٤	١،٤٩ جامد
٣- إ. كنفاني	دليل السعد	٨	حسين	ايمن	٣٠٣	٥٤	١،٥٣ ن.ج.
٤- فريج وسويدان	سلطان الزمان	-	زيدان	-	جديد	٥٤	مسحوب
٥- هـ. شلهوب	علم	٦	يونس	جورج	٠	٥٤	١،٤٨ جامد
٦- ع. فارس	محبوب عكار	١	فاروق	مخايل	٤٤٠	٥٤	١،٥٢ على كيفه
٧- ج. سيف الدين	هيبال	٣	مساعد	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١،٤٩ جامد
٨- ج. شلهوب	داليا	٥	شويتي	نصرت	٠	٥٢ ١/٢	١،٢٣ الالف
٩- ج. صنداوي	نانوشكا	٢	يونس	سمير	٠٢٠	٥٢ ١/٢	ج.ج.

ترجيح: جاسر، دليل السعد، بحر النغم. فلتة: محبوب عكار.

الشوط الثالث — الساعة ١٢،٣٠

جائزة الحاكور - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٢". الوزن ٥٢ كيلو مع نالبته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعارض
١- م. دبغي	حفار	٧	حسين	ايمن	١١٣	٥٦	ج.ج.
٢- ا. سكاف	شويمان	٢	علي	جورج	١٢٢	٥٦	١،٥٥ ن.ج.
٣- م. دبغي	مبارز	١	عساف	فارس	٠٠٠	٥٦	١،٥٩ ن.ج.
٤- م. دبغي	ممتاز	٥	عساف	كريم	٣١٠	٥٦	١،٤٨ جامد
٥- ش. عسيلي	الاطلال	٣	مدار	مخايل	٤٠٠	٥٤	١،٥٢ ن.ج.
٦- إ. جبل علي	سلم	٦	س. الدين	يونس	٠١٠	٥٤	١،٤٧ جامد
٧- ي. فرنسي	محبوب علاء	-	مزرعاني	-	٤٣٠	٥٤	مسحوب
٨- فريج وسويدان	مكفول	٨	زيدان	سمير	٠٠٠	٥٤	١،٥١ ن.ج.

ترجيح: شويمان، ممتاز، حفار. فلتة: مكفول.

الشوط الرابع — الساعة ١،١٥

جائزة برشا - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع نالبته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعارض
١- ع. السوقي	سعد فؤاد	٣	حسين	صالحاني	٤٢٣	٥٨	١،٤٩ جامد
٢- ج. بيطار	محبوب نديم	٨	حرب	جورج	٠٠٠	٥٨	١،٠٥ الباب
٣- ن. معلوف	البرج	٤	يحيى	فقيه	٤٠٢	٥٦	ج.ج.
٤- فـ. طليس	محبوب ميلدا	٩	قيس	طوني	١٠٠	٥٦	ج.ج.
٥- ز. معطي	المريج	٢	الفوش	سامر	٠٠٠	٥٥	١،٥٦ ن.ج.
٦- ا. فياض	الكرنك	١	حسين	امين	٠٠٠	٥٤	ج.ج.
٧- ق. مسلماني	مرسوم	٧	يحيى	يونس	٢٠٠	٥٤	١،٤٨ جامد
٨- م. مبارك	وعد نفيس	٦	رفعت	نصرت	٣٠٠	٥٤	١،٥٣ على كيفه
٩- ح. كالوت	حر الضمير	١٠	الفوش	سمير	٠٠٢	٥١	١،٥٧ ن.ج.
١٠- م. مبارك	نشمي	٥	رفعت	ع. الواحد	٠٤٠	٥١	١،٥٥ ن.ج.

ترجيح: محبوب ميلدا، سعد فؤاد، وعد نفيس. فلتة: مرسوم.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢،٠٠

جائزة كفرنون - "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع نالبته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعارض
١- إ. شمعون	حب الرمان	٧	م.عساف	فخر	١٢٠	٥٨	ج.ج.
٢- فريج وسويدان	مجد	٦	زيدان	سمير	٢٢١	٥٧	١،٠٦ الباب
٣- ب. فرعون	سليمة	٢	علي	سليمان	٠٢٠	٥٥ ١/٢	١،٤٦ جامد
٤- ز. قنتيس	دفاع	١٠	الفوش	سامر	٠٠٠	٥٥	١،٥١ ن.ج.
٥- ا. الحاك	الطيب	٩	م. عساف	طوني	٠٣٢	٥٣	١،٠٥ الباب
٦- ن. فرعون	حبيبي	٣	علي	جورج	ج	٥٣	١،٥٢ على كيفه
٧- ر. قنتيس	زايد الصبل	١٢	م. عساف	فارس	٠٠٠	٥٣	١،٥٠ جامد
٨- م. دبغي	رمح الجبل	١	حسين	ايمن	٠	٥٣	١،٤٨ جامد
٩- م. دبغي	عميد	٤	عساف	كريم	٠٢٠	٥٣	١،٤٧ جامد
١٠- ر. كرم	سبوريتا	٨	مزرعاني	حوا	٠٠	٥١ ١/٢	١،٠٦ الباب
١١- س. الشعار	يسرى	١١	م. عساف	رشيد	ج	٥١ ١/٢	١،٢١ الالف
١٢- م. سليمان	سميران	٥	طالب	دانيال	٠	٥٠	١،٥٣ ن.ج.

ترجيح: سليمة، حبيبي، حب الرمان. فلتة: عميد.

الشوط السادس — الساعة ٢،٤٥

جائزة دير جنين - (مبيع) التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للثلاثة ملايين وزيادة ٤ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعارض
١- س. موسى	طروان	٥	مزرعاني	صالحاني	١١٢	٥٩	ج.ج.
٢- فـ. عرموني	رائع الحسن	١٠	مزرعاني	جمال	١٠٠	٥٥	١،١٥ الالف
٣- ش. عسيلي	ريمو	١١	مدار	مخايل	٠٠٠	٥٥	ج.ج.
٤- ط. سلطاني	شمشوم	١	منذر	ع. الواحد	٠٠٠	٥٥	١،٤٢ جامد
٥- م. شويتي	البرق	٣	شويتي	نصرت	٠٠٠	٥٣	ج.ج.
٦- ش. مساعد	الكسارة	٢	مساعد	نجيب	٠	٥٣	ج.ج.
٧- م. سليمان	سكوت	٤	مجدي	قاسم	٠٠٠	٥٣	١،٠٧ الالف
٨- م. الكعكي	قطر الندى	٧	مرندس	فارس	٠٠١	٥٣	١،٠٣ الباب
٩- إ. الفرن	صيعة	٨	علي	جان	٣٠١	٥٣	ج.ج.
١٠- إ. الفرن	امير العرب	٩	علي	جورج	٠١٣	٥١	١،٥٣ ن.ج.
١١- ج. حاتم	بروبيش	٦	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥١	١،١٨ الالف

ترجيح: طروان، رائع الحسن، امير العرب. فلتة: صيعة.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣،٣٠

جائزة خربة الرمان - هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعارض
١- ب. فرعون	حطاب	-	علي	-	٤١١	٦٧	مسحوب
٢- ش. عسيلي	سعد علاء	٣	مدار	مخايل	٢١١	٦٦	ج.ج.
٣- م. دبغي	مرحبا	١	عساف	كريم	٣٠٣	٦٢ ١/٢	١،٥٩ ن.ج.
٤- فـ. عرموني	دوار	٩	مزرعاني	فخر	٠٢١	٦٠	ج.ج.
٥- ب. فرعون	جمل الريح	١٠	علي	سليمان	٠٠١	٥٩ ١/٢	١،٥٣ ن.ج.
٦- فريج وسويدان	كحيلان سامر	٧	زيدان	سمير	٣١٠	٥٦ ١/٢	١،٥٢ على كيفه
٧- ع. مكاوي	مبروك	١٢	م. حوا	جمال	٤٢١	٥٦ ١/٢	١،٥٢ ن.ج.
٨- فـ. عرموني	فارس	٤	مزرعاني	مصطفى	٢٣٢	٥٦	ج.ج.
٩- ر. كرم	ابن البلد	٣	مزرعاني	رشيد	٤٠٠	٥٦	ج.ج.
١٠- إ. كنفاني	وعد عصمت	١١	حسين	صالحاني	٠٠٠	٥٥	١،٤٦ جامد
١١- ا. بيطار	سمعة معاد	١٤	شويتي	نصرت	٠٠٠	٥٤	ج.ج.
١٢- إ. كنفاني	نجم النيل	١٥	حسين	ايمن	١٣٠	٥٣	١،٥٤ ن.ج.
١٣- ش. نعيم	فهد الحوش	٦	حرب	دانيال	٠٠٠	٥١	١،٤٩ جامد
١٤- إ. عيد	فتى العرب	٨	قيس	سامر	٠٤٤	٤٩	١،٤٨ جامد
١٥- هـ. مكاوي	بوبو	١٣	حرب	ع. الواحد	٠٤٠	٤٩	١،٤٩ جامد

ترجيح: مبروك، سعد علاء، جمل الريح. فلتة: وعد عصمت.

الشوط الثامن — الساعة ٤،١٥

جائزة عكار - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع نالبته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التعارض
١- ب. فرعون	حر	٦	علي	سليمان	٢٢	٥٤	١،٥٣ ن.ج.
٢- م. دبغي	نجيمان	٨	حسين	صالحاني	ج	٥٤	١،٤٧ جامد
٣- ا. الحاك	لم تري	٧	م. عساف	زعتري	٠	٥٤	١،٥٢ على كيفه
٤- ب. فرعون	ملك النيل	٢	علي	جورج	٤	٥٤	١،٥٠ جامد
٥- م. دبغي	ورد الجبل	١	حسين	ايمن	٣	٥٤	١،٠٦ الباب
٦- ب. فرعون	شامخ الورد	٤	علي	جورج	٠	٥١	١،٤٩ جامد
٧- ب. فرعون	عرام	٣	علي	حوا	ج	٥١	١،٥٠ جامد
٨- ن. حميص	امل واجيك	٥	حسين	امين	٠	٤٩ ١/٢	١،٥٥ ن.ج.

ترجيح: حر، ملك النيل، ورد الجبل.

بعد ٥٠ سنة على قرار التقسيم الفلسطينيون يطالبون بما رفضوه




أبا إيبان – في الوسط الى اليمين – الذي صار لاحقاً وزيراً للخارجية والى جانبه ديفيد هاكومين الذي انتخب لاحقاً نائباً في الكنيست يرفعان علم اسرائيل على مبنى الامم المتحدة في نيويورك اثر صدور قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. (رويتر تيليفوتو)




يهود احتلوا مصفحة للجيش البريطاني يحتفلون في القدس قبل ٥٠ سنة بقرار التقسيم الذي فتح الطريق لانشاء دولة اسرائيل. (رويتر تيليفوتو)

قبل ٥٠ سنة، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، قررت الامم المتحدة تقسيم فلسطين دولتين: واحدة يهودية أبصرت النور بعد ذلك بستة أشهر، وثانية فلسطينية لا يزال مصيرها يكتنفه الغموض.

فقد أعلن قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الرقم ١٨١ انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وانشاء دولتين يهودية وعربية. وبينما رحبت به غالبية اليهود بحماسة، استقبله الفلسطينيون والدول العربية بغضب شديد. وفي تل أبيب نزل السكان اليهود الى الشوارع ورقصوا طوال الليل بعدما استمعوا عبر الاذاعات الى نتيجة التصويت التاريخي في الامم المتحدة. اما الفلسطينيون فصعقوا للخبر وفجروا غضبهم في اليوم التالي أعمال عنف.

اليوم الوضع عكس ذلك، فالفلسطينيون الذين جعلوا ٢٩ تشرين الثاني "يوم حزن"، سلمت غالبيتهم بوجود إسرائيل وصاروا هم الذين يطالبون بالتقسيم لتكون لهم دولة، في الوقت الذي تحتل اسرائيل كل فلسطين تحت الانتداب من البحر المتوسط الى نهر الاردن وتعارض قيام دولة فلسطينية في جوارها.

ومنذ عام ١٩٤٧ أصدرت الامم المتحدة، التي كان لها الدور الأكبر في إنشاء اسرائيل، عشرات القرارات التي تدين سياسة الاحتلال الاسرائيلية من غير ان يجد أي منها طريقه الى التنفيذ.

ويبدو ان حكومة بنيامين نتنياهو الحالية لا تخطط إلا لاحتفال بسيط بذكرى التقسيم خلافا للاحتفالات الباذخة الضخمة التي تستعد منذ اليوم لاقامتها في ايار المقبل في الذكرى الـ ٥٠ لقيام دولة اسرائيل. ومن المقرر ان تستقبل وزارة الخارجية سفراء الدول التي صوتت مع قرار التقسيم عام ١٩٤٧ كما ستقيم بلدية تل ابيب احتفالا في المساء.

وكان قرار التقسيم أوصى بانشاء "دولتين مستقلتين واحدة عربية واخرى يهودية" مع وضع دولي خاص للقدس في اشراف الامم المتحدة. وبموجب خريطة التقسيم، تبلغ مساحة الدولة اليهودية ١٤ الف كيلومتر مربع بينما تبلغ مساحة الدولة العربية بما فيها الجليل ١١٥٠٠ كيلومتر مربع. وكان مفترضاً ان تشكل القدس مع القرى المجاورة لها، بما فيها بيت لحم، منطقة فاصلة بين الدولتين على مساحة الف كيلومتر مربع.

وسرعان ما اعلن زعيم الحركة الصهيونية في تلك الفترة ديفيد بن غوريون موافقته على القرار مع انه لم يكن يلبي طموحاته في السيطرة على مزيد من الاراضي وخصوصاً في القدس. لكن الاهم بالنسبة اليه كان الحصول على اعتراف دولي بقيام دولة يهودية، معتبراً أن مسألة حدود الدولة يمكن ان تحل لاحقا ولو بالقوة.

وفي ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٧ ندد زعيم اليمين السري في تلك الفترة مناحيم بيغن بالقرار الذي "يسلم الى العدو القسم الاكبر من الوطن" واتهم القيادة الصهيونية بالخيانة.

وعندما نشبت الحرب بين العرب واسرائيل عام ١٩٤٨، تمكنت الدولة العبرية من زيادة مساحتها نحو الثلث، وطردت نحو ٧٠٠ الف فلسطيني من منازلهم ليتحولوا لاجئين، وجعلت القدس الغربية عاصمة لها بحكم الأمر الواقع. وقال بن غوريون يومذاك "كان من الافضل للدول العربية لو وافقت في تلك الفترة على قرار التقسيم".

وعندما وقعت القيادة الفلسطينية إعلان المبادئ مع اسرائيل عام ١٩٩٣ على أمل الحصول على دولة فلسطينية اصغر مساحة من تلك التي اشار اليها القرار ١٨١، أقرت في شكل أو في آخر وجهة النظر هذه. غير ان ورثة بيغن الذين عادوا الى السلطة عام ١٩٩٦ بقيادة بنيامين نتنياهو يؤكدون ويكررون معارضتهم الشديدة لقيام دولة فلسطينية. وقال نتنياهو قبل أيام: "لن نوافق على ان يطلب منا اليوم تنفيذ قرار رفضه العرب قبل ٥٠ سنة".

(و ص ف)

تعيين ليون مكان ليبرمان لم يهدئ ازمة "ليكود"
تظاهرات المتطرفين تتوسع ضد نتنياهو والفلسطينيون يرون في اقتراحاته تهرباً من الضغوط

على رغم اقتناع المصادر السياسية الاسرائيلية بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سينجح في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء المقرر عقدها غدا الاحد في اقرار خطته لاعادة انتشار عسكري جزئي في الضفة الغربية، فان الازمات الداخلية التي تواجهه تزداد تعقيدا. في حين رأى الفلسطينيون في اقتراحاته مناورة للتهرب من الضغوط الدولية.

وتواصلت امس تظاهرات الاحتجاج اليمينية على سياسة نتنياهو وانتشرت في انحاء اسرائيل منددة باي انسحاب محتمل من الضفة وتطبيق اتفاق اوسلو.

وتجددت حركات الاحتجاج لليمين اثر جلسة عاجلة عقدت اول من امس بمشاركة ممثلين لمجلس المستوطنات وفروع اليمين في انحاء اسرائيل واعضاء "جبهة ارض اسرائيل"، تقرر فيها القيام بتظاهرة مساء اليوم امام منزل نتنياهو تحت عنوان "رئيس الوزراء لا ترضخ للضغوط الاميركية".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الصور التي الصقت على الجدران اول من امس وظهر فيها نتنياهو يعتمر الكوفية الفلسطينية والتي كتب فيها "الكذاب"، اثارت قلق رؤساء المستوطنات الذين طالبوا الشرطة بمنع افراد حركة "كاخ" اليمينية المتطرفة المحظورة من الوصول الى التظاهرة وهم يحملون لافتات تنطوي على تحريض على نتنياهو. واشارت الى ان اليمين يفضل التظاهر ضد سياسة نتنياهو وليس ضد نتنياهو شخصيا.

ودعا الحاخام الاكبر لاسرائيل اسرائيل لاو الحاخامين والمسؤولين عن الكنس اليهودية في اسرائيل الى تكريس عظات السبت للتحدث عن كرامة الانسان بعد توزيع منشورات مناوئة لرئيس الوزراء.

وعلق الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان على الملصقات المعادية لنتنياهو بقوله ان توزيع مثل هذه المطبوعات "يشكل عملا خطيرا قامت به مجموعة من المجانين بغض النظر عما اذا كانوا من اليسار او من اليمين او من الوسط". واضاف ان هذا العمل "ينطوي على الخزي والعار ويجب وقفه".

خليفة ليبرمان

وفي محاولة لتهدئة الخواطر داخل تكتل "ليكود" الذي تعصف به ازمة بسبب طريقة عمل رئيس الوزراء، عين نتنياهو مدير مكتبه موشي ليون (٣٦ عاما) رئيسا لديوان رئيس الوزراء خلفا لافيغدور ليبرمان الذي استقال بفعل هذه الازمة.

لكن الاستقالة وتعيين بديل لم يهدئا التوتر داخل التكتل. فقد اتهم احد زعماء "ليكود" وزير العلوم والتكنولوجيا ميخائيل ايتان ليبرمان بمواصلة ادارة الحزب من الكواليس. وانسحب من لجنة التحقيق التي كلفها الحزب النظر في طريقة انعقاد مؤتمره الاخير، مما ادى الى حلها.

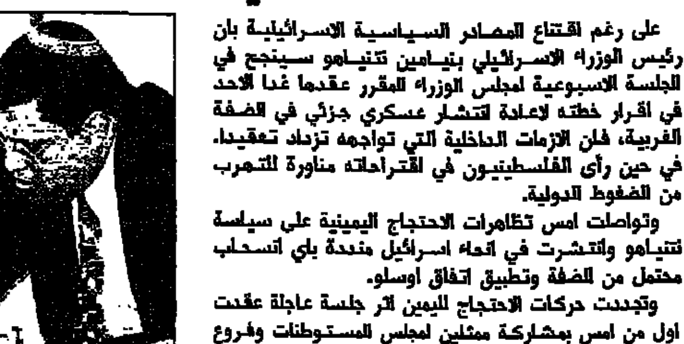
ومن شأن استقالة اللجنة ان تزيد حدة الازمة داخل التكتل.

ويعتبر ليون من المقربين من ليبرمان. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الاعتقاد السائد هو انه سيكون اداة في يد ليبرمان ولن تكون له مواقف مستقلة.

تقدم باراك

وشكلت الانقسامات داخل "ليكود" واليمين الاسرائيلي عموما فرصة ذهبية لحزب العمل المعارض لتحسين مواقعه في اللعبة السياسية الداخلية. فقد اظهر استطلاع للرأي ان الزعيم العمالي ايهود باراك يتقدم نتنياهو بوضوح للمرة الاولى في نيات التصويت للاسرائيليين. واذا ما اجريت الانتخابات الان فسيحصل باراك على ٤٧ في المئة من اصوات الناخبين اليهود في مقابل ٣٣ في المئة لنتنياهو و٢٠ في المئة لم يدلوا برأيهم.

وخسر نتنياهو سبع نقاط مقارنة باستطلاع سابق اجرته الصحيفة نفسها قبل نحو شهر، في حين كسب باراك ست نقاط.



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث مع رئيس ديوان رئاسة الوزراء المعين موشي ليون. (أ ف ب تيليفوتو)

ولاحظ باراك في اجتماع لقيادة حزبه الخميس ان التكتل "استنفد طاقاته"، وقال: "علينا ان نستعد منذ الآن لانتخابات مبكرة عام ١٩٩٨".

مجلس الوزراء

في غضون ذلك، كرر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تهديده بالاستقالة اذا لم توافق الحكومة في جلستها الاحد على مبدأ اعادة الانتشار في الضفة. وقال: "لن ابقى في حكومة تعوق عملية السلام".

ولا يزال وزيرا الحزب الوطني الديني "المفدال" زفولون هامر واسحق ليفي ووزير العلوم رافائيل ايتان من حزب "تسوميت" ووزير العدل تساحي هانغبي يعارضون قرار الانسحاب.

لكن وزير الدفاع اسحق موردخاي المؤيد لتطبيق اتفاقات الحكم الذاتي قال: "انتظر من الحكومة ان توافق الاحد على مبدأ اعادة الانتشار وان تعين لجنة لتحديد حجمه". واضاف ان اسرائيل "لا يمكن ان تسمح لنفسها بعدم تنفيذ اعادة الانتشار".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن "محافل سياسية" توقعها ان ينجح نتنياهو الاحد في اقرار مشروعه.

وجاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" ان غالبية الاسرائيليين تؤيد انسحابا محدودا جديدا للجيش من الضفة. وايد ٥٢ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انسحابا يصل الى عشرة في المئة من مساحة الضفة. وفي المقابل عارض ٤٠ في المئة مثل هذا الانسحاب ولم يدل ثمانية في المئة برأيهم.

الفلسطينيون

واكد الفلسطينيون، من جهتهم، ان السلطة الفلسطينية لم تتلق رسميا بعد اي اقتراحات من اسرائيل. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات: "الغريب ان هذه الافكار التي ملأ نتنياهو الدنيا ضجيجا حولها لم ترسل الى الطرف المعني مباشرة بها اي السلطة الفلسطينية، الامر الذي يثير تساؤلات عدة عن هدف طرحها". فهل يرغب نتنياهو من وراء طرحها "في قطع الطريق على وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كي لا تقدم الادارة الاميركية اقتراحات محددة في شأن المسائل التي ادخلت المفاوضات في ازمة؟".

ونفى مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان تكون السلطة الفلسطينية تلقت اقتراحا اميركيا في شأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة.

● في سانتا كروز تينريف (اسبانيا) افاد مصدر رسمي ان الحكومة الاسبانية صادقت الجمعة على تقديم مساعدة عاجلة قيمتها ٢٥٠ مليون بيزيتا (١.٦ مليون دولار) الى الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

واقع يعيشه الفلسطينيون ويحرمهم أبسط الحقوق
رحلة سندبادية للانتقال من الضفة الى غزة!

نابلس – من ماجد عبد الهادي:

حين يئس الطالب ف. ش. من امكان الحصول على تصريح سفر من الضفة الغربية حيث يدرس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس الى قطاع غزة حيث منزل ذويه ومقر اقامته الدائم، توجه الى القدس الغربية وبدأ التسكع في شوارعها، آملا ان تصادفه دورية عسكرية اسرائيلية وتقبض عليه ثم ترحله. لكن "الحظ لم يحالفه"، وبعدما امضى النهار بطوله من غير ان يعترض طريقه احد، ركب اول سيارة ذاهبة الى معبر ايريز وهناك وقع في قبضة جنود الاحتلال، فاقتادوه الى التحقيق واوقفوه بضع ساعات تعرض خلالها للضرب والاهانة، ثم سمحوا له بدخول قطاع غزة.

ويروي الطلاب الغزاويون الذين يدرسون في جامعات الضفة الغربية قصصا عدة اخرى عن الطرق التي يلجأون اليها في محاولاتهم التنقل بين منطقتي السلطة الفلسطينية، منذ توقفت اسرائيل عن منحهم تصاريح المرور اللازمة لذلك قبل نحو سنتين. غير ان الطريقة الاطرف – كما يقولون – تحتاج الى فتح خريطة جغرافية للشرق الاوسط من اجل تتبع مسار الرحلة التي يقومون بها، وهي رحلة تبدأ بالسفر برا من غزة الى العريش على الحدود المصرية ومن هناك يركب الشخص المعني طائرة الى العاصمة الاردنية، ومنها يركب طائرة ثانية الى مطار بن غوريون في اللد، ثم يركب السيارة من هذا المطار الذي لا يبعد سوى مسافة قصيرة من قطاع غزة، ليتجه برا نحو جامعته في نابلس او رام الله او بيت لحم.

واذ يبدو واضحا ان هذه الطريقة في السفر تفرض على مختاريها تحمل تكاليف اضافية باهظة، فان ذلك يجعلها بعيدة عن متناول الاكثرية الساحقة من الطلاب بينما يلجأ اليها – غالبا – مسؤولو المنظمات والاحزاب الفلسطينية الذين تمتنع اسرائيل عن منحهم تصاريح مرور عبر مناطقها.

ويقول عبد الرحمن ابو شحاته وهو طالب من غزة يدرس في جامعة بيرزيت القريبة من رام الله انه لم يستطع الذهاب الى غزة للمشاركة في دفن والده الذي توفي قبل اشهر، في حين تمكنت شقيقته التي تقيم في ابو ظبي من الوصول لتلقي نظرة الوداع على ابيها قبل مواراته. ويضيف: "انا لا استطيع الذهاب الى غزة لانني لا املك تصريحا، واذا نجحت في الوصول الى هناك، فان الامر المؤكد سيكون استحالة عودتي الى هنا وتعطيل دراستي الى وقت لا يعلمه الا الله".

والمعروف ان مئات من الطلاب الغزاويين في جامعات الضفة الغربية تعطلت دراستهم سنوات عدة بسبب رفض السلطات الاسرائيلية منحهم تصاريح المرور او بسبب اغلاق الجامعات فترات طويلة في زمن الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧–١٩٩٣).

وفي اذار ١٩٩٦ اقتحمت وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بلدة بيرزيت، واعتقلت مئات الطلاب ورحلتهم الى قطاع غزة بالقوة، ما اثار آنذاك مخاوف فلسطينية من وجود مخططات لفصل القطاع عن الضفة الغربية، تمهيدا لفرض حلول سياسية جديدة، بدل اتفاقات اوسلو.

"الممر الآمن"

ويترقب الطلاب الغزاويون الممنوعون من الوصول الى جامعاتهم في الضفة الغربية، وكذلك الممنوعون من زيارة ذويهم في غزة انباء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الجارية في شأن "الممر الآمن" بقلق بالغ.

ويقول عبد الرحمن ابو شحالة ان اكثر ما يهمه الآن هو فتح "الممر الآمن" بين الضفة والقطاع بغض النظر عن الشروط التي سيتم الاتفاق عليها و"اريد فقط ان ارى بيتي واهلي وقتما اشاء، فهذا ابسط حق من حقوق الانسان".

ولا تقتصر هذه المشكلة – كما يبدو – على الطلاب وحدهم، فهناك ايضا مئات الخريجين من ابناء قطاع غزة الذين يعملون في الضفة الغربية منذ تخرجهم، ولا يستطيعون زيارة ذويهم. كما لا يستطيعون مواصلة حياتهم في شكل طبيعي نتيجة لذلك.

ويقول المهندس الغزاوي حسن السلك الذي يعمل في رام الله انه حين تقدم بطلب الزواج من فتاة تعرف اليها في الجامعة، اجابه والدها ان "اميركا اقرب من غزة". واضاف: "كيف لي ان اسأل عن انسبائي الجدد، وهل يمكن ان اتعرف الى العائلة التي تخطب ابنتي بواسطة الهاتف مثلا؟".

ويؤكد السلك الآن ان شغله الشاغل هو متابعة اخبار المفاوضات في شأن "الممر الامن". ويقول: "اريد ان ارى امي واخوتي الذين تزوجوا وانجبوا وانا لا اعرف ازواجهم واطفالهم. لقد صار الذهاب الى غزة هاجسا اعيشه كل يوم. وانا انظر بشيء من الامل الى المفاوضات الجارية في شأن هذا الامر".

كيرك دوغلاس لا يشتري اراضي في القدس الشرقية

القدس – و ص ف – نفى الممثل الاميركي كيرك دوغلاس امس ان يكون ينوي شراء املاك في القدس الشرقية كما نشرت الصحف الاسرائيلية.

واكد مكتبه في توضيح تلقاه مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس ان "دوغلاس لا ينوي قط شراء ارض او تقديم اموال لهذا الغرض ولا ينوي القيام بذلك لا في القدس ولا في اسرائيل ولا في اي مكان آخر في الشرق الاوسط".

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" اكدت في الثلثي من تشرين الثاني الجاري ان دوغلاس قدم هبات الى مؤسسة للدراسات التلمودية في القدس الشرقية وانه يرغب في تشجيع مشروع لتوسيع المنازل السكنية في الحي اليهودي من المدينة القديمة.

وبعد نشر هذا النبأ اتهمت صحيفة "الحياة الجديدة" القريبة من السلطة الفلسطينية الممثل بانه "عنصري".

وقال مكتب الممثل: "من المفارقة، ان (دوغلاس) قدم قبل بضع سنوات هبة لتجديد ملعب رياضي مخصص للاطفال العرب في الحي المسلم من البلدة القديمة في القدس".

١٠ ملايين مصري يعانون تراجع دخل السياحة وشركات لا تنظم رحلات الى مصر قبل سنتين

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

بعيدا عن مباراة الصحف الحكومية المصرية في احصاء السياح "الشجعان" الذين لم تمنعهم مجزرة الاقصر من زيارة مصر، جلس احمد مرعي امام الاهرامات الثلاثة صامتا ورأسه بين يديه كغيره من العاملين في المنطقة، في حين وقفت عربات الخيل والجمال وعربات الاجرة هامدة مثلها مثل غرفة الملك خوفو التي لم يكسر صمتها سوى سائح او اثنين يجولان في ارجائها.

ثم رفع رأسه قائلا: "انا انتظر على امل ان اجد راكبا لأطعم اطفالي في مثل هذه الظروف القاسية".

وهذه ليست المرة الاولى التي يعاني فيها مرعي ونحو عشرة ملايين مصري غيره يسترزقون من السياحة سوء الحال، فقد شهدت الصناعة السياحية في مصر ثلاث كوارث متتالية بدأت بحرب الخليج عام ١٩٩٠، وتلتها اعمال عنف ضد الاجانب من السياح عام ١٩٩٣، وانتهت بـ"اخطر كارثة"، كما وصفها مرعي.

ففي الوقت الذي كان يزور منطقة الاهرامات في محافظة الجيزة اكثر من الف سائح يوميا تقريبا في مثل هذا الوقت من السنة، لم يزد عددهم الخميس الماضي عن ٣٠ سائحا.

وأكد مدير احدى الشركات السياحية الكبرى في الغردقة هاني الخناجسري ان كل الشركات السياحية الكبرى في العالم طلبت من المصريين الانتظار سنتين قبل ان يتصلوا بها للتفاوض على تنظيم رحلات سياحية جديدة. واشار الى ان الخسائر تفوق دخل موسمين كاملين، اي تبلغ اكثر من ستة مليارات دولار عدا الفرص الضائعة على مصر والمستثمرين والتي لا تقدر بثمن.

ويقول مدير شركة "ترانكو" للسياحة المتخصصة في السوق الالمانية عادل عزيز ان نسبة الالغاءات السياحية من السوق الالمانية فاقت ٦٠ في المئة، وذلك بعدما الغت شركة "تي يو اي" حجوزات لـ٧٠٠ سائح الماني.

اما نسبة الالغاءات في شركة "امكو" للسياحة فناهزت ٩٥ في المئة من السوقين الفرنسية والاميركية. وأكد مسؤول في احد فنادق الخمس نجوم في القاهرة ان الشركة الغت عقدها المبرم مع الفنادق الى نهاية السنة المقبلة. كذلك قررت شركتا "كوني" و"رويال" السويسريتان الغاء تعاقدهما مع الفندق نفسه. وبدا الفندق فارغا الا من عدد قليل من السياح بينما كان شهد في الوقت ذاته من العام الماضي اقبالا شديدا حتى وصلت نسبة الاشغالات فيه الى ١٠٠ في المئة.

وليس اكثر من هذا دليلا على ان الكارثة الاخيرة تسببت بخسائر مادية كبيرة. ويتوقع المتخصصون في هذا المجال ان ينخفض دخل مصر من السياحة من العملات الاجنبية الى نحو ٦٠ في المئة، علما انها المصدر الاول للدولة من العملات الصعبة. ويشير تقدير المصرف المركزي في تقريره ربع السنوي الصادر في تشرين الاول الماضي الى ان السياحة حققت دخلا بلغ ثلاثة ملايين دولار وتفوقت على عائدات النفط وقناة السويس وتحويلات المصريين من الخارج.

وعلى رغم ان القطاع الخاص هو المسؤول عن التنمية السياحية في مصر، الا ان لدخل السياحة ميزة، غير الصناعات الاخرى، انه يذهب مباشرة الى جيب الحكومة من طريق التحويلات المصرفية والفندقية والضرائب على المشاريع، بينما يحصل القطاع الخاص المصري على هذه الميزة على شكل دخل من التعاملات المباشرة مع السياح التي توفر حاجاتهم اليومية في مصر ومشترياتهم الخاصة من الهدايا والتحف. ويقول عادل عبدالرزاق وهو احد اعضاء مجلس ادارة غرفة شركات السياحة، ان دخل السياحة يتعدى الرقم الذي تعلنه الدولة ضعفين لأن السائح ينفق اكثر من كلفة الرحلة في تنقلاته ومشترياته داخل الدولة ما يؤكد ارتباط الملايين من المصريين بهذه الصناعة الحيوية.

لذلك امتلأت اسواق مصر القديمة بلافتات بكل اللغات تندد بما حدث: "لا وألف لا للارهاب"، لسنا نحن من ارتكب مذبحة الاقصر (...) المصريون طيبون". ونظمت شركات السياحة في المدينة المنكوبة مسيرة الى موقع المجزرة حيث وضعت الزهور على ارواح الضحايا.

وذكرت هذه المجزرة العاملين في المجال السياحي في مصر بالانحسار السياحي الذي شهدته مصر عام ١٩٩٣ نتيجة اعمال العنف، اذ تدنت الحركة السياحية بنسبة ٢١.٨ في المئة في عدد السياح مقارنة بعام ١٩٩٢ والذي اطلق عليه عام الذروة السياحية لتحقيق رقم سياحي لم يسبق له مثيل آنذاك بلغ نحو ٣.٢ ملايين سائح.

وعانى المستثمرون في مصر اشد المعاناة في السنتين الاخيرتين لـ"اقناع وكلاء السفر في الخارج بأن مصر آمنة، وفي محاولة اظهار قدرة رجال الامن على السيطرة على هذه الجماعات"، كما قال صاحب فنادق في منطقة شرم الشيخ عاطف عبداللطيف، و"كلما ظهر بيان ضد السياح او عمل فردي يروح ضحيته عدد قليل من السياح ننفق الملايين من اجل اعادة تحسين صورة مصر في الخارج".

ونتيجة لهذا الجهد، استردت مصر عافيتها السياحية العام الماضي. فبعدما كان عدد السياح لا يتجاوز ٢.٨ مليوني سائح عام ١٩٩٤ وصل الى نحو اربعة ملايين سائح.

واذا كان عدد القتلى من السياح على ايدي الجماعات الاسلامية المتشددة عام ١٩٩٢ لم يتجاوز اصابع اليد الواحدة، وكان على المصريين، حكومة ومستثمرين، ان يبذلوا الجهد والموارد طوال ثلاث سنوات لتستعيد السياحة عافيتها، فان السؤال الذي يطرحه العاملون في السياحة هو: كم تحتاج مصر من الوقت والجهد والموارد كي تنتعش السياحة مجددا بعدما اريقت دماء نحو ٦٠ سائحا اجنبيا؟

واقر عبداللطيف بأن "الكارثة اكبر من حجمنا جميعا، ولا يمكن ان نمحوها من ذاكرة العالم في الوقت الحاضر"، فاسلوب التنكيل بالجثث امر لا ينسى بسهولة.

الجزائر تجدد رفضها لجنة دولية للتحقيق في المجازر والاوضاع الداخلية

جزائريون في حال هلع بعد مجزرة سيدي ريس في ٢٩ آب الماضي. (أب تيليفوتو)

لا تزال المجزرة التي ارتكبت في حق المدنيين الجزائريين في منطقة سيدي ريس تثير تساؤلات عن سبب عدم تدخل قوى الامن الجزائرية، التي لا يبعد مقرها سوى ٨٠٠ متر عن المكان، لحماية السكان الذين قضى منهم نحو ٣٠٠، فيما جددت الجزائر رفضها لجنة دولية للتحقيق في اعمال العنف.

ويمكن من منزل علي عليش الذي يحمل آثار ضربة سكين من احد المهاجمين في عنقه وكتفيه والناجي باعجوبة من المجزرة التي اودت بـ١٢ من اقربائه في منزله، رؤية العلم الجزائري مرفرفاً على ثكنة قريبة للجيش.

ويقول شهود عيان ان نحو ١٥٠ مهاجماً دخلوا المنطقة قبيل منتصف الليل وتوزعوا على احيائها حيث ارتكبوا جرائمهم مسلحين بالقنابل والمسدسات والسكاكين والفؤوس.

ودخل ١٢ منهم منزل عليش وقتلوا زوجته وولديه، ونحروا احدهما الذي لم يتجاوز الرابعة من عمره، ووالده وشقيقه وشقيقته وابناء شقيقاته وبناتهن، كذلك خطفوا شقيقة زوجته وابنة شقيقته التي لم تتجاوز الـ ١٧.

وامسك احد المهاجمين برأس عليش ثم وضعه على ركبته وضربه بالسكين في عنقه وجره الى باحة خارجية وسأل رفاقه هل يجب ان يقطع رأسه أو يرميه من الشرفة، وعندما تدخل ابنه بطريقة ما أدت الى نجاته.

ولم يشأ عليش واي من جيرانه التساؤل عن سبب عدم تدخل الجيش.

ونفى رئيس الاركان الجزائري الجنرال محمد العماري، في مقابلة مع مجلة "الجيش" الشهرية في عدد تشرين الاول، ان تكون لقواته اي علاقة بالمجازر.

ولايزال سبب عدم تدخل الجيش لغزاً محيراً. ولم تثبت حتى الان اي اتهامات بان السلطة تغاضت عن المجازر، ويقول الذين يوجهون هذه الاتهامات انها تريد اثارة حقد السكان على الاسلاميين.

ونقلت اخيراً صحيفتا "الاوبزرفر" اللندنية و"الموند" الفرنسية عن عضوين سابقين في الاستخبارات الجزائرية تأكيدهما ضلوعها في ارتكاب بعض المجازر.

على صعيد آخر، جددت الجزائر امس رفضها رفضاً قاطعاً تأليف لجنة تحقيق دولية للنظر في الاوضاع الداخلية.

والتقى وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف في اليومين الاخيرين في بروكسيل مسؤولين في الاتحاد الاوروبي والبرلمان الاوروبي محذراً من استمرار ايواء اوروبا "شبكات دعم الجماعات الارهابية على اراضيها"، لافتاً الى ان حادث الاقصر في مصر "ايقظ العالم على حقيقة ان العنف ظاهرة تقتضي التصدي لها باقصى سرعة".

ولفت عطاف الى ان "الجماعات الارهابية استفادت من الدعم الاوروبي تحت غطاءات عدة كحق اللجوء السياسي وحق التعبير وحقوق الانسان". ودعا الدول الاوروبية الى العدول عن فكرة دعوة المجتمع الدولي الى التدخل للبحث في الاوضاع الداخلية الجزائرية، رافضاً "الدعوة الى التحاور مع القتلة والارهابيين الذين يذبحون المدنيين".

(أب، أش أ)

أخبار عربية قصيرة

تونس: تغييرات في قيادة الحزب الحاكم

تونس – رويتر – أفاد بيان تونسي رسمي ان الرئيس زين العابدين بن علي أجرى امس تغييرات في المكتب السياسي لحزب التجمع الديموقراطي الدستوري الحاكم.

وترك المكتب كل من وزير الخارجية السابق عبد الرحيم زواري ووزير الداخلية السابق محمد بن رجب اللذان خرجا من الحكومة في تعديل وزاري أجري في تشرين الثاني الجاري.

وانضم الى المكتب فؤاد مبزعة الذي خلف الحبيب بولعراس في رئاسة مجلس النواب ووزير الداخلية الجديد علي الشاوش. ولم ينضم اليه سعيد بن مصطفى الذي خلف زواري في وزارة الخارجية.

ويترأس بن علي المكتب السياسي الذي يضم ايضاً رئيس الوزراء حامد القروي ووزير العدل عبد الله القلال ووزير الدفاع الحبيب بن يحيى ومدير الديوان الرئاسي محمد جغام ووزيرة شؤون المرأة نزيهة زروق والامين العام للحزب الحاكم عبد العزيز بن ضياء.

انفجار سيارة مفخخة في صعدة

صنعاء – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية اليمنية امس ان سيارة مفخخة انفجرت الخميس امام مجمع حكومي في مدينة صعدة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال صنعاء من غير ان توقع ضحايا.

ونقلت صحف صنعاء عن مصدر مسؤول في الوزارة ان "التحقيقات الاولية أظهرت ان الحادث جنائي وناتج من عبوة موقوتة". واضاف: "الحادث لم يسفر عن سقوط ضحايا لكنه ادى الى تحطم ثلاث سيارات اخرى كانت الى جانب السيارة الملغومة وحدوث بعض الاضرار في مبنى المحافظة". وقال ان "سلطات الامن تواصل التحقيق في ملابسات الحادث".

وبدأت في ١٨ تشرين الثاني و١٩ منه في صنعاء وعدن محاكمة نحو ٦٠ شخصاً متهمين بارتكاب اعمال تخريبية في اليمن.

من جهة اخرى، اكدت السفارة الاميركية في صنعاء ان قبيلة يمنية افرجت عن الاميركي ستيف كاربنتر بعدما احتجزته اكثر من شهر. وكان مسؤول امني يمني اعلن الخميس اطلاق كاربنتر وتوقيف "المنفذ الرئيسي لعملية الخطف بعد مواجهة الخاطفين". لكنه لم يذكر ما اذا كانت مطالب الخاطفين قد استجيبت.

مؤتمر عن جزر القمر في اديس ابابا

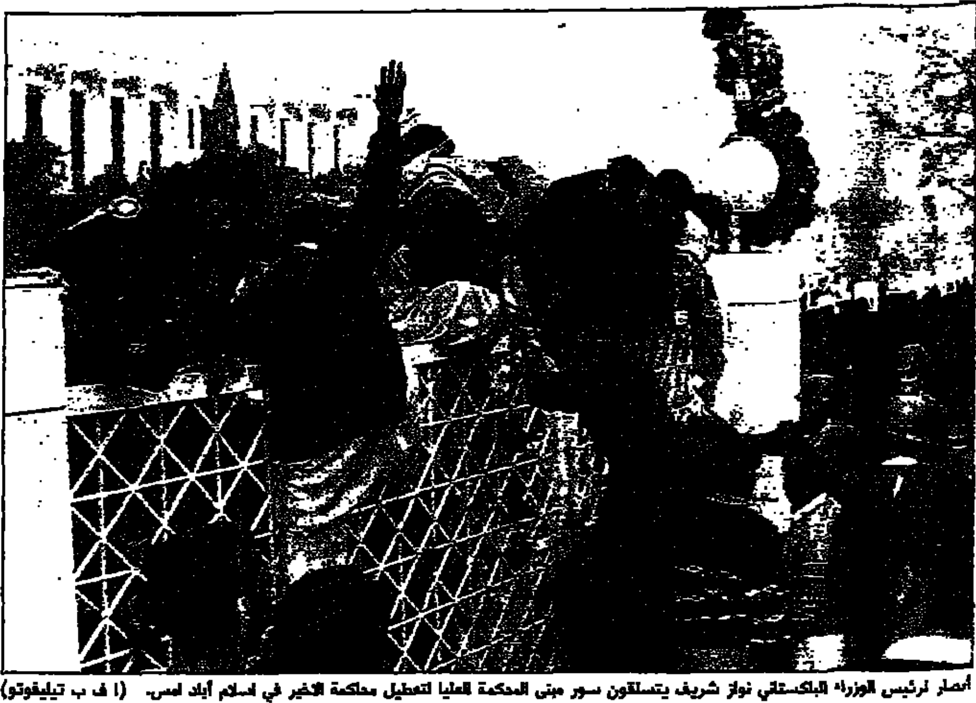
اديس ابابا – و ص ف – اعلنت منظمة الوحدة الافريقية امس ان مؤتمراً للمصالحة بين الحكومة والانفصاليين في جزر القمر سيعقد من ١٠ كانون الاول الى ١٣ منه في اديس ابابا، فيما يتوقع أن تنتشر دفعة أولى من المراقبين العسكريين في جزيرة أنجوان الانفصالية اليوم.

وكان مقرراً عقد هذا المؤتمر في ايلول الماضي لكنه ارجئ بسبب محاولة تدخل عسكري نفذتها القوات المركزية في جزيرة انجوان التي اعلنت في آب الماضي استقلالها عن جمهورية جزر القمر. وفشلت هذه العملية بسبب المقاومة التي واجهتها من الانفصاليين الذين يعتقلون مذذاك عشرات الأسرى من جنود جزر القمر.

واوضحت منظمة الوحدة الافريقية في بيان ان "الدعوة وجهت الى جميع الاطراف للمشاركة" في مؤتمر اديس ابابا. وأعربت المنظمة منذ البداية عن تمسكها بوحدة أراضي جزر القمر واعتبرت أن أي انفصال "غير مقبول".

وفي ٦ تشرين الثاني الجاري قررت الهيئة المركزية لآلية منظمة الوحدة لاحتواء النزاعات وادارتها وتسويتها نشر ما بين ٢٥ و٣٠ مراقباً عسكرياً في جزر القمر على رغم رفض الانفصاليين نشر "قوة افريقية" في انجوان. وأكد مكتب منظمة الوحدة الافريقية في موروني أن سبعة مراقبين وصلوا الى عاصمة جزر القمر، وهم ضباط من تونس والسنغال والنيجر.

تعطيل محاكمة رئيس الوزراء الباكستاني بعدما اقتحم أنصاره مبنى المحكمة العليا!


أنصار لرئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يتسلقون سور مبنى المحكمة العليا لتعطيل محاكمة الاخير في اسلام آباد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

شهدت المحكمة العليا الباكستانية فوضى خطيرة اضطرت قاضي القضاة ساجاد علي شاه الى ارجاء النظر في قضية رئيس الوزراء نواز شريف المتهم بازدراء السلطة القضائية الامر الذي قد يؤدي الى اقصائه عن السلطة اذا صدر قرار بادانته.

فقد اندفع مئات من افراد جناح الشباب في "الرابطة الاسلامية" التي يتزعمها شريف الى مبنى المحكمة أمس من غير أن تتدخل قوى الامن وشرطة مكافحة الشغب لمنعهم، وهم يرددون هتافات معادية لقاضي القضاة مثل "ساجاد قاتل الديموقراطية" يتقدمهم عدد من النواب المؤيدين لرئيس الوزراء. وهم كانوا تجمعوا خارج المقر قبل بدء الجلسة صباحا مطالبين باستقالة علي شاه، مع الاشارة الى ان المحكمتين الاقليميتين في كيتا وبيشاور أبدتا التماسات مفادها ان علي شاه لم يكن أكبر القضاة سناً عندما رقي الى منصبه الحالي عام ١٩٩٤ لكن المحكمة العليا الغت الحكمين الخميس بغالبية اربعة قضاة في مقابل واحد.

ولم يحدد قاضي القضاة موعداً جديداً للجلسة وخرج مع زملائه فيما عمل رجال الامن على اعادة الهدوء.

وعقد وزير الاعلام مشاهد حسين مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان الحكومة امرت بفتح تحقيق في الاعتداء على المحكمة، واصفاً اياه بانه "انحراف". وتعهد معاقبة المعتدين. لكن ما يسترعي الانتباه ان السناتور راجا اورانغزيب الذي شوهد يحمّس المتظاهرين، كان جالسا الى جانبه. وقال الوزير: "حكومة باكستان تستنكر بشدة الحادث (...) الحكومة تنظر باعلى تقدير واحترام الى القضاء والدستور وحكم القانون". واضاف: "يجب ان يعتبر الحادث انحرافا مؤسفاً".

ودعا النواب الى اضراب يوماً واحداً الاثنين احتجاجا.

ونشرت صحيفة "ذي نيوز" الصادرة بالانكليزية ان وحدة من القوات الخاصة "الكوماندوس" كلفت تأمين الحماية لمقر اقامة قاضي القضاة، مشيرة الى ان ذلك تمّ بناء على توجيهات الرئيس فاروق احمد خان ليغاري من اجل ضمان عدم وقوع أي حادث عرضي يمنع علي شاه من الوصول الى المحكمة، خصوصا ان الاخير كان بعث اليه برسالة ضمنها مخاوفه من امكان تعرضه لاعتداء.

واذ يبدو من الصعب توقع الخطوة التالية في اطار الازمة السياسية الطاحنة التي تعصف بباكستان منذ أكثر من شهرين، أوضح بعض الخبراء امس ان ثمة ثلاثة خيارات امام الرئيس ليغاري هي اعلان حال الطوارئ، أوعقد اجتماع لمجلس القضاء الاعلى للبحث في الاتهامات الموجهة الى علي شاه، او تأليف مجلس قضائي استشاري لبت القضايا المهمة.

ولكن أياً يكن اسلوب معالجة المأزق الحالي، فان المراقبين يؤكدون الحاجة الى ايجاد حل سريع للازمة التي تسببت بخسائر فادحة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لباكستان التي تواجه أصلاً صعوبات جمة.

(أب، رويتر، أ ش أ)

غوجرال أعلن استقالته قبل جلسة الثقة
حزب المؤتمر حسم الازمة في الهند طالباً تكليفه تأليف حكومة

في نهاية مثيرة ولكن متوقعة للأزمة السياسية التي تعانيها الهند منذ أسبوع والتي أدت الى تعليق اعمال مجلس النواب الهندي، قدم رئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال استقالته، ما يعني عمليا سقوط الحكومة الثالثة في اقل من سنتين، بعيد اعلان حزب المؤتمر رسميا سحب دعمه لحكومة الجبهة الموحدة برئاسة غوجرال، الامر الذي يثير تساؤلات عن قدرة اكبر ديموقراطية في العالم على بلوغ الاستقرار السياسي!

ففي مؤتمر صحافي حاشد في المقر الرئيسي لحزب المؤتمر في العاصمة نيودلهي، قال رئيس الحزب سيترام كيسري: "لقد سحبنا دعمنا لحكومة الجبهة الموحدة برئاسة اندر كومار غوجرال لقد ابلغنا ذلك الى الرئيس (ك. ر. نارايانان). وجاء في رسالة سلمها الى الرئيس في اجتماع بينهما استمر ٣٠ دقيقة: "اننا متأكدون، اذا منحنا الفرصة، من اننا سنتمكن من اثبات غالبيتنا في مجلس النواب".

وهذه المرة الثانية يسحب حزب المؤتمر دعمه للحكومة بعدما فعل ذلك مع الحكومة السابقة برئاسة ديفي غودا في نيسان ١٩٩٦، ثم ايد حكومة غوجرال التي فازت بثقة مجلس النواب في ٢٢ من الشهر ذاته للحؤول دون تولي حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي المتطرف تأليف الحكومة. وبعد ساعات رأس غوجرال اجتماعا للحكومة استمر نحو ٥٤ دقيقة، اعلن بعده الناطق باسم الحكومة د. راجاه استقالة الحكومة.

رئيس حزب المؤتمر سيترام كيسري يعرض صورة عن الرسالة التي قدمها الى الرئيس ك. ر. نارايانان، امس. (ا ف ب تيليفوتو)

مشير الى انه كان في امكان غوجرال ان يوصي بحل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة لكنه فضل عوض ذلك ترك القرار للرئيس في ما اذا كان سيعهد الى حزب آخر او ائتلاف آخر في تأليف الحكومة.

وقبل نارايانان استقالة رئيس الوزراء وطلب منه تصريف الاعمال. ويمكن الرئيس ان يطلب من كيسري ان يثبت قدرته في جلسة ثقة نيابية على تأليف حكومة جديدة، كما يمكنه ان يكلف أكبر أحزاب مجلس النواب "بهاراتيا جاناتا" هذه المهمة، علما انه يرجح أن تكون اي انتخابات مبكرة وفي مصلحة هذا الحزب المتطرف.

ويبدو ان حزب المؤتمر يأمل في اجتذاب مؤيدين للائتلاف الذي عرض تأليفه من الجبهة المتحدة المستقيلة. وافادت مصادر من الحزب ان كيسري وجه دعوة الى القوى السياسية العلمانية في الهند للتعاون معه في تأليف حكومة ومقاومة القوى الطائفية، في اشارة مبطنة الى حزب "بهاراتيا جاناتا" الديني. غير ان احد وزراء الائتلاف المستقيل شاندرا بابو نايدو اكد بعد اعلان قرار الاستقالة ان الجبهة الموحدة لا تنوي دعم اي من حزب المؤتمر أو "بهاراتيا" جاناتا ايمانا منها بان الحل للازمة الحالية هو في انتخابات جديدة.

والى المنافسة القوية التي سيشكلها الحزب الهندوسي في وجه حزب المؤتمر، ذكّر الخبراء في الشؤون الحزبية الهندية بان الاخير تعرض اخيراً لعدد من الفضائح السياسية والمالية التي هزت صورة زعمائه امام الناخبين، فضلا عن افتقاره الى القادة الذين يستطيعون توجيهه. وكانت مجموعة من النواب تمثل تيارات حزبية مختلفة قامت بحملة لجمع تواقيع من النواب والزعماء السياسيين على التماس لتقديمه لاحقا الى الرئيس للامتناع عن حل مجلس النواب وما يلي ذلك من انتخابات مبكرة. ويشار الى أن اي انتخابات كهذه ستكلف البلاد سبعة ملايين روبية (١٨٩ مليون دولار) استناداً الى رئيس اللجنة الانتخابية م. س. جيل. وسيكون على ٦٠٠ مليون ناخب مسجلين في نحو ٩٠٠ الف مركز اقتراع اختيار ٥٤٥ نائباً، الامر الذي يوجب الاستعانة بـ ٤,٥ ملايين موظف حكومي. وكان حزب المؤتمر اشترط للاستمرار في دعم الحكومة اخراج حزب التاميل "درافيدا مونيترا كازاغام" الذي يمثله فيها ثلاثة وزراء، لما نسب اليه تقرير اولي رسمي من انه وافق "ضمناً" على اغتيال جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" الانفصالية السري لانكية رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي الزعيم السابق لحزب المؤتمر في ٢١ ايار ١٩٩١. وقد نفى حزب التاميل هذا الاتهام مؤكدا انه بريء، فيما تمسكت الحكومة به حتى اللحظة الاخيرة مبررة ذلك بان قضية اغتيال غاندي لا تزال امام القضاء وانه من المقرر صدور الحكم فيها في كانون الثاني المقبل ولذا لا يمكن توجيه الاتهام الى اي طرف قبل ان يقول القضاء كلمته.

نسف انبوب النفط

على صعيد آخر، اعلنت الشرطة الهندية ان اعضاء في "الجبهة الموحدة لتحرير اسام"، المجموعة القبلية التي تناضل للحصول على استقلال ولاية اسام الغنية بالنفط في اقصى شمال شرق الهند، فجروا امس احد اطول انابيب النفط في آسيا ويبلغ طوله ١٥٠٠ كيلومتر في ثلاثة مواقع مختلفة في منطقة بونغايغاون حيث قتلوا شرطيا. وينقل هذا الانبوب النفط من ثلاث مصاف في اسام الى مستودعات في بيهار جنوبا. وقد اغلقت المصافي الثلاث بينما سال النفط في عدد من انهار المنطقة. وقالت السلطات الهندية انها تحاول سد الثغرات، موضحة ان هذه العملية ستنتهي في اليومين المقبلين.

وكانت "الجبهة الموحدة لتحرير اسام" دعت الى قطع الطرق وعرقلة عمل الصناعة النفطية في الولاية احياء للذكرى السابعة لبدء هجوم شنه الجيش الهندي على حركتها.

الى ذلك، تحدثت وكالات الانباء الهندية عن مقتل ٧٧ شخصا امس في ثلاثة حوادث سير مختلفة في البلاد. ويذكر ان طرق الهند معروفة بخطورتها وقد ادت حوادث السير في هذا البلد الى مقتل نحو ٧٠ الف شخص العام الماضي.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

فساد في الصين وتركيا وبريطانيا والتشيكية

تتوالى فضائح الفساد، أو مشاريع الفضائح، في انحاء مختلفة من العالم وعلى مستويات متفاوتة.

● في الصين كشفت امس محكمة الشعب العليا في اقليم غواندونغ ان ١٤٧٨ موظفاً حكومياً، بينهم ٣٠ حاكم مقاطعة، ادينوا بالفساد في الاشهر العشرة الاولى من هذه السنة.

وفي ٧٤ حالة بلغ حجم الرشاوى اكثر من مليون رين مين بي (يوان)، كما بلغ في ١٧ حالة اكثر من عشرة ملايين ليصل مجموع الرشاوى الى اكثر من ٥٠٠ مليون رين مين بي. وحكم على ثلاثة من المسؤولين الكبار بالسجن فترات تراوح بين ١١ و١٧ سنة.

● في براغ قرر رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس، الذي يواجه ضغوطاً للاستقالة اثر فضيحة مالية في حملته الانتخابية، الخضوع لتصويت على الثقة داخل حزبه، الحزب الديموقراطي المدني.

وكرر كلاوس أمس قبل سفره الى ساراييفو نفيه علمه بتبرع رجل الاعمال وبطل كرة المضرب السابق ميلان شرايبر بـ٢٢٠ الف دولار لحزبه الحاكم، علماً ان شرايبر اشترى حصة كبيرة من شركة معادن خصصتها حكومة كلاوس.

وأخفى رجل الاعمال هويته منتحلاً صفة رجل مجري مات قبل ١٣ سنة، وصفة رجل من جزر موريشيوس لم يسمع بحزب كلاوس من قبل.

● في أنقرة، بدأت امس محاكمة زوج رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر، اوزير يوجوران تشيلر بتهمة تزوير مستندات قدمت الى لجنة برلمانية لمكافحة الفساد. ولم يحضر المتهم متذرعاً بالمرض.

وقال ممثل الادعاء: "فهمنا أن أوزير يوجوران تشيلر زوّد لجنة التحريات معلومات ناقصة وخاطئة".

ويواجه تشيلر، وهو رجل أعمال ثري، السجن مدة تصل الى ثماني سنوات ونصف سنة اذا دين بتهمة تقديم مستندات مزورة الى اللجنة التي تتحرى عن ممتلكات اسرة رئيسة الوزراء السابقة.

وأبلغ شهود الى المحكمة ان جزءا من الترجمة التركية لوثائق تتصل بملكية الاسرة لشركة في الولايات المتحدة كانت مفقودة عندما قدمت الى اللجنة في كانون الثاني.

ونفى محامي تشيلر ان تكون المستندات زورت عمداً واجل النظر في القضية الى كانون الثاني.

● في لندن نشرت صحيفة "ذا صن" أمس ان وزارة الدفاع البريطانية فتحت تحقيقاً مع سبعة مدربين في الاكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست بتهمة تلقي رشاوى من تلامذة ضباط اجانب.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان الشرطة العسكرية كلفت اجراء التحقيق في "اتهامات تلامذة ضباط اجانب" في الاكاديمية في شأن قبول المدربين هدايا تشمل سيارات وساعات ثمينة من طلاب عرب لتحسين العلامات. واضاف ان الضباط والسرجنت مايجر الذين شملهم التحقيق وضعوا في الحبس الموقت ثم اعيدوا الى وظائفهم الى حين انتهاء التحقيق.

واوضحت الصحيفة ان الاضواء سلطت على هذه الفضيحة بعدما شكا طالب عربي من حصوله على درجات منخفضة على رغم الهدايا التي قدمها.

ويأتي نحو ١٠ في المئة من الطلاب الـ٦٠٠ الذين تستقبلهم الاكاديمية سنوياً من دول اجنبية، وقد تأسست عام ١٧٩٩ وهي أقدم مدرسة عسكرية في العالم، ومن خريجيها العاهل الاردني الملك حسين.

(ي ب، رويتر، أب، و ص ف)

مهاتير محمد يرفض اللجوء الى صندوق النقد الدولي
تحركات آسيوية لتطويق الازمة النقدية - الاقتصادية وحكومة كوريا الجنوبية تسعى الى مساعدة يابانية


وزير المال الياباني ميروشي ميتسوزوكا – الى اليمين – يرحب بنظيره الكوري الجنوبي ليم تشانغ – يويل في طوكيو امس. (ا ف ب تيليفوتو)

شهدت الساحة الآسيوية أمس تحركات هدفها تطويق الأزمة النقدية والاقتصادية التي تشهدها دول عدة في جنوب شرق آسيا وتنذر بمضاعفات خطيرة ليس أقلها حصول انهيارات اقتصادية حقيقية.

وفي هذا الإطار توجه وزير الاقتصاد والمال الكوري الجنوبي ليم تشانغ يويل إلى طوكيو ليبحث مع نظيره الياباني ميروشي ميتسوزوكا في مشاركة طوكيو في المساعدة التي سيوفرها صندوق النقد الدولي لبلاده. وكان ليم صرح الخميس ان خطة المساعدة يفترض ان "تتجاوز الى حد كبير ٢٠ مليار دولار"، علماً أن خبراء ماليين قدروا حاجة الاقتصاد الكوري للخروج من الأزمة بما يراوح بين ٥٠ مليار دولار و١٠٠ مليار.

وصرح ناطق باسم وزارة المال في سيول أن "هذه الزيارة ستخصص للمشاركة اليابانية في خطة مساعدة صندوق النقد الدولي بعد اعلان مشاركة البنك الدولي والبنك الاسيوي للتنمية. ونتوقع ان يكون للولايات المتحدة واليابان دور مهم في خطة المساعدة". غير أن ميتسوزوكا أوضح أن بلاده ستقدم مساعدة بعد توصل سيول وصندوق النقد إلى اتفاق شامل، من غير ان يذكر حجمها.

جهد مشترك؟

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "ستريتس تايمس" الصادرة في سنغافورة تصريحاً لرئيس وزراء البلاد جوه تشوك تونغ قال فيه إن واشنطن وطوكيو ستقودان مسعى لعقد اجتماع لوزراء المال لدول منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "آبيك" ودول الاتحاد الأوروبي للبحث في الأزمة الاقتصادية في آسيا. وأضاف أن زعماء "آبيك" أيدوا اقتراحه ان يمسك الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بزمام المبادرة في هذا المجال، ملاحظاً أن "الولايات المتحدة تضطلع بدور رائد في جمع وزراء المال لدرس الوضع". وشدد على أن "الوضع في آسيا ليس إقليميا فحسب لأنه سيؤثر على الاقتصاد العالمي مع الوقت وقد يؤثر أيضا على نمو الدول الأخرى في أوروبا وأميركا". ونسبت الصحيفة إلى مسؤول سنغافوري أن اجتماع وزراء المال قد يعقد في شباط ١٩٩٨.

ماليزيا

وبينما رضخت سيول لحتمية طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي، لا يزال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد الذي تعاني بلاده الأمرين يرفض هذا الخيار. وأوردت وكالة الانباء الوطنية الماليزية "بيرناما" تصريحاً له جاء فيه إن الشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي لخطط الانقاذ ليست موجهة مباشرة إلى مساعدة الاقتصادات المتعثرة وانما الى ضمان تسديد القروض.

وفي مقابلة مع صحيفة "نيهو كيزاي شيمبون" اليابانية المتخصصة في الشؤون المالية قال مهاتير الموجود في طوكيو: "سنقاوم معونة صندوق النقد قدر الامكان". وأوضح أن ثمة "ثلاثة شروط رئيسية سيئة لاي بلد يسعى الى الحصول على مساعدات من صندوق النقد الدولي"، أولها أن عليه فتح سوقه المالية ما يسمح لمصارف أجنبية كبيرة بشراء مصارف محلية، وثانيها رفع أسعار الفائدة ما يهدد بضرب النشاط التجاري، وثالثها زيادة الضرائب. وأضاف: "الآن عملتنا انخفضت وصار الناس أكثر فقراً، واذا توجب عليك دفع مزيد من الضرائب فان أعباء الشعب ستزداد".

في غضون ذلك، أعلن المصرف المركزي في كوالالمبور أن نمو الاقتصاد الماليزي تباطأ في الربع الثالث من السنة الجارية إلى ٧,٤ في المئة متراجعا واحداً في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. ويترافق ذلك مع هبوط الرينجيت أكثر من ٣٠ في المئة ازاء الدولار منذ تموز الماضي. ويشار إلى أن مهاتير لم يستبعد تراجع الناتج المحلي الإجمالي إلى ستة في المئة في السنة المقبلة أي أقل بواحد في المئة من التوقعات الرسمية السابقة.

الأسهم

وفي الأسواق المالية، سجل مؤشر "نيكي" لأهم الأسهم في بورصة طوكيو ارتفاعا طفيفا بلغ ٢٣,٠٦ نقطة ليبلغ عند الإقفال ١٦٦٣٦,٢٦ نقطة. وحصل هذا الانتعاش المتواضع بعدما أمل المتعاملون أن تقدم الحكومة مساعدات الى القطاعين المالي والعقاري. أما في سيول فتدهورت أسعار الأسهم وخسرت ٤,٩ في المئة من قيمتها ليتراجع المؤشر الرئيسي إلى (٤١١,٩١)، وهو أدنى مستوى له منذ تموز ١٩٨٧.

وفي هونغ كونغ سجل تراجع طفيف فخسر مؤشر "هانغ سنغ" ٥٦,١٨ نقطة توازي نسبة ٠,٥٢ في المئة. وكان وراء التراجع اضطراب في القطاع العقاري بعد إعلان إحدى الشركات الكبيرة خفض أسعار المنازل والشقق في مشروع جديد تنفذه جذباً للمشترين.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

"أوبيك" لم تتفق على حجم الطلب لتحديد كمية الزيادة في الانتاج


وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي يشق طريقه وسط الصحافيين الى الجلسة الموسعة لـ "أوبيك" في جاكرتا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

أجرى وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، الذين يعقدون مؤتمرهم الوزاري نصف السنوي الثالث بعد المئة في جاكرتا، مناقشات مستفيضة في شأن قدرة السوق العالمية على استيعاب كمية اضافية من النفط من دون تراجع سعر برميل النفط قبل اتخاذ قرار برفع سقف الانتاج. الا ان جلستهم الموسعة لم تثمر اتفاقاً، وان يكن عضو في وفد خليجي رأى ان المواقف تتقارب تدريجاً. وسيعودون الى الاجتماع صباح اليوم. وقال وزير النفط النيجيري دان ايتيتي اثر جلسة العمل التي استغرقت ساعة ونصف ساعة: "علينا ان نتأكد من ان قرارنا لن يكون له تأثير كبير على الاسعار".

وصرح وزير النفط الجزائري يوسف يوسفي، من غير لن يحدد موقفاً

وزير النفط الايراني بيجان نمدار زنغنه يسجل ملاحظات خلال جلسة "أوبيك" في جاكرتا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

نهائياً لبلده من زيادة الانتاج: "ما يهمني هو استقرار السوق".

وأكد عضو في الوفد الاندونيسي ان الوزراء لم يتفقوا بعد على حجم زيادة الطلب على نفط "اوبيك" سنة ١٩٩٨. وتراوح توقعات الخبراء بين ٢٦,٥ مليون برميل يومياً، اي بزيادة ١,٦ الى ١,٧ مليون برميل يومياً قياساً على سنة ١٩٩٧ وبين ٢٧,٥ مليون برميل. لا بد من الاتفاق على توقع واحد لكمية الطلب لتحديد الزيادة في سقف الانتاج، علماً بان الطلب العالمي على النفط سيزيد بنسبة ٢,٤ في المئة سنة ١٩٩٨ ليصل الى ٧٥,٦ مليون برميل في مقابل ٧٣,٨ مليوناً سنة ١٩٩٧.

وتؤمن "اوبيك" اليوم نحو ٤٠ في المئة من الطلب النفطي العالمي وتسعى الى زيادة هذه الحصة. الا ان قدرتها على التحرك محدودة لان القسم الاكبر من هذه الزيادة ستغطيه الدول غير المنتسبة الى المنظمة والتي يتوقع ان يزداد انتاجها سنة ١٩٩٨ بنسبة ٤,٣ في المئة الى ٤٦,٥ مليون برميل يوميا.

واعلن وزير النفط الاندونيسي ايدا باغوس سودجانا ان لجنة مراقبة الحصص التابعة لـ "اوبيك" التي اجتمعت امس تفضل زيادة الحد الاقصى للانتاج الى ما بين ٢٦,٥ و ٢٧ مليون برميل يومياً السنة المقبلة.

وقال ان اللجنة التي تضم ايران واندونيسيا ونيجيريا قدرت ان الزيادة الى ٢٧ مليون برميل يومياً قد تخفض اسعار النفط الحالية نحو دولارين البرميل. ويبلغ سعر خام برنت، وهو خام القياس العالمي، ١٨,٧١ دولاراً البرميل حالياً.

(رويتر، و ص ف)

رفسنجاني يشيد بمزايا خامنئي: لا أحد أكثر كفاية منه لخلافة الامام


مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي – الى اليمين – لدى استقباله الزعماء الايرانيين في ذكرى الاسراء والمعراج وهم من اليسار الى اليمين الرئيس محمد خاتمي، رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري ورئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي. (ا ف ب تيليفوتو)

في محاولة للحد من آثار الجدل الذي أثاره تشكيك بعض علماء الدين الايرانيين في سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، ذكّر رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني بان المرشد اختاره الامام الراحل آية الله الخميني.

وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران امس: "أشهد ان لا أحد أكثر كفاية وأكبر قدراً منه لخلافة الامام (الخميني)". واضاف: "أتدخل لانني لا أريد أن يكتب التاريخ بطريقة غير صحيحة". وعبر عن دعمه الحازم لـ"السلطة السياسية والدينية" لخامنئي. ورأى انه "منذ وفاة الامام (في حزيران ١٩٨٩) تتقدم البلاد في كل المجالات بفضل المرشد (...) "في السنوات الثماني الاخيرة حوّلت ايران من اطلال دولة الى دولة قوية تنعم بالقدر الاكبر من التنمية (...) ذات امكانات دفاعية لا تتجاسر حتى قوى العالم العظيمة على مواجهتها". وندد بـ"أي إضعاف لسلطة آية الله خامنئي يمكن أن يسعد اعداء ايران"، في اشارة الى الولايات المتحدة واسرائيل. وخلص الى ان "علينا جميعاً، سواء الذين لديهم بعض الانتقادات وأولئك الذين ليست لديهم مثل هذه الانتقادات، ان تتضافر جهودنا وتتحد في هذه الاوقات العصيبة. علينا الا نبث الفرقة في المجتمع (...) وألا نفعل ما من شأنه ان يرضي اعداءنا".

ويذكر ان آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للخميني وآية الله احمد اذري قمي شككا علناً في شرعية سلطة خامنئي وفقاً لمبدأ ولاية الفقيه الذي وضعه الامام الراحل بنفسه لضمان سيطرة شخصية دينية على النظام.

ويقيم منتظري (٧٥ عاماً) في قم منذ ١٩٨٩، وهو مقرب من الاوساط المعتدلة واليسارية المؤيدة لرئيس الجمهورية محمد خاتمي الذي انتخب في ايار الماضي.

على صعيد آخر، أفادت وسائل الاعلام الايرانية ان طهران اطلقت الخميس ٥٠٠ أسير عراقي للمساعدة في انهاء قضية اسرى الحرب العراقية – الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨. وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان هؤلاء اطلقوا في مناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

وقال المسؤول الايراني عن أسرى الحرب البريغادير جنرال عبد الله نجفي لاذاعة طهران: "نأمل في ان يتدبر المسؤولون في جارنا العراق امورهم ويتخذوا باذن الله خطوات نحو انهاء مشكلة كل اسرى الحرب الايرانيين والعراقيين". (و ص ف، رويتر، أ ب)

طوني بلير في البوسنة

بانيا لوكا (البوسنة والهرسك) – و ص ف – وصل رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس الى بانيا لوكا في زيارة للبوسنة تستغرق يوماً واحداً يتفقد خلالها القوة البريطانية المتمركزة في هذا البلد في اطار قوة ترسيخ الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور".

واجتمع بلير في مطار بانيا لوكا مع رئيسة الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش. ومن المقرر أن يزور قاعدتين تضمان خمسة آلاف عسكري بريطاني، احداهما قرب بانيا لوكا والثانية في يايتشي من أراضي الكيان الكرواتي – المسلم في البوسنة والهرسك.

يزور تشيتشينيا لتهدئة النزعات الانفصالية
يلتسين يرفض ائتلافاً مع الشيوعيين ويلوّح باقالة الوزراء المقصّرين

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يدعو رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين – من اليمين – ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف ورئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف الى الجلوس في قاعة الاجتماعات في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه سيزور تشيتشينيا في كانون الثاني المقبل في محاولة لتهدئة النزعات الانفصالية، وهدد الحكومة باقالة بعض اعضائها بسبب النتائج السيئة لسياستها الاقتصادية والاجتماعية، لكنه رفض فكرة تأليف حكومة إئتلافية تضم الشيوعيين.

وقال في حديثه الاذاعي الاسبوعي انه دعا الحكومة باعضائها كافة الى اجتماع الاثنين ليطلب منها عرضا للوضع الاقتصادي والاجتماعي. وأضاف: "أريد أن اواجه الوزراء وأطرح عليهم الاسئلة التي يطرحها الناس علي بصفة كوني رئيساً للدولة (...) ولا استبعد ان اضطر بعد هذا العرض الى اتخاذ قرارات باقالة البعض". ولاحظ ان "تغيير وزراء في الحكومة في استمرار أمر غير جيد، لكن الاسوأ هو ان يبقى وزراء سيئون في مناصبهم".

شدد على وجوب ان "تجمع الحكومة كل قواها وتفي بالوعود التي قطعت للشعب مهما كانت الجهود المطلوبة كبيرة". واكد خصوصا ان التعهد الذي قطعه بنفسه لدفع كل الرواتب المتأخرة في القطاع العام والبالغة ٤,٤ مليارات دولار قبل الاول من كانون الثاني المقبل "معرض للخطر" لان "لا اموال لدفع هذه الديون".

وقال: "لن اقبل أي تبرير للحكومة في هذا الشأن. علينا ان نؤمن رفاهية أكبر لمواطنينا لتصير الطبقة المتوسطة الطبقة الاساسية في المجتمع".

ولم يذكر الرئيس الروسي أي وزير محدد. وتسري شائعات منذ ايام عن اقالة رئيس لاجهزة الضرائب الروسية الكسندر بوتشينوك.

وتساءل يلتسين "الى متى سنستمر في عدم جباية كل الضرائب؟ (...) الذين يتهربون باستمرار من دفع الضرائب يواصلون تقاعسهم عن القيام بواجباتهم".

وكشف انه لا يتوقع أي تدفقات رأسمالية جديدة من الخارج وان الموارد المحلية لا الاستثمارات الخارجية هي التي ستحيي اقتصاد البلاد المتعثر، قائلاً: "كنا نعتقد ان الاستثمارات الاجنبية ستحيي صناعتنا لكنها لم تفعل ذلك ولا يمكن ان تجلب تغييرات كبيرة لان النهضة المستقرة لا يمكن ان تتحقق الا بالموارد الداخلية".

الا انه رفض في حديث الى الصحافيين، اثر اجتماعه مع رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين ورئيسي مجلسي الدوما غينادي سيليزنيف والاتحاد ايغور ستروييف فكرة تأليف حكومة ائتلافية تضم الشيوعيين، كما طالب زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف خلال الازمة السياسية الراهنة التي تجتازها روسيا. ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان "لا فائدة من ذلك (...) لدينا حكومة واذا كانت ثمة شكاوى من وزراء، حتى لو طلب من بعض الوزراء الاستقالة، فان هذا لا يعني ان الحكومة انتهت".

من جهة أخرى، جاء في بيان صدر عن مكتب الاعلام في الكرملين ان يلتسين سيزور جمهورية تشيتشينيا الانفصالية في القوقاز في كانون الثاني ١٩٩٨.

ونسبت وكالات الأنباء الى الرئيس الروسي أن زيارته ستتيح "أولاً تمويل الاقتصاد واعادة تنشيطه ودعم (الرئيس الشيشاني أصلان) مسخادوف من أجل ابعاد فكرة انفصال (الشيشان) عن روسيا شيئا فشيئاً".

وسبق ليلتسين ان قام بزيارة خاطفة لتشيتشينيا في أيار ١٩٩٦ قبل انتهاء الحرب وقبل الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في روسيا.

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

توتر بين روسيا وحلف الاطلسي

بروكسيل – و ص ف – أفادت مصادر متطابقة امس ان العلاقات بين حلف شمال الاطلسي وروسيا توترت في شأن جدول أعمال الاجتماعين الوزاري والعسكري المقرر عقدهما بين الجانبين الاسبوع المقبل.

فقد طلبت موسكو ان تدرج في المحادثات مسألة البنى التحتية العسكرية التي كانت مسألة شائكة عند تحرير الميثاق التأسيسي بين الجانبين الذي وقع في ايار الماضي. وعلى رغم موقف رئيس اللجنة العسكرية الجنرال الالماني كلاوس ناومان الاقرب الى تأييد هذا الموقف، رفض عدد كبير من دول الحلف الخميس الموافقة عليه وذلك في اجتماع لم يعلن سابقاً لمجلس الحلف (السفراء)، كما قال مصدر مطلع.

ولدى الطلب الروسي ورفض الحلف الموافقة عليه الى ارجاء الاجتماع الاول للجنة العسكرية مع الممثل العسكري الروسي الجنرال فيكتور زافارزين الذي كان مقررا صباح امس.

[illegible]

الاعدام لـ ٣٣ اسلاميا في تركيا

انقرة – و ص ف ، رويتر – قضت محكمة أمن الدولة في أنقرة امس باعدام ٣٣ اسلاميا لادانتهم بقتل ٣٧ شخصا أحترقوا أحياء في حريق شب في احد فنادق سيفاس في وسط تركيا عام ١٩٩٣. وابدلت عقوبة خمسة من الذين دينوا بـ"محاولة تغيير النظام الدستوري للدولة بالقوة"، بالسجن مددا تراوح بين ١٥ و٢٠ سنة لكونهم دون الـ ١٨ سنة، أو لاصابتهم بخلل عقلي.

وحكم على ٢٧ متهما آخرين من اصل ٩٨، بالسجن ٧,٥ سنوات وعلى ١٨ بالسجن ما بين سنتين وخمس سنوات، فيما برأت المحكمة ١٤ متهما وقررت ان لا موجب لاقامة دعاوى على ستة.

وبعد تلاوة الاحكام، كسر رئيس المحكمة اورهان كاراديניز قلما بين يديه وهو تقليد رمزي متبع في تركيا عندما يصدر قاض حكما بالاعدام.

وفي اسطنبول ، قتل شرطي واصيب اثنان بجروح في هجوم مسلح على سيارة للشرطة كانت تقوم بدورية في حي عمرانية في القسم الآسيوي من اسطنبول قرابة الساعة الرابعة فجرا. وقد نسب الهجوم الى "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي.

قتلى في كينشاسا بعد اعتقال قائد الجيش

كينشاسا – و ص ف ، رويتر – أفاد مصدر طبي ان اشتباكا بين عسكريين أسفر عن مقتل ١١ شخصا أمس في كينشاسا، حيث سجل ظهرا اطلاق عيارات نارية داخل المقر الرئاسي . وروى شهود ان اطلاق النار بالاسلحة الالية توقف قبيل الساعة ١٤,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش).

ولم يتضح ما اذا كان لاطلاق النار أي علاقة باعتقال قائد الجيش في جمهورية الكونغو الديموقراطية الجنرال ماسامسو نيندانغا الثلثاء الماضي. وأوضح وزير الخارجية بيزيما كاراها ان القائد "سلك سلوكا مخالفا للقانون. تورط في نشاطات مشبوهة تصل الى حد الاجرام"، مؤكدا انه لن يكون لاعتقال ماسامسو الذي وصف ايضا بانه المستشار العسكري والامني للرئيس لوران – ديزيريه كابيلا أي تأثير في الجيش لانه "لم يكن مسؤولا قط عن القيادة العسكرية".

في غضون ذلك، نقلت الاذاعة الرسمية عن وزارة العدل ان محاكمة المسؤولين في نظام الديكتاتور الراحل موبوتو سيسي سيكو ستبدأ في السادس من كانون الاول امام محكمة الاستئناف في كينشاسا.

افتتاح مؤتمر العمل الثالث للدول الصناعية

كوبي – و ص ف – بدأت الدول الصناعية الثماني الكبرى امس في كوبي في غرب اليابان مؤتمرها الثالث عن العمل، بدعوة من وزير العمل الياباني بونماي ابوكي للشركاء الاجتماعيين الى ان يدركوا انهم يواجهون "جميعا مصيراً واحداً". ولذا فان "على الحكومات ان تضمن وجود مجتمع حر واقتصاد سوق وان تمنع في الوقت نفسه بعض اطراف المجتمع من احتكار ثمار التنمية".

وتريد اليابان مناقشة وضع المجتمعات التي تتمتع بامكانات كبيرة للتنمية وتشجع التجديد والقادرة على ايجاد عدد كبير من الوظائف في فترة محددة من الزمن. وسيتطرق المؤتمر ايضا الى بطالة الشباب والتأهيل المستمر واستيعاب الموظفين المتقدمين في السن في عالم العمل. وهو يضم المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان وبريطانيا وروسيا التي تشارك فيه للمرة الاولى. كما تشارك في المؤتمر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والاتحاد الدولي للنقابات الحرة ومنظمة العمل الدولية.

هكذا هي بالأصل







نساء عراقيات يصلّين في أحد مساجد بغداد. (رويتر تيليفوتو)

نساء عراقيات ينتظرن مع اطفالهن في مستشفى ببغداد. (ا ف ب تيليفوتو)

◄ التواضع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ما لم تبغض كل ما في العالم. "لا تحبوا العالم ولا ما في العالم. ان كان احد يحب العالم، فلا تكون فيه محبة الآب، لان كل ما في العالم من شهوة الجسد، وشهوة العينين، وكبرياء العيش، لا يكون من الآب. من العالم يكون". (١ يوحنا ١٥ و١٦).

الى آفة المال آفة السلطة التي تسخر لنزواتها وعبادتها لنفسها الناس جميعا. وهي دائما مكتفية بذاتها وبهذا كانت خادمة الكبرياء. القائم في السلطة يجب الا يعتبرها بيته بل مكان وثبات للخدمة. من قدره القوم سلطوه. هو يحفظ نفسه ليتمكن من الخدمة ولا يمجد نفسه بالجهد الذي يبذل أو نجاحه في القلوب. القائم في السلطة لائتمن عليها من أجل سكب روحه وعلمه حيث يكون. يجب ان يعرف ما اعطي وحدود عقله ومزاياه وانه لا يملك الناس ولا مالهم ولا قلوبهم. ولهذا قال عظيم بين المفكرين: "الانسان مستكبر اذا جهل عطاء الله له والضعف البشري. الكبرياء نقص في معرفة المجال الالهي والمجال البشري" (القديس مكسيموس المعترف).

ولهذا من ابتغى الخدمة في الحكم – وهذه رغبة شرعية وممدوحة – كان عليه الا يدغدغ عواطف الجماهير، الا يستدعي غرائزها اذا قادها. الزعيم لا يطلب مجدا من احد. عمله مجده واذا تطهر يعود عمله الى مجد الله. ان يجعلك بذلك واخلاصك وعلمك محببا الى الشعب فهذا احسان من الله ولكن ان تخدم من اجل ان يعود ذلك عليك بالمجد وتجديد ولايتك فهذا كسب لك في دنياك وهذا يغنيك عن مسرة الله بك.

انت، زعيما، لا تحيط نفسك ببلاط من المادحين يسمعونك ما يروقك ويمنعك من اصلاح ما اعوج فيك. من غذى المدح لنفسه كان مبغضا للحقيقة وحبس الناس في كذبهم. لقد اوصانا باسيليوس ان نخرس المداح. هذا يريدنا ان نصدق ما نسمع او ان نتدغدغ به فنلهو بسماعنا ونكذب على قلوبنا.

في محيط أصغر من الحكم، في بيتك أو المكتب أو الشارع ان كنت شرطيا مثلا ولاسيما اذا كنت شرطيا مواكبا يمكنك ان تستقل مكانتك وان تجرح الناس. في العائلة تستعلي لكونك مجرد ذكر ولم تتعلم يوما ان سيادتك هذه لم تكن يوما وعدا للذكورة ولكنها وعد للخدمة. ليس لاحد في طبقته او ميراثه العائلي او ماله او علمه او جماله علو. هذه كلها لا تعطي كيانية. انت تصير شيئا ان افناك حبك. تكتسب كيانك من بعد اعراضك عن كل ما ظننته لك وجودا وكان في حقيقته شبحا.

هذا لا يعني الا تعرف قدراتك على الفكر والعمل. كان سقراط على حق لما قال: "اعرف نفسك". ولم اذهب حتى الى القول انه ينبغي ان تتجاهل النور الالهي الذي قذفه الله في قلبك. ان تراثا موصولا في كنيستي يشدد على ان علينا ان نعي النعمة التي ومبناها. لكن آباءنا لم يعلموا يوما انه ينبغي علينا ان نتفاخر بالنعمة وكأننا جلبناها لانفسنا او استحققناها بالجمود. الوعي ليس ضد التواضع.

* * *

هنا لا بد لي من الاشادة بتواضع العلماء. انهم يختفون دائما وراء الحقيقة التي يشعرون انهم خدامها. الموضوعية الكبيرة يلازمها التواضع. في مجال العلوم الدقيقة يبدو لي التواضع اكثر رسوخا. وكلما اقتربت المعرفة من دنيا المشاعر احس ان المجد الباطل يمكن ان يغري بعضا واذا كان الشعراء يتبعهم الغاوون نرى في دنيا الادب والفن غواية وتسابقا في الغواية وتفاضلا وما الى ذلك من مباهج. المفروض ان يكون الاكاديميون والمبدعون ذوي صلة بالحق وحده والجمال وحده. هذا ممكن لو آمنوا ان خطاياهم مميتة للبهاء الذي تجملوا به.

رهبة المعرفة شبيهة برهبة الله. انها مقدسة. من خشي هكذا تشويه الحقيقة والتزوير التاريخي يجد التواضع. هنا انكر من علمني العهد الجديد في باريس. كان من اكابر المفسرين في العالم الارثوذكسي، راهبا مرعبا في بساطته وفقره. لفته احد رفقائنا الى رأي كان عبر عنه في احد كتبه. قال له: "اترك هذا الكتاب، انا تجاوزته".

هذه الشفافية الكاملة للحق جعلت يوحنا الذهبي الفم يقول: "تصور عربتين. اربط باحداهما الفضيلة والكبرياء وبالاخرى الخطيئة والتواضع تر العربة التي تقودها الخطيئة تسبق تلك التي تقودها الفضيلة". المعنى طبعا ان ليس من فضيلة تستوي للانسان لو استكبر بها.

هذا ليس كل شيء اذ لا يكفي ان تتواضع امام الله والحقيقة المجردة. ينبغي ان تؤمن ان الناس كلهم افضل منك. هذا ما عرفه بولس الرسول لما قال: "ان المسيح يسوع جاء الى العالم ليخلص الخطأة الذين اولهم انا" (١ تيموثاوس ١:١٥). هذا يجعلك تزيل كل نتوء في شخصيتك لكي تسلس صلة قلبك بالقلوب وتاليا بالتعامل. من هنا قول البار مكسيموس المعترف: "من وجد التواضع يتقبل الوداعة". فضيلتان وحدهما السيد بشخصه: "تعلموا مني لاني وديع ومتواضع القلب" (متى: ١١:٢٩). هاتان المزيتان اذا اجتمعتا في واحد تصدر عنهما كل معرفة حق.

المطران جورج خضر

◄ اللجنة فتشت ٩٦ موقعاً في اسبوع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تعمدت ذلك في الاسبوع الماضي. وقال "لم أبلغ أن العراق تراجع عن قراره السماح بعمليات المراقبة". وشدد على اهمية تسوية هذا النوع من النزاعات بالطرق الديبلوماسية عوض اللجوء الى القوة. واشار الى ان الدور الذي اضطلعت به موسكو في هذه الازمة ليس نابعا من مصالحها الخاصة انما املته رغبتها في الحفاظ على السلام العالمي.

اما في بيجينغ، فقد اشادت ناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية بقرار العراق فتح "القصور الرئاسية" ودعت الاسرة الدولية الى الحكم على "جهود" بغداد بـ"شكل ايجابي وعادل". وقالت: "لا نزال نأمل في تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة كاملة (...) وفي انتظار ذلك، ينبغي ان تحكم الاسرة الدولية في شكل ايجابي وعادل على الجهود التي يبذلها الجانب العراقي من اجل تطبيق هذا القرار".

وكان مسؤول اميركي، رفض ذكر اسمه، كرر الخميس ضرورة السماح لمفتشي اللجنة بالذهاب الى أي مكان يختارونه. وقال: "كما قلنا من قبل وكما قال مجلس الامن بلا لبس وبالاجماع من خلال قراراته، ينبغي السماح لمفتشي اللجنة الخاصة باداء مهمتهم وان تكون لديهم حرية حركة بلا شروط ولا قيود". ويذكر ان المسؤولين الاميركيين في عطلة في عيد الشكر.

عمليات التفتيش

في بغداد، صرح ناطق باسم دائرة الرقابة الوطنية ان خبراء اللجنة فتشوا ٩٦ موقعاً منذ عودتهم في ٢١ تشرين الثاني الجاري، وانهم "لم يشاهدوا سوى نشاطات ومواد ومعدات في صيغة عمل طبيعية على رغم كثافة الزيارات وانتشار المواقع على رقعة واسعة من العراق". ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية " واع" ان "هذه الحقيقة تفضح الاكاذيب والادعاءات الرخيصة التي يحاول الاميركيون ترويجها لايذاء شعب العراق الصامد". واوضح ان "ثماني فرق بينها فريق للوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت بعمليات تفتيش لليوم السابع على التوالي ولم تحترم العطلة الرسمية للعراقيين وعلى رغم ذلك وجدت تعاونا واستعدادا كاملين من العراقيين ومن المواقع دون أي مشكلة".

ونشرت صحيفة "الثورة " ان العراق باصداره قرارا جديدا يريد ان يتجنب انفجار الموقف في المنطقة. غير انها توقعت ان تحاول واشنطن منع اللجنة الخاصة ومجلس الامن من الرد ايجابياً على مبادرة العراق.

الى ذلك، افادت " واع" ان رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي اجرى محادثات مع زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الذي اكد "رغبة روسيا الشديدة في تطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية والصناعية مع العراق". وهو كان التقى الخميس عزيز.

* في القاهرة، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان العقوبات الدولية على العراق "ليست ابدية" ودعا الى حل سريع للازمة بين بغداد والامم المتحدة قائلا: "ينبغي التعامل مع المشكلة العراقية بما يضمن حقوق المواطنين العراقيين ويؤكد تعاطفنا مع الشعب العراقي وان يكون هناك على الدوام ضوء في نهاية الممر المظلم بالنسبة الى العراقيين والاستماع الى شكواهم" وذلك يكون "في مقابل التزام تنفيذ قرارات مجلس الامن تنفيذا دقيقا".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

مصر والبحرين توقعان اتفاقاً لتبادل المجرمين

القاهرة – و ص ف – افاد مصدر رسمي مصري امس أن مصر والبحرين وقعتا اتفاقاً لتبادل المجرمين على هامش مجلس وزراء العدل العرب الذي انعقد في القاهرة.

وقال ان وزير العدل المصري فاروق سيف النصر ونظيره البحريني عبد الله بن خالد آل خليفة وقعا الاتفاق. واضاف أن هذا الاتفاق سيكون من الآن فصاعداً جزءاً من اتفاق التعاون القضائي الذي يربط البلدين منذ علم ١٩٨٩.

اعدام سعودي دين بالقتل

الرياض – و ص ف – اعدم امس مواطن سعودي في منطقة الرياض بقطع الرأس بالسيف، فارتفع الى ١٢٠ شخصا عدد الذين اعلن اعدامهم في المملكة منذ مطلع السنة الجارية.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية بثه التلفزيون الحكومي: "تم اليوم في محافظة الخرج في منطقة الرياض تنفيذ حكم القتل في المواطن السعودي عوض بن جابر بن سليمان الجهني لقتله غيضان بن محمد بن مترس الدوسري بطعنه بآلة حادة اثر سوء تفاهم بينهما".

ويحكم القضاء السعودي بالاعدام على مرتكبي جرائم القتل والاغتصاب والسلب المسلح وكذلك على مهربي المخدرات ومروجيها ومستهلكيها المدمنين.

وكانت الاعدامات في المملكة بلغت رقما قياسيا عام ١٩٩٥ هو ١٩١ شخصا، ثم تدنت في ١٩٩٦ الى ٦٨ شخصا.

مسلحون عطلوا البث في اذاعة علي مهدي في شمال مقديشو

مقديشو – و ص ف – افاد شهود عيان ان مسلحين لم تحدد هوياتهم هاجموا امس محطة اذاعة شمال مقديشو التي يسيطر عليها زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد وعطلوا البث فيها. واضافوا ان المهاجمين دمروا اجهزة البث والمولد الكهربائي في المحطة بعدما تبادلوا اطلاق النار مع الحراس من غير ان تقع اصابات.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "ملتقيك"، ان معارك بين ميليشيات متناحرة اسفرت عن قتل ٢٣ شخصا وجرح عدد آخر الخميس في مدينة موندور الجنوبية.

وفي مقديشو الجنوبية اسفرت الاشتباكات الاربعاء والخميس بين قبيلتي موروساد وهبر غيدير بسبب سرقة سيارة عن مقتل ١١ شخصا.

ويأتي الهجوم على محطة الاذاعة في الوقت الذي تجري في القاهرة مفاوضات سلام بين زعماء الحرب في الصومال.

البيت الابيض ينفي معاملة نتنياهو مثل صدام

واشنطن – وص ف – نفى امس البيت الابيض تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الآونة الاخيرة وشكا فيها من ان الادارة الاميركية عاملته "مثل صدام حسين" وان يكون الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفض مقابلته.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية ان "الكثير في اسرائيل اعتبر عدم عقد لقاء صفعة. ان الامر ليس كذلك". واضاف ان كلينتون لا يزال يأمل في لقاء نتنياهو في الايام الـ١٥ المقبلة و"تحاول التنسيق ليتناسب ذلك مع جدولي مواعيدهما".

وكان الرئيس الاميركي رفض لقاء نتنياهو خلال زيارته الولايات المتحدة مطلع الشهر الجاري وعزا ذلك الى برنامجه المثقل وضيق الوقت.

قضايا النهار

المعبر الى بعبدا

لعلّ افصح ما لا يقوله مشروع المقترحات المالية والادارية ان الرؤساء عقدوا العزم على وضع نهاية مبكرة للعهد الآفل من الزاوية التي لا تشعل حروب الخلافة قبل اضاءة الاشارة السورية الخضراء.

ولذلك، سيرى اللبنانيون تباعاً مشاهد الانقلاب في قواعد اللعبة على نحو مفرط في الاستعراضية، لكنه انقلاب يشي عن قصد هذه المرة بنيات واضعيه ومقاصدهم.

فليس في مألوف اللعبة ولاعبيها ان يتبارى رئيس الدولة ورئيس برلمانها ورئيس حكومتها في كشف عورات "دولة لم تتصرف سابقاً كدولة خارجة من الحرب". وهي عورات ادّت الى استفاقة مفاجئة للاعتراف بذنوب مرتكبيها ليس كلامياً فحسب بل من خلال تدوين مضبطة اتهامية تدين باصابع موقعيها الرئاسيين السياسات المالية والادارية والاقتصادية المتبعة.

ويكفي تطور "انقلابي" كهذا، بمواصفات الزمن اللبناني الراهن طبعاً، لامتصاص الاحتقانات السياسية والاقتصادية المتصاعدة بوسيلة تقليدية جداً تضع الحكام امام معارضيهم في الداخل وتلمع صورة النظام في الخارج. وهي مناورة ناجحة، بدليل انها استطاعت حصر الحمى الداخلية في قضية الاقتراض وما تثيره من استدراجات اعتراضية تلقائية، فيما ينأى الجميع عن الجذور السياسية للأزمة الاشد خطراً من كل ظواهر الانهيارات الطافية على سطح الازمة.

على ان هذا النجاح الاولي للمناورة لا يعني ان كل مراحلها ماضية في الاتجاه نفسه، بل ان عوامل تفجيرها مرشحة للطغيان بأسرع مما يظن المراهنون على مفاعيلها السياسية والاقتصادية. وليس ادل على ذلك من عجز رموز السلطة عن استدراك انفجار ازمة "الميدل ايست" في المربع الاخير من العهد، على نحو يستحضر ازمة انهيار بنك "انترا" في الستينات رمزياً على الاقل. واذا كان اهتزاز الاستقرار المالي فرض على الرؤساء وضع خطة تحمل كل معالم الاعتراف بسوء السياسات التي يتحملون تبعتها بفعل تداخل السلطات وتقاسم الادارة، فان هذه الازمة غير المحسوبة ستشعل الفتيل المفجر للنيات والحسابات المتصادمة بقوة في شأن معركة الرئاسة المقبلة.

لقد وشت الخطة الرئاسية لـ "انقاذ الاقتصاد" بمواصفات خفية ومسبقة زُجّت في بازار الترشيح للرئاسة. وهي مواصفات من صنع الرؤساء الذين كان لكل منهم حصته في وضع لمسات طموحه عليها بحيث تقاسموا مصير العهد المقبل ولو لم يملكوا اسم سيده. وباتت الخطة، من حيث اراد واضعوها على نحو فاضح، معبراً الزامياً الى قصر بعبدا سنة ١٩٩٨، من دون ان يسقطوا احتمال التمديد نهائياً، بدليل ان الرئيس الهراوي اضحى غداة ولادة الخطة رمز معارضي الداخل اكثر من اي مرة سابقة. لكن انفجار ازمة الـ "ميدل ايست" بموازاة ازمة العجز المالي سيفضي الى زجّ الادوار المالية في حسابات لعبة الترشيح الرئاسية البادئة ابكر بكثير مما يتوهم كثيرون. وبين خطة اقتصادية تُضمر استدراج عروض رئاسية، وفضيحة تهزّ اعرق المؤسسات اللبنانية، ينفتح البازار على غاربه ولن يبقى من الانقاذ سوى المناورات.

نبيل بو منصف

القوى التي تقف وراء منتظري

سالم مشكور

لا يبدو غريباً، لمن يطّلع على تاريخ ايران، ان يرى جموعاً بشرية تهتف امام منزل آية الله حسين علي منتظري، بالعار والموت له، وتنعته بـ "الخائن" و"الساذج"، بعدما كانت هذه الجماهير نفسها تتجمع قبل عدة سنوات امام هذا المنزل نفسه هاتفة لصاحبه "يا أمل الامة والزعامة – عليك السلام".

هذه الظاهرة، تكررت كثيراً في تاريخ ايران المليء بالاحداث وتبدل المواقف والولاءات في اتجاهات متناقضة تماماً.

لكن هذا الكلام لا يعني دفاعاً عن "منتظري"، ولا تبرئته من بعض ما ينسب اليه من صفات، اولها "السذاجة" التي كان يعبّر عنها سابقاً بـ "طيبة القلب". الا ان الهدف، هو قراءة ما بين سطور الاحداث التي شهدتها ايران خلال الاسابيع الاخيرة، من سجال كلامي حاد مس العمود الفقري للنظام القائم، وتظاهرات مؤيدة عرضها التلفزيون واخرى معارضة لم يجر عرضها.

وربما يكون من التبسيط الشديد الاقتصار على قراءة هذه التطورات، من زاوية الاختلاف بين تيارين على موضوع ولاية الفقيه وحدود صلاحيات "الولي"، وهو نقاش يدور داخل جبهة المؤيدين لنظرية ولاية الفقيه بعدما ظل على مدى سنوات خلافاً قائماً بين انصار النظرية، ومعارضيها الذين لا يرون للفقيه هذه الولاية الواسعة.

لكن النقاش الحالي، وما يطرح من تساؤلات عن مدى حدود صلاحيات الولي، لم يقتصر على ما قاله منتظري. كما انه ليس وليد ساعته، بل طرحه كثير من المفكرين وعلماء الدين، خصوصاً خلال الاعوام الاخيرة، دون ان يؤدي ذلك الى ردود فعل عنيفة كالتي شهدتها ايران اخيراً.

من هنا تبدو الحاجة الى معرفة خلفيات ما حدث. ومن يقف وراء التوقيت الزمني لانتقادات منتظري للنظام ومن المستفيد من اثارة هذه الضجة، وماذا استهدف منها، واين هي من صراع اليمين المحافظ واليسار المعتدل.

من الملاحظ ان هذه الضجة جاءت في سياق تحرك واسع يقوم به تيار المحافظين مستهدفاً اضعاف اليسار الذي مني على يده بهزيمة ساحقة في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، وتنصب جهود المحافظين على عرقلة تنفيذ البرامج التي وعد بها الرئيس محمد خاتمي والتي نال على اساسها غالبية اصوات الناخبين، وفي مقدمة هذه الوعود، تأتي الاصلاحات السياسية، واقامة سلطة القانون، والتنمية السياسية ومشاركة اوسع للشعب في ادارة امور البلاد، وفي صلب هذه التنمية، تأتي حرية الفكر والرأي التي تعتبر اداة التطوير السياسي المنشود.

لكن المحافظين بذلوا جهوداً كبيرة لاعاقة تنفيذ هذه الشعارات، وتالياً ضرب صدقية الرئيس، وفي هذا السياق يأتي منع الفيلسوف الايراني عبد الكريم سروش من القاء محاضرة عن "الدولة المدنية" في جامعة طهران، ثم منع احد المفكرين الآخرين (بيمان) من القاء محاضرة في جامعة "أمير كبير" بطهران. وهاتان المحاضرتان، جاءتا دليلاً على تشجيع حكومة خاتمي اجواء الحرية واطلاق النظريات والافكار حتى تلك التي لا تنسجم مع الرأي السائد، وقد جاءتا في سياق مطالبات اطلقتها جماعات ثورية اسلامية بالبحث في نظرية ولاية الفقيه، واعادة النظر في بعض تفاصيلها.

واذا كان طرح هذا الموضوع الحساس تمّ في شكل تدريجي وعلمي عبر اثارة الاسئلة في الاذهان ومناقشتها في اجواء علمية واكاديمية، فان المحافظين، كما يبدو، وجدوا فرصة مناسبة للايقاع بين اليسار "الحكومي" ومؤسسة القيادة (الولي الفقيه) عبر انزال الموضوع الى ميدان المماحكات والتجريح والتداول الشعبي غير المنضبط وتالياً خلق اجواء مشحونة شعبياً ضد اليسار الذي لا يبتعد عن اساس البحث في هذا الموضوع. ولا يبدو ان هؤلاء وجدوا افضل من منتظري قناة لتحقيق الهدف السالف الذكر، خصوصاً انه يحمل من الصفات التي تمكنهم من اثارته ودفعه الى الكلام، بطريقته المعروفة بالصراحة الشديدة، والعبارات الحادة دون الالتزام بأي حسابات او موازنات بما يقترب من حال السذاجة. وما ساعد في شحذ حماس منتظري، رغبة الثأر التي تعتلج في صدره، من المرشد الحالي للجمهورية الاسلامية، كونه الذي حلّ محله بعدما جرد من خلافته للامام الخميني سابقاً.

وما يدعم الاعتقاد القوي بوقوف اليمين وراء منتظري، وفي شكل غير مباشر بالطبع، تضمين الاخير انتقاداته دفاعاً صريحاً وتظلماً واضحاً لخاتمي، وتنديداً بالذين لا يدعونه ينفذ برامجه، الامر الذي وضع خاتمي وتياره في خانة منتظري، وتالياً امكان شموله، بما يوجه الى منتظري من ردود فعل شعبية واجراءات رسمية على مستوى القضاء.

وما يساعد في تحقيق هدف اليمين هذا، ان اثنين من وزراء حكومة خاتمي، منهما وزير الداخلية عبدالله نوري، هما من الملتزمين بفتاوى منتظري الدينية فضلاً عن عدد آخر غير قليل من المسؤولين.

ويبدو ان الرئيس الايراني تنبّه ابعاد هذه الحركة، التي وضعته في موقف حرج، فبادر الى تفويت الفرصة على خصومه، بالاعلان عن دعمه لولاية المرشد الحالي آية الله علي خامنئي، وتأكيده على ان "ولاية الفقيه" تشكّل العمود الفقري للنظام الاسلامي في ايران لكن موقف خاتمي وحكومته يتّسم بالحذر الشديد خصوصاً لجهة الهجوم العنيف الذي تعرض له منتظري والذي يتعارض مع ما وعد به الرئيس من اقامة حكم القانون واشاعة حرية الفكر والتعبير. وهنا تبدو نقطة حرج خاتمي الذي يقف حائراً بين "تطاول" على مقام القيادة يمكن ان ينقل الازمة الى ساحة الحكم، وقمع للرأي بشّر في برنامجه الانتخابي بمعالجته جذرياً.

لكن اليمين المحافظ، الذي رفض التهدئة قبل ان يطلب المرشد ذلك، يبدو وكأنه نجح في توجيه رسالة على الاقل، الى فريق الرئيس خاتمي، مفادها ان الخوض او مجرد الحديث في نظرية ولاية الفقيه، ومدى "قدسيتها"، لن يكون سهلاً، في المرحلة الحالية على الاقل.

خبير في الشؤون الايرانية

مناقشة لكتابات في "النهار":
المقاومة وجدوى النمط الانتحاري

كميل داغر

في الذكرى الخامسة عشرة لانطلاق "جبهة المقاومة الوطنية" ضد الاحتلال الاسرائيلي، نشرت جريدة "النهار" مقابلات اجراها الاستاذ رضوان عقيل، في هذه المناسبة، مع مسؤولين في احزاب علمانية اطلقت هذا العمل، لكنها توقفت عن اداء دورها فيه، لمصلحة قيام نوع من احتكار هذه المهمة على يد القوى الدينية والطائفية الاسلامية.

ولا شك في ان ثمة ضرورة حقيقية لاطلاق نقاش علني، واسع وصريح، حول هذا الموضوع، في ظل تحول المقاومة منذ سنوات الى حمل هوية دينية، على وجه الحصر، بعدما كانت تحمل الهوية الوطنية، مع ما يعنيه ذلك، وما يترتب عليه من نتائج (لا بل من عواقب)، ليس فقط في الصراع المحلي البحت ضد الاحتلال الصهيوني، بل كذلك في الصراع العربي – الاسرائيلي ككل، لاسيما حين نعلم ان المقاومة داخل فلسطين بالذات، باتت هي الاخرى، حكراً على منظمات دينية، من لقتال "حماس"، و"الجهاد الاسلامي".

لقد اختصر جناحا الحزب القومي اسباب الغياب عن هذه المهمة بالانشقاق الذي تعرض له الحزب، وبافتقاد الامكانات المادية للاضطلاع بمهمة كهذه. ونحن سنُعرض تالياً عن مناقشة الموضوع في ما يخص الحزب المذكور، طالما هو يعلن عجزه الذاتي عن مواصلة عمل من هذا النوع، بسبب ظروفه التنظيمية والمادية.

اما الحزب الشيوعي، وعلى لسان امينه العام الحالي، فعزا غيابه، الذي طال، عن ساحة المقاومة الوطنية، الى ازدياد الصراع الطائفي والمذهبي بين اواسط الثمانينات واوائل التسعينات، وما رافق ذلك من معوقات امام عمل الشيوعيين العسكري.

حول العمليات الانتحارية

في سياق هذا النقاش، ليس ثمّة من مهرب من العودة قليلاً الى الوراء، وبالضبط الى المرحلة الاخيرة من مشاركة الاحزاب والمنظمات الوطنية العلمانية في المقاومة العسكرية ضد العدو، لاجل تقويم نمط من العمليات اتخذ طابعاً غالباً في تلك الفترة، وبخاصة لانه اتخذ طابعاً غالباً، وبدا كما لو انه يخدم قبل كل شيء غايات ذاتية ضيقة لدى قادة تلك الاحزاب والمنظمات، اكثر بكثير مما قضية المقاومة بالذات، ودحر الاحتلال عن ارض الوطن.

ان نمط العمليات المشار اليه اعلاه، والذي قلنا انه كان يعكس "ازمة حقيقية في العلاقة بحركة الجماهير"، هو ذلك الذي ركّز، في احدى فترات النصف الثاني من الثمانينات، على العمليات الانتحارية، وهي عمليات يمكن ان نفهمها تماماً، حين تحصل من جانب الحركات الايمانية الدينية (علماً انها لم تكن يوماً النمط المهيمن لدى تلك الحركات)، لكننا نعجز بالكامل عن تفهمها حين تصبح الشكل الغالب في عمل اوساط علمانية متقدمة يفترض انها تنطلق من الرؤية المادية العلمية للتاريخ، ومن تجاوز البطولات الفردية المعزولة، المرتبطة برؤية ماورائية للحياة، الى العمل الجماعي والنضال الجماهيري.

لكن الاخطر من ذلك كله، انما هو تحوّل عمليات كهذه الى افعال استعراضية بحتة كان يتم توظيفها، في الواقع، بعيداً عن الهدف الاساسي، كما دلت على ذلك اشرطة الفيديو التي تسجّل عليها، قبل الاستشهاد، لحظات معبّرة جداً من حياة مناضلين انقياء، يعرفون انهم ماضون الى الموت حتماً، ويجدون انفسهم مضطرين، بتوجيه من قيادتهم، لان ينذروا استشهادهم هذا، لا لقضية التحرير تحديداً، بل لتمجيد زعيم سياسي، وتوجيه التحيات الاخيرة اليه، اياً يكن موقعه او دوره، وكلانا ما يكون تقويمنا لهذا الموقع او الدور.

المقاومة عمل ثوري

اما ما يطرحه الامين العام للحزب، الاستاذ بحروج، من تفسير لانقطاعه عن المشاركة في المقاومة، بالقاء الكرة في ملعب السلطة المحلية، معتبراً ان واجبها كان يقضي بان "تقوم بتمكين كل جهة او طرف من ان يقدم ما يستطيع لمقاومة الاحتلال"، وبأن "ما حصل هو تلزيم المقاومة وحصر هذا العمل بجهة دون اخرى"، فاذا كان يشرح اسباباً حقيقية لتصعيب تلك المشاركة، فهو لا يشكّل مبرراً كافياً لهذا الانقطاع، ولا يقنع احداً. ذلك ان العمل المقاوم كان دائماً عملاً يتولاه المقاومون، رغماً عن كل المعوقات، واياً تكن التضحيات، غير منتظرين عوناً من السلطات القائمة (وهي قد تكون عميلة احياناً للاحتلال، او متعاونة معه). كما ان نضالاً وطنياً كهذا لا يمكن ان يخضع، على شاكلة قضايا "الإعمار" و"البنى التحتية"، لعمليات "تلزيم". انه حق القوى المقاومة وواجبها ايضاً وتالياً يفترض ان يتم، حتى عنوة، وعلى رغم العوائق التي يضعها هذا الطرف او ذاك لا بل ان احد واجبات المقاومين فضح تلك العوائق وكشف الاطراف التي تقف وراءها، امام الرأي العام.

يقول الاستاذ مزرعاني، في "النهار" (١٩٩٧/١٠/٦)، ان الشيوعيين يناقشون مسألة انقطاع الحزب عن المشاركة في المقاومة، ويضيف ان "المشاركة في المقاومة لا تعني، بالضرورة، اعتماد شكل واحد، او اعتماد شكل واحد على نحو راجح. هي تصبح فاعلة اكثر، اذا جرى تحريك امكانات كبيرة للاعتراض والاحتجاج...".

ولا شك اننا نتمنى، من اعماق القلب، ان يفضي هذا النقاش الى اتخاذ القرار بوضع حد لذلك الانقطاع عن المقاومة، والى مراجعة جذرية لاشكال ممارستها، ولفهمها، بما يمكّن الحزب حقاً من "تحريك امكانات كبيرة للاعتراض والاحتجاج". وهو امر لا يمكن ان يتم الا بقدر ما يجري النظر الى المقاومة كفعل ثوري، الى هذا الحد او ذلك، يتجاوز العمل العسكري البحت ضد المحتل وعملائه المحليين الى علاقة من نوع جديد بالجماهير التي يفترض ان تحتضن العمل المقاوم.

وهذا يعني ان التعبئة الشعبية ضد الاحتلال لا بد ان تترافق مع اقصى درجات التعبئة ايضاً ضد السلطة الفاسدة الراهنة، وهي سلطة تستند في بقائها الى تزييف الارادة الشعبية، والغاء الديموقراطية في ابسط مقوماتها. ان تعبئة كهذه لا يمكن ان تقتصر على فضح الفساد المذكور وما يشوب الارادة الشعبية من تزوير، وعلى الدعوة لوضع حد لهما، بل لا بد ان تتجاوز ذلك الى النضال لازالة الهوية الطائفية للسلطة السياسية والاحوال الشخصية، وارساء مجتمع ودولة علمانيين.

من جديد، مقاومة وطنية

وبالطبع، ان سيرورة كهذه لا يمكن ان تتبلور في ظل الواقع الحالي للمقاومة، بصفتها مقاومة دينية (وطائفية الى هذا الحد او ذاك). وهذا لا يستتبع بالضرورة الحيلولة دون ان تشارك في القتال ضد الاحتلال منظمات او حركات تستلهم في عملها الدين الاسلامي (او اي دين آخر)، بل يعني فقط ان الطابع الغالب لهذه المقاومة يجب ان يكون وطنياً، كما كانت الحال في المرحلة الاولى من الصراع لدحر الاحتلال، ولاسيما في النصف الاول من الثمانينات، لكن بعد ان يتحول هذا الصراع من طابعه وحيد الجانب، ضد الاحتلال الخارجي، الى صراع مركب له وجه داخلي هو الكفاح ضد البنية الراهنة للدولة الطائفية المتخلّفة التي كرّستها الحرب الاهلية وتتويجها العملي المتمثل باتفاق الطائف.

من جهة اخرى، ان العمل لتغليب الطابع الوطني للمقاومة ضد الاحتلال يتخذ مبررات ايضاً من الطبيعة المطلوبة للمعركة ضد احتلال تقوم به دولة ترتكز في الاساس الى الانتماء الديني.

ولا بد من إحداث تعديل جذري في هوية ذلك الصراع بحيث يترك مجالاً واسعاً امام رؤية سليمة لموقع الكتلة الشعبية الاسرائيلية الواسعة منه فبقدر ما يمكن تحييد العامل الديني وتحاشي التعامل مع تلك الكتلة على اسس دينية بحتة. لاحلال رؤية تقدمية للصراع ضد الدولة التي تقودها، يصبح بالامكان على الاقل تحييد اقسام مؤثرة من تلك الكتلة، ووضع اسس ثابتة، ضمن الصراع الطويل الامد ضد ذلك الوجود العدواني، لسلام عادل حقاً على المدى المتوسط يفرض انسحاباً كاملاً وغير مشروط من الاراضي العربية المحتلة، ولا يستتبع اي تطبيع مع الدولة الراهنة، وذلك على طريق دمج لاحق ليهود اسرائيل في وطن عربي ديموقراطي متعدد الاثنية والقومية والدين.

* * *

هل هذا في المتناول؟ ام هو حلم يقظة لا اكثر؟

لا شك ان دون تحوّل من هذا النوع صعوبات كأداء، ليس فقط بسبب ندرة الامكانات المادية (في وقت نعرف فيه ان المقاومة الاسلامية تستند على هذا الصعيد، وقبل كل شيء، الى الدعم المالي لدولة غنية هي ايران)، بل كذلك بسبب موازين القوى التي تعدّلت في العقد الاخير لغير مصلحة المنظمات والاحزاب العلمانية التقدمية، ناهيكم عن الانهاك والتراجع في التسييس الذي اصاب حركة الجماهير. الا انه مدخل حتمي لاي تطلّع حقيقي نحو الارتفاع الى مستوى المهمات التي يتطلبها دحر الاحتلال غير المشروط واعادة توحيد الشعب والوطن.

"المناهج البتراء" (٢)
أين التحديث في المناهج الجديدة؟

محمد علي موسى

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة، من مقالة كتور محمد علي موسى حول الخطاب التربوي.

لقد نبهنا الى ضرورة اعتماد العربية وحدها، في حد من مواد التدريس، وكتبنا غير مرة في هذا الامر. كن لا حياة لمن تنادي.

فعلنا ذلك، لا تعصباً للعروبة، ولا للعربية، ولا عرب، وما في ذلك شين. وانما كان تعصباً للدستور قانون، للمصلحة الوطنية اللبنانية وحدها، لوحدة فكر، لوحدة الشعب، لوحدة التكوين الوطني فيه، ديموقراطية لتجنب لبنان مناهج موسمية "روتينية" جنيبه خضّات تقضي على ثروته المالية والبشرية، على عمرانه، من صدامات موسمية محتمة، محركها ول، التناقض التربوي، والخلل في نسيج اجياله فكري والتكويني. فعلنا ذلك، علنا نظفر، وفي الزمن خير بوطن نقضي فيه ما تبقى لنا من ايام، ونحن شعر ان الزلزال الذي عصف بلبنان حتّم تغييره، وبتنا لم بوطن نبقيه لاولادنا، بعدما قضينا العمر لا ننتمي وطن، بل الى اوطان في وطن، الى طوائف تحترف تباغض والتكالب، وتدعي التحاب ويكمن بعضها عضها الآخر عند كل منعطف.

وأذهب الى ابعد من ذلك، مغالياً في الافتراض، اقول، انه لا مانع من ان تعتمد اي لغة، لغة واحدة تدريس في لبنان، اذا كان ذلك يرضي اللبنانيين، ل اللبنانيين، ويرتضون هذه اللغة لغة قومية "لغة ". هذا افتراض واه وخيالي، أملته الرغبة الجامحة في فهوم واحد للوطن الواحد. المهم ان تعتمد الصراحة لا مخادعة، والوضوح لا المراوغة، كما هو جار في المناخ تربوي في هذه الايام، او في المناخ السياسي، او في مناخ الديني الطائفي، وهذا سيبقى، وسيستمر في ل المناهج الجديدة، فيقر الدستور عروبة لبنان، ينكرها سياسيوه وتربويوه. العروبة تقضي بالتعليم العربية، ويجب ان ننطلق بهذا المفهوم، وبقوة من نان بالذات، ولاسيما في هذه الايام التي يجب ان سس فيها المناهج الجديدة للبنان جديد وتلاشي الانقلاب الذي زعزعه. لا ان "نتشاطر" ونكتفي بطلاء نداع يبقي العيوب كلها، والاخطار كلها، ونكتفي تبجحات وثرثرات وكلمات جوفاء لا تخدم الوطن ولا مواطنين، ولا ترمي الى الايمان بالوطن الواحد العربي وجه واللسان. اللبنانيون وحدهم أباة اللغة العربية، ابنه بجدتها منهم قادة التغيير، والتجديد والتطوير ي المجال اللغوي، في العالم العربي. فهل يكون ميزهم هذا املا في عودة الروح على ايديهم الى هذه لغة فتغدو لغة العلم الكفية، كما كانت في العصور خوالي، وتخرج لبنان والعرب جميعاً الى ميادين العلم حديثة، ولن يخرج شعب الى ميادين هذه العلوم الا لغته، فالثوب المستعار لا يدفئ ولا يعطي الهوية. مثل العبرية واسرائيل ماثل امامنا. لا بد من خطوة ولى في سبيل التطور، والبقية تأتي، لا ان نبقى راوح مكاننا تسيرنا اهواؤنا وانتماءاتنا ونردد: اللغة عربية عاجزة عن استيعاب العلوم الحديثة. اللغات لا عجز، وانما يعجز اصحابها. ان النهوض باللغة العربية جاري علوم العصر يقتضي الكثير من الصبر، والكثير ن الايمان، والكثير من المعرفة، والكثير الكثير من المال، وبالتأكيد تتحقق الغاية.

وبعد لا يكفون عن التغزل بهذه المناهج الجديدة وهم لا يدرون اين تكمن جدة هذه المناهج الحقيقية في بلد مثل لبنان. ولا هم اظهروها للناس.

انني اقول لهم، وحقاً اقول: ان التجديد يكون في ازالة الاسباب التي أدت في ظل المناهج السابقة الى تصادم اللبنانيين، الى تحاربهم الى تذابحهم، الى تباغضهم، الى خراب ديارهم وخراب بلادهم، وخراب وطنهم، واذا لم يكن الجديد ثورة تدفن الوطن القديم، وطن الانتداب واثاره وتقيم الوطن على أسس جديدة، ومفاهيم جديدة، فأين يكون التجديد، وكيف يكون؟ واي جديد قدمته المناهج الحديثة في هذا الاتجاه؟ هل فطن السادة اللغويون، واضعو المناهج، ان استبدال نص بنص آخر في كتاب القراءة، وان كان لي رأي في المسألة اعود لتوضيحه في مقالة اخرى، يحل المشكلة؟ هل اضافة درس، وحذف درس، او فقرة في كتاب الجغرافيا، او اي كتاب آخر، يحل المشكلة؟ هل التفنن على غير طائل، في خطوات درس ما، وتحديد اهداف المادة الخاصة والعامة يحل المشكلة؟ هل احاديث وزراء التربية، وتبجحات "البروفسور" ابو عسلي تحل المشكلة؟

المشكلة، لم تقربها المناهج الجديدة، الا في الفاظ منمقة، خادعة، تصح في كل منهج واي بلد في العالم. المشكلة لم يقربها احد. اسبابها كامنة في الانتماء، في الطوائف في المذاهب، في التمايز في تعلم الروح الديموقراطية، في تباين المفهوم الوطني، ممارسة للافظاء في النفاق والدجل في العلاقات اللبنانية – اللبنانية. في التاريخ، وفي ممارسات معينة فيه، يجب تجاوزها، باختصار في التكوين الوطني.

هذه هي التربية. اما التفنن بذكر مميزات كل مادة وخصائصها الخاصة والعامة، وما هي اهدافها، وكيف تدرس ما شابه ذلك من هذا الكلام الكثير الذي يتقنه التربويون ويتفنون في صوغه، فهذا ليس من شأني، ولم اعترض عليه بكلمة واحدة ولن يشغلني ما فيه من التواء، اذا كان، ولغيري ان يتولاه، وانا أرى فيه وجوهاً كثيرة تصح، ويصح غيرها، وكلها جيد. انني ابحث عن وطني وفي المطلق، ان استاذاً جيداً، يبتكر سبل النجاح، ولا يعير أهمية لكل ذلك الركام من الكلام، الذي لا يقدم ولا يؤخر. وان استاذاً فاشلاً، يسقط تلك الخيالات والمثل والمقولات الجميلة كلها مهما كانت سليمة، ويفسد اسس التوجيهات وروعها.

اذا لم تضع بسكة التكوين الوطني في رأس اهتماماتنا، فعبثاً تعدل المناهج، او نحدث المناهج، او نغير المناهج. معضلة لبنان فريدة من نوعها، ولا نستطيع ان نخضع العمل التربوي في لبنان لاساليب العمل التربوي في بلدان اخرى، فننسخ من هنا، ونقتبس من هناك (نعزق ونلزّق)، ونستدعي الخبراء الاجانب، ونعقد الاجتماعات. هنا الخطر الاكبر، فللبنان خصوصياته ان اعظم الشخصيات التي بها عرف لبنان ويعرف بها، انما هي، من خريجي مدرسة "تحت السنديانة"، ولم تتعمق في التربية الحديثة التي ترشح من "البروفوسور" ابو عسلي، ومن مستشاريه ومحاوريه. ولم تدرس في "مناهجه الحديثة". وستبقى اسماؤها منارات خالدة في تاريخ لبنان، من جيل الى جيل، يوم تسقط اسماء كثيرة، لم ترق الى ادنى علاماء، ولا خسارة، كأنها لم تكن، وان كانت تتنكر بالقاب كبيرة.

وفي مطلق الاحوال، ان التدريس بالعربية لا يعني الغاء تدريس اللغات الاجنبية، ولا يحول على الاطلاق بين الدارس، والتعمق في دراسة لغة اجنبية، او لغتين، واتقان كلي. هذه امور كان على واضعي المنهج ان يتعمقوا في درسها، وفي تفصيلها، وفي شرحها للناس.

فوضعاً للامور في نصابها، لا بد من فضيلة العود عن الخطأ، ليكون الانسجام تاماً بين ما يقره مجلس الوزراء وبين ما يقول به الدستور، ولكي يكون لنا وطن، بعد ما زال، وبعد الطائف، كل اشكال في هوية لبنان العربية، وان يكون التعليم باللغة العربية في مواد التعليم كافة، التي يمكن ان تدرس بالعربية. وارتكز على ما عناه المرسوم ٦٨/٩٠٩٩ الملغى واشدد على مادة الفلسفة العامة، وما يتعلق بها، ولست مضطراً لاعيد ما كتبته متنيّ وثلاث ورباع في هذا الصدد، ولا يستقيم الامر الا على هذا النحو، والا كيف يكون لبنان عربي الوجه واللسان؟ ان هذه الثغرة الكبيرة حرية بان يعاد البحث فيها، ودرسها بعمق، وبروية بعيدة في الزمن، وبعيدة عن الهوى، وبالرغم من صدور المناهج. ولا بأس من تأجيل العمل بها علماً او اكثر لاتخذ القرار الوطني الصحيح. والا فان مناهج "ابو عسلي" كفيلة، بعد عشر من السنين، بعد عشرين سنة، بعد اقل او اكثر، ان تدمر كل ما بناه الرئيس الحريري من سدود وجسور وطرقات وعمارات وبنى تحتية وفوقية. ولست مضطراً بعد للتفسير، وفي خاطري ذلك الباطل الذي عبر وما جرى.

والمناهج الجديدة، ما تزال، في المجال الوطني، تدور في فلك المناهج القديمة، بل ازدادت سوءاً. تلك المناهج التي لم تعدل منذ ثلاثين سنة، والتي ما فتئ "البروفسور" ابو عسلي يتهمها بالجمود، وينسب اليها كل شر. ولا اشاركه الرأي، لا دفاعاً عن المناهج القديمة، وتعديلها ضرورة، بل حرصاً على صورته كأنه مجدد التربية في لبنان المعاصر، وانه لولا تلك المناهج، ما كان لبنان يظفر بمثل عبقريته التربوية، وهي من صنع تلك المناهج المتخلفة بالذات. وكذلك قل في العبقريات التي تحف بمحفله دعماً وايباباً الى ندوات ولقاءات يتفاصحون فيها في الهجوم على المناهج المتخلفة التي كونتهم جميعاً دون ان يجدوا فيها حسنة واحدة، ودون ان يزيلوا منها في مناهجهم اسباب التخلف والجمود. واهمس في اذن "البروفسور" ابو عسلي، ان من وضعوا تلك المناهج، لم يتقاضوا قلساً واحداً، وان هؤلاء الخبراء والاختصاصيين يقتربون في كفايتهم من الخبراء والاختصاصيين الذين وضعوا مناهجه، وان لم يدركوا مستواهم (كذا) وان لم يكن عددهم اربعمئة اختصاصي وخبير. فهل له ان يطلع على الناس ببيان اسمي، يوضح فيه المبالغ التي اقتضاها انجاز هذه المناهج وخطتها، والمبالغ التي تقاضاها كل "اختصاصي" و"خبير"؟ ومحاضر! وهل كان ذلك بمعرفة معالي الوزير السنيورة؟ ام عن غير علم منه؟ وبذلك يظهر ثمن التبشير بها، والتبخير لها.

هذه نغمة اخرى، من النغمات التي وعدت باستمرارها في مقالتي "الفناء في الطاحون، ومناهج التعليم الجديدة" ("السفير" ٩٧/٥/٨). انني اضع الامر مجدداً بين ايدي الغيارى من السياسيين والعلماء والمفكرين، الذين يعملون على وحدة الوطن، فعسى ان اجد اذناً صاغية، وعسى ان تتحرك نخوة من يسمع، ومن بيده الامر، ولا عذر لمقصر.

صلة وصل
الاقتصاد الألماني: سجالات فكرية – سياسية

على الرغم من كثرة تكرار مسؤولين رسميين ورؤساء تحرير صحف وباحثين ألمان أن «احدا لا يستطيع التكهن بمستقبل الديموقراطية في المانيا الموحدة اذا تعرض الاقتصاد الالماني للتراجع الحاد او لنكسة كبيرة» – على الرغم من الصدمة التي يحدثها لدى المستمع هذا التكرار. فإن ارقام "الماكرو" في الاقتصاد الالماني توضح الى اي حد تجذرت هذه الدولة كعملاق اقتصادي يأتي ثانيا بعد الاقتصاد الاميركي او ثالثا بعد الاقتصاد الياباني. (الناتج القومي السنوي حوالى ٣٥٠٠ مليار مارك عام ١٩٩٥).

– تزيد الصادرات الالمانية – بحسب التقرير الرسمي لأرقام العام ١٩٩٥ على السبعمئة مليار مارك (٧١٣٨٦٢ مليونا).

هل تتصور ماذا يعني هذا المبلغ؟ خصوصا في ظل افكار "نا" الساذجة عن "الثروات" العربية؟ دولة بلا نفط. بلا مساحة غير عادية هي اقل من اربعمئة الف كيلومتر مربع اي اقل من مساحة العراق واقل من نصف مساحة مصر وحوالى ربع مساحة السعودية او ايران. يزيد دخلها القومي اضعافا عدة على مجموع الدخول القومية العربية محتسبا فيها كل نفط "نا" وغاز "نا".

ولاية "تورينغن"، وهي احدى المقاطعات الشرقية السابقة في المانيا الموحدة الحالية تبلغ ميزانية حكومتها لهذا العام اكثر من ١٨ مليار مارك – اي اكثر من ١٢ مليار دولار في حين ان معظم الخدمات العامة يقوم به القطاع الخاص.

امكانات الدولة ضخمة جدا. على كل حال ثبت ذلك سابقا مع قرار التوحيد بين الشطرين الذي كلّف الدولة في العام الاول – اي عام ١٩٩١ – اكثر من ١٤٠ مليار مارك دفعتها باشكال مختلفة في الشطر الشرقي لتضمن توازن الصدمة الاولى للتوحيد.

الآن – وفي الحقيقة منذ العام ١٩٩٥ – بدأت محاولة خفض نفقات الدولة وخصوصاً في المجال الاجتماعي. فالضمانات الاجتماعية في المانيا هي تقليدياً اعلى مستوى ضمانات في اوروبا الغربية باستثناء الدول الاسكندنافية. وهي رغم الخفض لا تزال الآن تأتي قبل فرنسا وباتت تسبق بريطانيا المرحلة التاتشرية وما بعدها باشواط.

رئيس مكتب بون في مجلة "فيتشا غوتشه" الاقتصادية الاسبوعية الاولى في المانيا فردريش تيلين، على الرغم من انه يحرص على تشبيه مجلته بـ "الايكونومست" البريطانية، الا انه يحرص بالقدر نفسه على اعلان رفضها لما يسميه "الليبرالية المانشسترية" نسبة الى مدينة مانشستر مهد الصناعة البريطانية منذ القرن الثامن عشر. وفي رأي تيلين انه لم يحدث في تاريخ المانيا ان شهدت ازدهاراً اقتصادياً متواصلاً كما يحدث الآن.

المقارنة الاقتصادية مع بريطانيا تفتح في المانيا هذه الايام حديث وضع الحزب الاشتراكي، الحزب المعارض الرئيسي. فاكثر من باحث وصحافي يلتقون على عدم قدرة هذا الحزب على انتاج زعامة تذهب اكثر نحو الوسط، كما حدث في حزب العمال البريطاني مع قيادة توني بلير.

صحيح ان التواجد بضيافة "مؤسسة كونراد اديناور" يعني التقاء محاورين معظمهم من الاجواء القريبة للحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم، وبالتالي من الصعب سماع آراء ايجابية بوضع الحزب الاشتراكي، الا انه لم تعد خافية ازمة الصراع على الزعامة داخله بين السيد لافونتين، الاكثر تقليدية اشتراكية والسيد شرودر الأكثر نزوعاً للتكيف مع الموجة الليبرالية العالمية الداعمة لاقتصاد السوق. [الناطق الرسمي باسم حكومة ولاية تورينغن يأخذ على عاتقه في احد العشاءات في ارفورت القول امامنا ان "توني بلير يبتسم في الوجه لشرودر ولكنه يتهكم عليه في الظهر حين يلتقي مع المستشار هلموت كول!]؟ وتفضل الادبيات السياسية الاقتصادية الألمانية استخدام تعبير "اقتصاد السوق الاجتماعي" بدل "اقتصاد السوق".

* * *

تسمع في بون مصطلحاً جديدا: "الامبريالية التنموية". يعبّر المصطلح عن نقد في الثقافة السياسية الالمانية – حيث اعلى معدل عالمي للانفاق على حماية البيئة مقارنة بالدخل القومي – لسلوك الاستثمارات الغربية وخصوصا الاميركية في العالم الثالث، باعتبارها – اي الاستثمارات – تتم في شكل كثيف على حساب البيئة، وخصوصا في افريقيا، التي يعتبرها الاقتصاديون الالمان المشكلة الاولى في العالم، ليس بيئيا فحسب، بل على كل المستويات الاقتصادية. ففي افريقيا "المساعدة المطلوبة" هي لابقاء الشعوب على قيد الحياة... اي ما هو دون مجرد التنمية بمعناها التقليدي.

طبعا هذه الاهتمامات الانسانية – على كل جديتها – ليست بين الاولويات في دولة صناعية عملاقة مهمومة بمكانها في انتاج الثروة بين الدول الكبرى. [يقول نائب سابق في مجلس النواب الالماني قريب من قيادة الحزب الحاكم ان المشكلة الرئيسية الآن مع الوضع في روسيا، هي استخدام "المافيا" الروسية لعملاء "الستازي" (المانيا الشرقية) والكاجي-بي. (السوفيات)] السابقين في التجسس الصناعي على المانيا.

يستعد الحزب الاشتراكي للتحالف مع "الخضر" في الانتخابات المقبلة عام ١٩٩٨. وفي المقابل يستعد المستشار هلموت كول لترشيح نفسه لولاية جديدة بعد ١٦ عاما من الحكم المتواصل...

... ويواصل ٨٢ مليون نسمة سباقهم الجديد (بعد الوحدة) لتوازن لا يزال مختلا بين الشرق والغرب في توزيع عائدات الثروة الصناعية.

... فمعدل البطالة في المانيا الشرقية يصل الى ١٨ في المئة بعد سبع سنوات على الوحدة. فيما هو عند عتبة الـ ١٠ في المئة في الغرب...

المانيا – جهاد الزين

محمّد جواد مغنية: معارك الكتب

خليل احمد خليل

حين انطفأ الشيخ محمد جواد مغنية، يوم الثامن من كانون الاول ١٩٧٩، كان يحمل في هواء روحه خمساً وسبعين سنة من المعاناة والبحث – بالكتابة – عن معنى لحياته او معنى لعصره. وحين كان فؤاده هواء او فضاء، عام ١٩٠٤ في بلدة طيرديا العاملية (قبل دولة لبنان الكبير) والعاملية –الجنوبية حتى اليوم، لم يكن يدرك ان ما ينتظره من مآسي الحياة. خلال حربين متعاقبتين، اولاهما رسمت طفولته وثانيتهما ختمت شبابه بشمعها الاحمر، سيترك اعمق الآثار في تكوين شخصيته وفي تعيين الاطار الاجتماعي– المعرفي لكتاباته وسلوكاته.

على غرار الترابيين الحقيقيين، لم يرث من بلدته طيرديا سوى اليتم والفقر المستديم، وكأن فقراء عصره العاملي، من جماعة "غاسلين"، استفردوه، فظنوه صراطياً، او معدوماً، فالسود تاجهم الشوكي، ثم رسفوه في قيد حياة طويلة بجغرافية عذابها، وقصيرة جداً بتاريخية صعودها وإشراقها. وجماعة غاسلين العامليين هم "قوم اذا همّوا بغسل ثيابهم... لبسوا البيوت وزرروا الابوابا". ولا نبالغ، استناداً الى وصف معاناته في "تجاربه"، اذا قلنا ان محمد جواد مغنية ربما كان رئيس جماعة غاسلين، الذين اذا نزعوا قميصاً لا يبقى لديهم سوى عروة الجسد، يخفون عورته وراء باب، كان سر البيوت القديمة، فبات زرها، على خواء. وهما سلسلة عقوبات نفسية اجتماعية يكابدها طفلاً وشاباً، فتى/شيخاً بهيا.

العاصمة، بيروت، عرفته مرتين في مشهدين مختلفين. مشهد الفتى الدارس– العامل، المتوثب للبقاء، المعدّ نفسه الى مقامات اهل العلم عند اهل العصمة، ما بين "الست زينب" والمدرسة المحسنية في دمشق والنجف، الحانية من بعيد على كربلاء الكوفة الضالعة، وصولاً الى قمم تلك البلدة الممتلئة برفاة السيدة المعصومة (فاطمة شقيقة الامام علي الرضا الذي قضى غريباً في طوس، مشهد حالياً).

ثم مشهد الشيخ، الشاب، القاضي، الآتي من قرى المجاعة التي اختبرها مجدداً في بلدة معركة، فنزح عنها الى طيرحرفا، يعتاش من ارض وزراعة، لا من مشيخة تسول، وطلاق وتزويج مأجورين، على فقره، كان محمد جواد مغنية صراطياً شيعياً، يكبر بالتبرات وبالناس، ولا يكبر على الناس بالتراب– من طير حرفا (المحتلة حالياً). تسلح الشيخ محمد بالم القوة او التقوية – كما يقال في ترميز النحو السيميائي– واستخرج منهما الم الغاية معرفة كل شيء من المادة حتى الله.

القاضي، العارف بالله وبالناس، قارئ القرآن وتولستوي معاً، كان منفتحاً، كالفقر، على غنى الحياة، ولم يكن يدرك مدى ضيق كرسي السلطان او السلطة امام رحابة حصيرة البسطاء، او بساط الفقراء الذي كان يحمله على متنه، كأنه هو وحده بساط ريحه وروحه، وعليه، نجح محمد جواد مغنية، القاضي، في ارضاء ضميره ومعتقده القرآني، بقدر ما فشل في التعامل مع رجال السياسة عموماً، ومع زعماء الطائفة الشيعية، آنذاك (خصوصاً، عادل عسيران وكاظم الخليل الخ). فما كان الا ان بُخس حقه في منصبه القضائي، وأنزل من رتبة رئيس محكمة (شرعية جعفرية) الى مستشار فيها (خلافا لمفهوم الآية القرآنية ولا تبخسوا الناس اشياءهم). وبالطبع، كما يقول، خلت موضة العصر – ايام الرئيس كميل شمعون – تقضي باتهام كل ناقد او معترض بأنه "يساري".

فلعل كان محمد جواد مغنية شيخاً يسارياً ام ان اليسارية بمعناها الشيوعي او الاشتراكي. كانت مجرد اشارة الى مرجعية سياسية غير مستحبة في عصره ايضاً. اتهم الشيخ عبدالله العلايلي بأنه "شيخ احمر"، وعلى رغم حربيته المتنوعة، ظل عالماً وكاتباً، ولم يصل، كزميله مغنية، الى اي منصب ديني – سياسي رفيع. وعندما ان محمد جواد مغنية كان شاهد عصره بفكره الصراطي القويم، وان ما معه من التحول شيئاً "مرتزقاً" – كما كانت الموضة بين الاربعينات والستينات. قبل التمأسس المذهبي، وترسيمه وتطييفها في الدولة والمجتمع – امران أساسيان لولاهما معاناته الاجتماعية التي جعلته يتكر معاني الفكر الاجتماعي وينهد الى القطع مع الاقطاعيين الديني والسياسي الواقف وراء فقر الناس، واثنيهما التفكر الاسلامي والفكر الانساني العالمي الذي انفتح عليه، عبر رحلاته وسياحاته الفكرية بين الحجاز والبحرين ومصر والشام والعراق وايران الخ، دون اهمال مئات الكتب الاجنبية المعربة، التي كانت من موارده المعرفية. كان شيخاً معلماً، مجدداً في تفكيره، متحرراً، معلياً، الاستبداد المحلي، مقارعاً للاستعمار، بوجهيه الصهيوني والرأسمالي. ولئن كان ذلك، امهل، مثلما امهل زميله البيروتي ع. العلايلي. لكنهما لم يرحلا عن هذه الفانية، مخلفين وراءهما املاكاً او اولاداً وحسب، بل خلفا كتباً، تضعهما في صميم "معارك الكتب" اي معارك الافكار المعاصرة.

تردد محمد جواد مغنية في كتاباته بين الاصولية والتبادعية – كما يقول سعيد عقل. فكان اصولياً بقدر اعتماده على مصادر معرفية نقلية (الشرع عقل من الخارج)، وكان تبادعياً بقدر ما اعتمد العقل شرعاً ومهداً من داخل التفكير والنقد المكتوب.

في مهنته كاتباً، مرحلتان مرحلة اولى قبل ١٩٥٧، غلّب فيها القراءة على الكتابة، بقدر ما كانت معاناته الاجتماعية قلقة، مثيرة، لقلق القراءة، وغير متوافقة مع حاجة العقل الى "الراحة" وهو يكتب. ومرحلة ثانية امتدت من ١٩٥٧ الى ١٩٧٩، وضع في خلالها ثمانية واربعين كتاباً، اي بما يزيد عن كتابين سنوياً. ففي تلك المرحلة الاخيرة من حياته، احترف الكتابة، والرحلة العلمية، والمحاورة مع الآخر (الازهري، الوطني، المسيحي، الخ)... وخلّف مخطوطات وكتباً اخرى ذوات حقول وآفاق. فهل من سعي جدي الى اعطائه حقه راحلاً، بعدما بخس مقيماً؟

كاتب واستاذ جامعي

تصويب

وقع عدد من الاخطاء المطبعية في "صلة وصل" عدد الامس: "رؤى ثقافية المانية".

سقطت تتمة جملة في الفقرة الخامسة والصحيح: "لكن مصادرة السلطات الشيوعية لاعمال "بنك" على الحدود... حالت دون اقامة هذا المعرض".

في الفقرة نفسها وردت "سموه" بدل "اسميناه" كما ورد خطأ اسم سلسلة اللوحات والصحيح: "ايماندروف يزور ي".

وفي الفقرة السابعة ورد خطأ ان "الرسامين الالمان على الجانبين عبرا بمدارس مختلفة" والصحيح "عبروا".

وفي الفقرة الثامنة سقط حرف من اسم المسرح والصحيح هو: "نس وستنس".

انتظارات الشباب على ايقاع الاندفاع
بدأ اللقاء ودقت الساعة للبدء

الفان من الشباب اللبناني انشدوا بصوت هادر من كلمات منصور الرحباني والحانه: "دقت الساعة، اجا وقت الكبير، طلعنا من الانتظار، وعي فينا المدير، صرنا البداية والوطن اللي جايي، موعدنا التغيير التغيير".

مختلفون ربما، متنوعو الانتماءات، من المناطق والمحافظات اجتمعوا امس في مركز عامية انطلياس، في دير مار الياس، في مؤتمر انتظارات الشباب الرقم ٢ "لبنان الذي ينتظره الشباب". لقاء على امتداد الوطن، يعبر ويجسد توق الشباب اللبناني، بعد حقبة من التباعد والابتعاد، الى التقارب على المستوى الانساني والاجتماعي والوطني.

واجواء الحوار اللافتة في اللقاء الاول، تشكل مجالا خصباً لعيش الديموقراطية والتدرب عليها وممارستها عبر الحوار وصياغة مواقف مشتركة تجسد التطلعات الواحدة.

الافتتاح

استقبال للوفود على وقع موسيقى الجيش اللبناني وحفل الافتتاح حضره النائب البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والنواب جبران طوق ونايلة معوض وكميل زيادة وبيار دكاش والمفكر منح الصلح والسفير فؤاد الترك ووفد من قيادة الجيش اللبناني وممثلو الجامعات اللبنانية والهيئات الطلابية والحركات والمنظمات الشبابية.

النشيد الوطني من فرقة موسيقى الجيش التي دخلت الكنيسة وسط التصفيق والهتاف ثم رحبت العريفة مادلين الخوري غصيبة بالشباب "في مؤتمركم تحملون قضية الوطن والشباب اخوتكم".

عطاالله

بداية كلمة المنظمين القاها الاب دارون عطاالله وفيها:

"لان هؤلاء الشباب والشابات المؤمنين بانتظارات الشباب، مجانين، لا يأخذون بحكمة الحكماء ولا بفهم الفهماء، تركوا محافظاتهم وتجمعوا في عامية انطلياس يواجهون المستحيل، وينتظرون (...) جاؤوا من المحافظات اللبنانية، مسيحيين ومسلمين، يؤمنون بالحق في الاختلاف وبالحق في الخطأ ومكتوب على جباههم: مواطنون لبنانيون".

بارود

وتحدثت رانيا بارود باسم المشاركين وشباب لبنان فقالت: "(...) اليوم ننتظر بالعمل والحق ونرفع عيوننا نحو الشمس والحرية والتسامح. بالامس دربوا الشباب على حمل السلاح وقتل الآخر، اليوم جئنا نتدرب على الحوار والاصغاء وتقبل الآخر المختلف عنا. سيراهن البعض على فشلنا نقول لهم: قد لا يحدث التغيير اليوم لكنها بداية الدرب. نعم قد لا يحدث التغيير اليوم لكننا خلقنا التساؤل من يكونون هؤلاء الشباب؟ هذا التساؤل من حولنا يعني اننا بدأنا نزرع بذور التغيير".

قصار

واطلقت جوليا قصار نداء فيه دعوة الى ازالة الفروقات وتخطي الحواجز وتساءلت:

"(...) لماذا حين تحل مأساة او كارثة على الجميع تختفي بقدرة قادر الفروقات بحجة ان المصيبة تجمع، فالانسان وحده هو الهم والوجع واحد والموقف واحد والقلب واحد، استرجع ذكرى اليمة لنفوسنا مجزرة قانا فالكل تعاطف مع الكل. بعد الاستنكار والشجب والحزن الكبير يعود كل الى صمته، مثل الذي يحكم عليه بالموت ويتمنى ان يعاد النظر في الحكم ويقول ساكون افضل لو قدر لي العيش ويكثر النذور والوعود وحين يمنح العفو يكمل حياته كالسابق؟".

قعبور

والى احمد قعبور في ندائه مماثل مشدداً على الانسان الجديد بالانتماء الى وطن والى مزيد من الحرية والديموقراطية والسيادة من نتاج الوعي الوطني الجماعي وقال في ندائه:

كم كان جميلا لو ان هذا المؤتمر يحمل اسم مؤتمر انتصارات الشباب وعلى ما يبدو ان انتصارات الشباب مؤجلة في وطن مؤجل. وتساءل: ما هو لبنان؟ هل هو وطن تمتد جذوره عميقة في التاريخ؟ هل هو حاجة ثقافية وحضارية؟ هل هو ساحة اختبار او توازن لقوى اقليمية؟ او كيان مش وتربة خصبة للطائفية؟"

واضاف: "لا يتوقعن احد ان الحرية والديموقراطية والسيادة تأتي على طبق من ذهب، انها نتاج وعي وطني جماعي. ان كنتم مواطنين تحاوروا واثبتوا انكم تستحقون وطنا، ولن كنتم خصوما فعبروا عن آرائكم عبر الاحزاب السياسية وان كنتم اعداء فتقاتلوا".

وتابع: "النشيد الوطني لا يصنع وطنا الاحتفالات الرتيبة كذلك القوى غير الموجودة الا بالشعارات واليافطات، من يصنع الوطن هو الجدير بالانتماء اليه، هو الذي يحول احباطه سلاحا للتغيير الديموقراطي ومقاومة الاحتلال".

ثم كان حفل تعارف وضيافة قبل ان ينتقل المشاركون الى السمر والنوم في بيوت الصداقة وهي عائلات من الجوار ارتضت ان تستقبل الشبان الاتين دعما للتظاهرة في تمتين العلاقات الاخوية ولمزيد من الانفتاح.

المعرض

وتحولت الارجاء حول الكنيسة الى كافتيريا ومعرض في الخيام بعضها لعناصر الجيش اللبناني الملتزمة امن اللقاء كما الوطن كله، واخرى توزعتها الوزارات منها وزارة السياحة تعرض صورا ومنشورات كما نشرات حية عبر الفيديو ومحطة ثانية لوزارة البيئة وثالثة لوزارة الثقافة والتعليم العالي ورابعة هي لوزارة التربية.

البرنامج

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم السبت وغدا الاحد. وفي برنامج اليوم ندوة عن العالم الذي ينتظره الشباب ويعالج الواقع السياسي والاقتصادي العربي والدولي وموقع لبنان، وثانية عن الوضع اللبناني وهموم الشباب الى فسحات ثقافية وفنية منها لقاء مع الزميل بيار صادق حول الكاريكاتور وغناء وحوار مع سامي كلارك وسامي حواط ومسرح لبرج فازليان ورفعت طربيه وعرض لنشرة الاخ بار.

ويوم غد ندوة عن دور الشباب في بناء الوطن وتحصينه وبناء المجتمع المدني وتنمية المواطن والبناء الذاتي والثقافي. ويقام حفل الختام الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر وفيه موقف لمنح الصلح "ولولا فسحة الامل" لقاء مع زياد الرحباني والبيان الختامي.

غ.ح.



شباب وشابات واحدة.



فرقة الجيش تعزف امام الحضور.



العامية. (سلكو بيكاريان)

جوزف سعيد جحا من زحلة
شاعر القافية وهي تدمع

كلما غاب شاعر سقط نجم من السماء، وقلّ الضوء في الارض. غاب الشاعر الزجلي جوزف سعيد جحا، الخميس، وهوى قمر من زحلة المنذورة لاقمار الشعر، ولا تخلو من نجوم. جوزف جحا الشاعر (١٩١٤ – ١٩٩٧) بدأ يكتب الشعر بأصالة منذ فتوته، وما ترجل حتى وفاته فتوارت به، ومعه، قطعة عزيزة وثمينة من زحلة التي نعرفها ونحبها. زحلة الاصالة والتراث والصرامة مع الذات للوصول الى الابداع. زحلة وطن الشعراء، والادباء، والمفكرين، والمؤرخين، والبطولات والشهامة والوفاء.

طوى أوراقه بوداعة وهدوء الى جانب النمر والصفصاف، ويتبل الفارس المغادر بثقة، وبقيت ربما غصة في حنجرته لانه لم يستطع ان يوزع الطبعة الثانية من ديوانه الاخير: "حبيبتي ولبنان" والذي قدمه الى "رفيقة العمر وفلذ القلب" وهو مرصع بمقدمة لسعيد عقل فيها انصاف للشعر والشاعر معاً. "عقل" يقول فيه: "جوزف جحا شاعر شاعر. انت معه في خط الكبار من أهلنا، عنيت خط صلاح لبكي، امين نخلة، يوسف غصوب، بولس سلامة"، ويضيف "السعيد": "عرفت انا والده. كان سيد محضر. حتى اذا راح يروي قصص الزجالة الابطال، فقل انك في قلب المعمعة". ويضيف عقل: "شعر الابن هنا فيه الكثير من ذاك الوالد الذي مثّل عندنا الرجولة، والاباء، والشغف بالتطلع الى الشمس".

ويغمز سعيد عقل: "بلى، ثمة مأخذ على هذا الشاعر، مأخذ واحد: أنه مقلّ. اما قليله هذا فتكبّر به انت قارئه، وتميد لنبرته الحبيبة التي يغنيها، ويبتلّ ثرى الذي يرثيه". والذين عرفوا جوزف جحا الشاعر في لبنان ولم يتعرفوا اليه كان احدوثة على لسان طلاب الكلية الشرقية، واكثر على لسان خريجيها المتوزعين في مناصب المسؤولية في اكثر من مجال، وكم من لقاء لهم يبدأ بقصيدة الشاعر جحا "شرقيتي" وكأن السلام بينهم لا يستحل الا بانشادهم:

شرف الوثبة في الدنيا لنا
قل لرواد العلى نحن هنا

مطلع النشيد محفور في وجدان كل من تخرج من الشرقية ومحفوظ.

جوزف جحا كاتب بالعدل بارع. خطّ قصائده باعتدال الواثق من اصالته وموهبته. في شعره متعبد للغة العربية حتى التقديس، انه يفرق في الحرص على صحتها وسلامتها في الاصول، كما يشهد فيه المحامي شكرالله نصرالله ويقول: "ان اللغة في نظر جحا لغة الرائعة البيانية، بل لغة المعجزة الفنية التي لا تستقيم بها، ولا تأتي بمثلها لغة ثانية من لغات الارض". فجحا هو واحد من كوكبة الفرسان الكلاسيكيين الباقين بيننا. شعراء القافية المرنة والتفعيل الصارم.

عرفته في حلقة "الاقمار الزحلية" وكانت تجتمع في مكاتب جريدة "زحلة الفتاة"، وكنت فتياً ومن الفضوليين الذين احبوا الشعر والجمال واصيبوا بدوار القافية والكلمة المتعافية. كنا نسترق السمع الى هؤلاء، وكان فقيدنا بينهم، يجتمعون وكأنهم في واحدة من "حلقات الذكر" يبتون بعضهم بعضا ما خطته اليراعات وما جادت به الولادات الصعبة وكان النقد قاسياً على الذات اولاً وبعضهم على البعض وبين هؤلاء خليل فرحات،



جوزف جحا في إلقاء.

انيس الخوري، راجي الراعي احياناً وخليل القاري وجوزف ابو طعان وسليم المعلوف وكان ينضم اليهم عدد من الذواقة الصارمين في تذوقهم وجلهم من قضاة او صحافيين او صيادلة او محامين ومهندسين.

ومن خلال سماعي للشاعر جوزف جحا ومن مطالعتي لقصائده وعيت انه يخط قصائده بتمهل. بتؤدة. بنفس طويل. كان جلداً في تاجه، وهو خطيب وشى مناسبات زحلة الكبرى ببعض من جواهره والزمرد.

محدث لبق. معاشر ودود. مخالط دمث. اديب مجلٍ كلفة شعره العذبة المتدفقة كجدول فيها اريج وردة لحبيبة او صرخة فارس في ميدان البطولة. كريم النفس. محمود الصفات. محب للناس والتراث. وفي لاصدقائه. له همة على تنكب اشياء الجمال. الوفاً لتوفاً. وبقي في عصر التزلم والتزلف، محافظاً على كرامته ونظافة قصائده.

لنفهم جوزف جحا الشاعر والانسان علينا ان نعرف ما كتب عنه صديقه المرحوم خليل فرحات في مقدمة ديوانه "ربيع": "في غير قليل من قصائد هذا الديوان يخالج القارئ شعور بأنه مع امين نخلة، او بشارة الخوري، او عمر بن ابي ربيعة او معهم مجتمعين، فان صديقي قد بنى قصر الشعر ورصعه بطرائف-صغيرات من صنع اولئك الثلاثة "الكبار".

جوزف جحا كتب في الغزل اكثر ما كتب. وفي الوطنيات والمناسبات ومن المزايا التي تعجب المتذوق فيه ان غزله لا بكاء فيه، حتى ولا كآبة. من هنا يعتبر ان بين جوانحه شاعراً حلو العندلة. والشعر عنده رحب كالسماوات. حكاياته لا تنتهي. ويقص عليك منها كل جديد وطريف، فالشعر له اقوى من كل وشيجة تربطه بهذه الارض. انه خبز الكفاية وماء الحياة.

حسبك ايها الشاعر، المغروس في وجدان المبدعين ومحبي مرض العافية الادبية، انك قضيت على ادراج الوفاء في زحلة.

يا "ابا ربيع" نزلت كمثل ندى المسك في ارض زحلة الطيبة تحيط بك مساكب الورد، وادمع الاتراب، وآمات الاحبة وتظللك معرشات دوالي العروس التشرينية. تق بانك باق في القلوب، في قلوب محبي الشعر والادب والخطابة والفن. فالقبر الحقيقي، ليس على ما جاء في مثل فارسي، في التراب وانما في قلوب الناس.

انطوان ابو رحل

سينما أوروبية متاحة مجاناً
سحب التذاكر من شبّاك أمبير

بشرى شاهين، جورجيو فيكاريللي، غسان أبو شقرا، دومينيك شاستر، النقيب محمد البعلبكي، سيلفيا ملن برتول، ستيفاني شنايدر. (علي حورية)

تعريفاً بمهرجان السينما الاوروبية في صالة امبير ٢ – الاشرفية بين ٥ و١٢ كانون الاول ١٩٩٧، عقد جورجيو فيكاريللي مستشار الاتحاد الاوروبي مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة امس في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي والمستشارين الثقافيين في سفارات فرنسا وهولندا والمانيا وغسان ابو شقرا رئيس قسم السينما في وزارة الثقافة والتعليم العالي واعلاميين.

النشيد الوطني وكلمة ترحيب من النقيب البعلبكي، ثم تحدث فيكاريللي عن المهرجان و١٥ فيلما اوروبيا فيه من فرنسا والمانيا واليونان واسبانيا وفنلندا وايطاليا واسوج وبريطانيا وهولندا، الى عشرة افلام من اعداد تلامذة وخريجين معاهد السينما في لبنان في الجامعة اليسوعية، والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – الالبا، والجامعة اللبنانية – الاميركية.

ويفتتح المهرجان ويختتم بانتاجين مشتركين اوروبيين هما "بين الشيطان والبحر العميق الازرق" Between the devil and the deep blue sea و"فارينللي" Farinelli للتشديد على اهمية الانتاج المشترك في مستقبل السينما الاوروبية.

وسيستضيف المهرجان في بيروت جيرار واندريه كوربيو المخرج وكاتبة سيناريو فيلم "فارينللي" الذي موعده في ختام المهرجان الى نقاش عام حول موضوع "السينما والموسيقى" في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس ١١ كانون الاول في مسرح مونو مع ضيوف المهرجان.

واختارت لجنة تنظيمية الافلام الخمسة عشر بغية اظهار انتاج اوروبا الحديث، واقتراح اسماء "تاريخية" في السينما الاوروبية (كوربيو وسورا وتافرنييه وتورناتوري)، الى جانب انتاج لمخرجين اوروبيين شباب. ولم تعرض الافلام المختارة في لبنان من قبل (باستثناء فيلم واحد "L'Appat" – الطعم وذلك لأيام قليلة فقط). وللمرة الاولى ستقدم اكثر الافلام مرتين ليتسنى لأكبر عدد من اللبنانيين حضورها.

والدخول مجاني، ويمكن سحب البطاقات من شباك صالة امبير عن يوم الثلثاء ٢ كانون الاول ١٩٩٧.

متحف سرسق فتح الخريف
وكافأ أبي ياغي ورنا روضة

السفير جونز امام عمل جوزف ابي ياغي "طلاء على خزف".

رنا روضة امام "الولادة". (ميشال صليغ)

افتتح امس "معرض الخريف الحادي والعشرون" في متحف نقولا سرسق في حضور المتولي المهندس محمد غزيري رئيس بلدية بيروت ونائب رئيس المتحف محمد السردوك وحافظ المتحف الدكتور لطف الله ملكي، والمطرانين الياس عودة وجورج خضر والنائب جاك جوخداريان ومحافظ بيروت نقولا سابا، والعميد وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد جورج معلوف والوزير السابق امين البزري وسفير اميركا ريتشارد جونز والزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلا النقيب محمد البعلبكي وفاعليات اجتماعية وثقافية ومالية وفنانين.

وضم المعرض لوحات ومنحوتات لثلاثة وستين فنانا من الشباب، تنوعت فيها الاتجاهات، مع اشارة الى نزعة تجريدية ظهرت لدى معظمهم.

واستوقف الجمهور لوحات لسمير ابي راشد ووجيه نحله وحليم جرداق وعارف الريس والراحل ميشال عقل الذي له مكان حوى اعماله وكانت وحيدته تشرح ابعادها والوانها المتزاوجة امام المتأملين فيها. والفنانون المخضرمون وغيرهم كل له عمل واحد، في حين ان الشباب بين عمل وثلاثة اعمال.

وسبق ان قدم ٢١٨ فنانا من الشباب ٥٢١ عملا فنيا امام اللجنة التحكيمية لمعرض الخريف الحادي والعشرين. فاختارت ٧٤ لثلاثة وستين فنانا. ثم منحت جائزة متحف سرسق لهذا العام للفنان جوزف ابي ياغي على قطعته "طلاء على خزف"، وجائزة دوروتي سلهب كاظمي للفنانين الناشئين الى الفنانة رنا روضة على قطعتها "الولادة" (اكريليك على القماش).

ونوهت اللجنة بعملي الفنانة انيتا توتيكيان "الفن في مكان آخر" و"الجماليات مقابل الفكر".

فخر الدين جائزة لقاوقجي وعوض
عزيز الأحدب يتشارك في التسليم




النائب نسيب لحود، وليد عوض، الوزير بشارة مرهج، المحافظ نقولا سابا، النقيب محمد البعلبكي، اللواء الركن عزيز الاحدب، رياض قاوقجي. (علي حورية)

سلم اللواء الركن عزيز الاحدب جائزة الامير فخر الدين لسنتي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الى محافظ الشمال السابق رياض قاوقجي، وصاحب مجلة "الافكار" وليد عوض، في حفل اقيم في نقابة الصحافة امس في حضور محافظ بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس الحكومة رفيق الحريري، ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، والنائب نسيب لحود ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ونقيب المحررين ملحم كرم، والعميد هشام جابر ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، والعمادين السابقين اميل البستاني واسكندر غانم، ومحمد لمع ممثلا غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وفاعليات طرابلسية وسياسية وعسكرية واعلاميين.

افتتاحا نشيد الشهداء فالنشيد الوطني وكلمة ترحيب من النقيب البعلبكي مثنيا على جهود منشئ جائزة الامير فخر الدين اللواء الركن عزيز الاحدب واهتمامه بالتاريخ اللبناني وبأحد ابطاله. وتلاه الاحدب بكلمة عن فخر الدين "الذي ايقظ الشرق من سباته العميق، وانقذ العرب من التتريك، وزرع في الامة اللبنانية روح المقاومة ونبضة الشمم التي تلمسها اليوم في الجنوب، والذي اقر في بلاده كل المبادرات لحقوق الانسان".

ثم تلا براءة جائزة رياض قاوقجي، وقدمها اليه الوزير بشارة مرهج. والى براءة جائزة وليد عوض وقدمها اليه المحافظ نقولا سابا. وتليت رسالة من الوزير باسم السبع. ومع كل براءة تمثال للامير فخر الدين الكبير.

وختاما كلمتا شكر من رياض قاوقجي ووليد عوض، ونشيد المقاومة.

سعيد فخر الدين نصب تذكاري لشهيد استقلالي

دعا نائب عاليه الدكتور انطوان حتي، في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة امس، الى مهرجان خطابي في عين عنوب الساعة الثانية بعد ظهر هذا الاحد ٣٠ من الجاري لوضع حجر اساس لنصب تذكاري لسعيد فخر الدين احد شهداء الاستقلال، استشهد في مسقطه عين عنوب في ١٩٤٣/١١/١٨ في معركة مع جنود الانتداب الفرنسي وكانوا يتقدمون في تشرين الثاني ١٩٤٣ نحو بلدة بشامون لاعتقال حكومة الاستقلال فيها.

ويتكلم في المهرجان كل من رئيس بلدية عين عنوب عفيف سعد، فؤاد خليفة، الشاعر طليع حمدان، وزير الدفاع محسن دلول راعي المهرجان، الشيخ عفيف فخر الدين، الى كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي وكلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وحضر المؤتمر النقيب محمد البعلبكي ورئيس بلدية عين عنوب عفيف سعد ونائب النقيب فاضل سعيد عقل وجمع من عين عنوب واعلاميون.

أدب • فكر • فن

حوار

الشاعر فؤاد رفقة عن الموت والارض والشعر الألماني: تجربتي الشعرية تُجسّدُ الموقفَ الوجوديّ في صورة واعية

يتفرد الشاعر فؤاد رفقه بين زملائه رواد الحركة الشعرية الحديثة بتوجه شعري ذي فرعين: الارض، والموت، انهما هاجساه الدائمان، لذلك نراه بعيداً عن التوهج الاعلامي، قليل الحضور في الوسط الثقافي، لا يلقي شعره في المهرجانات او الامسيات، وليس مقتنعاً بهذه الطريقة في الاتصال بالجماهير. كما انه من الصعب ان يحاور عن تجربته الشعرية، ما لم يضغط عليه باستمرار، خصوصاً اذا كان الشخص الضاغط يحبه. وهذا الحوار ظلت اسئلته في جيب الشاعر زمناً طويلاً، وهو يتردد في الاجابة، يقول: كتابة قصيدة افضل الف مرة من اجراء حوار. ماذا يفيد الحوار سوى املاء صفحة او صفحتين من جريدة "لست نجماً" يقول، ولا احب النجومية في الشعر. أخيراً، بعد الحاح يستجيب. فتسأله:

كيف تفهم الشعر؟ يقول، باجابات مختصرة ومكثفة: القصيدة بمعنى الشعر كشفية. وما تكتشفه القصيدة انما هو ما سيكون، من هنا، هي في اساسها، نبوئية، وهذا يعني ان الخلق الشعري انفتاح مستمر على ذلك الافق، افق الوجود، الذي منه تضيء الكلمة الجديدة فيلتقطها الشاعر. قبل سواه، ويترجمها اغنية صافية الى شعبه.

الوجود الشعري ابداً ودائماً، في انتظار الاضاءة الجديدة، ولأن هذه الاضاءة نادراً ما تسقط في افق الوجود، تكون الكلمة الشعرية نادرة. من هنا يقول الشاعر الالماني رايز ماريا ريكله: ان من واجب الشاعر ان يختبر الحياة بابعادها واعماقها قبل ان يتمكن من كتابة ابيات قليلة من الشعر آخر حياته.


فؤاد رفقة: الانسان في وجوده كائن للموت. (رافي بربريان)

* دائماً هاجسك الشعري: الموت. كيف تفسر علاقة شعرك بالموت؟

– الانسان في وجوده كائن للموت، انه كالأنهر التي تنحدر مستمرة الى اغوار البحر، وبعبارة ثانية، انه الجدار الاخير الذي عليه تسقط الحقيقة الانسانية، وتنقلع من وجودها في صورة نهائية تاركة وراءها جسوراً لن تعبرها مرة أخرى. من هنا، كان الموت الحدث الاكبر، خاصة، في عالم غابت منه الآلهة، ورحلت عنه من زمان، في عالم كهذا، لا بد من المحاولة في تخطي الموت، وهذا التخطي يتم على جسر الشعر. الكلمة الشعرية اطول بقاء من سواها في الوجود.

صوفية شعرية

* ما علاقة صوفيتك الشعرية بالتراث؟

– ان الصوفية بمعناها التراثي قائمة على مبدأ حلول الله في الكائنات، فيصير كلاهما واحداً. وعلى هذا الاساس يكتمل الكون ويستدير، من هنا، يفقد الكون حيويته الخلاقة، انه اشبه بمحيط لا نهائي. ينفتح في صورة استسلامية لجميع الاشياء، اذا صح هذا، تكون النبضة الصوفية في عالمي الشعري اقرب منها الى المفهوم اليوناني المتبحر في اسطورة اورفيوس التي تعتبر وظيفة الشاعر في ان يغني الاشياء، وهذا ممكن عندما يلاحق الشاعر موته ليصير قوة حية في نسغ الاشياء وعروقها، فهو أبداً ودائماً، في تحول يتقمص وجوه الاشياء، ويغنيها. في الحقيقة ان مهمة الشاعر بمعنى الشعر، هو في ان يتحد بالاشياء ويغنيها، اي، في ان يتصوف. وهذه مهمة شاقة بلا حدود.

الشعر الالماني

* ما هو سبب اهتمامك بالشعر الالماني؟

– لم يكن هذا الاهتمام مصادفة، سببه هو ان الافق الذي فيه تتحرك قصيدتي، غيبي في اساسه، وفي هذا الاتجاه التقي القصيدة الالمانية، التي هي كذلك، في جذورها قائمة على الرؤيا الغيبية، من هنا، تفهم الاهتمام الذي يبديه الفيلسوف الالماني بالقصيدة. وعن الشعراء الذين يدور حولهم الاهتمام الفلسفي في المرحلة الحالية اكثر من سواهم هم: هلدرن، ريكله، وتراكل.

* اي من شعراء جيلك اقرب اليك؟

– ان كلمة "جيلك" غير واضحة في السؤال. ومع ذلك يمكنني القول ان ادونيس قبل مرحلة التسييس الشعري ويوسف الخال في وجه عام اقرب الي من الآخرين. فقط، بمعنى انهما، الاول قبل مرحلة التسييس، يتحركان شعرياً في افق غيبي، فما يجمعنا انما هي الرؤيا الشاملة الى الاشياء.

* هل انقصت الفلسفة التي هي اختصاصك من الحرارة الشعرية عندك؟

– ربما، لست ادري، ولكني على يقين انها عمقته وجذرته في الاشياء، وجعلته اكثر اتساعاً.

* اي دور تلعبه الارض في شعرك؟

– انما كل شيء... ذلك لأنها الرحم الكبير الذي يحن للرجوع اليه المتشرد على هذه الارض.

* لماذا؟

– لأنه بهذا الرجوع يتحد بالاشياء ويصيرها، وبهذه الصيرورة يتحقق الوجود الشعري، اورفيوس. غير ان الارض تصير رحماً للشاعر. وعندما يصير المكان الذي فيه، يتجذر وجوده. يعني، عندما يتجذر الشاعر في مكان ما على الارض، يتمكن من الحنين للرجوع الى الرحم الكبير.

التجربة الوجودية

* متى بدأت احساسك بالتعبير شعرياً عن تجربتك الوجودية؟

– من الصعب جداً تعيين الفترة التي فيها دخلت قصيدتي العالم الوجودي. ولكن يبدو ان الاتجاه صوب الوجودية بدأ في صورة لا واعية في "مرساة على الخليج" في هذه المجموعة سيطرت آفاق الرحيل خلف الدروب المتحررة الى العالم الداخلي، فما "المرساة" سوى الحقيقة التي هي انا، الحقيقة التي تحدق بابعاد البحر، اي العالم الخارجي، وتخشى هبوطه. وفي "حنين العتبة" مثلاً يبرز الرحيل الداخلي في صورة اوضح "فالعتبة" التي هي وجودي تتأرجح بين نقيضين: الالتصاق بالبيت، الحنين الى الطمأنينة والدفء، الاحتماء من المسافات التي تمدد، ومن الموت. من جهة ثانية ترمز "العتبة" الى التحرر من الجذور بتحديقها المستمر في ما سيكون. هنا بدأت أشعر بأن الحقيقة الانسانية، أبداً، ودائماً، معرضة للخطر: وما من خلق يدون الانقذاف في هذا الخطر. ومن جهة أخرى أرى ان لا حقيقة سوى الموت. وفي محاولة للهرب من هذا الموت، أتقمص شخصية "اورفيوس" واما بالتصوف. كل هذا يعني ان تجربتي الشعرية جسّدت الموقف الوجودي في صورة واعية.

التجربة الالمانية

* خلال تجربتك الالمانية، هل هناك تمييز بين الشعر العربي المعاصر والشعر الغربي؟ اي في صورة ادق: ايهما اكثر انغماساً في الحياة وبالرؤيا الشعرية؟

– قضيت في المانيا اربع سنين، درست خلالها الفلسفة الالمانية، وخاصة الفلسفة الوجودية كما يجسدها مارتن هايدغر، ومع هذا الانشغال بالفلسفة تمكنت من الالتصاق بالتيارات الشعرية هناك، مركزاً على ريكله وهلدرن وتراكل ونوفاليس، كما اني اطلعت على بعض التيارات الحديثة التي تجسدت في قصائد بخمن وانشنز برغر وغراس وسيلان. وانطباعي نتيجة لهذا الاطلاع ان الشعر "التقليدي" هناك قائم في اساسه على الرؤيا. وليس على الموضوع. فالرؤيا عند هلدرن مثلاً تمد الحياة بجوانب من الافكار الميغيلية والمايدغرية. كذلك تعتبر "مرثيات دوينو" لريكله من المصادر الرئيسية للحركة الوجودية. والى هذه المرثيات، يقف بعض انتاج كافكا. وبعبارة اخرى يعتمد الفكر الفلسفي في المانيا الحديثة الى حد بعيد، على الكلمة الشعرية وتفسيرها، مما يدل على تجسيدها الرؤيا اكثر من الكلمة الفلسفية. اما بالنسبة الى الشعر الحديث هناك، فانطباعي انه اقل قيمة من جذوره الماضية، بغض النظر عن بعض القصائد هنا وهناك. ويعود هذا الهبوط في الدرجة الاولى الى معالجة الالتزام معالجة موضوعية. انه هبوط من الرؤيا الى الموضوع، اذا صح هذا، كان الفرق بين بعض قصائدنا الحديثة والقصائد الالمانية غير جذري.

* ماذا يعني اغترابك كشاعر عن عالم الناس المادي؟ هل تعتبر انك توصلت في شعرك الى القبض على السر الذي يفصلك عن هذا العالم، ام انك تبحث عن معادل موضوعي لهذا العالم؟

– الشاعر في العالم وخارجه، انه هذه الارض ووجهها الآخر. انه في سفر مستمر الى الضفة الأخرى، الى الموت. هنا ينتظر. يترقب. يتلقى الكلمة ويحولها اغنية. فالقصيدة بمعنى الشعر متجذرة في مناطق الموت، اذا صح هذا لا بد من الاغتراب. من الرحيل الى ما وراء المهاوي، التي تبين وتنجو، حتى بلوغ تلك الهوة الكبرى. والهبوط فيها الى الموتى الصغار الذين هجروا الارض. والظهيرة في وجوههم لم تكتمل بعد، هجروا سواعد الام والتحموا بالعناصر، وعادوا الينا في مجاري الفصول، حاملين الغار والشعر. هؤلاء الذين سبقونا الى بلاد الاسرار يرسمون طريق القصيدة، ولكن ما من شفة تقوى على الغناء طويلاً، لهذا تعود الى العالم النهاري، عالم الضوء، والوظيفة، وبطل الغناء.

ياسين رفاعية

كتاب

رياض الريّس بين مدينتين

الكتاب: صحافي ومدينتان

المؤلف: رياض نجيب الريس

الناشر: رياض الريس للكتب والنشر – ١٩٩٧

قد يبرر عنوان كتاب رياض نجيب الريس الاخير "صحافي ومدينتان" جميع ما كتب عن رحلتين الى مدينتين: سمرقند وزنجبار. ورغم هذا، وبعد الفروغ من قراءة الكتاب، قد يتساءل القارئ عن الجمع ذاك. حتى وان كان الصحافي هو هو في الرحلتين. في الامتياز كما في العنوان هو في الكتاب للصحافي ولعينه وحساسيته.

لكن الكتاب بذاته، والفارق في النصين (آسيا الوسطى وشرق افريقيا) ومحركاتهما واستراتيجياتهما الصحافية والسياسية والادبية، لهذا كله، ومنه، تولد الرغبة في قراءة كل "قصة رحلة" منهما لوحدها مستقلة عن الاخرى. وان كان الرابط بينهما مستمداً من كون الكاتب واحداً، ومن كون توقيت الرحلتين متقارباً او واحداً، وهو زمن انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي الذي كانت احدى المدينتين، سمرقند، ضمن حدوده، والثانية، زنجبار، مدينة افريقية يتّمها الانهيار سياسياً وايديوجياً.

التنقيب

فالرحلتان ترصدان ذاك اليتم وتؤرخان له وللتغيرات التاريخية التي شهدتها "آسيا الوسطى" و"شرق افريقيا". ويحرك ذاك التأريخ سعي المؤلف الى تأكيد اواصر الصلة والقربى ما بين المدينتين ومحيطهما الجغرافي والحضاري من جهة، والعرب – الاسلام من جهة اخرى. وهنا عبر التنقيب، في التاريخ والجغرافيا، عن آثار العرب – الاسلام في حضارتي المدينتين. الأمر الذي يحول الرحلتين، ولاسيما الاولى منهما الى سمرقند، يحولهما استكشافاً لمكامن المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية بين العاصمتين والبلدان المحيطة بهما. والدول العربية، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وما طرأ منذاك التاريخ على صعيد الجيوبوليتيكا.

يكتب في الصفحة ٣٤: "توقف محدثي المسرحي الطشقندي. وهو يصب آخر ما في زجاجة الكونياك في كأسه ليقول لي: "ولا تنس أيها الصحافي العربي الآتي من الشرق الاوسط ان اسرائيل بدأت تبدي اهتماماً بنا... هل تعرف ان سفير اسرائيل في موسكو اريل ليفين كان جالساً على المقعد الذي انت جالس عليه... وهل تعرف ماذا كان يقول السفير الاسرائيلي لنا ولغيرنا؟ كان يقول ان انهيار الاتحاد السوفياتي قد ترك دولنا في فضاء جيوسياسي. هل هي جزء من اوروبا، ومن حقها ان ترث تركة الاتحاد السوفياتي؟ هل هي مجموعة ناس من مواطني "شرف" في الدولة "الطورانية – التركية" الكبرى، وامتداد للجسر بين اوروبا وآسيا؟ أم هي جزء من الشرق الاوسط تعود اليه بعد نفي طويل".

ويضيف: "كل ما تريده اسرائيل من علاقتها بنا ان لا نكون ضدها. فليس من تقاطع طرق بين اوزبكستان واسرائيل حتى الآن. لكنني اعرف ان اكثر ما يشد عواطفنا هو احساسنا بأننا جزء من العالم الاسلامي الممتد من تركيا الى بنغلادش. بينما تدفعنا مصالحنا الى الادعاء بأننا اوروبيون لأن الغرب يريد ان نكون شركاء معه، ونحن نريد استثماره".

لكن الريس في استكشافه ذاك، يتكئ على التاريخ اكثر منه على الجيوبوليتيكا، ولاسيما عندما يصطدم بعجز العرب، حاضراً، عن المبادرة الى اعادة ارساء تلك العلاقة التي كان العرب فيها فاعلين وأهل حضارة. وأما دولتا العاصمتين، سمرقند وزنجبار، فهما ليستا سوى موضوع تلك العلاقة تابعتين ومادة خام، فهما يتيمتا ما انهار قديماً، اي العرب والاسلام، وما انهار حديثاً، اي الاتحاد السوفياتي.

الصحافي والرواية

في الجزء الثاني من الكتاب، "شرق افريقيا"، المخصص برحلة الريس الى زنجبار تكاد تغيب الهموم الاستكشافية السياسية للعناصر الراهنة، وتغلب عليها المادة التاريخية وقلم المحقق الصحافي الذي عينه على الرواية (التاريخية). وقد تكون من اشارات هذا تلك التي برزت في القسم الاول حين كتب: "خطر في بالي أمين معلوف وانا أطأ ارض مطار المدينة، لأنني على شبه يقين بأن الابطال الذين سأسعى الى لقائهم في هذا البلد السحري، لا علاقة لهم بابطال روايته "سمرقند"، وبالتالي فان التنافس سيكون على اشده بين معارفي ومعارفه. فابطالي قائمون في حقيقة التاريخ، وابطاله وهميون حتى في هامش التاريخ. لكن ما العمل اذا كان ابطاله اكثر شهرة من ابطالي؟! هو روائي، وانا صحافي" (صفحة ٢٥).

الا ان الفارق بينهما (الريس والمعلوف) ان الاول يقدم مادته التاريخية براهنيتها وفي لغة وقالب صحافيين بانرتهما ومحركهما الحنين العربي، ومحطاتهما تارة ما تكون سياحية وتارة تاريخية، وأخرى سياسية.

حسان الزين



الغلاف

"لائحة الخيار المستقل" لانتخابات اتحاد الكتّاب اللبنانيين

جاءنا:

نظراً الى ما آل اليه حال اتحاد الكتّاب اللبنانيين، وما يخطط له بما يتنافى مع قانونه ومصالحه الاساسية، تداعت مجموعة من الكتاب اعضاء الاتحاد، وعقدت سلسلة من الاجتماعات تقويما للوضع وتوافقت على تشكيل "لائحة الخيار المستقل" لخوض انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد على الاسس الآتية:

١– مواجهة الهيمنة والائتلاف التسلطي على الصعيد الثقافي.
٢– حماية حق الكاتب في التعبير.
٣– تعزيز الثقافة الوطنية في مواجهة التطبيع والعولمة.
٤– صون حرية الاعلام والحد من الاسفاف الاعلامي المشوه للقيم الثقافية والاخلاقية.
٥– دفع الاتحاد الى القيام بوظيفته الانسانية الفاعلة.
٦– فتح حوار ثقافي على مستوى الوطن.
٧– تنظيم الوضع الداخلي للاتحاد بحيث تتوزع الاختصاصات ضمن روابط متناسقة، والاستفادة من هذا التنوع.
٨– العمل على انشاء صندوق تعاضد للكتاب اللبنانيين ومتابعة موضوع الضمان الصحي والتقديمات الاجتماعية الاخرى.

وتضم لائحة الخيار المستقل: عصام الجوهري، مروان الشعار، جورج طربيه، حمد الطفيلي، الياس العطروني، فوزي عطوي، عبداللطيف فاخوري، عصام محفوظ، قيصر مصطفى، زاهي ناصر، جهاد نعمان.

... وتأجيل الانتخابات الاتحادية

جاءنا:

لما كان النصاب القانوني لجلسة انتخاب الهيئة الادارية لم يتم في الجلسة الاولى، تعتبر الجلسة الثانية قانونية بمن حضر وفقا لنص النظام الداخلي، وهي عند الثالثة من بعد ظهر الجمعة ٥ كانون الاول ١٩٩٧ في فندق البوريفاج.

الامين العام
د. روحي البعلبكي
بيروت في ١٩٩٧/١١/٢٨

امين السر
د. ميشال زكريا

يَحْتَفي بالزمنِ الاول

قد يكون صوت برهان شاوي اقرب الى البدائية بمعناها العميق والجميل، تلك التي تحمل في ثناياها الكلمة الاولى كما تحمل الشغف الاول الا وهو اللاموت بوثنيته وطقوسه وسحره وشعريته.

قصيدة برهان شاوي كلمة متواصلة، لاهثة، تبحث عن ماضيها في اعماق الزمان والمكان. انه نشيد طويل يطلع من قلب مدينة قديمة، تاريخية، لا بل اسطورية. انه نشيد يحتفي بالزمن الاول، بعناصر الكون والحياة، انه نشيد الانسان الخام، النقي، اللاموتي. الانسان الذي جبلته المياه والتراب والنجوم. الانسان الذي "انبثق" من كل الحيوانات التي وردت في الكتاب: من الذئب والسنجاب الى الافاعي والثور... كثرت هذه الرموز البدائية التي تعكس الوجوه المختلفة وقد يريد الشاعر خلالها الى البداية والاصل والميول والانتماء التي منه تكوّن الانسان.

كتب برهان شاوي كمن يتكلم عبر مرايا عديدة، مرايا تعيد الى الحاضر حيوات ماضية، او تأخذ الشاعر الى "جوف" الضوء، حيث "الضوء الاسود"، حيث نور ازمنة الاساطير بغناها الروحي، وحيث ظلمة "الليل البهيمي" وهو ليل الزمن الغابر. والضوء والليل هنا يلتقيان في معنى الابدية "دمعة الضوء التي انسكبت في ليل ابديتي". فالزمن اللانهائي يشبه ماء النهر، وهو الفرات الذي يذكره الشاعر، ونعرف ان النهر يرمز الى الوقت الذي تكدس تحت المياه المظلمة. وقته الاسطوري هذا، او الوقت اللازمني اذا يمكننا القول، فالاسطورة تدخل حدود الابدية، اعني عدم تحركها لا نحو المستقبل ولا في الحاضر، وقته الاسطوري هذا ارتبط بوقت لازمني آخر، وهو الوقت الديني المسيحي الذي يسميه بتعداد ايام الاسبوع المقدسة.

ان رحلة برهان شاوي عبر الازمنة هي محاولة لعبور امكنة الذاكرة الخالدة كما امكنة الحب الاسمى وبين المكانين علاقة وثيقة، وهي قبل كل شيء عملية بحث عن المرأة الواحدة، الكاملة، تلك المرأة التي تشبه مدينة "اوروك" الازلية. وتشبه الحرف والكلمة وهما سؤالان دائماً، وايضاً تشبه الضوء في طهارته وقدسيته وتشبه الظلمة الآتية من عتق الزمن ومن غموضه.

قصيدة برهان شاوي رحلة متوترة ومتوقدة عبر ازمنة الحب واللاموت وامكنتها الخالدة.

صالح زوين

الغلاف

ألان رينيه يتصالح مع الجمهور والنقاد

"تعرف الاغنية" جديد آلان رينيه يعرف هذه الآونة نجاحاً جماهيرياً كبيراً في فرنسا، مما يجعل هذا الفيلم علامة فارقة في انتاج المخرج الذي اشتهر بقطيعته الفنية مع الجمهور الواسع لصعوبة افلامه واختباريتها وتعقيدها، مثلما كان يواجه احياناً هجوماً من النقاد والجمهور معاً. هنا يبدو رينيه، على العكس، متصالحاً مع الطرفين، اذ يكاد فيلمه ذو الطابع الغنائي الرومانسي يحطم اعلى الايرادات، والصفوف طويلة امام الصالات الباريسية وفي المناطق. "دفاتر السينما" حاورته، وهنا مقتطفات.

ولادة فيلم "تعرف الاغنية" من تجدد رغبة آلان رينيه في تكرار التعاون مع كاتبيه الاثيرين جان – بيار بكري وانييس جاوي، فعاد الى مدوناته: "كمعظم المخرجين، املك علباً. اجمع فيها مقالات من المتفرقات، صفحات من الكتب، مدونات من قراءات، صور، تأملات... وعامة، حين أعمل مع كاتب سيناريو جديد، أريه كل تلك الاشياء، آملاً في ان تولد لديه افكار قصص، وفي اي حال الرغبة في عمل مشترك، في عملي الاخير هنا كان هناك ايضاً اهتمامي الكبير بعمل ذاك المؤلف البريطاني دنيس بوتر".

دنيس بوتر الذي يورد آلان رينيه اسمه مبدع مغمور، له سلسلة كوميدية سوداء عرضت تلفزيونياً، ويوضح المخرج الفرنسي: "للفرادة، قدمت تلك السلسلة كذروة للدعاية الانكليزية، على طريقة المونتي بايتون، فيما هي قاتمة جداً، يغلفها القلق، الموت، الحرب، وجنون الممثل الذي يؤدي شخصية الجنرال... اكتشفت عمل بوتر قبل خمسة عشر عاماً".

لكن هل ثمة في "تعرف الاغنية" اقتداء تام بأعمال بوتر؟ "لدى بوتر، يوضح رينيه، تستخدم الاغنيات كاملة، نحن اخترنا ان نستخدم منها مقاطع. طوال حياتي، كان لدي انطباع أني لم أسمع سوى نتف من الاغنيات. نادراً ما نعرف اليوم اغنية كاملة (...) اليوم، اذ نسمع في جو موسيقي مستمر، نحفظ جملاً لا نعرف جيداً أين موقعها، ميلوديات تختلط احياناً (...)".

واختيار الاغنيات هل من ارتباط شخصي عاطفي بها؟ "حاولنا تلافي اخطار عدة. الخطر الاول موازنة الحقبات المختلفة، اعادة اطلاق الاغنيات مع هم تقديم المغنين الاساسيين... لكان افضى ذلك الى نوع من انطولوجيا الأغنية الفرنسية ولبدا الأمر رهيباً، متقلاً. لم نشأ وضع الاغنيات كلها في حقبة معينة، ولم يكن ينبغي كذلك انتقاء الاغنيات فقط لأننا نحبها. لكان الأمر سهلاً عدم تناول سوى الاغنيات التي لنا علاقات عاطفية بها او ذكريات خاصة... مبدأنا كان منذ الاساس الا ندرج سوى الاغنيات المعروفة جداً، ليفهم جيداً ان لا اغنيات معدة للفيلم خصيصاً".

بعد الاتفاق على جانب الاغنية كيف جرى التعاون في الجانب الروائي من الفيلم؟ "لم نتوقف ابداً على عدد الاغنيات او تواترها. كانت تظهر شيئاً فشيئاً اثناء الكتابة. في أي حال، لا نملك قطّ فكرة اجمالية عما سنرويه قبل إتمام السيناريو. المنتجون متعلقون غالباً بفكرة الملخص الذي يكشف كل شيء عن الفيلم حتى قبل ان يكتب. هنا لا ينجح. احياناً حتى بعد كتابة الفيلم، يستحيل وضع ملخص له، الاحاطة بمضمونه في بضع جمل بسيطة. أتذكر عجز مارغريت دوراس عن تلخيص "هيروشيما حبيبتي" لتقديمه. طلبت الى كاتبة صديقة ان تنجز لها ذلك. الفيلم مثل النبتة تماماً. ثمة حبّة، لكن بعد ذلك، تنمو، تتحول، واحياناً تنمو بالمقلوب، لا نعرف ابداً كيف ستنمو. الاساسي في العمل يُنجز في مرحلة النقاش، حين يسعى كاتب السيناريو الى اقناعي بأن امراً ما هو جيد، وأسعى الى اقناعه بالعكس. أحياناً، اقترح له حلولاً، ولو رفضها لا احاول البتة فرضها. أتذكر ان جان غروبو لم يكن يتردد في القول لي: "غبي جداً ما تقترحه هنا". كنّا نضحك وننتقل الى أمر آخر. مع كاتب السيناريو نحن الجمهور، أحدنا للآخر، والمشاهد التي تبقى هي التي ترضينا معاً. السر الأكبر هو في القدرة على التكهن بما سيروق الجمهور، بمعزل عمّا يروقني أنا. لو كنت واثقاً أني بوضع الكاميرا الى اليسار عوض اليمين اضمن خمس مئة الف مقعد اضافي، لما ترددت ربما، لكنني لأجهل حقاً هذه الامور. أبذل مستطاعي في كل بساطة".

آلان رينيه: الفيلم مثل النبتة.

العرض والتقديم ج. ك.

عشرة افلام في "مسرح المدينة"

"مسرح المدينة" و"نادي سمير نصري" يقدّمان نخبة من افلام الطلاب التي شاركت في مهرجان بيروت للسينما ١٩٩٧ ابتداء من الاثنين الاول من كانون الاول الى الاربعاء في الثالث منه.

الايام الثلاثة المتوالية في مسرح المدينة يعرض فيها عشرة افلام قصيرة تبدأ يومياً في ٧,٣٠ حتى ١١,٣٠ ليلاً.

تقام على هامش العروض نقاشات مفتوحة حول الافلام المقدمة يديرها جان شمعون والمخرجون الشباب.

شوميه وجوانو يقولان الخدمة لمغتربي أفريقيا والجنوبيين

الليسيه في حبوش مدعاة تجذر وبقاء
بري: غبطة بالدعم الفرنسي الحضاري

النبطية – "النهار":

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتاح مدرسة الليسيه الفرنسية في بلدة حبوش – النبطية، في حضور الوزيرين ياسين جابر وعلي حراجلي والنواب بهية الحريري وعلي الخليل وميشال موسى وسمير عازار وعبد اللطيف الزين ومحمد رعد والنائب السابق رفيق شاهين ومحافظي النبطية والجنوب محمود المولى وفيصل الصايغ ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمطران الياس كفوري والمطران مارون صادر والسيد هاني فحص ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والقنصل الفخري لشاطئ العاج مصطفى خليفه وقائمقام جزين نبيه حمود. وحضر المدير العام للبعثة العلمانية الفرنسية في العالم جيرار شوميه والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو ورئيس مجلس ادارة مصرف سوسيتيه جنرال موريس صحناوي والمدير الاقليمي جورج شديد ورئيس غرفة الصناعة والتجارة في الجنوب محمد الزعتري وقائد منطقة الجنوب لقوى الامن الداخلي العميد ابو شقرا ورئيس دائرة الامن العام العقيد سمير حمود، الى حشد من الفاعليات التربوية والثقافية والسياسية.

شوميه

النشيد الوطني، فتقديم لمدير المدرسة فانسان سيني، والقى شوميه كلمة شدد في مستهلها على دور البعثة العلمانية التي ساهمت في العلاقات اللبنانية الفرنسية على انها استثنائية. سمحت بإقامة مدارس في عدد من المناطق اللبنانية ولا سيما في الاشرفية وعبد القادر وفردان وطرابلس ونهر ابرهيم الى مساهمات في مدرسة ليسيه رفيق الحريري ومدرسة عبدالله الراسي في عكار. وها نحن بعد ٩٠ عاماً نفتتح اليوم مدرسة حبوش في هذه المنطقة ذات التاريخ الغني، قائلاً "نحن نساعد في تعليم الجيل اللبناني من خلال البعثة العلمانية الفرنسية وتبني الفرنكوفونية وشعارنا ثقافتان وثلاث لغات، لكي نعمل مع سكان الجنوب على عتبة القرن الحادي والعشرين وهم يحملون ثقافتين.



بري وشوميه وجوانو وجابر وحراجلي في الحضور. (ادمون شديد)

جوانو

ثم القى السفير الفرنسي دانيال جوانو كلمة وجه فيها تحية من الرئيس الفرنسي شيراك الى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري والى الشعب اللبناني وقال ان افتتاح مدرسة فرنسية جديدة في لبنان تعني زيادة حضور فرنسا في هذا البلد وان افتتاح مدرسة فرنسية في الجنوب هو رمز للتضامن مع اهالي الجنوب في منطقة تنتظر عودة لبنان الى كامل سيادته واستقلاله، مطالباً بتنفيذ القرار ٤٢٥ لافتاً الى ان مدرسة حبوش هي عنوان ثقة في مستقبل لبنان وتشجيع الاهالي الآتين من افريقيا على اعادة بناء لبنان والجنوب كما هي ثقة بمستقبل الفرنكوفونية في لبنان تكون فيما فرنسا ولبنان أخوين وتكون هذه المدرسة التي نحن في صدد افتتاحها مدرسة السلام.

واضاف: "ان لبنان لجميع البلدان الفرنكوفونية مدعاة فخر واعتزاز، والسبب في ذلك ان اللبنانيين من كل الاديان ومن كل المناطق ومن كل المهن ومن كل الاجيال، حافظوا في الشرق الاوسط على استعمال اللغة الفرنسية بكامل تألقها، برغم كل العقبات والمحن على انواعها.

نعتقد ان اللغة الفرنسية عنصر من العناصر الجوهرية المكونة للهوية اللبنانية، وعندما نساعد على نشر الفرنسية في لبنان، في كل لبنان، فاننا لا نريد فقط تدعيم اللغة الفرنسية، وهي لغتنا المشتركة، وفي الشرق الاوسط، بل ايضاً تدعيم لبنان نفسه.

سنة ٢٠٠١ سيستقبل لبنان القمة الفرنكوفونية التاسعة. ولبنان عضو مؤسس للفرنكوفونية وهو بهذه الصفة، كما اردتم انتم التذكير به اول من امس حضرة الرئيس، يقوم داخل المجموعة الكبرى للامم الفرنكوفونية، بدور جوهري. ان عهد الوفاء هذا يستحقه اللبنانيون حقاً، بفضل تمسكهم باشعاع اللغة الفرنسية في جميع انحاء بلادهم".

بري

والقى الرئيس بري كلمة:

"(...) انني وقبل ان اتناول الدور التربوي لهذه المدرسة اوجه عناية الجميع ان اختيار مكان المدرسة على خط التماس هو قرار شجاع ذو مغزى اتخذه الرئيس الفرنسي وان لهذا المشروع اهمية مزدوجة هي:

اولاً: دعم صمود المواطنين اللبنانيين في ارضهم.

ثانياً: احتضان نسبة كبيرة من ابناء المغتربين اللبنانيين خاصة في الدول الفرنكوفونية وهو باب واسع يفتح امام عودة عائلات المغتربين اللبنانيين الى وطنهم واعادة تشكيل عائلتهم في ظل مناخهم الوطني وحياتهم المجتمعية.

ان هذا المشروع سينطلق في مرحلته التأسيسية الاولى لينمو وينمو الى مرحلة البكالوريا ويضع طلابه على عتبات التعليم العالي.

ان افتتاح هذا المشروع اليوم يأتي بعد اقل من اسبوعين لتوأمة مدينة صور مع بلدية بيربينيان وبعد توأمة مستشفى هذه المدينة مع مستشفيات صور والنبطية وتبنين ومجمع رعاية المعاقين في الصرفند، وبعد ان بدأت دورة اولى للتدريب في بيربينيان لعدد من ابنائنا في الدفاع المدني على الاسعاف والاطفاء وتمهيداً لتزويد الدفاع المدني والاطفائيات في الجنوب آليات للعمل في هذا المجال.

ان لدي شعوراً غامراً بالغبطة ازاء هذا الدعم الفرنسي الحضاري للجنوب على المستوى التربوي والصحي والاجتماعي والمدني.

ان هذا الدعم ليس غريباً، ذلك انه يأتي في سياق وجداني عبر عنه قائد فرنسا الحرة الجنرال ديغول في ٢٧ تموز ١٩٤١، حين قال: "ان اسم لبنان بحد ذاته يحرك في قلب كل فرنسي وشائج خاصة جداً، فاللبنانيون. هؤلاء الاحرار الكرام، كانوا، على مر التاريخ الشعب الوحيد، في العالم، الذي ظل عبر العصور، ومهما تقلبت الايام بين حلو ومر، ولختلفت الاقدار، ظل قلبه يخفق خفقات قلب فرنسا (...)".

واخيراً قص الشريط، وكان كوكتيل.

دبغي جال في الجامعتين وكان عائلياً في "السيتي كافيه"




عبد الله زاخم، الدكتور مايكل دبغي وزوجته كاترين ومنح دبغي ونجله عمر وجورج زاخم، في "السيتي كافيه" قبل المغادرة. (محمود الطويل)

مايكل دبغي غادر لبنان امس حاملا معه وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومشروعا للبدء بانشاء كلية طب ومركز طبي في الجامعة اللبنانية الاميركية على اسمه ومحبة اللبنانيين وفخرهم بجراح ادهش العالم باختراعاته فبات اسطورة في الطب. والزيارة الاكاديمية انتهت بزيارة لحرم الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت والجامعة الاميركية.

ووصل في العاشرة صباح امس الى الجامعة الاميركية في رفقة مضيفه الدكتور جورج زاخم وشقيقيه عبدالله وانطوان زاخم والدكتور فيليب سالم والدكتور نديم زكا واستقبلهم رئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير المقدسي في "ماركواند هاوس"، وجالوا في حرم الجامعة في رفقته ورفقة نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية مخلوف حدادين والدكاترة ابرهيم داغر وجورج حداد وباسم الشاب ومدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

وانتقل دبغي والاخوة زاخم وسالم وزكا الى الجامعة اللبنانية الاميركية (فرع بيروت) واستقبلهم رئيسها الدكتور رياض نصار ونائبه للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر وعميدة كلية الادب والعلوم الدكتورة هادية حرب وعميد كلية التجارة الدكتور طارق مكداش وممثل الهيئة التعليمية الدكتور طارق نعواس وجالوا على المباني.

السيتي كافيه

وبعد الساعات الاكاديمية كان للدكتور دبغي لقاء عائلي في مقهى "السيتي كافيه" في حضور صاحبه منح دبغي وعدد من اهالي حاصبيا ومرجعيون الذين قدموا اليه المدايا والى زوجته عباءة وصورا لبلدة جديدة مرجعيون. ودعاه السيد موريس دبغي الى منطقة مرجعيون وكليتها الوطنية ووعده بالتلبية في الزيارة المقبلة الى لبنان، ثم توجه الدكتور دبغي وزوجته والوفد الى المطار.

وكان وزير الخارجية فارس بويز اقام مأدبة عشاء تكريما للدكتور دبغي في مطعم بندر في الزوق، حضرها رئيس جامعة البلمند الوزير الاسبق ايلي سالم وحشد من الاطباء والديبلوماسيين وبعض انسباء الدكتور دبغي في لبنان.

الجامعة الاميركية يوم المؤسسين

دعت الجامعة الاميركية في بيروت متخرجيها واصدقاءها الى حضور احتفال يوم الاباء المؤسسين (٣ كانون الاول ١٨٦٦)، الساعة العاشرة صباح الاربعاء ٣ كانون الاول في قاعة الاجتماعات الكبرى (الاسمبلي هول).

يشارك فيه المتخرجون والطلاب والاساتذة والعمال والادارة واعضاء مجلس الامناء، ذكرى مرور ١٣١ عاما على تأسيس الجامعة، ويتضمن كلمة ترحيب للرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي، ورسالة رئيس الجامعة الدكتور ديفيد دودج، وكلمة خطيب الاحتفال منح الصلح وهو من متخرجي الجامعة.

كتب صدرت عن دار الريس وتواقيع لها

دعت شركة رياض الريس للكتب والنشر الى حضور تواقيع في معرض الكتاب العربي "٤١" في اكسبو – بيروت (الهوليداي إن سابقا) بين الساعة الخامسة والثامنة مساء:

– السبت ٦ كانون الاول: غسان تويني ونبيل خوري يوقعان كتاب نبيل خوري "آخر النمل".

– الاثنين ٨ كانون الاول: زياد مني يوقع كتابه "بلقيس" امرأة الالغاز وشيطانة الجنس.

– الثلثاء ٩ كانون الاول: يحيى جابر يوقع كتابه "عواصم من خطأ" بيروت – دمشق – القاهرة – طرابلس الغرب.

– الاربعاء ١٠ كانون الاول: زكريا تامر يوقع كتابه "سنضحك" (قصص).

– الخميس ١١ كانون الاول: حسن الامين يوقع كتابه "سراب الاستقلال في بلاد الشام" ١٩١٨ – ١٩٢٠.

– الجمعة ١٢ كانون الاول: ابرهيم محمود يوقع كتابه "جغرافية الملذات" الجنس في الجنة.

– السبت ١٣ كانون الاول: عاصم الجندي يوقع كتابه "كارلوس الوجه الآخر" قصة اللقاء الوحيد في حياته.

راوية مجذوب تحكي الترميم مشروعاً دراسياً فعملياً وأكاديمياً

اساطيرنا القديمة وحكايات تراثنا انما آثارها بقيت وتناثرت على مناطق لبنان ساحلا وجبلا، قلاعا واسوارا وما تبقى من قصور او مدن والزمن يمر وهي باقية، جبيل، طرابلس، صيدا، صور، عنجر، بعلبك، بيروت وغيرها احتضنت الف قصة عن انس وجن وعن آلهة علمتنا العشق، بغضبها تجن الطبيعة وبفرحها تتلون الزهور وتشرق الشمس. واكراما لهذه الالهة ولمن سكن الجوار لا بد من تفكير في ترميم لما تبقى كي نحفظ الامس فلا يضيع.

وكانت الحاجة الى مركز يعنى بعلوم الترميم وبدأت الفكرة مع المديرة السابقة للفرع الثالث لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتورة راوية مجذوب وطورتها لتصبح مشروع تعاون مع الجامعة اللبنانية ومجلس الشيوخ الفرنسي، يقضي بانشاء اول مركز لعلوم الترميم في الشرق الاوسط في الفرع الثالث لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في طرابلس. واصبحت الدكتورة مجذوب مكلفة لدى الجامعة متابعة العمل. باحثة متحمسة نشيطة مشروعها لكل لبنان اما التدريس ففي طرابلس. وسيكون مع مركز شايو، فرنسا ولا سابيانزا في روما.

وعن المشروع تحدثت الدكتورة مجذوب وعن الانشاء: اثناء زيارة لجنة القوانين في مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة جاك لارشيه الى مدينة طرابلس بدعوة من بلديتها تحدثنا عن المشروع وكانت فكرة الترميم تراودني دائما فطلبت العون من اعضائها وارتأوا ارسال اساتذة فرنسيين من مركز الدراسات العليا في التاريخ والحفاظ على المباني القديمة في شايو الى لبنان للبدء بديبلوم الدراسات العليا المتخصصة باعمال الترميم.

بدأ الاتصال على صعيد شخصي واستمر لاحقا عبر الجامعة اللبنانية فاطلعنا الرئيس اسعد دياب وبعد موافقته بدأ العمل.

ووافق مجلس الشيوخ الفرنسي وفي تقرير له انه سيساهم في مساعدة لبنان عبر مشروع ثقافي اكاديمي يهدف الى الحفاظ على منشآت طرابلس القديمة.

اول خطوة مبلغ من المال الى مركز الترميم في شايو.

وفي العام الماضي ١٩٩٦–١٩٩٧ بدأت خطة العمل بالتحضير لافتتاح مركز الترميم في لبنان ببرامج ومناهج تتوافق مع طبيعة المنشآت الموجودة في المنطقة. وكان ذلك بارسال اساتذة فرنسيين متخصصين للتعاون مع الاساتذة المحليين.

وخلال هذا العام وضع برنامج متكامل لسنتي الاختصاص الدراسيتين في المركز بعد شهادة دبلوم في الهندسة المعمارية.

وهذا البرنامج لكل من يحمل شهادة في الهندسة المعمارية تخوله الانتساب الى نقابة المهندسين.

لا يتوجه الطلاب نحو مدرسة عالمية واحدة في الترميم كان التعاون مع جامعة "لا سابيانزا" في روما.

وكان الاختيار الاول في بداية العام الدراسي الحالي ومددنا فترة التسجيل لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المهندسين اللبنانيين في الاشتراك.

البرنامج يستوعب الى حدود ٢٥ مهندسا يتعمدون بدوام شبه كامل الخميس والجمعة والسبت مرة كل اسبوعين من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة مساء اضافة الى محاضرات جانبية يعلن عنها في حينها. وهذا الدوام كان لخدمة المهندسين العاملين.

مواد التدريس

يتناول البرنامج مواد في الترميم، تاريخ العمارة، تاريخ الترميم ونظرياته، كيفية قراءة المباني الاثرية وتوثيقها، تكنولوجيا وامراض مواد البناء والانشاءات ودراسة الترميم والتدعيم والحفظ وادارة التراث، وكيفية التعامل مع الموقع الاثري والمدينة التاريخية الى دراسة واسعة عن البيئة المحيطة بالمكان الاثري. وهذه المواد تعطى بمحاضرات تنفذ لاحقا في مشاريع الى زيارة الاماكن الاثرية في المناطق اللبنانية كافة.

الى جانب ترميم المواقع الاثرية المنشأة الحديثة والمباني القديمة التراثية، سيعلم هذه المواد اساتذة من شايو وعدد من ايطاليا ومن المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الاوسط في عمان، ومن سوريا ولبنان.

الدكتورة راوية مجذوب. (رلى معوض)

ومع كل استاذ اجنبي استاذ لبناني لمواكبة العمل خلال عامين وستتابع الدروس في الفرع الثالث لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية. ولا يتكلف المنتسبون الا رسم التسجيل للجامعة اللبنانية.

ويجري اختبار استعداد في التخطيط السريع ومقابلة شفهية الجمعة ١٢ كانون الاول في مبنى الفرع الثالث لمعهد الفنون في طرابلس وعلى المنتسبين الحضور الساعة الثانية والنصف صباحا.

وديبلوم الدراسات العليا المتخصصة هذا لا يؤهل المهندسين لمتابعة الدكتوراه، لانه يعتبر اعلى دبلوم متخصص في اعمال الترميم والعمل على الارض.

واختيار المهندسين يكون مرة كل سنتين لمواكبة المنتسبين حتى نهاية الدراسة. وهذا يجنبنا الفائض على سوق العمل وهكذا نحافظ على مستوى النخبة من الاساتذة.

اهمية هذه الدراسة انها ستؤهل عددا من الاختصاصيين المحليين يعنون مباشرة بتراثهم ومنطقتنا غنية في لبنان وتزخر بتراث معماري متنوع يحتاج الى الاهتمام الدائم والتدخل السريع للمحافظة عليه واستثماره جيدا من الناحيتين الاقتصادية والسياحية، وهذا عبر تعاون مع اساتذة اجانب ولبنانيين من بينهم من يتولى حاليا ترميم كاتدرائية نوتردام في باريس بيرنار فونكرني وبيار ادان من كبار العلماء الحاليين بالفن الرومانـي وبرنو دوكاريس وغيرهم.

هذا الاختصاص في فرع الشمال لا يهدف الى ترميم الاماكن الاثرية في الشمال بل تأهيل المهندسين للقيام باعمال الترميم على انواعها للحقب المختلفة في المناطق اللبنانية كافة وربما الدول العربية المجاورة.

رلى معوض

تخريج كلية التربية

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، دعت كلية التربية في الجامعة اللبنانية الى حفلة تخريج الطلاب المجازين للعام الجامعي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في قاعة محاضرات كلية طب الاسنان، الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

دنيز عمون وقعت كتابها بالفرنسية تاريخاً للبنان صنعته جميع الطوائف

عمون توقع للسفير الترك. (وسام موسى)

وقعت امس دنيز عمون كتابها "تاريخ لبنان المعاصر" في حضور النائب جورج ديب نعمة والسفراء فؤاد الترك والكسندر عمون وجيلبير غازي ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وهي كحالة، في مكتبة انطوان في سن الفيل.

الكتاب صادر عن دار فايار الفرنسية في ٥٢٨ صفحة من الحجم الكبير وهو بالفرنسية يؤرخ للبنان حتى عام ١٩٤٣، ففي الجزء الاول تروي عمون تاريخ لبنان منذ العام ٣٠٠٠ قبل الميلاد الى عام ١٨٦٠.

وفي الجزء الثاني تأريخ للمرحلة الممتدة من عام ١٨٦٠ الى عام ١٩٤٣ عندما نال استقلاله، واوردت عمون في كتابها نصوصا واقوالا لشخصيات عاشت تلك المراحل لتبرهن ان استقلال لبنان صنعته جميع الطوائف اللبنانية.

نص اعلاني أو رسم ملصقات ويذهب التلميذ المنتخب الى باريس

"وزارة السياحة اوكلت اليك تحرير نص اعلاني او رسم ملصقات لجلب السياح الى لبنان" هذا كان موضوع مسابقة بابا نويل "لوريان – لوجور" وآر فرانس لهذه السنة. وشارك في المسابقة عدد من التلاميذ في المناطق اللبنانية رسما وكتابة اعمارهم بين ٩ و١٢ سنة. المواضيع باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية ومدة المسابقة ساعة كاملة. وعلى المدرسة ان تختار احسن عشر نسخ خمسة رسوم وخمسة مواضيع انشاء وتقديمها الى الانسة انياس ظريفة في "لوريان – لوجور" في العكاوي – الاشرفية، بناية ميديا سنتر الطابق الثاني بين الساعة ١٠,٠٠ صباحا والساعة ٣,٠٠ بعد الظهر بين الاثنين اول كانون الاول والجمعة ٥ منه. وكل نسخة يجب ان ترافق ببطاقة اشتراك تؤخذ من جريدة "لوريان – لوجور".

والسحب بالقرعة الاحد ٧ كانون الاول الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في ساحة الشهداء في وسط بيروت. ويختار بابا نويل ٢٥ تلميذا يشاركونه رحلة الحلم الى باريس.



ترسم بحماسة. (ميشال صايغ)

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس لاميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل. إخراج بول أندرسون).
٦ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين. في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواهبهم).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الممتعة للمخرج كارل راينر).
٩– "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها. إخراج روبرت بوتلر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "هياج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

● أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١– "المصير" – (راجع برنامج إسباس، الحفلتان الاخيرتان).
٢ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – " الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات. حفلتان يومياً: ٣.٣٠ و٨.٣٠).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣– "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٤ – "مأجور" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "افق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦– "هرقل" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢– "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " آنا كارينينا" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي.

● مونتريال، الحمراء.
"٣ استكوزا". (يونس شلبي).

مسرح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● مسرح سيزرس بالاس (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "هي.. في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

● جانين ربيز، الروشة:
– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.

● روشان، فردان – بلازا:
– ليلى بيضون شلبي حتى ٤ كانون الاول.

● لانترتان، المنصورية:
– "نساء" حتى ٧ كانون الاول.

● متحف سرسق، شارع سرسق:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● مرايا، سامي الصلح:
– مجموعة شباب حتى ٧ كانون الاول.

● كاف دو فرانس، اليسار:
– مارون الحكيم حتى ١٥ كانون الاول.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لقاءات اليوم تجعل امامك الرؤية اكثر وضوحاً فتعيد التفكير في بعض الامور والقرارات.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تشعر بوخز في الضمير بسبب الانعكاسات السيئة التي تشاهدها. لست المسؤول عن الاسباب ولو كنت قصرت في ناحية معينة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، نظم الويك اند بطريقة تعجبك فتلتقي من تحب وتسعد بالوقت لتستعيد حيويتك ونشاطك للاسبوع المقبل.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لا تخلو الحياة من التعقيدات والمشاكل ولا تحلو الا بالانتصار على الذات اولاً ثم على المصاعب.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، عليك ان تخرج من عزلتك وقطوعاتك فتجد العالم اجمل مما كنت تظنه لا تتأخر لأن الوقت يفوت.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، يصعب تحديد وضعك العاطفي لانك غير عالم بمن تحب او لأن الخوف من المسؤولية يدفعك الى هذا الجهل.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، امور كثيرة تنتظرك في اليومين المقبلين. اعرف كيف تضع لك برنامجاً لئلا تتوه ولا تنجز شيئاً.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تلاحظ ان لك تأثيراً قوياً على المحيطين بك. استفد من هذه الطاقة لمصلحة الجامعة فتضاعف شعبيتك.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، المحبة مهما قل ثمنها دليل على الاهتمام والتقدير. احمل معك هدية الى انسان في حاجة الى عطفك وحنانك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، خفف عنك الاحمال ولجأ الى الراحة قليلاً.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، اقبل دعوة الى مناسبة اجتماعية او لقاء عائلي لانك في حاجة الى اجواء جديدة واشخاص جدد.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، من حولك اشخاص تستطيع الاتكال عليهم في اعمال كثيرة وكبيرة ولكنك تتجاهله عمداً لا تبالغ لانك ستكون في اشد الحاجة اليهم.

رحلة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية

إعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

رجاشي – ان – تفلت – من – بيروت – لنصعد – وتتمرع – قليلاً – بتلج – صنين – ونميم – قليلاً – مع – نسيم – الشخروب – وعصافيره –

الكلمة: من القارات

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٩٧

افقياً
١– سارك – لجأ. ٢– نصف تقبل – وطأ – حرفان متشابهان. ٣– غفلة – خاصم. ٤– لمرجع – نصف اري. ٥– فيد. ٦– جمع – وحده. ٧– الفخر. ٨– الحلق – كره. ٩– يستتر – نصف يغني.

عمودياً
١– متداخل في الشيء – التفسير. ٢– يجمع بين شيئين – انحت. ٣– نفخ – حاكم (معكوسة).

خدن الشاعر

عندما تفتح نوافذ الشعر على مصادر الالهام وتتحرر العصافير من ولبس الخوف، تنطلق القرائح من مكامنها، ويصبح الشاعر خدن الشاعر في عملية جارفة من التعاطي، ويولي التصنع الادبار في نشيد دائم من العطاء.

القصيدة العامرة التي اوحاها الشاعر الجواهري الى الشاعر سعيد عقل، والتي اوحت بدورها قصيدة الى الشاعر ابرهيم سمعان، لها في الاسماع رنات.

في القلب لها اصداء واشتياقات.

في النفس لها مكانات وحرمات.

في الفكر لها صور ابداعية لا يمسها الصدأ.

التقط ابرهيم سمعان ذوق سعيد عقل من خلال وحدة الرؤية، فتمتف بالمجد، شاعر يتحدث عن شاعر حديث الشاعرية في شاعر مُحلق.

اختار من قصيدة سعيد عقل ابدع ما جادت به مراتب الوحي في جبل الاولمب، فتوج قصيدته ببيت مختار وختمها ببيت آخر في مجال الاستشهاد.

ونظم في الاختيار مختارات من قصيدة عقل في الجواهري، فالتصق الابداعان في الجوهر الواحد وكان النشيدان نشيدا واحدا.

وها نحن نثبت المختارات الستة للشاعرين آملين ان تصدق المحبة في فعل التقدمة كلما رنت قيثارة الفن بأنامل الخلود.

فاضل سعيد عقل

*

يهوى

الى سعيد عقل، (من وحي قصيدته في الشاعر العراقي التي القيت في احتفال، يوم الجواهري في لبنان).

(بالمجد زانوك، بالنمرين، بالحشد؟
انا بشعر مطل الستة العمد)

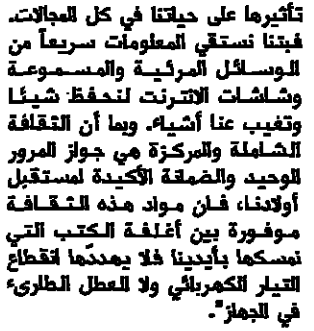
جواهريتك العصماء تختال
بلورها الابد المرنان موال
قرأتها بهوى، ممشوقة برؤى
وعند كاحلها الزمار خلخال
فويقه سبل بالغمض اسلكها
في منحناها ربى، في عنقها خال
من عند "زانوك" حتى الورد منتشراً
مرت على حالنا، يا عقل، لحوال

ابرهيم سمعان

(جواهري، العلى، الطاغي على قلمي،
على ضريحك وردا بعثرته يدي).

سعيد عقل

عبيد رعى المعرض التربوي فيها: الشويفات عيش ونور معرفة


الوزير عبيد في المعرض. (رمزي مشرقية)

الشويفات – "النهار":

رعى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد معرض الكتب والألعاب التربوية الذي دعت اليه رابطة سيدات الشويفات في مركزها وحضره النائب الدكتور انطوان حتي والسيدة زينة خير الدين ارسلان وكاهن رعية الشويفات للطائفة الارثوذكسية الأب عبد الله شقير والشيخ داود نعيم وجمع من المدعوين.

النشيد الوطني ثم كلمة الرابطة القتها ناهدة صعب، ومنها:

"اننا نقوم بهذا العمل لقناعتنا الأكيدة بأهمية دوره التثقيفي في تثقيف الطالب من خلال وجوده المباشر بين مجموعات الكتب المتنوعة حيث تترك له حرية الاختيار وتساعده في بناء شخصيته".

وأضافت: "نحن اليوم على مشارف القرن الحادي والعشرين ونشهد تطور التكنولوجيا السريع ومدى تأثيرها على حياتنا في كل المجالات. فبتنا نستقي المعلومات سريعاً من الوسائل المرئية والمسموعة وشاشات الانترنت لنحفظ شيئا وتغيب عنا أشياء. وبما أن الثقافة الشاملة والمركزة هي جواز المرور الوحيد والضمانة الأكيدة لمستقبل أولادنا، فان مواد هذه الثقافة موفورة بين أغلفة الكتب التي نمسكها بأيدينا فلا يهددها انقطاع التيار الكهربائي ولا العطل الطارئ في الجهاز".

عبيد

وألقى الوزير عبيد كلمة فقال: "هذه المناسبة تكتسب معنى خاصا في هذه البلدة التي عرف تاريخها بالعيش المشترك، وبنور العلم والمعرفة والثقافة والأدب وبروح الوحدة الوطنية في الدرجة الأولى.

واليوم، ونحن نفتتح هذا المعرض، نقدم على عمل يرمز في الدرجة الأولى الى عافية لبنان والى عودته الطبيعية، وما كان لمثل هذه المعارض ولا لمثل هذه المناسبات ان تقوم وأن تتكرر وأن تستمر لولا عودة السلام الأهلي ولولا روح الوفاق الوطني الذي يعم لبنان والذي يرسي الى أمد، نرجو ان يكون مديدا ومستقرا وثابتا، الروح والحياة للوحدة الوطنية والوفاق الوطني".

وأضاف: "في الكتب ما يعلّم وفيها ما يربي، ونحن نحرص في وزارة التربية على أمرين، ونحرص في الدرجة الأولى على ان نرسي العلم والتعليم على أسس التربية. ولهذا المعرض أيضا قيمة خاصة، يجري في أماكن بعيدة عن مركز تسلط الضوء وسطوعه، قيمة النور حيث يكون ظلام، وقيمة المساعدة حيث تكون حاجة، وقيمة المساعدة حيث يكون ظلم، وهذا المعرض يكتسب معنى خاصا لأنه يأتي في مكانه الطبيعي ويؤشر ويشير الى انطلاق حياة جديدة وروح جديدة وامكانات جديدة ترسو على أساسها انطلاقة لبنان وتقدمه".

ثم قص الوزير عبيد الشريط وجال في المعرض الذي يستمر حتى ٦ كانون الثاني، وفي برنامجه:

١– مسابقات في المعلومات العامة، يوميا.

٢– الخميس ٤ كانون الثاني (يوم البربارة ومسابقة أجمل زي تنكري).

٣– السبت ٦ كانون الثاني (مسرحية تربوية مجاناً، "جاد وقصص التيته"، من ميمي فرح، الساعة الثالثة بعد الظهر.

مهنة تنظيم مختبرات الاسنان

يعقد رئيس نقابة اختصاصي علوم مختبرات الاسنان في لبنان جورج معلوف مؤتمرا صحافيا للتحدث عن مجريات تطبيق القانون الرقم ٩٦/٥٥٤، المتعلق بتنظيم مهنة علوم مختبرات الاسنان. وتعلن النقابة خلال المؤتمر عن برنامج البدء بملاحقة المخالفين لنصوص القانون واقفال المختبرات غير الشرعية، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم في قاعة جمال عبدالناصر في جامعة بيروت العربية.

مكتب المعلمين يشحذ الجمعيات العمومية تمهيداً للأضراب التحذيري احرازاً للمطالب

عين المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان مراكز الجمعيات العمومية للمعلمين غدا الاحد في جميع المحافظات الساعة التاسعة صباحا لمناقشة توصية المجلس بتنفيذ الاضراب التحذيري الاربعاء ٣ كانون الاول لتحقيق تعويض نهاية الخدمة على اساس مئة في المئة ومساواتهم بزملائهم في التعليم الرسمي، واقرار نظام للتقاعد. على ان يليه تحرك خلال الشهر الذي يليه في عدم استجابة الدولة لهذا المطلب المصيري لعائلاتهم ولفت جميع المعنيين بالامر من مؤسسات تربوية ومدارس افرادية واهالي التلاميذ الى ان هذا الحق للمعلمين لا يرتب اي اعباء مالية عليهم ولا يرتد سلبا على اي قطاع رسمي او خاص وصندوق التعويضات هو الكفيل الوحيد لتغطية هذه الحقوق في حال اقرارها رسميا.

ومراكز الجمعيات كالآتي:

– بيروت، مركز نقابة المعلمين، شارع سامي الصلح – تجاه وزارة العدل.

– جبل لبنان، مركز نقابة المعلمين، جونيه.

– الشمال، مركز نقابة المعلمين، طرابلس، الزاهرية.

– الجنوب، مدرسة عائشة ام المؤمنين، صيدا.

– النبطية، ثانوية بلال فحص.

– البقاع، مراكز النقابة في البقاع.

● صرح امس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي:

يتابع الاتحاد العمالي العام عن كثب تحركات مكتب المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة والاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ويؤكد تأييده المطلق للمطالب المحقة والعادلة وللاضراب المقرر لمكتب المعلمين في الثالث من كانون الاول.

ان الاتحاد العمالي العام انطلاقا من مسؤولياته النقابية والوطنية يدعو الحكومة الى الاسراع، في تحقيق مطالب المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية تجنبا لخضات سلبية في القطاع التربوي تطول مجتمع الطلاب خاصة في هذه المرحلة الدقيقة.

ان الاتحاد العمالي العام يضع كل امكاناته بتصرف مكتب المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية المتفرغين.

الأساتذة والمكتب والآخرون معاً في خطوة الأضراب لبلوغ الهدف

عقد اجتمع في مقر الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ضم ممثلين لمكتب المعلمين (نقابة المعلمين في لبنان، رابطة التعليم الثانوي الرسمي، روابط التعليم الابتدائي الرسمي) ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وبعد الاتصال برابطة المتخرجين ومتدربي معهد الادارة والانماء والاتفاق معها، كان بحث في الخطط الموضوعة من كل القطاعات لانجاح الاضراب التحذيري الاربعاء ٣ كانون الاول. واعاد المجتمعون المطالب التي صدرت عن هذه القطاعات في الاجتماعات السابقة وفي طليعتها:

١– الاقرار الفوري لسلسلة الرتب والرواتب مع ادخال التعديلات المقترحة عليها من القطاعات المعنية.

٢– اعطاء غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ في معزل عن السلسلة.

٣– اقرار نظام التقاعد للمعلمين في المدارس الخاصة واحتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف على كامل الراتب الاخير مع انصاف المتقاعدين قبل العام ١٩٩١.

٤– زيادة موازنة تعاونية موظفي الدولة وتحسين تقديماتها وزيادة التعرفة وتوسيع التعاقد مع المستشفيات. وزيادة موازنة صندوق تعاضد اساتذة الجامعة اللبنانية والموافقة على الموازنة المقترحة من مجلس ادارته.

٥– تأييد مطالب الاساتذة وموظفي الجامعة اللبنانية، وخاصة زيادة موازنة الجامعة واحترام استقلاليتها من خلال اعادة العمل بالمجالس التمثيلية، وادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك وسائر المطالب التي يرفعها الاساتذة والموظفون في هذا الصرح العلمي الذي يضم اكثر من ٦٠ في المئة من طلاب لبنان في مجال التعليم العالي.

٦– انصاف المجازين وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي الرسمي واقرار تعويض خاص للمديرين، في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الرسمية. مع اصدار المراسيم التطبيقية لصندوق المعلم وبيت المعلم.

ان الاضراب التحذيري في ٣ كانون الاول ١٩٩٧ هو رفض الظلم المتمادي في حق كل القطاعات المجتمعة، وهو تأكيد ضرورة استجابة المسؤولين ويدعو المجتمعون كل قوى الحركة النقابية، وكل فئات المجتمع الى دعم هذا التحرك المشروع. كما تم الاتفاق على اعلان قناعة المجتمعين باقرار مبدأ الاصلاح في الدولة وضرورة ترشيد الانفاق ووقف الهدر، الى قناعتهم بأهمية العدالة الاجتماعية وتقدير الذين عملوا بشرف وضمير لخدمة المصلحة العامة.

ان الاضراب التحذيري خطوة اولى تتمنى القطاعات المعنية ان لا تضطر بعدها الى التصعيد. كما تدعو المسؤولين الى الحوار الايجابي، والتنفيذ العملي للمطالب المطروحة.

"التعبئة التربوية" تتصدى للمشكلة التعليمية بمساعدات ومنح وبدعوة الى الحكومة

عقد المسؤول التربوي المركزي في "حزب الله" بلال نعيم مؤتمرا صحافيا امس، اشار فيه الى "ان المشكلة الاقتصادية في منطقة بعلبك – الهرمل تركت بصماتها على الشأن التعليمي وحدت الكثيرين على ابقاء ابنائهم في البيوت"، وان "مشكلة التعليم الرسمي تتفاقم على صعيد المقاعد للتلامذة، لاسيما في الضاحية الجنوبية".

واعلن ان "التعبئة التربوية" لهذا العام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨ وفرت مساعدات نقدية وعينية بلغت قيمتها ٧٥٦٣٨٨٧١٥ ليرة لبنانية استفاد منها ١٢ الفا من التلامذة، الى منح دراسية بثلاثة ملايين ومئتي الف دولار لـ٩٤٦٨ تلميذا، كما نظمت ثلاثة معارض للقرطاسية واللوازم.

ودعا الحكومة الى:

– ضبط الاقساط في المدارس الخاصة والجدية في متابعة هذا الملف.

– انصاف المعلمين في حقوقهم، والعمل على تحسين ظروفهم.

– الاهتمام بالتعليم الرسمي خاصة المعلم واعداده وتطويره فضلا عن استقطاب الكفاءات منهم.

– الاهتمام باللغة الانكليزية في المدرسة الرسمية مع هذا التحول البارز في لبنان نحو اللغة الانكليزية.

– الاهتمام بانشاء المدارس الرسمية خاصة في المدن الكبرى وضواحيها، وهناك معاناة اساسية في صيدا وبعلبك والضاحية الجنوبية لبيروت.

الوزير والمال أمام المرحلة الثانوية


الوزير السنيورة محاوراً.

ضمن برنامج ضيف الشهر، استقبلت مدرسة الجالية الاميركية في بيروت وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وفكرة البرنامج بدأها الدكتور محمد بعاصيري رئيس لجنة الاهل في المدرسة والذي يرأس لجنة الرقابة على المصارف في مصرف لبنان. امضى الوزير السنيورة ساعة ونصف الساعة مع طلبة المرحلة الثانوية في حوار عن الوضع المالي بطريقة مبسطة وواضحة وله امله في الجيل الصاعد، ورد على اسئلتهم وتساؤلاتهم برحابة صدر.

لا يفاجئكم العمر الثالث

انعقد في مقر مؤسسة "العمر الجديد" في بيروت مؤتمر "ماذا بعد التقاعد". بدعوة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ولبى الدعوة عدد من الهيئات والجمعيات المعنية بشؤون المسنين الى ١٨٥ متقاعدا في العمر الثالث.

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد المؤتمر واستمع المؤتمرون الى عدد من الابحاث التي تناولت محاور عرضها ١٤ مسؤولا واختصاصيا وخبيرا: يوسف الفربوتي، اميل ابي نادر، محمد خير القاضي، منيف عويدات، فايزة سعد الدين، ازدهار بكار، سعاد سنو ومحمد بركات وتمام طبارة.

يشكل المسنون اكثر من ١٠ في المئة من السكان اي ٣١١ الفا، مع توقع زيادة هذه النسبة الى ١٢ في المئة خلال ٢٥ عاما.

اولا: المسنون قوة تبدأ بالتشكل بعد ان حمل المسنون مشعل قضيتهم وسعوا لاقرار حقوقهم (...)

ثانيا: المكان الطبيعي والاصلح للمسن هو الاسرة (...).

ثالثا: الدعوة لتشكيل هيئة وطنية للمسنين (...)

رابعا: يعمل المؤتمر لوضع تأسيسي ولخطة خمس سنوات وتضمينها رؤية شاملة لاوضاع المسنين (...)

خامسا: يعتبر المؤتمر ان العمر الثالث هو بداية لمرحلة ممتعة من الحياة (...)

سادسا: يشكل الوضع الصحي للمسنين هاجسا اساسيا يتسبب بالقلق والخوف والتشاؤم والامر يتطلب القيام بعمل حثيث لشمول الضمان الصحي عن طريق صندوق الضمان الاجتماعي او مؤسسات القطاع الاهلي او شركات التأمين لاعداد متزايدة للمسنين.

سابعا: تبصير الاجيال وخصوصا ما بعد الاربعين بمرحلة التقاعد والعمر الثالث ودعوتهم كي لا يفاجأوا بهذا الاستحقاق (...)

ثامنا: دعا المؤتمرون الى الاهتمام بالتراث والعادات والتقاليد النافعة (...)

تاسعا: يسعى المؤتمر وراء انشاء مكتب حماية قانوني استشاري يوجه وينصح ويدافع عن حقوق المسنين لو طلب منه ذلك (...)

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف أسعد اسطفان
ارملته روز جبر
اولاده المحامي أسعد وعائلته
وروجيه وعائلته في فرنسا والمهندس زياد وغسان وعائلته.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس في عين عار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حبيب سجعان عون
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
كلودا طانيوس الخوري
زوجة نجيب عبده شويفاتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس الغربيه في الحدث.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
ماري جورج سيميونيدس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا للروم الارثوذكس.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حبيب طانيوس صوفان

في مرور اربعين يوما على وفاة المجند
جان مانويل شبلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس انطلياس الجديدة.
اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، ويشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مسيحية ابرهيم البعقليني
ارملة المرحوم شحادة عبدو واكد الاسمر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غداً الاحد ٣٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الاستاذ احمد محمد سلامة
(ابو علي)
فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية بلدته الدوير – قضاء النبطية.
الآسفون آل سلامة وشاهين وعموم اهالي بلدة الدوير.

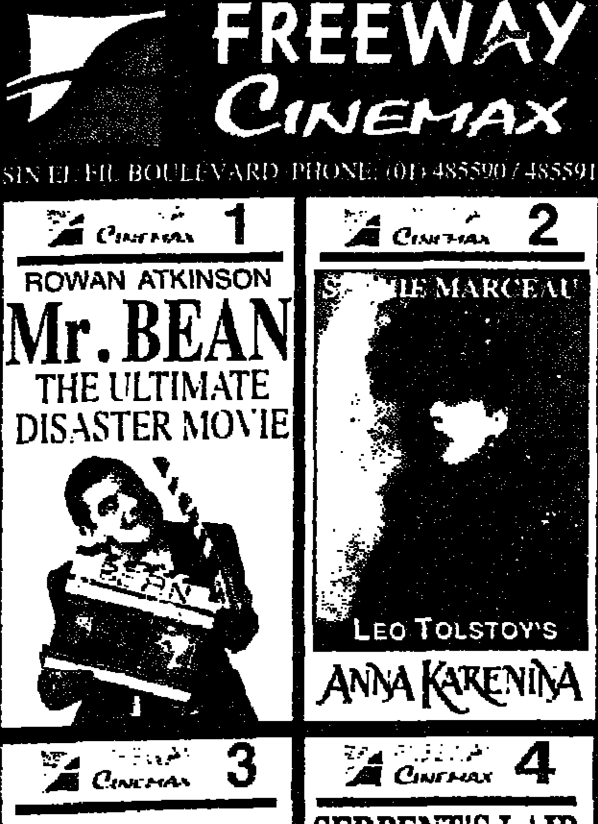
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مارغو الياس كساب
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣٠ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار الياس بطينا – الاوبيسكو.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

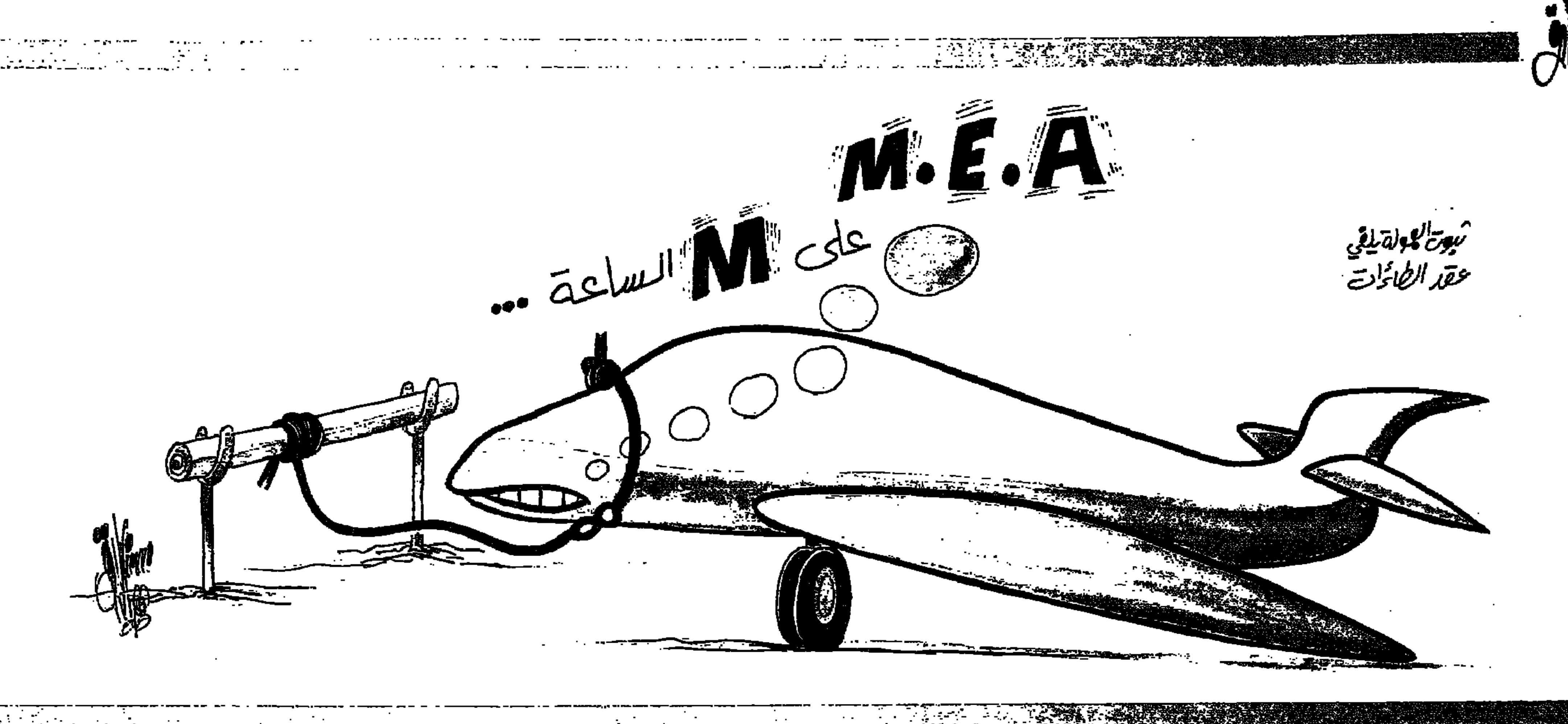
ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ذكرى اسبوع

شكر على تعزية





نبيل خوري

الديموقراطية والتنمية السياسية

يقول سياسي اردني لم ينجح في الانتخابات الاخيرة، ان بلاده في حاجة الى ما سماه التنمية السياسية، وان لا ديموقراطية حقيقية ولا تعددية ولا حتى احزاب حقيقية من دون هذه التنمية.

ويقول ان هذه التنمية غابت طويلا عن عالم العرب، يوم كانت الديموقراطية والحريات غائبة، ولذلك – والكلام له – علينا ألا نحمل الاحزاب التي تنشأ كالفطر في عالم العرب هذه الايام، مسؤولية عدم تجاوب المواطن معها، لان التنمية السياسية لهذا المواطن لم تتم.

في تبريره لمنع الاحزاب في مصر، وتاليا لمنع الديموقراطية، كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يقول: "ان الشعب المصري غير مهيأ لها، وانه في حاجة الى وقت طويل كي يكون مستعدا لها، وانه في حاجة الى اعداد".

وما قاله الرئيس عبد الناصر، وما نفذه، قاله أكثر من حاكم عربي، فكانت هذه الفجوة بين المواطن والممارسة السياسية، ليصير الحاكم في واد والناس في واد آخر.

هذه الفجوة (التي اتسعت جدا) هي التي يتحدث عنها السياسي الاردني، والتي لا مجال لتضييقها أو الغائها، الا عبر التنمية السياسية.

من لا احزاب (أو أحزاب السلطة) الى احزاب بالعشرات، ومن فراغ كامل في الحياة السياسية الحزبية الى تعددية فيما بين كل حزب وحزب، حزب.

اصطدمت الاحزاب بقلة الاعضاء، واصطدم الاعضاء بكثرة الاحزاب.

والنتيجة – كما قال السياسي الاردني نفسه – ان الاحزاب تحولت (أو هي بالفعل) لافتات، مقرات من دون ناس، برنامجا جميلا وكلاما ولا اروع، دونما اقتناع من الناس.

احزاب في مرحلة الطفولة والحضانة، تحاول ان تمارس دور الاستاذ على شعوب "طحنتها" احداث السنين واهوال الايام، والنكسات والمزائم، وبلعت من الشعارات والايديولوجيات ما لا تستطيع بعده ان تبلع أو تصدق ولا كلمة واحدة.

يحصل هذا ليس في الاردن فحسب، ولكن في كل مكان هجمت عليه الديموقراطية والتعددية على حين غرة، من مصر الى الجزائر الى المغرب الى الاردن.

وليس غريبا ألا يصل الى البرلمان في هذه الدول، أو لا يوصل الناس الى البرلمان في هذه الدول، سوى عدد محدود جدا من هذه الاحزاب.

هل من المعقول – على سبيل المثال لا الحصر – ان يكون ارث الناصرية بكل تاريخها هو حزب (التجمع) لم يصل فيه أحد الى البرلمان، الا رئيسه مرة (خالد محيي الدين)، وقس على ذلك في كل مكان.

في خطابه الوداعي للامم المتحدة قال الامين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي كلاما عن التربية الديموقراطية يشبه كثيرا (رغم اكاديميته) كلام السياسي الاردني.

لماذا كل هذا الكلام؟

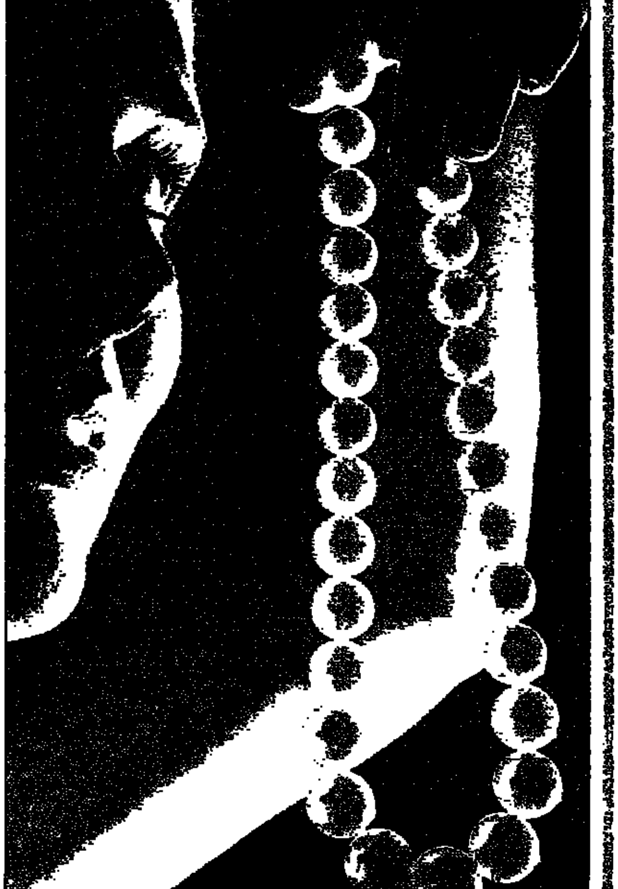
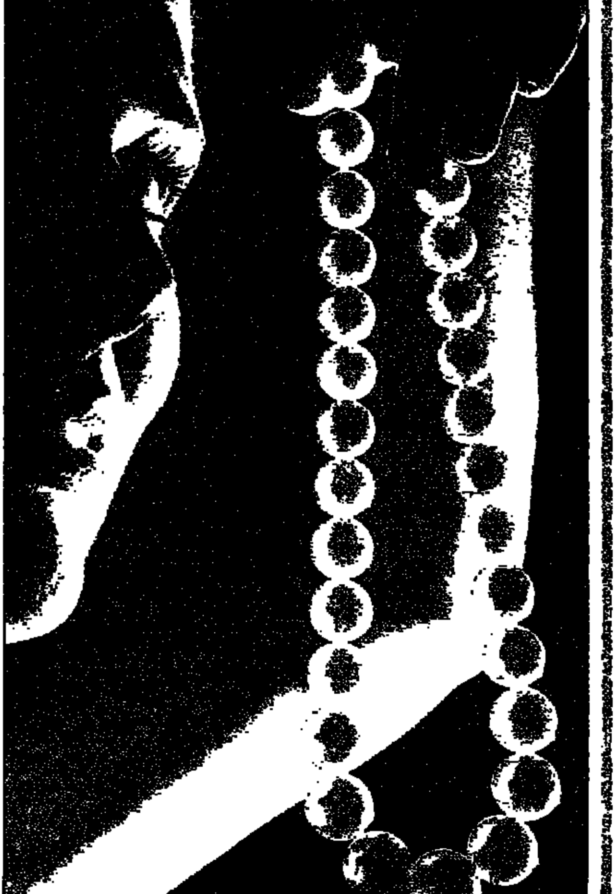
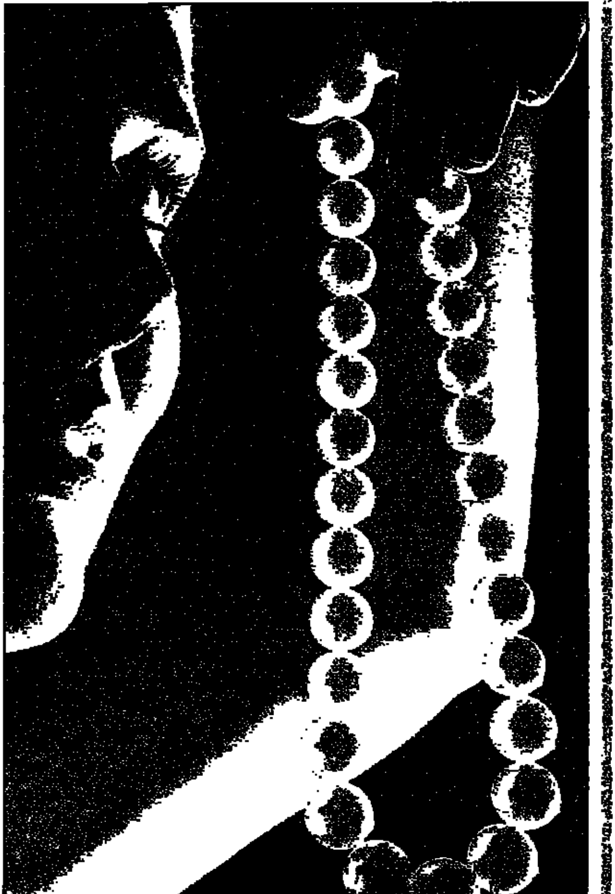
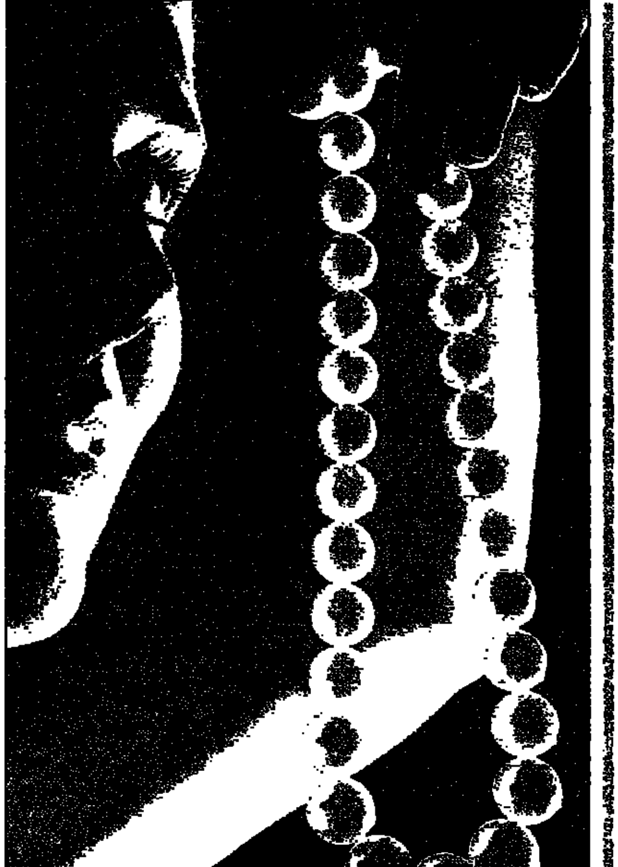
كل هذا الكلام لنصل الى نتيجة بسيطة هي، ان بين اعلان اعتماد الديموقراطية نهجا ومنهجا في عالم العرب وممارستها وتطبيقها، مشوارا طويلا لا تنفع فيه أي شعارات أو برامج حزبية مدروسة.

والاهم من ذلك كله ان الناس والاحزاب (بزعاماتها) في حاجة الى تنمية سياسية معا.

فالسياسي الذي انشأ حزبا هو تاليا جزء من هؤلاء الناس شبه الاميين حاليا في الديموقراطية.

اما لبنان المفاخر بعراقة تاريخه الديموقراطي – التعددي، فاقل ما يقال عنه وفيه الآن، انه في حاجة الى "اعادة تأهيل"، وذلك بعدما استشرت فيه الامية السياسية، وتقزمت احزابه القديمة، وتلاشت واضمحلت، وجاءت احزاب ما بعد الحرب لتزيد هذه الامية كأنها جاءت (واخترعت) لتعمقها وتزيدها انتشارا، حتى لتكاد امنية المواطن اللبناني العادي تصير ان يعيش – ولو فترة – من دون احزاب، كما عاش غيره من "اخوانه" العرب سنوات طوالا.

عقود اللآلىء النادرة

عارضة تحمل عقدا من اللؤلؤ تتجاوز قيمته مليون دولار في بدء معرض للآلىء النادرة في فندق في هونغ كونغ.

وحصاد هذه السنة من اللآلى الثمينة كان ثلاثة واربعين عقدا تتجاوز قيمتها عشرة ملايين دولار.

(أ ف ب تيليفوتو)

"شيء ما وراء موت ديانا"

لندن – و ص ف – قال نجم الغناء البريطاني فيل كولينز ان هناك "شيئا ما وراء موت ديانا" اكثر من مجرد حادث سيارة.

واوضح مغني البوب الشهير في حديث نشرته امس الجمعة صحيفة "ذي صن" الشعبية "لا استطيع منع نفسي من التفكير في وجود شيء ما وراء موت ديانا غير الذي اعلن عنه".

ولاحظ كولينز الذي يعتبر من اوائل القائلين بوجود مؤامرة: "عجبت لمؤامرة قتل جون كينيدي ووفاة مارلين مونرو. ورغم ان موت ديانا مختلف الا ان هناك شيئا مشتركا".

الكونت سبنسر يقاضي بلاده

لندن – و ص ف – اقام الكونت سبنسر شقيق الاميرة ديانا التي توفيت في آب الماضي، دعوى على بريطانيا امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان معتبرا ان القوانين البريطانية لم تحم حياته الخاصة من مضايقات وسائل الاعلام.

رفع الكونت سبنسر وزوجته فيكتوريا وكلاهما يجريان حاليا اجراءات الطلاق في مدينة الكاب في جنوب افريقيا، دعوى امام المحكمة الاوروبية بعد صدور مقال في ١٩٩٥ ان زوجة الكونت سبنسر خضعت للمعالجة في احد المستشفيات الخاصة لانها كانت تعاني مشاكل كحول واضطرابات غذائية.

وكان الكونت سبنسر دعا الحكومة البريطانية الى سن قانون حول الحياة الخاصة بعد وفاة شقيقته اميرة ويلز معتبرا انها قضت من ملاحقة وسائل الاعلام لها.

السكري الممكن بلا أنسولين

واشنطن – و ص ف – نجح باحثون اميركيون في علاج يستند الى التدخل في المورثات يمكن ان يسمح لعدد كبير من مرضى السكري بتجنب حقن الانسولين.

وقال باحثون من جامعة سان فرنسيسكو في كاليفورنيا نشروا نتائج تجربتهم في مجلة "نيتشر بيوتكنولوجي" ان العلاج يقضي بالاستفادة من بعض الغدد المضمية التي تفرز طبيعيا بروتينات في الدم وتعديلها من طريق الهندسة الوراثية لتفرز الانسولين وتضخه في الدم.

وللتوصل الى ذلك قام الباحثون بزرع مورثات معدلة لانتاج الانسولين في خلايا الغدد اللعابية او البنكرياس.

وقامت هذه الغدد بضخ مادة الانسولين في الدم عبر مجاريها الطبيعية.

واضافت الدراسة ان التجربة التي طبقت على فئران، سمحت لها بتعديل غددها وبضبط نسبة السكر في دمها عند مستوى قريب من المعدل الطبيعي.

وقال الباحثون ان ضبط السكر في الدم عند مستوى طبيعي هو هدف اساسي لتفادي اشتراكات خطيرة على المدى البعيد لدى مرضى السكري.

واضافوا ان "المحافظة على هذا المستوى الطبيعي بالوسائل الحالية اي استخدام الحقن او ضخ الانسولين في الدم امر صعب وتجربتنا تدل على ان هذا الطرح الجديد يشكل بديلا واعدا".

وكانت محاولات استخدام الهندسة الوراثية لعلاج مرضى السكري تقوم حتى الآن على ادخال مورثات معدلة تحملها فيروسات غير ممرضة.

وهذه التقنية الجديدة يمكن ان تستخدم لعلاج امراض اخرى كالنزاف والسمنة او حتى بعض السرطانات.

الاميرة ما سبب النحول؟



انها الاميرة فيكتوريا ابنة العائلة المالكة الاسوجية. عمرها ٢٠ عاماً وعليها الاضواء حالياً لانها بدت في آخر ظهور علني لها شديدة النحول فأثارت الصحافة هناك.

وجاء الجواب من ناطقة باسم القصر ان الاميرة الشابة تعاني اضطرابات في الطعام من الضغط الذي تمر به ومن وطأة الالتزامات الرسمية.

وفي الصورة، الاميرة في مناسبة رسمية قبل بضعة اسابيع.

(رويتر تيليفوتو)



النهار
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس • عكار • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان • النبطية • صور • جزين • الشوف • الشويفات • زحلة • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.86.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326